

مناظر العلماء

وحيثما ألفوا

للسلامه المستنير محمد الساري

الذي له الشكر والثناء في كل حين

من آثاره المتكثرة في كل عصر

تمت

النسخة الأولى

باعتبار

النسخة الأولى

مؤسسة التاريخ العربي



من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي الجامعة
(٥)

رياض العلماء وحياض الفضلاء

العلامة المنتجع الخيز
الميرزا عبد الله أفندي لاضها ني

من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الثالث)

تحقيق
السيد احمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

الناشر
مؤسسة التراث في بيروت
بيروت - لبنان

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - إيران - ١٤٠٣ هـ ق

طبع برعاية

العلامة المحيية آية الله العظمى
السيد محمد باقر المجلسي المحيية آية الله العظمى
دامت أرواحهم الطاهرة

مجموعه الكتب محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

THE ARABIC HISTORY

Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف فولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden piazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

حرف الشين

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل^١ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر. له كتب منها : كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكري ، وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته يروي عنه فخار بسن معد الموسوي^٢. وله أيضاً كتاب الفضائل^٣ حسن عندنا

« حروف «ش» و«ص» و«ض» و«ظ» و«ط» لم يكن فيها ترجمة في نسخة المؤلف الا ترجمة « الصدر الكبير السيد شريف الاسر ابادي » في حرف الشين و« ابي الاسود السدولي ظالم بن عمرو » في حرف الظاء ، وبقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعالين الافندي عليه بعنوان « أقول » .

(١) سديد الدين - كذا في تعالين المؤلف .

(٢) زاد في هامش امل الامل : والسيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي الاتي على ما يظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للمولى عبدالله التستري .

(٣) في هامش امل الامل بخط المؤلف : لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وكذلك نسب اليه في البحار كتاب الفضائل أيضاً ويروي عن كتابه .

منه نسخة .

أقول : نزيل مهبط الوحى ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وآله ، يروي عن الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري صاحب بشارة المصطفى وعن السيد محمد بن شراهنك الحسنى الجرجاني على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام .

وكان معاصراً لابن ادریس، ويروي عن السيد ابي المكارم ابن زهرة الحلبي، وكتاب ازاحة العلة مذکور في البحار ، ورأيت منه نسخاً عديدة ، ألفه بالتماس امير الحاج جمال الدين فرامز بن علي البصري [كذا] الجرجاني سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، مشتملة على أخبار الأئمة حسنة الفوائد في الفقه . وهو يروي عن الشيخ العماد الطبري عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، وعن الشيخ ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي ، وعن الشيخ الفقيه أبي محمد ربحان بن عبدالله الحبشي ، وعن أبي عبدالله محمد بن عبدالعزيز، ولعله الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن أبي طالب القمي الذي سيجي .

* * *

الشيخ شهاب الدين شاه آور بن محمد

عالم صالح - قاله منتخب الدين .

* * *

السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني

كان عالماً فاضلاً محققاً محدثاً شاعراً أديباً ، نروي عن مولانا محمد بسافر المجلسي عنه .

أقول : لعل هذا السيد هو مير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الطباطبائي الشولستاني مولداً والتجني مسكناً ، فلعل ما في هذا الكتاب من غلط الناسخ ، ويحتمل المغايرة .

له كتب وتصانيف ، وكان من أفاضل أهل زمانه وأورعهم ، فقيهاً محدثاً متكلماً بارعاً .

من تصانيفه شرحه المبسوط على رسالة الأئني عشرية للشيخ حسن في الصلاة ورأيت بخطه « قده » في استرabad المجلد الثاني منه ، وهو في غاية الحسن والتحقيق والتنقيح ، استدلل فيه على المسائل بما لا مزيد عليه .

وشرحه الفارسي على الالفية الشهيدية سماه كفاية الطالبين ، ورسالة التورية في أصول الدين مختصرة بالفارسية ، وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاث ألفها في أوائل عمره سنة ست وتسعين وتسعمائة ، رأيتها بأجمعها بخطه في استرabad .

ورسالة في تحقيق قبله بلاد العراق ، رأيتها وعندي منها نسخة ، وهي رسالة مختصرة ، وقد نقلها بعينها الاستاد الاستناد في مجلد المزار من بحار الانوار . وحاشية على . . .

وقد قرأ على السيد الفاضل أمير فيض الله التفرشي ، وتوفي « ره » بالقرى سنة [. . .] بعد الالف^(١) من الهجرة .

ويروي عن أميرزا محمد الاستربادي صاحب الرجال ، على ما صرح به في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي .

« * »

(١) كذا في خط المؤلف ، وقد توفي الشولستاني سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣ .

الشيخ شرف الدين السماكي

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني ، له اليه مسائل ثلاث أجابه عليها وأثنى عليه فيها كثير^(١).

* * *

الشيخ شرف الدين بن علي النجفي

كان فاضلاً محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة وربما ينسب الى الكراجكي وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان: احدهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكي ومن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة .

أقول : قال الاستاذ الاستاد في أول بحار الانوار : السيد الفاضل العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي المتوطن بالفري ، مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية ، تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وأكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار^(٢).

وقال الاستاذ أيضاً في الفصل الثاني: اني رأيت جمعاً من المتأخرين رَوَوْا عنه ، لكنه ليس في درجة سائر الكتب - انتهى^(٣).

وقد رأيت نسخة منه في تيريز وروى فيها عن ابن شهر آشوب والسيد المرتضى

(١) هذه الترجمة غير موجودة في نسخ امل الامل ، وقد أضيفت في النسخة التي صححها الافندي وكتب عليها حواشيه .

(٢) بحار الانوار ١ / ١٣ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٤٢ .

والشيخ الطوسي والشيخ المفيد والشيخ حسن بن أبي الحسن الديلمي وأضرابهم
أيضاً ، فلا يكون للكرامكي قطعاً .

• • •

السيد أبو علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الأفتسي الإصبهاني
عالم فاضل نسابه - قاله منتجب الدين .

• • •

السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الأفتسي النيسابوري، المعروف
بزيارة المدفون بالعري على ساكنه السلام

عالم فاضل ، له نظم رائق ونثر لطيف - قاله منتجب الدين .

أقول : وفي بعض أسانيد غيون أخبار الرضا « ع » هكذا : السيد الاوحد
الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه بن أبي الفتوح محمد
ابن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الأفتسي النيسابوري أدام الله رفعة في
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي « رض » في داره بنيسابور في شهر سنة احدى
وأربعين وخمسمائة .

ولعله هو هذا السيد المذكور ، ولا يبعد المغايرة .

وكان معاصراً لابن شهر آشوب، وروى عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي .

•

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكبكي

عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ

صالح ديس - قاله منتجب الدين .

• • •

الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحريني

فاضل فقيه، يروي عنه محمد بن محمد البصري كتاب المفيد في التكليف له.

• • •

الصدر الكبير الجليل الامير السيد شريف بن الامير تاج الدين علي بن

الامير مرتضى بن الامير تاج الدين علي الاسترابادي الاصل الشيرازي المحتد

والمنشأ

كان من أجلاء سادة العلماء ومقدمهم وأفضلهم ، وكان من أبناء السيد

الشريف العلامة الجرجاني المشهور ، وكان من جانب الاب من أحفاد الداعي

الصغير محمد بن زيد والي مازندران .

وصار الامير السيد شريف هذا صديقاً بالاستقلال في زمن السلطان شاه

اسماعيل الماضي الصفوي في سنة خمس عشر وتسعمائة ، وكان في ذلك الوقت

لم يرجع منصب الصدارة في دولة الصفوية الى غير السادات ولكن قبله قد

يرجع الى غيرهم - كذا يظهر من تاريخ جهان آرا .

ولعله الذي قتل في جماعة من الامراء في وقعة خالدران ومحاربة السلطان

المذكور مع السلطان سليم ملك الروم .

وقد يظن أنه ابن الامير السيد الشريف الجرجاني المعروف من قبل الاب بلا فصل ، وأظن أنه سهو . فلاحظ .

وليس هذا هو الذي قرأ عليه الكفعمي « قده » . فلاحظ ، لكن يظهر من تاريخ جهان آرا المذكور أن في سنة سبع عشر وتسعمائة بعد مارجع السلطان شاه اسمعيل الماضي من غزوة بلخ الى بلدة قم ان الامير السيد الشريف الصدر استخفى عن الصدارة وتوجه الى زيارة الائمة ببغداد وكربلاء والنجف ، ثم تقلد الصدارة مرتضى ممالك الاسلام الامير عبد الباقي . فتأمل ولاحظ .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه: ان الامير السيد شريف الشيرازي كان من أسباط السيد الشريف العلامة ، وكان مدة من السنين صدرأ للسلطان شاه اسمعيل الصفوي، وله في انتشار المذهب الحق الاثني عشرية سعي مشكور وجهد غير محصور، وقد بالغ في اهانة الطائفة الضالة من أهل السنة أيضاً، حتى أن حقوق خدمته في انتشار المذهب والملة الحقبة مسطور في صفحات الايام ومساغبه الجميعة في ترويح الشرع الاقدس مذكور على اللسان وأفواه الانام، وقد قتل في معسكر السلطان شاه اسمعيل الصفوي في سنة عشرين وتسعمائة في معركة قتال السلطان شاه اسمعيل المذكور مع السلطان سليم ملك الروم وقتل في تلك الواقعة معه من السادات الامير عبد الباقي والسيد محمد كمونة قدس سره ، وكانت تلك الواقعة بعد ولادة السلطان شاه طهماسب الصفوي بسنة، وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل أربع عشر سنة .

وقال أيضاً في وقائع سنة خمس عشر وتسعمائة : في هذه السنة فوض السلطان شاه اسمعيل منصب الصدارة بلا مشاركة الى الامير السيد الشريف الشيرازي ، والذي كان من أبناء بنت السيد الشريف العلامة بعد ما قتل القاضي

محمد الكاشي الذي كان صدرأ وكان قد جمع بين الامارة والصدارة، وكان يقدم على سفك الدماء من غير حق وعلى أنواع الفسوق أيضاً ، وهو قبل محاربة ذلك السلطان مع [. . .] خان الازربك وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل تسع سنين .

وقال في وقائع سنة سبع عشر وتسعمائه : ان في هذه السنة توجه الامير السيد الشريف السى عراق العرب وفوض ذلك السلطان الصدارة السى الامير عبد الباقي اليزدي الذي كان من أولاد الامير نعمة الله الكرمانى .
فعلى هذا لعله صار بعد المراجعة شريكاً في الصدارة مع الامير عبد الباقي المذكور . فلاحظ .

• •

الشيخ شمس الدين بن صقر البصري
فاضل عارف بالعربية شاعر أديب معاصر .

•

الشيخ شمس الدين العريضي
كان فقيهاً صالحاً ، يروى عن تلامذة الشهيد .

الشيخ شمس الدين محمد الاحسانى ساكن شمس از
فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر .

الشيخ شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني
السيلقي

عالم محدث واعظ - قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عنه الشيخ منتجب الدين بلا واسطة ، وهو يروي عن الشيخ
المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، كذا
يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، لكن
فيه هكذا : السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني السلي .
فلعله بعينه هو هذا السيد .

• •

السيد فخر الدين شملة^(١) ابن محمد بن أبي هاشم الحنسي أمير مكة
عالم صالح ، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة
ابن جعفر القضاعي عنه - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ شهر آشوب المازندراني

فاضل محدث ، روى عنه ابنه علي وابن ابنه محمد بن علي - كما ذكره
في مناقبه .

أقول : هو ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي ، كذا عن ابن شهر
أشوب عن جده في المناقب ، وهو يروي عن جماعة من العامة والخاصة ، فمن
العامة عبدالملك أبو المظفر السمعاني ، ومن الخاصة الشيخ الطوسي سماعاً

(١) « شملة » خ ل .

وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته ، كذا يظهر من المناقب .

• • •

الشيخ شيرزاد بن محمد بن محمد بن يابويه

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم

فقيه ثقة ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي - قاله منتجب الدين .

الشيخ مجد الدين صاعد بن علي الابي

فقيه فاضل واعظ - قاله منتجب الدين .

* *

القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابي

فاضل متبحر ، له تصانيف منها : عين الحقائق ، الاغراب في الاعراب ،
الحدود والحقائق ، بيان الشرائع ، نهج الصواب ، معيار المعاني ، كتاب في
الامامة ، ونقضه ، ونقض نقضه - قاله منتجب الدين .

أقول : قال الحرقي هامش هذه الترجمة : قد تقدم في سعيد بن هبة الله أن
من مؤلفاته الاغراب في الاعراب ، وعندنا نسخة اسمها الاغراب في الاعراب ،

وهي عجيبة غريبة ، مؤلفها غير معلوم والظاهر أنها لاحدهما ، وقد ذكر فيها آية وذكر لها سبعة عشر وجهاً من الاعراب، وذكر بيتاً وذكر له تسعين وجهاً ، وذكر بيتين وذكر لهما مائة وأربع وثلاثين وجهاً ، وذكر في بيت آخر اثنين وعشرين وجهاً ، وفي بيت آخر عشرة أوجه ، وفي بيت آخر سبعة وتسعين وجهاً ، وفي بيت آخر سبع مائة وخمسة وستين وجهاً ، وفي بيت آخر ألف ألف وجه وثمانية آلاف وجه وأورده بالتفصيل .

وأقول : قد رأيت نسخة من ذلك أيضاً ، وعندنا أيضاً منه نسخة ولم أعلم مؤلفها .

* * *

القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني
 فقيه دين - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ صالح بن الحسن الجزائري
 فاضل عالم صالح، له المسائل الى شيخنا البهائي، وقد أجابه عنها وأجازه
 أن يروي عنه .

* * *

الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي
 عالم فاضل صالح عابد، سافر الى العراق وجاور به شهد الكاظم عليه السلام،
 من المعاصرين .

الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني

فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر ، سكن شيراز الى الان.
أقول : وتوفي بشيراز سنة ١٠٩٨ .

• • •

الشيخ صالح بن مشرف العاملي الجبعي ، جد شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا عالماً فقيهاً ، من تلامذة العلامة الحلبي .

• • •

الشيخ صفى الدين بن السرابا الحلبي

اسمه عبدالعزيز يأتي .

• • •

الشيخ صفى الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقق ، له شرح الفخرية لاييه
ورسائل آخر .

حرف الضاد

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشيعي

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ ابي جعفر رحمه الله - قاله منتجب الدين.

• •

الشيخ ابو النجم الضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي - قاله

منتجب الدين .

حرف الطاء

السيد طالب بن علي^(١) العلوي الحسيني الابهرى

فقيه صالح واعظ ، قرأ على الشيخ الجليل محيى الدين بن الحسين بن
المظفر الحمداني - قاله منتجب الدين .

° ° °

السيد سراج الدين طالب كيا^(٢) بن أبي طالب الحسيني

وابنه السيد عز الدين أبو القاسم طالب

عالمان صالحان - قاله منتجب الدين .

° ° °

(١) « على بن أبي طالب » خ ل .

(٢) فى بعض النسخ « طالب كتاب بن ابي طالب » وعلق عليه الاقنندى بقوله : لعله علم
مركب ، بمعنى الذى يطلب الكتاب .

الشيخ طالب بن محسن بن محمد

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ طه بن محمد بن فخر الدين ، جد الشيخ الشهيد محمد بن مكّي

عالم ثقة زاهد^(١) .

• • •

طاهر غلام أبي الحبيش

كان متكلماً ، وعليه كان ابتداء قراءة شيخنا أبي عبد الله ، له كتب وكان

الشيخ يذكر منها كتاباً له الكلام في الفدك - قاله النجاشي^(٢) .

وقال الشيخ : طاهر غلام أبي الحبيش ، كان متكلماً وله كتب^(٣) .

• • •

الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي

فاضل ، روى عنه منتجب الدين كما يأتي في ترجمة مجمع ، وقد أثنى

عليه الرافعي في كتاب التدوين^(٤) ، وذكر أنه صاحب مصنفات وأنه توفي سنة

٥٧٥هـ

(١) هذه الترجمة توجد في بعض نسخ امل الامل ، ولم تكن في النسخة التي علق عليها الافندي .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ١٥٥ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٨٦ .

(٤) في نسخ الكتاب « التفرّب » والصحيح ما أثبتناه .

(٥) ذكر في المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣ هـ .

أقول : لعله من العامة فلاحظ . ويؤيده أن الشيخ منتجب الدين لم يعقد له ترجمة . فتأمل .

وهو يروي عن جماعة من الثقات عن الأديب مجمع بن محمد بن أحمد المكني

° ° °

الملك الصالح ابن رزيك أبو النجيب طاهر الجزري^(١)

ذكره ابن شهر آشوب في شعره أهل البيت عليهم السلام المجاهرين^(٢) .

° ° °

الشيخ أبوبكر طاهر بن الحسين بن علي

زاهد واعظ - قاله منتجب الدين .

° °

الشيخ طاهر بن زيد بن أحمد

ثقة عالم فقيه ، قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي - قاله منتجب الدين .

° ° °

أبو محمد طلحة بن عبدالله بن محمد بن أبي عون الفسائي المعروف بالعوني

ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت عليهم السلام

المجاهرين ، قال : وقد نظم أكثر المناقب ، ويتهمون به بالغلو .

(١) كذا في نسخ الكتاب ومعالم العلماء ، وعنوانه في الإعيان هكذا « فارس المسلمين
أبوالفادات ثلاث بن رزيك الملقب بالملك الصالح وزير مصر » ثم قال : ولد تاسع عشر
ربيع الأول سنة ٤٩٥ ومات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩ .
(٢) معالم العلماء ص ١٤٩ .

نجم الدين طمان بن أحمد العالمي

كان فاضلاً عالمًا محققاً ، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه .

وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته : أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن أحمد العالمي ، وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين .

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار : انه قرأ عليه سنة ٦٣٠ بالحلة ، وانه روى عن الفقيه محمد بن ادريس وغيره من مشائخه ، وقال : هي السنة التي توفي فيها .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما : انه أجازله جميع ماقرأه ورواه وأجيزه ، وأذنه في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧ ، وذكر أنه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس وأجازله سنة ٦٣٤ ، وفيها توفي .

قال : وذكر الشهيد في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبا محمد مكّي رحمه الله من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ، والمترددين اليه حين سفره الى الحجاز الشريف ، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ أو ما قاربها - انتهى .

قال الشيخ حسن في حواشي اجازاته : وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان ، وفي خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح طمان مكرراً^(١) ، وكذا في خط جماعة من العلماء ، ثم رأيت على ظهر كتاب

(١) في تعليق الاقلدي : يبنى بتشديد الميم .

ما هذا صورته : « يثق بالله الصمد طومان بن أحمد » ، وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد .

وذكر الشيخ حسن أيضاً أنه رأى بخط الشهيد أن السيد الجليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسيني أخبر أن عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد .

وقال الشيخ حسن : وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمان ، وصورة لفظه في اجازة له هكذا : قرأ علي الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفة . ثم قال : وقرأ بعد ذلك علي كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، وشرحته له وعرفته ماوصل جهدي اليه من صحيح الاخبار وغيرها ، ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه وفصولاً من الثالث قراءة محقق لما يورده .

ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناءً على هذا الرجل ومدحاً له رحمه الله - انتهى .

» «

السيد الطيب بن هادي بن زيد الحسني الشجري

فقيه زاهد ، قرأ علي الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي - قاله منتجب الدين -

٣٢

حرف الظاء

الشيخ ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان البصري
الشاعر الفاضل التابعي الساكن بالبصرة

وهو أول من رسم النحو ، وكان شاعراً مجيداً ، وقال السيد الداماد في
حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي: دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة
نسبة الى «دؤل» بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب
واسم ابي الاسود الدؤلي في الأشهر عند الأكثر ظالم بن عمرو والدؤلي المنسوب
الى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة .

قال في المغرب : قال ابو حاتم : سمعت الأخفش يقول : الدؤل بضم
الدال وكسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس . قال : ولم أسمع
يفعل في الأسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي ، وانما
فتحت الهمزة استغناء للكسرة مع يائي النسب كالنمري في نمر والدؤلي
بسكون الواو غير مهموز الدؤل بن حنيفة بن لحي بن صعب ، واليهم ينسب
ثور بن يزيد الدؤلي وستان بن ابي ستان الدؤلي وكلاهما في السير وفي قتي

الارتياب : سنان بن ابي سنان الدؤلي ، وفقى متفق لابن الجوزي . وفي باب
الكشي الخطي ابوسنان الدؤلي ، ويقال الديلمي - انتهى كلام المغرب .

وفي جامع الاصول: هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقيل ظالم بن
عمرو بن جندل بن سفيان ، وقيل ظالم بن سارق ، وقيل سارق بن ظالم ، وقيل
عمرو بن ظالم الدؤلي وقيل الديلمي ، من سادات التابعين وأعيانهم ، سمع عمر
وعلياً ، روى عنه ابنه ابو حرب بن يريدة ، شهد مع علي بن ابي طالب عليه السلام
صفين وولي البصرة لابن العباس ، وهو أول من تكلم في التحويد علي عليه
السلام ، مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة سبع وستين ، وكان قد أسن .
وفي الصحاح ولا تعلم اسماً جاء علي فعل غير هذا ، والى المسمى بهذا الاسم
نسب ابو الاسود الدؤلي ، الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استقلاً
لتوالي الكسرتين مع يائي النسب ، كما قالوا في النسبة الى نمر نمرى ، وربما
قالوا أبو الاسود الدؤلي قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها
ضمة فتخفيفها أن يقلبها واوا محضة ، كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤمن مؤمن
قال ابن الكلبي : هو ابو الاسود الدؤلي قلبت الهمزة ياء حين انكسرت ، فاذا
انقلبت ياء كسرت الدال ليسلم الياء كما قيل وديع . قال : واسمه ظالم بن عمرو
ابن حسن بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة ، قال الاصمعي أخبرني عيسى
بن عمرو قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة
- انتهى كلامه .

وبالجملة ابو الاسود الدؤلي من أصفياء اصحاب أمير المؤمنين والسبطين
والسجاد عليهم السلام وأجلاتهم - انتهى ما في حاشية اختيار رجال الكشي .
وأقول : كلامه هذا صريح في كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم ، ولكن
لم أجد كذا في كتب رجال الاصحاب ، وهو أعلم بما قال في كل باب .
فلاحظ .

وقد أخذ علم النحو من علي صلوات الله عليه ، ومات في زمن خلافة عبد الله ابن الزبير ، وله ولد هو ابو حرب بن ابي الاسود ، وهو يروي عن ابي ذر كما يظهر من بعض أسانيد أخبار مجالس الطوسي «رض» .

وقال صاحب طبقات الأدباء والكفعمي في اختصاره أيضاً : انه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقد ذكره الشيخ في كتاب الرجال أيضاً ، ولكن هو من باب الاختصار وحذف اسم بعض الاجداد ، وهذا شائع .

وظالم بالطاء المعجمة ، وقد يضبط بالطاء المهملة وهو غلط .
والذي يظهر من الكتب أنه كان شيعياً ، ولكن نقل أنه بعد ذلك دخل على معاوية وصار قاضياً على البصرة من جانبه ، ولذلك أوردناه في هذا القسم أيضاً .
فلاحظ .

وقال السيوطي في طبقات النحاة من حرف الطاء المعجمة : ظالم بن عمرو ابن ظالم - وقيل ابن سفيان - بن عمر بن حلس بن فثاة بن عدي بن الدئل [بن بكر بن كنانة ابو الاسود الدؤلي البصري] ، أول من أسس النحو على ما ذكرناه في أول الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها الخلاف في أول من وضعه وفي سببه فليراجع . ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ذكرناه ايضاً في الطبقات ، كان من سادات التابعين ومن أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلي وابن عباس وابي ذر وغيرهم ، وعنه ابنه ويحيى بن يعمر ، وصحب علي بن ابي طالب «ع» وشهد معه صفين ، وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته وولي قضاء البصرة . . . وهو أول من نقط المصحف . قال الجاحظ : ابو الاسود معدود في طبقات الناس ، وهو في كلها مقدم مأثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين

والشعراء والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحاة والحاضري الجواب
والشعبة والبخله والصلح الاشراف والبحر الاشراف ، مات سنة تسع وستين
للهجرة بطاعون الجارف - انتهى كلامه في الطبقات^(١) .

وقال الشيخ ركن الدين علي بن ابي بكر الحديثي في الكتاب الركني في
تقوية كلام النحوي وهو كتاب كبير جداً في النحو : ان أول من وضع النحو
ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسن والحسين «ع» فقبل أخذ النحو عن علي عليه
السلام وسببه ان امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان وقالت: أبوي مات وترك
مالان فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً فرسم لابي الاسود ، فوضع
أولاً باب الساد باب الاضافة ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين
ورسوله » بالجرف فصنف بابي العطف والنعته ، ثم قالت له ابنته يوماً « ياأبت ما
أحسن السماء » بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قالت انما العجب
من صفائها ، فقال لها قولي « ماأحسن السماء » وافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب
والاستفهام ، فأخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطا وابو الحارث وعنبسة وميمون
ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابواسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابوعمر بن
العلاء وأخذ الخليل بن احمد عن عيسى الثقفي وفاق فيه ، وأخذ منه سيبويه وبعده
علي الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً فالكسائي وأخذ النحو منه الفراء
وأخذ منه ابو العباس تغلب وأخذ منه ابن الانباري كلهم كوفي ، وسبويه وأخذ
منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً وأخذ قطرب محمد بن المستنير من سيبويه
والاخفش ثم أخذه منه صالح الجرمي وبكر المازني ، ثم أخذه محمد الملقب
بالمبرد منهما ، ثم أخذه منه ابواسحق الزجاج وابوبكر بن السراج وابن درستويه
ومحمد كيسان ، ثم أخذه منهم ابو علي القسوي وابوسعيد السيرافي وعلي الراماني ،

ثم أخذته منهما ابو علي الفارسي ، ثم أخذته منه ابو الفتح بن جني ، ثم أخذته منه عبد القاهر الجرجاني ثم لم يأت بعده من يعبأ به - انتهى .

وأقول : في قوله « ان أبا الاسود الدؤلي كان أستاذ الحسن والحسين عليهما السلام » نظراً ، لانهما كانا امامين قاما أوقعدا ، وهما يعلمان ولا يعلمان .

ثم يظهر من قوله في أواخر البحث « ان أبا علي الفسوي » غير ابي علي الفارسي وان أحدهما متقدم على الآخر ، وليس كذلك اللهم الا أن يقال - الخ .
نعم لأبي علي الفارسي ابن اخت نحوي وهو محمد بن الحسين بن - الخ .

وأيضاً قوله « ثم لم يأت بعده من يعبأ به » في علم النحو لما كانوا البتة انقص منهم .

وقال المولى داود في حاشيته على شرح العوامل لعبد القاهر الجرجاني والشرح لبعض الفضلاء المتأخرين من العامة : ان في شرح المفتاح أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال ابو سعيد السيرافي في كتاب أخبار النبي : اكثر الناس علي أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وكان ممن صحب علياً عليه السلام وسمع قارئاً يقرأ « ان الله يرى من المشركين ورسوله » بجرسوله فقال : ما ظننت أن السن الناس رفع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى .
وقال في حواشي تلك الحاشية : ان في أواخر شرح اللباب تفصيل لمع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن أحمد ، وقيل تعلم النحو من فروض الكفاية على ما نص عليه بعض الائمة - انتهى .

أقول : والحق أن الخليل ليس هو أول من استنبط علم النحو بل هو المتفتح له والمحرر له ، وفي بعض الكتب ان أول من فقه النحو هو خليل بن أحمد ، وروى الشيخ متجب الدين بن بابويه في الحكاية الرابعة في أواخر كتاب

الاربعين باسناده عن علي بن محمد قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : يا به أطمعني . فقال : افتحي فاك ، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ، ثم قال لها : عليك بالتمر فانه أنفع وأشبع . فقالت : هذا أنفع وأنجع . قال : هذا بحث به البنا معاوية يخدعنا به عن علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت : فبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعزباً لمرسله وآكله ، ثم عالجت نفسها وقامت ما أكلت منه وأنشأت تقول :

أبالشهد المزعزبان هند نبيع اليك اسلاماً وديننا
فلا والله ليس يكون هذا ومولانا أمير المؤمنين

- انتهى -

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء لابن الانباري : ان أبا الاسود الدؤلي أول من وضع علم العربية وأخذه أبو الاسود عن علي عليه السلام ، قال أبو الاسود : دخلت على علي عليه السلام وفي يده رقعة فقلت : ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء - يعني الاعاجم - فأردت أن أصنع لهم شيئاً يرجعون اليه ويعتمدون عليه . ثم ألقى الرقعة وفيها مكتوب : الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحروف ما جاء لمعنى . واعلم يا أبا الاسود أن الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل الناس فيما ليس بظاهر ولا مضمر . وأراد بذلك الاسم العلم المبهم . قال أبو الاسود : تكان ما وقع الي أن وأخواتها ما خلا لكن . فلما عرضتها على علي عليه السلام قال لي : وابن لكن . فقلت : ما حبستها منبأ . فقال : هي منها فألحقها بها . ثم قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، فلذلك سمي النحو نحواً .

وروي أن سبب وضع النحو من علي عليه السلام أنه سمع رجلاً يقرأ « لا

بأكله الا الخاطئين » .

وروي أن رجلاً قرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر ، فسمعه اعرابي فقال : وأنا والله أبرأ ممن برىء الله منه . فقيل له : انما هو «ورسوله» بالضم .

ويروى أن ابنة أبي الاسود قالت : ما أحسن السماء ، فقال لها : نجومها . فقالت : اني لم أurd ذلك وانما تعجبت من حسنها . فقال لها : اذأ فقولي ما أحسن السماء ، فحيثذ وضع النحو ، وأول ما رسم منه باب التعجب . ومات أبو الاسود في الطاعون في الجارف سنة تسع وستين ، وروي أنه مات قبل الطاعون في خلافة أبي حبيب عبد الله بن الزبير وعمره خمس وثمانون سنة وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة ، والدؤل على فعل دوية . قال سيويه : وليس في كلام العرب اسم على فعل غيره ، والدتل على فعل في عبد القيس والدؤل في حيفة - انتهى .

وأقول : المشهور في نسبة أبي الاسود الدؤلّي ، وكذا قد ضبطه بعض العلماء في هذا المقام أيضاً هو الدؤلّي ، وفيه سهولان مجيء فعل بضم الفاء وفتح العين شائع كيف وصرد مالم يخف مجيئه على آحاد الناس ، فلا معنى لانكار مثل سيويه ، نعم فعل بضم الفاء وكسر العين نادر ولم يجيء منه الادؤل .

ويمكن أن يقال : الكفعمي صحح الدؤل في نسبة أبي الاسود على فعل بضم الفاء وكسر العين ، ولكن الفلظ نشأ من هذا الفاضل . ويرد على سيويه حيثذ شيء آخر ، وهو حصره في دؤل ، اذ حكوا رؤل أيضاً كما نقلناه آنفاً . وأيضاً قد نقلوا أمثلة أخرى كما سنذكره عن قريب : فما وجه هذا الحصر .

فان قلت : باقي الأمثلة يمكن رده بالشذوذ والنقل ونحوهما . قلت : وكذلك في الدؤل فتأمل كيف وقد أوله بعضهم بثلاثة وجوه أيضاً كما سيجيء ، ولكن

لم يحكه ابن الحاجب في الشافية ولا أكثر الشراح . نعم حكوا الرثم والوعل
وسيجي .

وقال الجاربردي في شرح الشافية : وأورد على البناء الاول - يعني فعل
بضم الفاء وكسر العين الذي قالوا انه لم يجيء في كلام العرب الا الدئل ، وأجيب
بأنه اسم قبيلة ، فهو من الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابي الاسود الدؤلي .
وان سلم أنه اسم لدوية شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن
مالك يصف جيش أبي سفيان حين غزى المدينة :

جاؤا بجيش لوقيس معرسة ما كان الا كمعرس الدئل

فلم لا يجوز أن يكون منقولاً من الفعل أيضاً ، سلمناه لكنه شاذ - انتهى .
وأقول : في قوله « اسم لابي الاسود الدؤلي » ركافة ، اذ الدؤل ليس باسم
له بل هو اسم لقبيلة ، والدؤل على المثل اسم لدوية يشبهه بابن عرس ،
والمعروف في الجواب أنه منقول من دال يدال دالا ودائلا اذا تحرك ، وقال
صاحب المناهج انه دال يدال دالا ودالاناً اذا مشى مشي المتنقل بحمل شيء
ثقيل بأن يتقارب خطاه بالهينة - انتهى .

ثم يمكن الجواب عن الرؤل أيضاً بمثل ما أجا به في الدؤل ، أعني النقل
والشدود . فتأمل .

ثم قال الجاربردي : قيل جاء رؤم للاست ووعل لغة في الوعل . وأجيب
بأنهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط وتبشر لاطارين ، قال الاصمعي :
انما سمي تنوطاً لانه يدل فيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها - انتهى .

وقال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي التحوي المعروف
في أوائل كتاب المصباح في النحو : ان علياً عليه السلام دخل عليه أبو الاسود
يوماً ، فقال : فرأبته مطرقاً مفكراً فقلت له : مالي أراك مفكراً يا أمير المؤمنين ؟

قال: اني سمعت من بعض الناس وقد هممت أن أضع كتاباً أجمع فيه كلام العرب. فقلت : ان فعلت ذلك أحييت أقواماً من الهلاك، فألقى الي صحيفة فيها: الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل ما دل على حركة المسمى ، والحرف ما أتى عن معنى ليس باسم ولا فعل . وجعل يزيد على ذلك زيادات . قال : واستأذنته ان أصنع في النحو ما صنع ، فاذن وأتيته به فزاد فيه ونقص . وفي رواية انه ألقى اليه صحيفة وقال له : انح نحو هذا ، فلهذا سمي النحون نحواً . ثم أخذته عن أبي الاسود عتبة الفيل، ثم أخذته عن عتبة ميمون الاقرن، ثم أخذته عن ميمون عبدالله بن اسحق الحضرمي، ثم أخذته عنه عيسى بن عمر، ثم عن عيسى الخليل بن احمد، ثم عن الخليل سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثي ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي: ثم عن الاخفش أبو عثمان المازني ، ثم عن المازني أبو العباس محمد بن محمد بن يزيد المبرد ثم عن المبرد أبو بكر بن السراج، ثم عن ابن السراج أبو علي الحسين ابن أحمد الفارسي ، ثم عن الفارسي علي بن عيسى الرعي أبو نصر الضرير، ثم عن أبي نصر أبو الحسن طاهر بن بابشاذ ، ثم عن ابن بابشاذ الشيخ أبو عبدالله محمد بن بركات ، ثم أخذناه عن ابن بركات المذكور وغيره رحمهم الله أبداً جميعاً رواية وعنه من أنفسنا والنظر فيه على طول الأيام دراية . ولم يزل كل منهم يزيد بفكره قليلاً قليلاً حتى اتسعت دائرة فلكه وانقطعت موجدات الخواطر دون مسلكه ، فلذلك ما قيل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه وختم بفارس يعنون أبا علي ، ثم قالوا ولم يكن بينهما مثلهما، فاذا أطلق لهما هذا القول في حق أولئك الائمة فحق لذي عقل سمع يذكرهما أن يستنجد له هذه الامة - انتهى .

وقال أيضاً: ولما رسم علي بن أبي طالب عليه السلام لابي الاسود الدؤلي حروفاً يعلمها الناس حين فسدت ألسنتهم بمعاشرة الاعاجم كان أبو الاسود

لا يحب أن يظهر ذلك بخلا على أهل زمانه، ولم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بكسر السلام ، فقال لا يحل لي بعد ذلك أن أترك الناس ، فاستدعى كاتباً مجيداً وقال له : اذا رأيتني قد ضمنت فمي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف ، واذا رأيتني قد فتحت فمي فانقط نقطة على أعلاه ، واذا رأيتني قد كسرت فاجعل النقط تحت الحرف ، فاذا اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين ، ففعل فكان الشكل حينئذ نقطاً ، ثم لطف الصنعة لطفاً ورقت حاشيته تهذيباً وحسناً وظرفاً ، فاشتق للضمة من نقطها اذا أشبعها في الشكل واواطيفة ، وللفتحة ألف صغيرة ، وللکسرة مثلها من تحت فرقا لاشتراك الجر والنصب في أشياء ، فاذا خلا الحرف من الضم والفتح والكسر علموه بأحد شيئين : إما بخاء ومعناها أن الحرف المسكن أخف من الحرف المتحرك ، وإما برأس ميم ويظنها الجاهل هاء ومعناه أن الحرف مسكن فلا تحركه ، وعلامة التشديد ثلاث سينات ومعناها شدد فان الحرف شديد ، لأن كل حرف مشدد من حرفين الاول ساكن والاخر متحرك ، وتجد صحة ذلك من ذوقه بفمك نحو « رب » تجد بعد الراء بائين الاول ساكنة تقف عليها بفمك وتطبق عليها بشفتك والثانية متحركة بالفتح ، ولذلك قلت ما هو تشديد فتحت ، فان قلت « رب » بضم الباء كان تشديد ضم ، وكذلك قياس كل حرف مشدد فاعرفه . وعلامة المدخطة كذا « مدد » ، معناه مد هذا الحرف ، ويقع لكل ألف بعدها همزة نحو السماء والكساء وما أشبه ذلك . وعلامة الصلة هكذا « صل » ومعناه صل هذا الحرف ، ويقع لكل ألف ثبت خطأ ولا تثبت لفظاً في درج الكلام ، نحو « سار الغلام » و « قال أبوك » و « يا امرأة زيد » و « استخرجت استخراجاً » وما أشبه ذلك . وعلامة الهمزة عين صغيرة ، لان الهمزة أقرب الحروف مخرجاً الى العين من سائرهما ، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين ، فان كانت

الهمزة مضمومة كتبها عيناً صغيرة فوقها واولطيفة، وان كانت مفتوحة كتبها عيناً صغيرة فوقها ألف لطيفة ، وان كانت مكسورة كتبها عيناً تحتها ألف صغيرة، وان كانت ساكنة كتبها عيناً صغيرة وفوقها اما الخاء واما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما ، فاعرف ذلك . فان لحق المضموم أو المفتوح أو المكسور تنوين - وهو الذي سماه أبو الاسود غنة - جعلت الشكلة شكلتين: الاولى علامة للضممة أو الفتحة أو الكسرة ، والثانية علامة للتنوين ، وجميع الشكل بين يدي الحرف أو فوقه الا الكسر وتنوينه فانهما من تحت الحرف .

وهذا الاصل كاف في معرفة الشكل وتعليه ، ونستدل على كثير الشيء بقليله، وهذه الصناعة مخصوصة بضنة أهلها بها طبعاً قديماً وحديثاً، ألا ترى الى أبي الاسود الدؤلى وما حكى عنه يعنى ما سبق آنفاً - انتهى .

وقال بعضهم ولعله شارح كتاب ارشاد النحو : ان النحو فى القصد ، ومنه سمي هذا العلم به ، وفي بعض الروايات ان أبا الاسود الدؤلى سمع قارئاً يقرأ « ان الله يرى من المشركين ورسوله » بالجر، فذهب الى أمير المؤمنين علي عليه السلام وحدنه بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا بمخالطة العجم وقال : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، والاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه. وقال : يا أبا الاسود انح هذا النحو أي أقصده. والنحو في الاصطلاح معرفة أحوال أواخر الكلم من جهة الاعراب، قيل ولذلك اشتق منه النحو ، وسمي هذا العلم بالنحو - انتهى .

وقيل : انما سمي النحو نحواً لان النحو هو أن ينحو طريقة العرب في

التراكيب ، فتمرب ماأعربوا وتبني ما بنوا. واعلم أن النحو يطلق على الأعراب
والتصاريف والالتفاتات في لسان المتقدمين من النحاة ، ويخص بالاول في
اصطلاح المتأخرين - انتهى .

وقيل : ان أول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود ، وأخذ عنه واحد بعد
واحد الى أن انتهى الى ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله ولا بعده
مثله ، ثم أخذ من الخليل جماعة من العلماء الى أن ينتهي الى سيبويه ولم يكن
فيهم مثله ، ومن أصحابه ابو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش ، وعنه أخذ
ابو عثمان المازني ، وعنه أخذ ابو العباس المبرد ، وكان ابو اسحق الزجاج
معاصراً له ، وكذا أبو بكر السراج ، ومنهما أخذ الشيخ ابو علي الفارسي
- انتهى .

وأقول : قد وجدت بخط السيد ابن طائوس في جملة ما ألحقه بكتاب الفتن
والملاحم لنفسه هذه العبارة : (فصل) أما عبدالله بن سلام فرأيت في المجلدة
الاولى من كتاب أنباء النحاة تأليف الفاضل علي بن يوسف الشيباني اجماع
من اشار اليه أن مولانا علياً عليه السلام هو المبتدئ لعلم النحو وشرح ذلك ،
ثم ذكر عبدالله بن سلام فقال : لما ولي علي عليه السلام الخلافة بعد عثمان -
الى آخر ما نقله ابن طائوس .

ثم أقول : قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام علي عليه السلام أنه
قال صلوات الله عليه مخاطباً لبعض أصحابه ولعله ابو الاسود الدؤلي : الاسم
ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد
معنى في غيره . والرفع علم للفاعل وما سواه فرع عليه ، والنصب للمفعول وما
سواه فرع عليه ، والجر للمضاف اليه . ثم قال عليه السلام : أنح هذا النحو
- انتهى .

ولكن ثبوته عندي غير معلوم . فلاحظ .

وقال بعض شراح كافي ابن الحاجب : ان شرف العلم اما بشرف المعلوم منه كعلم الاهلي ، واما بحسب براهينه القاطعة كعلم الهندسة ، واما لقوائد الاجلة والعالة كعلم الفقه ، واما لجمال يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق ، والنحو يجمع اكثرها ، فان كلام الله تعالى ورسوله الدالين على ذاته وصفاته وعلم الفقه النافع في الدارين وعلى غيرها يعلمان حق علمهما به ، قال صلى الله عليه وآله «أعربوا في القرآن لتعربوا في القرآن فان الله يحب أن يعرب آياته» ، وقال عمر «تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة» ، ولما كتب الي عمر كاتب ابي موسى «من ابو موسى» كتب اليه عمر «اذا اناك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطاً واعزله عن عملك» . وروى عن الحسن اذ اعتزل أنه يقول «استغفر الله» ف قيل : لم تستغفر؟ فقال: من أخطأ فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوء ، وقال الله تعالى «ومن يعمل سوءاً ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً» وعن عبدالله المبارك أنه قال : مات ابي وخلف لسي ستين ألف درهم ، فأنفقت منها ثلاثين ألفاً في تعلم الفقه وثلاثين ألفاً في تعلم النحو والادب ، وليت الذي أنفقت في تعلم الفقه انفقت في تعلم النحو والادب ، فان النصارى كفروا بتحريف حروف من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوباً «أنا الله ولدت عيسى من عذراء بتول» أي منقطعة عن الأزواج بتشديد اللام فقرأوا بتخفيفها فكفروا .

فاذا كان به يحصل الاقتدار في البيان وبه يتقوى على التفسير والحديث والتأويلات كان تعلمه وتعليمه من السواجبات ، لاننا مكلفون بمعرفة الشرائع الواردة ببلغة العرب ، ولاسبيل الى معرفة دقائقها من الكتاب والسنة الا به ، وما لا يتم الواجب الا به وكان مقدوراً للمكلف فهو واجب ، لانه لو لم يكن واجباً لكان جائز الترك ، وتجوز ترك الشرط تجوز لترك المشروط . ومرتبة النحو بعد

اللفة والتصريف وبعد الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

وأول من وضع النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو لا يعمد الى شيء الا وهو يتقرب الى الله تعالى ، وروي عن ابي الاسود الدؤلي أستاذ الحسن والحسين عليهما السلام أنه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيت مطرقاً متفكراً ، فقلت له : فيم تفكر يا أمير المؤمنين ؟ قال : اني سمعت بيلدكم لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . ثم أتيت بعد ذلك فألقى الي صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن الفاعل ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ، وجمله من باب التعجب ، وقال : أنح هذا وتتبعه وزد فيه ما وقع ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وما ليس بظاهر ولا مضمر » . قال : فجمعت أشياء وعرضتها عليه ، وكان في ذلك حروف النصب ولم أذكر لكن . . . فزدتها فقال : لم تركت ؟ قلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها .

وحكي ان امرأة دخلت على معاوية زمن عثمان وقالت : ان أبوي مات وترك لي مالا ، فاستفح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو ، فوضع أولاً باب أن وباب الاضافة ، ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله يرى من المشركين ورسوله » بالجرف صنف بابي العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً «يا أبت ما حسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قالت انما أعجب من حسنها ، فقال لها قولني ما «أحسن السماء» فافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب والاستفهام ، فأخذ منه النحو ابناؤه ، وأخذ منهم ابواسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابوعمر بن العلاء ، وأخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه وعلي بن حمزة ، والكسائي أخذ من ابي

عمرو بن العلاء ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، فالكسائي أخذ منه الفراء ومنه العباس ومنه محمد الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه أخذ منه الاخفش وقطرب ومنه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد الملقب بالمبرد ومنه ابواسحق الزجاج وابوبكر السراج ومحمد بن كيسان ، ومنهم ابو علي الفسوي وابوسعيد السيرافي وعلي الرماني ، ومنهما ابو علي الفارسي ، ومنه ابو الفتح بن الحسن ومنه عبد القاهر الجرجاني كلهم بصري ، ثم قيل لـم يأت بعده من يعابيه - انتهى .

أقول: وفي كلامه نظرم وجوه : الاول أن أبا الاسود لم يكن استاد الحسن والحسين عليهما السلام . الثاني أن الانجيل لم يكن بعربي حتى يفلط النصارى في اعرابه ، بل هو نزل باللغة العبرانية ثم قدعربه جماعة في زمن المأمون وما قارب . فتأمل . الثالث ان قوله «بتشديد أن» تعلق بقوله «بتول» فلا ربط له بذلك ، وان تعلق بالسباق يآباه . ثم انه يعلم من نقله أولاً أن باب التعجب من تأليف علي عليه السلام ، ويظهر من نقله ثانياً أنه من مؤلفات ابي الاسود الدؤلي .

وقال بعض شراح كتاب المصباح في النحو: الرابع في سبب وضع هذا العلم ، وهو أن أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «ان الله يرى» من المشركين ورسوله «بجررسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام أخبره بذلك فقال : يا امير المؤمنين هذا لمخالطة العجم العرب وكثرة المولدين فينا ، وقال عليه السلام تعليماً له : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، الاسم مأثبات عن المسمى ، والفعل مأثبات عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وماسواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال علي عليه السلام بعد هذا المقال لابسى الاسود : أنح هذا ، فلذلك يسمى هذا العلم نحواً . وهذا

المنقول عنه أصل النحو، ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتباً كثيرة واستخرجوا منه أبحاثاً طويلة تسهلاً لتعليم العلم وتيسيراً لمن بعدهم - انتهى .

وقال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة : ومن العلوم علم النحو والعربية ، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وأنشأه وأملأه على ابي الاسود الدؤلي جوامعه وأصوله ، من جملتها «الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف» ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع والنصب والجرم . وهذا يكاد يلحق بالمعجزات ، لان القوة البشرية لاتفي بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط - انتهى^(١) .

وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ظالم بن ظالم ، وقيل ظالم بن عمرو ، ويكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في ان : ظالم بن عمرو ، ويقال ظالم بن ظالم ، يكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في سين وبن : ظالم بن عمرو يكنى أبا الاسود الدؤلي^(٢) .

وقال ابن حجر العسقلاني في التفرير : ابن الدؤلي ، ويقال الديلمي منسوب الى الدؤل ، فيقال الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، قال ابو علي العناني في كتاب الفارغ قال الاصمعي وسيبويه والاختفش وابن السكيت وابو حاتم والعدوي وغيرهم هو بضم الدال وكسر الهمزة وانما فتحت في النسب كما فتحت ميم نمر في النمر في ولام سلمة في السلمي ، قال الاصمعي وكان عيسى بن عمرو يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً بفتح الهمزة على الأصل وحكاها أيضاً عن يونس وغيره ، وقال وتبقى على الأصل شاذ في القياس ، قال ابو علي وكان الكسائي وابو عبيدة ومحمد بن

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٢٠/١ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٦ و ٦٩ و ٧٥ و ٩٥ .

حبيب يقولون أبو الاسود منسوب الى الدئل بكسر الدال وسكون الباء - انتهى .
وأقول : لم أبعد أن يكون اسم جده أيضاً ظالمًا ، فتارة ينسب الى الاب
وتارة الى الجد ، أو يقال ان عمرو اسم والده وظالمًا لقبه . فتأمل . وفي بعض
الكتب ان اسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة
- انتهى .

وقال ابن حجر أيضاً في التقريب : ابو الاسود الدئلي بكسر الهمزة وسكون
التحتانية ، ويقال الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة البصري ، واسمه
ظالم بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمرو بن عثمان بن عمرو ، ثقة
فاضل مختصر مات سنة تسع وستين^(١) - انتهى .

وقال الذهبي في مختصره : انه قاضي البصرة ، ثقة ابتكر النحو ، توفي سنة
تسع واربعين [كذا] - انتهى .

وقال السيد حاشم البحراني في كتاب روضة العارفين نقلا عن كتاب قطب
الدين الاشكوري اللاهجي في كتاب حياة القلوب انه قال الشيخ ابن ميثم
البحراني ان واضع التحوفي الملة الاسلامية هو ابو الاسود الدؤلي ، وكان ذلك
بارشاد امير المؤمنين عليه السلام ، وبداية الامر اراد بالاسود [كذا] سمع رجلا
يفرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله
من الخور بعد الكور ، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، وراجع علماً عليه
السلام في ذلك ، فقال : نحوت أن أصنع للناس ميزاناً يقيمون به ألسنتهم .
فقال له مولانا سلام الله عليه : أقسام الكلمات ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم
مانبأ عن المسمى ، والفعل مانبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى
في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه

(١) «ست وستين» خ ل .

فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه ، أنح يا ابا الاسود نحوه ، وأرشده الى كيفية ذلك الموضع وعلمه اياه .

وابو الاسود هذا على ما نقل السيوطي في كتاب طبقات النحاة من سادات التابعين ، وأكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، وهو أول من نقط المصاحف .

وفي كتاب ربيع الابرار: ان معاوية أهدى اليه الهدايا ومن جملتها الحلواء ، فلما نظرت اليها بنته قالت لابيها : من أين هذه الهدايا ؟ قال : بعثها البنا معاوية بخدعنا عن ديننا ، فأنشدت بنته بيتين :

أباشهد المزعزعا بن حرب نبيع عليك احساباً ودينا
معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا أمير المؤمنين

قوله عليه السلام «أنح نحوه» أي أسلك طريقه. قال البيهقي : النحو الاستقامة وكان النحو المذهب الذي يقوم لغة العرب ، وقال قوم النحو الناحية والنحو المثال، كقولك «هذا على نحوه» أي مثاله ، وقال الخليل النحو القصد وذلك لان علياً «ع» قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابي الاسود الدثلي : ضع ميزاناً لكلام العرب ولقد كثرت الانباط والمتعربة ، فلما وضع ابو الاسود هذا الميزان قال أمير المؤمنين سلام الله عليه : ما أحسن النحو الذي أحدثت فيه ، أي الناحية والطريق . ثم قال عليه السلام للمتعرّبه أنحوا نحوه أي اقصدا قصده واسلكوا طريقه - انتهى ما في روضة العارفين .

وأقول : قد يروي ابو الاسود الدثلي هذا بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله بالواسطة وعن أمير المؤمنين عليه السلام ومن بعده بلا واسطة ، ومن ذلك ما رواه ابوبكر الخوارزمي في كتاب المناقب يرفعه بسنده الى ابي الاسود الدثلي انه عاد علياً عليه السلام في شكوى استشكاها ، قال له : نخوفنا

بأمر المؤمنين في شكواك هذا . فقال سلام الله عليه : لكنني والله ما تخرفت على نفسي ، لاني سمعت رسول الله «ص» يقول : انك ستضرب ضربة ههنا - وأشار الى رأسه - فيسيل دمها حتى يخضب لحبتك يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

وروى صاحب روضة الفضائل أيضاً بإسناد يرفعه الى أبي الاسود الدثلي عن عمه عن النبي «ص» أنه قال : لما نزلت هذه الآية «فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون» قال : بعلي بن أبي طالب ، بذلك أخبرني جبرئيل .

وقال القاضي مير حسين المبيدي في شرح الديوان : مرويت كه أبو الاسود دؤلي از شخص شنيد كه ميخواند «ان الله يرى من المشركين ورسوله» بجر ، وجون بامر تضي گفت فرمود : بمخالطة العجم أقسام الكلام ثلاث اسم وفعل وحرف ، والاسم مأنبا عن المسمى والفعل مأنبا عن حركة المسمى ، والحرف مأوجد معنى في غيرد ، والفاعل مرفوع وماسواد فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواد فرع عليه ، يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وحكى المولى داود بن عبد الباقي التركستاني في أوائل شرحه على العوامل الكبير في التحول بعد الفاهر الجرجاني عن شرح المفتاح أنه قبل أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب أخبار النحويين لأبي سعيد السيرافي ان أكثر الناس على أن أول من رسم النحو أبو الاسود الدؤلي ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وهو من صحب علياً «رض» ، وسمع قارناً يقرأ «ان الله يرى من المشركين ورسوله» بجر رسوله فقال : ما ظننت أن أمر الناس رجع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى .

وقال المولى المذكور في هوامش شرحه : ورأيت في بعض نسخ شرح

المفتاح «عمد» بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد الى ابي الاسود ، وفي بعضها الآخر «عمدا» بلفظ التثنية فالضمير عائد اليه والى علي عليه السلام بالسببية - انتهى .

وقال المولى المذكور في الهوامش أيضاً هذا المقام هكذا وفي أواخر شروح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن احمد - انتهى . وأقول . . .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب تحفة الأبرار بالفارسية مامعناه ان علم النحو أيضاً مأخوذ عن أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد قال ابن الأنباري في خطبة شرح كتاب سيبويه : ان رسول الله «ص» سمع يوماً قارئاً يقرأ «ان الله يرىء من المشركين ورسوله» بجرلام الرسول ، فنضب «ص» وأشار الى أمير المؤمنين «ع» أنح النحو واجعل له قاعدة وامنع الناس من مثل هذا اللحن ، فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط وحصر كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، وكان أبو الاسود كيساً ذهنياً ، فألف ذلك واذا أشكل عليه شيء راجع أمير المؤمنين عليه السلام ورتب وركب بعض التراكيب وأتى به الى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه وقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فللتفأل بلفظ علي سمي هذا العلم نحواً ، وتلمذ ابي الاسود ضاعف ذلك حتى أوصله الى أربع مجلدات ، ولما وصل الى الخليل صار مجلدات كثيرة ، ولما وصل الى سيبويه وصل الى الكمال ، ومن بعد سيبويه لم يجرى مثله - انتهى ما في تحفة الأبرار .

وأقول : لا يخفى الاختلافات المنقولة في الكتب ، فمن سمع قوله تعالى « ان الله يرىء من المشركين ورسوله » . ثم لا يخفى أن ما ذكره يدل على أن لفظة «النحو» انما صدرت أولاً من قول النبي «ص» لا كلام علي عليه السلام كما

قاله . فتأمل .

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموي من علمائنا في كتاب منهج
الفاضلين في الامامة بالفارسية مامعناه : ان الواضع لعلم النحو هو أمير المؤمنين
عليه السلام ، وسبب وضعه أنه قد سمع النبي «ص» يوماً قارئاً يقرأ «ان الله يرى»
من المشركين ورسوله «بجر اللام في رسوله فقال لعلي : اصنع قانوناً يرتفع
بمراعاته تلك اللحن ، فدعى علي عليه السلام أبا الاسود الدثلي وعلمه العوامل
ودروابط كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، فوضع ابو الاسود
بإشارته «ع» وتلقيته علم النحو والقواعد النحوية وكتبها في كراس وجاء به الى
علي عليه السلام ، فقال : نعم مباحوت ، أي قصدت ، فسمي هذا العلم تفلاً
بلفظه «ع» بعلم النحو - انتهى كلامه قدس سره .

وأقول : فيما قاله من كون هذه القصة في زمن النبي «ص» نوع كلام .

فتأمل .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي : وأما علم النحو فهو أول
من وضعه لابي الاسود الدثلي ، فان أبا الاسود سمع رجلاً يقرأ «ان الله يرى»
من المشركين ورسوله «بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ، أي من نقصان الإيمان بعد زيادته ، فراجع علماً عليه السلام في ذلك ،
فقال له علي عليه السلام : أنح للناس ما يفتومون به ألسنتهم ، وأرشده الى ذلك
وعلمه إياه وقال : الكلام كله يدور على اسم وفعل وحرف ، وبين له وجوه
الاعراب بقوله : الرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في كتاب المناقب : ان واضع علم النحو هو علي
عليه السلام ، لان النحاة يروون علم النحو عن الخليل بن احمد عن عيسى بن
عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابي عمرو بن العلاء عن ميمون

الاقرون عن عنيسة الغيل عن ابي الاسود المدولي عنه عليه السلام ، والسبب في ذلك أن قريشاً كانوا يزوجون بالانباط ، فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة في الانباط ، قالت : ان أبي مات وترك على مثل كثير ، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو .

وروي أن أعرابياً سمع من سوقي يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» فشج رأسه فخاصمه الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له في ذلك ، فقال انه كفر بالله في قراءته ، فقال عليه السلام : انه لم يتعمد بذلك ، فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تفوده الى علي عليه السلام فقالت : يا أبتاه ما أشد حر الرمضاء ، تريد التعجب ، فتهاها عن مقالها ، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل : من المتوفي . فقال : الله ، ثم انه أخبر علياً «ع» بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان دفعه الى ابي الاسود وقال : ما أحسن هذا النحو أحش له بالمائل ، فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت الرقعة : الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم مأثباً عن المسمى ، والفعل مأثباً عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى غيسره . وكتب عليه السلام «علي بن ابوطالب» فعجزوا عن ذلك ، فقال «ابوطالب» اسمه كنيته ، وقالوا هذا تركيب مثل دراحنا وحضر موت وقال الزمخشري في الفائق : ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير - انتهى ما في كتاب ابن شهر آشوب .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب أسرار الامامة في طي ذكر

انتساب كل العلوم الى علي عليه السلام بهذه العبارة : وأما علم النحوفكما روى ابن الأنباري في خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبي «ص» رجلاً يقرأ « ان الله يرى من المشركين ورسوله » بجر اللام علمه النبي وأشار الى علي عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية ويعين العوامل بأسرها وأصول الكلمات كلها وأمهاات جميع الابواب ، وعلم جميعها أبا الاسود الدؤلي وكان مؤدباً لابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وكان ذكياً ألعياً^١، فجمع ذلك بعد ما تعلم منه حدود جميعها وغوامضها ، وجمع أوراقاً وأوصلها الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما رآها استحسناها وقال : نعم ما نحوت ، فسمي به تفاعلاً للفظه ، وتعلم المتعلمون من ابي الاسود ويزيدون هذا النوع يوماً فيوماً الى أن بلغ الى الخليل وتلميذه سيبويه وانتهى بهما هذا الفن - انتهى .

وأقول : لا يخفى أن هذه القصة قد رويت مختلفة ، فهذا الرجل قد نقلها مروية عن النبي «ص» وغيره قد نقلها مروية عن علي عليه السلام ، وأيضاً الخ . ثم اعلم أن أبا الاسود هذا قد يعد من شعراء الشيعة ، لكن يظهر من بعض المواضع ذمه وكنمائه الشهادة بالوصية لعلي عليه السلام على ما بالبال . فلاحظ . نعم قد اشتهر منه مرثية في شهادة علي عليه السلام ، وقد حكاها ابن الأثير في الكامل والساكني في الفصول المهمة وغيرهما أيضاً ، وتلك المرثية تدل على حسن عقيدته ، وهي هذه :

ألا فابلغ معاوية بن حرب	فلا قرت عيون الشامتين
أفي شهر الصيام فجمعتمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا	ورحلها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثاني والمثينا

(١) في خط المؤلف «وكانت كبا الميا» .

إذا استقبلت وجه أبي حسين رأيت البدر راع الناظرينا

لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسباً وديناً

- انتهى -

وقال أبو حيان المالكي المغربي في كتاب الارتشاف في النحو على ما رأته في النسخة التي قرئت عليه وعليها خطه بهذه العبارة . . .

وقال الشيخ الأقدم أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي الأمامي المعاصر لملي ابن بابويه في كتابه في السرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازي في الأحاد وإبطال النبوات والشرائع^(١) بعد إيراد كلام طويل على الملحد المذكور: إن اللغات أصلها من الأنبياء عليهم السلام كما ذكرنا، فلما ختمت النبوة ختمت اللغات كما ختم سائر هذه الأسباب التي هي من أصول الأنبياء والحكماء بوحى من الله عز وجل ، ولم يبق في العالم إلا رسومهم ، فلاتجد في العالم غير رسومهم أو ما استخراج من رسومهم وبني على أصولهم ، ووجدنا من الرسوم المحدثنة التي تشاكل حكمة الحكماء ما أحدث في هذه الأمة فاستخرج من اللغة العربية ، وهو النحو والعروض ، وهما معياران لكلام العرب ، واخذ أهلها عن حكماء الأمة وائمة الهدى ، لأن النحو رسمه أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه لأبي الأسود الدؤلي ، وكان أمير المؤمنين حكيم دهره بل رأس الحكماء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الأمة وأهمه استخراج ذلك ولم يكن بينا بل كان مودعاً محدثاً ، وسبيل المودعين والمحدثين في هذه الأمة سبيل الأنبياء في سائر الأمم وحكمتهم مستفادة من محمد « ص » ، وكان علي مختصاً بذلك من بين الأمة أودعه النبي صلى الله عليه وآله أسراراً فضله بها على غيره فعلمها هو

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : هذا الكتاب موجود في دار المرزكازون في نسخة عتيقة مفروقة .

المستحقين من الامة ، فمنها ما اختص به قوماً وسترها عن العامة ، ومنها ما بذلها للخاصة والعامة ، والنحو شئ . يشاكل حكمة الحكماء وان لم يكن من أسباب الدبابة ، وهو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب ورسمه لابی الاسود الدولي ، فأخذه عنه وقاس عليه ، ثم أخذ عنه الناس فأتسعوا في القياس فيه . وكذلك المعروض أخذ أصله الخليل بن احمد من رجل من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وكان أيضاً حكيماً دهره وأمام زمانه ، ثم قاس عليه الخليل بن احمد وأخرجه الى الناس . فهذان الاصلان أحدثا في هذه الامة وهما من حكماء الدبابة وأئمة الهدى ، وهكذا سبيل كل حكمة في العالم صغرت أم كبرت ، أصلها من الانبياء وهم ورثوها الحكماء والعلماء من بعدهم ، ثم صار ذلك تعليماً في الناس وكذلك سبيل اللغات - انتهى ما أردنا نقله من كتابه .

وقال السيد الامير شمس الدين محمد بن الامير سيد شريف الجبرجاني المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو : ان أبا الاسود الدولي سمع قارئاً يقرأ « وأذان من الله ورسوله يوم الحج الاكبر ان الله يرى من المشركين ورسوله » بالجر في المعطوف والواجب فيه الرفع والنصب ، فحكى لأمير المؤمنين عليه السلام فقال : ذلك لمخالطة العجم . ثم قال : اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف أداة بينهما ، الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه - الى غير ذلك من الضوابط الجامعة . ثم قال : يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وقد قال الشيخ يوسف بن المخزوم الاعور الواسطي المنصوري الناصبي

في كتابه المعمول في بطلان مذهب الشيعة وقد كان في حوالي السبعائة بهذه العبارة : والنحو منسوب الى سيبويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين وبناء وتفاريه الى ابي الاسود الدؤلي ، ومانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام وذلك قوله « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف » فلم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ، والله شهيد علي وكفى به شهيداً أني رأيت في كتاب عتيق منسوبة الى عمر - انتهى .

وقدر عليه المولى نجم الدين خضربن محمد بن علي الحبلرودي الرازي ثم النجفي الشيعي الامامي تلميذ السيد شمس الدين محمد المذكور آنفاً في كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الواردة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه ماهذا لفظه : وعلم النحو وان كان فيه علماء جمّة وفحول عدة لكنهم بأسرهم معترفون بانتسابهم اليه عليه السلام ويفتخرون به ، وقد تواتر أنه واضعه ومرشد لابي الاسود الدؤلي وأثبت العلماء ذلك في كتبهم .

ثم نقل كلام أستاذه السيد المشار اليه كما نقلناه آنفاً ، ثم قال : ومع تصريح هذا العلامة الذي هو المشار اليه بالبيان ورئيس المدرسين في شيراز بل سلطان الكل في هذا الزمان كيف يجوز القول بأن مانقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة . ودل هذا الخروج عن سنن الصواب ودخول في زمرة النصاب . وشهادته بقوله « اني رأيت في كتاب عتيق منسوبة الى عمر » مردودة ، لان العدو لا يكون شهيداً مع أنه كان لا ياتنا عنيداً ، وكيف تثبت الشهادة بقول واحد مدع كاذب أعور به مجرد نظره الضعيف في كتاب عتيق أثير ، لاسيما وقد ثبت نقضها بالعدول وتواتر ، والخارجي الاعور أعمى القلب ذو الجحود مثله كمثل حمار وأردال اليهود بحمل الاسفار ولا يستضيء بالانوار - انتهى .

وقال الشيخ عز الدين الحسن بن محمد بن علي المهلبى المعاصر للجبلرودي المذكور في كتاب الانوار العددية في كشف شبه القدرية الذي ألفه أيضاً في رد كتاب هذا الاعور الناصبي بعد نقل كلامه المذكور ونقل كلام ابن ابي الحديد بهذه العبارة : ولينظر الى الناصب القدري كيف يقول ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة ونقل خطيب دمشق الشامي وهذا ابن ابي الحديد شيخ المعتزلة متصل عن شيوخها من المعتزلة والقدرية .

وقال ابن جمهور الاحساوي في كتاب المجلي في شرح مرآة المحيى كلاهما من مؤلفاته في علم الكلام في بحث الامامة : ومن فوادح عثمان قصة قتل الهرمزان ، وذلك أن الهرمزان كان من عظماء فارس ، وكان قد أسرف في بعض الغزوات وجرى به الى المدينة ، فأخذه علي عليه السلام فأسلم على يديه فأعتقه علي ، وكان عمر قد منعه من قسمة الفى فلم يعطه منه شيء بسبب ميله الى علي عليه السلام ، فلما ضرب عمر في غلس الصبح واشتباه الامر في ضاربه سمع ابنه عبيد الله قوماً يقولون قتله العليج ، وظن انهم يقولون الهرمزان ، فبادر عبيد الله فقتله قبل أن يموت عمر ، فسمع عمر بما فعله ابنه فقال : قد أخطأ عبيد الله ان الذي ضربني أبولؤلؤ وان عشت لأقيدنه به فان علياً لا يقبل منا الدية وهو مولاه ، فلما مات عمرو تولى عثمان طالبه علي عليه السلام بقود عبيد الله وقال انه قتل مولاي ظلماً وأنا وليه . فقال عثمان : قتل بالامس عمرو اليوم يقتل ابنه حسب آل عمر مصابهم به ، وامتنع من تسليمه الى علي عليه السلام حقه ظالماً وعدواناً ، ولهذا قال علي عليه السلام : لئن أمكنني الدهر منه يوماً لأقتله به ، فلما ولي علي عليه السلام هرب عبيد الله منه الى الشام والتجأ الى معاوية وخرج معه الى حرب صفين ، فقتله علي عليه السلام في حرب صفين فانظر الى عثمان كيف عطل حق علي عليه السلام وخالف الكتاب والسنة برأيه ، والله تعالى يقول «ومن قتل

مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً» - انتهى .

أقول : قد رأيت في آخر بعض المصاحف التي كتبها عليه السلام بخطه كذا « علي بن ابوطالب » بالواو أيضاً ، وفي بعضها « علي بن ابي طالب » بالياء ، وقال السيد المرتضى في الفصول . . .

وقال شارح كتاب العوامل في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني في وجه تسمية النحوي بهذا الاسم : ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بجر رسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام بهذا وأخبره بذلك ، فقال علي عليه السلام تعليماً له : الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال بعد هذا المقال لابي الاسود الدؤلي : أنح ، أي اقصد واحفظ هذا ، ولذلك سمي هذا العلم نحواً - انتهى .

وقال المولى سلطان عابد محمد^(١) في أول حاشيته على شرح الجامي على الكافية وهو من العامة أيضاً : قيل أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي استاد الصابرين باليلاء والراضيين بالقضاء الحسن الرضا والحسين الشهيد بكر بلاسبطا من لم ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهو أخذ من علي رضي الله عنه ، وسببه أن امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان رضي الله عنه وقالت : ان أبي مات وترك لي مالا ، بامالة مال ، فاستفح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو ، فوضع أولاباب ان وباب الاضافة ، ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر فصنف بابي العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً : يا ابة ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ،

(١) « كابد احمد » خ ل .

قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ما احسن السماء وافتحي فاك ،
فصنف بابي التعجب والاستفهام ، وأخذ منه النحو خمسة فقر عطاء وابو الحارث
وغيبة وهمون ^{١١} ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابواسحق الحضرمي وعيسى
الثقفي وابوعمر بن العلاء النحوي القاري ، وأخذ منه الخليل بن محمد والخليل
ابن احمد وفاقا فيه من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه الذي هو علم في النحو
و كتابه فيه ما يقب بالكتاب ، وأخذ منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً ، وأما
علي بن حمزة الكسائي فانه أخذ من ابى عمرو بن العلاء ومع ذلك قرأ كتاب
سيبويه بعده الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، وأخذ النحومنه القراء
البغوي ^{١٢} صاحب المصاييح الملقب بمحيى السنة ، وأخذ منه ابوالعباس ثعلب
وأخذ منه ابوسعيد محمد الانباري كلهم كوفي ، وأخذ من الاخفش قطرب
محمد بن المستنير ، وأخذ من سيبويه والاخفش وقطرب صالح الحرمن وابو
بكر المازني ، وأخذ منهما محمد الملقب بالمبرد ، وأخذ منه اسحق الزجاج وابو
بكر السراج وابن درستويه ومحمد بن كيسان ، ثم أخذ منهم ابو علي الفسوي
وابوسعيد السرافني وعلي بن عيسى الرماني ، ثم أخذ منهما ابو علي الفارسي ،
ثم أخذ منه ابوالفتح بن جني ، وأخذ منه الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن
الجرجاني ، ثم قيل لم يأت بعده من يعا به ، وأخذ منه المخدم المعظم جليل
دهره و خليل عصره عصام الملة والدين ، وأخذ هو من محمد بن محمد البحر
آبادي ، وأخذ من علاء الدين الاسترابادي ، وأخذ من شرف الدين عمر
التبريزي ، وأخذ من العلامة التفتازاني ، وأخذ من العلامة النيسابوري ، وأخذ
من ابى بكر الشيرازي ، وأخذ من سعد بن احمد البغداداي ، وأخذ من قوام

(١) كذا في خط المؤلف .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : هذا القراء غير القراء النحوي . فتأمل .

الدين النحوي ، وأخذه من ابي سعيد النحوي ، وأخذه من ابي محمد النحوي
تلميذ الشيخ عبدالقاهر رحمهم الله - انتهى كلامه .

أقول : في كلامه نظر من وجوه شتى : الاول أن . . .

قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني في رسالة العروض والقوافي : العلوم الادبية
مرتبة الى اثني عشر صنفاً : الاول متن اللغة ، وعلم التصريف ، وعلم الاشتقاق
وعلم الاعراب ، وعلم المعاني وهو العلم الذي يميز به بين المعنى الصحيح
والفاسد ، وعلم البيان وهو العلم الذي يميز به بين العلم النظم الصحيح والفاسد
ويقال لمجموعهما علم البديع وتحصيل هذا العلم من أشرف المطالب الدينية
وأرفع المباحث اليقينية اذ هو العلم المخصوص بالقرآن وبه يعرف فصاحته
بالتحقيق لا بالابا . . . ، وعلم العروض ، وعلم القوافي ، وعلم انشاء النثر ، وعلم
قرض الشعر ، وعلم الخط ، وعلم المحاضرات ومنه التواريخ - انتهى .

وأقول . . .

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج النحوي : حدثنا ابو جعفر
احمد بن محمد بن رستم الطبري صاحب ابي عثمان المازني ، قال حدثنا ابو
حاتم السجستاني ، قال حدثني يعقوب بن اسحق الحضرمي ، قال حدثنا سعد
ابن سلم الباهلي ، قال حدثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود الدؤلي أوقال عن
جدي عن ابي الاسود عن ابيه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيت
مطرقاً متفكراً ، فقلت : فيما تفكر يا أمير المؤمنين؟ فقال : اني سمعت ببلدكم هذا
لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . فقلت : ان فعلت ذلك يا أمير
المؤمنين أحبيت وبقيت فينا هذه اللغة . ثم أتيت بعد أيام فأتني الي صحيفة فيها
«بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ
عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس

باسم ولا فعل» ثم قال لي : تتبعه وزد فيه ما وقع لك ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر . قال : فجمعت منها اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها أن وان وليت ولعل وكان ولم أذكر لكن ، فقال لي : لم تركتها . فقلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها فيها .

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق في قول علي عليه السلام لابي الاسود «اعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر» فالظاهر رجل وفرس وزيد وعمر وما أشبه ذلك ، والمضمر نحو أنا وأنت وأنتما وأنتم والتاء في فعلت وفعلت والكاف في غلامك واكرمك والياء في ثوبي وغلامي والهاء في ثوبه وغلामه والنون والياء في أكرمني والنون والالف في خرجنا وقعدنا وغلاننا والالف في قاما والواو في قاموا والنون في قمن ، فهذا هو المضمر ، وأما الشيء الذي ليس بظاهر ولا مضمر فالمبهم نحو هذا وهذه وذه وتي وهاتا ، وهذه كلها لغات في هذه وهاذان وتان وأولئك وذلك وتلك وتانك ونحومن وما والذي وأي وكم وحتى وأين وما أشبه ذلك من المبهمات ، وانما كان في ذكر العربية فقال الكلام اسم وفعل وحرف ، ثم حد هذه الاشياء وعرفه بعقب الحدان أصعب العربية هو في المبهم ، لان الاسماء الظاهرة مجاريها في الابواب سهل والمضمر ممنوع حركة الاهراب وانما يتغير في نفسه ، وهذه الاسماء المبهمة التي ذكرناها لها أحكام في التثنية والجمع والتفسير ، ومنها ما يكون له أحوال متضادة وشروط مختلفة ، وقد بين ذلك في النحو ، وهذا غرضه وقصده - انتهى كلام الزجاج .

• • •

السيد الظاهر بن أبي المفاخر بن أبي العشاير الحسيني الافطسي

عالم دين - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ أبو سليمان ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر ، وله نظم لطيف

- قاله منتجب الدين .

• • •

السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاستربادي

فقيه ثقة صالح ، قرأ على الشيخ أبي الفتح الكراجكي - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني

امام اللغة - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناني

كان فاضلاً عابداً فقيهاً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن

أحمد العاملي والد الشهيد الثاني .

أقول: ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه أخوه الشيخ حسين

ابن حسام على ما يظهر من اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد

الله التستري ، ومن تلامذته ناصر البويهي . فلاحظ اذ لعله بالعكس .

حرف العين المهملة

السيد الامير عادل الحسيني

فاضل عالم ، لم أعلم عصره لكن رأيت في بلدة آمل من بلاد مازندران من جملة مصنفاته ترجمة رسالة آداب المتعلمين للمحقق الطوسي بالفارسية. فلاحظ.

الشيخ ابو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابي حنجر العجلي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو فاضل ثقة ، له نظم رائق في مدح أهل البيت عليهم السلام وكتاب التمثيل وشجون الحكايات ، أخبرنا بهما الوالد .

والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم ثم لام في آخره نسبة الى بني العجل ، وهم . . .^(١)

و

(١) انظر في هذه النسبة معجم قبائل العرب ٧٥٦/٢ .

الشيخ نصر الله عالم شاه بن عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب
عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

السيد مجد الدين عباد بن احمد بن اسمعيل الحسيني
عالم فاضل جليل ، له شرح تهذيب الاصول للعلامة - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .
أقول : ولم أعثر الى الان على عصره . فلاحظ .

٥

الشيخ ابوالحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك
الفارسي الدهقان الكلوزاني الكاتب المعروف بابن ابي مروان
كان من مشايخ النجاشي ، وروى عن جماعة منهم ابوالفرج الاصفهاني
ومحمد بن يحيى الصولي وعلي بن بابويه والد الصدوق - كذا قيل .
وأقول : ظني أن النجاشي يروي عنه بالواسطة الواحدة بل بالوسائط ،
لان الجماعة الذين يروي العباس هذا عنهم من القدماء جداً . فتأمل ولاحظ .

السيد رشيد الدين العباس بن علي بن علوية الوراميني
واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٤١/٢ .

السيد الامير عبد الباقي الحسيني

فاضل عالم فقيه مجتهد معروف ، وأظن أنه من المعاصرين للشهيد الثاني .
فلاحظ .

ولقد رأيت بعض فوائده وفتاواه ، ومن ذلك ما سئل عما لو كان المؤمن غنياً
والولد فقيراً هل يجوز إعطاء الزكاة اليهم أم لا ؟ فقال : يجوز إعطاء ما زاد على
التفقة الواجبة فانها على الوالد .

ثم سئل لو كان رجل يكفي ماله عن مؤنة السنة له ولعياله الواجب النفقة
وعال جماعة تبرعاً فمجز عن مؤنتهم أ يطلق عليه اسم الفقير والمسكين أم لا ؟
فقال : نعم .

وسئل عما لو اشتغل القادر على تكسب مؤنة السنة بالنوافل فصارعاً جزاً عن
التكسب يجوز له أخذ الزكاة أم لا ؟ فقال : لا يجوز لهذا الشخص الاشتغال
بالنوافل الا طلب العلم .

وسئل عما لو خلف الميت مالا كثيراً وعليه القرض يجوز للغريم احتساب
ماله عليه من الزكاة أم لا ؟ فقال : يجوز .

ولعل السائل هذا السيد والمسؤول الشهيد الثاني ، فلا يكون من المجتهدين
فلاحظ .

ثم في الجواب الاخير نظر ، اذ بعد فرض وفاء المال بالديون الاحتساب
لا يخلو من اشكال . فتأمل .

ولعل لفظ «لا» سقط من قلم الناسخ . فلاحظ .

ولعل هذا السيد هو السيد الامير عبد الباقي الاتي .

° ° °

السيد الامير عبد الباقي سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي المشهور

وكان من مشاهير علماء عصره وشعرائهم بالفارسية وأصحاب الانشاء ، وقد أوردته سام ميرزا في تحفة السامي ونقل بعض أشعاره وقال له ديوان شعر بالفارسية في الغزليات . وكان قد جمع مع علوم النسب مراتب شرف الحسب ، وكان يتخلص في أشعاره بالباقي ، وقال انه لغاية شهرته لايحتاج الى تعريف وتوصيف وكان مع علوم مرتبته ذاهمة عظيمة في رعاية جانب الفقراء . وقد صار في أوائل ظهور دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي متقلداً لمنصب صدارته ثم ترقى وصار وكيل الدولة للسلطان المذكور ، واستقر عليه حل وعقد جميع مهام الانام حتى انه لا يصدر في جميع امور الملك والمال في مملكة ملك السلطان الا برأيه الى أن استشهد في واقعة محاربة ذلك السلطان مع ملك الروم في أوائل رجب سنة عشرين وتسعمائة . فلاحظ .

ولا يعد اتحاد هذا السيد مع السابق . فلاحظ .

❦ ❦ ❦

المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي

المعروف بحسن الخط في خط النسخ والسلس^(١).

كان فاضلاً عالماً محققاً ، ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية ، وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ التواريخ .

ولم أعلم أنه على من قرأ ، ولكن له من المؤلفات كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية^(٢) ألفه على مشرب التصوف ولعله لم يتم ، وله تفسير القرآن المجيد وشرح الصحيفة الكاملة السجادية طويل الذيل ، وهما أيضاً على طريقة

(١) كذا في خط المؤلف ، والظاهر أنه يريد « والثلاث » .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : ولعله يوجد عند المولى رضا الهمداني .

وقد كان معاصراً للسيد أميرزا ابراهيم الهمداني ، وكانت بينهما مصادقة ومصافاة ، ورأيت مكتوباً من ابراهيم المذكور اليه بالفارسية في جواب مكتوبه اليه وقد أعجبني مكتوب ذلك السيد فأوردته في هذا المقام ، وهذه صورته :

«بحق بيت وبحق صاحب بيت وبحق دلهای شکسته بحق آنکه دلهای دوستانش را شکسته میدارد که از قيود امور صوريه و تعيينات اعتباريه خود را خلاص ساختن کار مردان است و دليران است و هر چه وجوشن پوش را زور ميدان مردانگی ميسر نيست و ظاهر عبارت «الشفقة على خلق الله» سدره سالکان است ، جهة آنکه شفقت بر خلق معنى ديگر است و علاقه با خلق امر ديگر ، انداختن ابراهيم خليل الله عليه السلام هاجر و اسمعيل را در وادی غير ذی زرع صحراى مکه و بجانب شام رفتن و با ايشان سخن نگفتن از قبيل ترک علاقه بود نه از قبيل ترک شفقه بر خلق ، چون چنين باشد که «الشفقة على خلق الله» از ايشان ميراث است ، و تسليم کردن ابراهيم اسمعيل را بحمايت الله تعالى از کمال شفقت ناشی است چرا که حمايت الله تعالى به از حمايت ابراهيم است بلا شک و ريب ، کریمی که گاو نيمی را در بيشه میان سباع حفظ کند و به پری پوستش يزد بفرود شد جهت بتم بيرکت تو کل پدرش اسمعيل را نيز در صحراى مکه حفظ ميتواند کرد بيرکت تو کل ابراهيم ، با خلق بر آمدن کار صعب است و جمع بين الاضداد از جمله محالات است ، با حق آشنا شدن چندان دشوار نيست چه اراده خود را به اراده وا گذاشتن از قبيل ممکنات و انسان را از اين مقام بهره هست و بوقوع پيوسته .

فال ابن الفارض : . . .^(۱)

و حصول معنى احدى بنى نوع را دليل امکان حصول اين معنى است براى

(۱) مکان بیت الشعر بیاض فی الاصل .

دیگری ، خدا نصیب فرماید .

(النتیجه) راه منحصر است در دو یکی بجانب نور وحدت و دیگری بجانب ظلمت کثرت و لائالت لهما ، اهل کثرت را از نور وحدت یاری نیست چنانکه اهل وحدت را از ظلمت کثرت غباری ، هزار سال اگر کسی اوقات خود را بکلی صرف اهل دنیا کند بصورت وسیرت انسان بر نیاید با این کس رام و مهربان نمیشود «لن ترضی عنک الیهود ولا النصاری حتی تتبع ملتهم»^۱ ، پس ایشان را با حق دلالت باید کرد «قل ان هدی الله هو الهدی»^۲ ، و یا مثل ایشان شد و ترک حق کرد «لئن اتبعت أهوائهم بعد الذی جائک من العلم مالک من الله من ولی ولانصیر»^۳ . شق اول را ایشان قائل نیستند شق دوم را ما چون قائل شویم ایشان را با حق نمیفروشتند ، ما چون حق را بدینا فروشیم چاره منحصر است در ترک ایشان «من تجاربه فقد ربح» . چنین کرده اند عارفین و اولیاء الله حق .

(الخلاصة) اولیاءا شعائر ترك دنیا است هر چه باشد و هر که باشد «القید کفر ولو کان بالله» اهل دنیا را مدار بر تحصیل است هر چه باشد و از هر که باشد ، اگر چه سد راه و بند پا باشد «و بینهما یون بعید» .

(الاشارة) با صفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هر کدام را که خواهند اختیار کنند ، سخن پوست کنده مدت مدید بدرگاه حق تضرع کردن و برای طلب هر سهل بر مراد نرسیدن به از آنست که بوسیلة مکتوبی و یا بواسطه پیغامی از بزرگی صاحب آلا ف والوف شدن چه اول را نور خضوع همراه است و آخر را ظلمت فروتنی و تنزل ، درد نبال ابراهیم ادهم از ترک پادشاهی ضرری نکرد

۱) سورة البقرة : ۱۲۰ .

۲) سورة البقرة : ۱۲۰ .

۳) سورة البقرة : ۱۲۰ .

فرعون را سلطنت روی زمین فایده ندارد ، حملان باربر گردن نه چون سواران سبک عنانند «سیروا قد سبق المفردون» .

(الحقیقة) علمی که بزبان و گوش محتاج باشد علم نیست دردی است ، چرا که سوداگر را از کسادی بازار آتش در جان است و هر چه در حافظه و خیال مخزون است مانع نفس حیوانی است مانند کتابخانه درم مرض زوال است ، و آن علمی که روح را شمع راه است کدام است «العلم نقطة کثرها الجاهلون» ، تمام علم اولیا از مقوله شیء من وجه است و علم علماء دنیا از مقوله علم بوجه شیء است ، و تفاوت بین الامرین بسیار است . بر تقدیری که معلوم شیء واحد باشد آثار متفاوت است ، چه شمع ثانی را از هربادی ضرر زوال است و شمع اول را باد صرصر معین و ممد شعاع است .

(النکته) ماهیت علم صورت حاصلی است ، چون حق را دانستی علم حاصل کردی ، همه را دانسته « قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون »^(۱) .

(المعذرة) من تنگ حوصله و تنگ مایه ام ، باهل دنیا خلطه نمیتوانم کرد ، دریا آشامان را حال دیگر است ، آنچه نوشته ام خیال خود را بیان کرده ام «الاناء یترشح بما فیہ لا انکار لنا لاحد» همه خوبند و همین بدمائیم «والفرار من الکثرة لیس الاباطاعة الامر لا بمقتضى العلم» .

هر که را ذره وجود بود پیش هر ذره در سجود بود

جهت مختلف طریق انبیاء و اولیاء صراط مستقیم است و هدایت بطلب منوط است « واهدنا الصراط المستقیم » تعلیم طلب است « و لیس للانسان الاماسی »^(۲) ادیب عظیم است ، و اطلاع بر سر قدر مافوق طاقت است ، و اطاعت

(۱) سورة الانعام : ۹۱ .

(۲) سورة النجم : ۳۹ و تصحها « وأن لیس للانسان الا ما سعی » .

اولیاء سرمایه نجات است .

(الانصاف) بدست خود تفسیر بیضاوی نوشته ام پای بندم شده است «وما أصابکم من مصیبة فیما کسبت أیدیکم»^۱ نه همراه میتوانم گرداندن علاقه میتوانم از آن برداشت ، یقین میدانم که عنقریب در معرض بیع من یرید شیء قلیل فروخته خواهد شد ، پس علم یقین را در این راه مرتفعی نبوده است ، الله تعالی عین الیقین را نصیب طالبین گرداند بحرمة الواصلین الی حق الیقین .

(الرمز) بند بندم میلرزد از تعقل آنچه چیزیکه تمنای صادقان را فرض عین است «فتحنا الموت ان کنتم صادقین»^۲ ومدار براغماض عین است با آنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان و محبان آل محمد صلی الله علیه وآله بخیر است ، تعیشم درد نیا مثل تعیش زندانیان و محبوسان است ، پس از خلاص شدن از زندان این چه خوف و این چه بیم است «رحم الله امرأ عرف قدره» ، اینست حال من و مقدار من .

(المقصود) غرض از نوشتن این چند کلمه که زبان زده بر زرگ و کوچک است نه قصد افاده است که نسبت بملایمان آنجناب توهم این داعیه محض کفر است و نه غرض دانش و اظهار معرفت خود است که قطره را با دریای محیط خود نمائی دلیل جهل است ، بلکه مطلوب آنستکه خود را بدین وسیله بخاطر فیض مآثر آن عالم مقدار که هرگز از خانه محبتم قادر آمده است قدم بیرون ننهد است :

ای قدم ننهاد هر گراز دل تنگم برون

حیرتی دارم که چون درهر دلی جا کرده ای

(۱) سورة الشوری : ۳۰ .

(۲) سورة الجمعة : ۶ .

برساند وطلب تجدید التفات خاطر آن خورشید ذره پرور نماید و خود را در سلك محبان و مشتاقان آن درگاه جای دهد ، اگر چه مآثر محبت را چندان احتیاجی باین اظهار نیست لکن «تهادوا تحابوا» وارد است ، مرابته از عرض اخلاص هدیه نبود بدان اکتفا کردم و از آن هم اندکی ذکر کردم که «الجرعة تدل على الغدير والجفنة على البدر الكبير» ، الله تعالى ملازمت آنجناب را بار دیگر بزودی روزی این مخلص گرداند بالنبی و آله الامجاد - انتهى .
واقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري
شيخ من وجوه أصحابنا ثقة ، ورد الري وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري تصانيفه منها الحجج والبراهين في امامة مولانا امير المؤمنين وأولاده الاحد عشر أئمة الدين ، والمذهب في المذهب ، ورسائل البصرة ، وكتاب الدلائل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
والبصري على المشهور الانصح بفتح الباء ويحى ، في النسبة بكسرهما ثم الصاد المهملة الساكنة وفتح الراء المهملة وآخرها هاء ، نسبة الى بصرة .

الشيخ ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع
فاضل فقيه ، له : كتاب الورع ، كتاب الاجتهاد ، كتاب القبلة ، كتاب الآثار الدينية ، أخبرنا بها الشيخ وجيه الدين عبد الملك بن سعيد الداودي الزيدي عنه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
ولعل الزيدي نسبة الى مذهب الزيدية ، ولكن المروي عنه من الشيعة

الاثني عشرية . فلاحظ .

ويؤيد كون الراوي من علماء الزيدية عدم عقد ترجمة له في فهرسه مع أنه من مشائخه . فتأمل .

السيد عبد الجبار بن [. . .] البحراني

كان من العلماء المعاصرين لسلامير السيد حسين مجتهد العاملي في دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ومن مؤلفاته كتاب - الخ . فلا تظن اتحاد مع من يأتي . فلا تغفل .

السيد عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر - انتهى ^(١) .
وأقول . . .

القاضي زين الدين أبو علي عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد الطوسي ابن اخي علي بن عبد الجبار الطوسي

فاضل فقيه واعظ ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول : يعني بعلي بن عبد الجبار القاضي جمال الدين أبا الفتح تلميذ بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي . فلاحظ . فهو حينئذ في درجة - الخ .

(١) أمل الأمل ١٤٢/٢ .

وسيجىء ابن عمه المذكور أيضاً ، وهو القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي .

ثم أقول : وسيجىء في ترجمة الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن ابراهيم العتايقي شارح نهج البلاغة أن شرحه مأخوذ من أربعة شروح ، منها شرح القاضي عبد الجبار عليه ، ويحتمل أن يكون شرح نهج البلاغة المشار اليه للقاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار هذا ، أو هو لواحد من القضاة الثلاثة الانية ، ولم أعثر الى الان - وهو عام ثمان ومائة وألف - على أن مؤلفه أي واحد من هؤلاء القضاة الاربعة . فلاحظ .

»

الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ثم الرازي

الفاضل العالم التامل العلامة ، تلمذ الشيخ الطوسي ومن في طبقته ، ويروى عنهم ، وكان رحمه الله نيسابوري الاصل وصار متوطناً بالري ، وقد يعبر عنه بعبد الجبار المقرئ فلا تظن التعدد .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة منهم الشيخ الطوسي استاده ، وقد وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخطه الشريف للشيخ ابي الوفا عبد الجبار هذا ، وكانت صورتها هكذا «قرأ علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله الرازي أيد الله عزه وسمعه الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وابوعبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطار ابلسي وولادي ابو علي الحسن بن محمد . وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وأربعمائة» انتهى .

ويروي عنه ولده الشيخ أبو الحسن أبو القاسم علي بن عبد الجبار كما سبق آنفاً ، وجماعة كثيرة أخرى أيضاً على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب وغيره ، ومنهم السيد أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي ، والشيخ أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني ، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي ، والشيخ أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي ، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ، ومحمد بن الحسن الشوهاني ، وأبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي لكنه اجازة وبذلك صرح نفسه أيضاً في اعلام الوری ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، ومسعود ابن علي الصوابي ، والحسين ابن أحمد بن طحال المقدادي ، وعلي بن شهر آشوب المازندراني السروي والد ابن شهر آشوب المشهور .

وقد نقل قريباً من ذلك الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب الجناح ، ولكن أورد أبا علي محمد بن الفضل الطبرسي بدل أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي . فتأمل . وقد أسقط الأربعة المذكورين بعده ، وكذا أسقط أيضاً عبد الجليل بن عيسى المذكور .

وقد سبق في ترجمة الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس ابن الفاجر الدوريسي أن الشيخ المفيد عبد الجبار هذا يروي أيضاً عنه . ومن يروي الشيخ عبد الجبار المذكور أيضاً عنه الشيخ الطوسي كما سيأتي وصرح به الطبرسي في اعلام الوری أيضاً - إلى غير ذلك من العلماء .

ويظهر من أواخر مجمع البيان للطبرسي أن الطبرسي يروي عن المفيد أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي هذا فيما كتبه إليه بخطه ، وهو يروي عن الشيخ الطوسي وعن الرئيس أبي الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب وعن الشيخ أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن حبيب الفارسي أيضاً .

وكذا يظهر من أوائل ، مند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسي صاحب
 أمير المؤمنين عليه السلام كما وجدته بخط الوزير الفاضل المشهور أن الشيخ
 انا عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي يروي عن الشيخ
 المفيد عز العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي بالري في شعبان
 سنة ثلاث وخمسة مائة . يروي عن الرئيس أبي الجواز الحسن بن علي
 ابن بادي . فلا تغفل .

وقال الشيخ متجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد
 الله بن علي النعماني الرازي . فقيه الاصحاب بالري ، قرأ عليه في زمانه قاطبة
 المتعلمين من السادة والعلماء ، وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع
 تصانيفه . وقرأ على الشيخين سالار ابن البراج ، وله تصانيف بالعربية والفارسية
 في الفقه ، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتح الخزازي عنه .
 انتهى .

وأقول : قد مرح ابن شهر آشوب أيضاً في كتاب المناقب بأن هذا الشيخ
 قرأ على الشيخ الطوسي وإن ابن شهر آشوب يروي عنه بتوسط السيد أبي
 الفضل النعماني المدائني . وله ولد فاضل وهو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد
 الجبار ، وسيجي ترجمته أيف .

وفي تهذيب طائوس أنه قد حدث الشيخ أبو علي ولد الشيخ الطوسي
 قدس سره في مشيئة أمير المؤمنين عليه السلام سنة سبع وخمسة مائة ، وكذا
 الشيخ المفيد شيخ الاسلام عين العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي
 الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسة مائة ، وحدث أيضاً السيد
 العالم النقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهي ابن أبي زيد

ابن كاك^١ الحسيني في داره بجرجان في ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة ،
وحدث أيضاً الشيخ السعيد الآمين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهریار الحازن
بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام اجازة في رجب من سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
قالوا كلهم حدثنا الشيخ الطوسي بالمشهد المقدس الغروي في شهر رمضان من سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله النضاري
واحمد بن عبدون وابوطالب بن الغروي^٢ وابوالحسن الصفار وأبو علي الحسن
ابن اسمعيل بن اشناس ، قالوا حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب
الشيبياني ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الازهر البوشنجي النحوي ، قال حدثنا
أبو الوضاح محمد بن عبدالله بن زيد النهلي ، قال أخبرني أبي ، قال سمعت الامام
أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام - الحديث .

»

القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار [بن محمد ظ]
الطوسي نزيل قاسان

فقيه وجه - قاله الشيخ منجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعله ابن عم القاضي زين الدين أبي علي عبد الجبار بن الحسين
ابن عبد الجبار الطوسي المذكور آنفاً ، بل الظاهر أنه ابن القاضي جمال الدين
علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الآتي في باب العين المهمة .

» *

الشيخ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ

كان فاضلاً عالماً صالحاً ، قرأ على الشيخ الطوسي - كذا أفاده الشيخ

(١) « كبايكي - كياكي » خ ل .

(٢) « عزود » خ ل .

المعاصر في أمل الأمل^(١) .

وأقول : فلي اتحاده مع الشيخ المفيد ابي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي السابق ، لان أصله كان من نيسابور وتوطن بالري ، مع اتحاد الاسم والعصر واللقب واسم الجد ، وأما حذف اسم الوالد فشائع . فلاحظ .

❦

القاضي عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح - قاله الشيخ متجب الدين في القهرس .

وأقول : وسيجيء ترجمة ولده علي وأنه من العلماء .

❦ ❦

عبد الجبار بن محمد الطوسي

فاضل ، يروي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(٢) .

وأقول : يروي عنه ولده القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترآبادي وسيجيء ترجمته ، وسبق ترجمة سبطه عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار آنفاً . فلاحظ .

ثم أقول : لا يبعد كون هذا بعينه هو القاضي ركن الدين عبد الجبار المذكور آنفاً ، فيكون من باب الاختصار في النسب . فلاحظ .

❦

(١) أمل الأمل ١٤٣/٢ .

(٢) أمل الأمل ١٤٣/٢ .

السيد عبد الجبار بن معية الحسن بن النساب

كان من أجلاء العلماء ، والظاهر أنه من سلسلة ابن معية المشهور ، ويروي عنه ابن اخته السيد ابو البركات عمر أعني المعروف بالشريف عمر بالكوفة ، وكان ابو البركات عالماً وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه - كذا يظهر من كتاب أنساب السيد احمد بن علي بن الحسين الحسن بن النساب تلميذ السيد تاج الدين ابن معية .

الشيخ عبد الجبار المقرئ

فد سبق بعنوان الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ثم الرازي ، فلا تنوهم المغايرة .

القاضي عبد الجبار بن منصور

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ السواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابي الحسين بن الفضل

القزويني

عالم فصيح ديني ، له كتاب بعض مثالب النواصب في نقص بعض فضائح الروافض ، كتاب البراهين في امامة أمير المؤمنين . كتاب السؤالات والجوابات سبع مجلدات ، كتاب مفتاح التذكير ، كتاب تنزيه عائشة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد يظهر من بعض المواضع نسبة علي نحو آخر ، فاني قد رأيت

على ظهر كتاب المثالب المشار اليه في وصفه هكذا : ألفه الصدرالامام نصير الدين ركن الاسلام سلطان العلماء ملك الوعاظ عبد الجليل بن الحسين ابي الفضل القزويني .

ثم قد كان هذا الشيخ واعظاً أيضاً كما يظهر من مطاوي كتاب نقض الفضائح له . ثم اعلم أن له رسالة أيضاً مختصرة في جواب الملاحدة وشبههم قد ألفها قبل تأليف كتاب المثالب بسنة كما يظهر من كتاب المثالب .

ولا يخفى أن مراد بتزيه عائشة تنزيهها عن الزنا لا عن المعاصي ، لان عند الشيعة هي مبرة عن الزنا البتة ، وكذلك جميع أزواجه صلى الله عليه وآله وأزواج سائر الانبياء أيضاً ، وأخبارهم ناطقة بذلك . والعجب أن العامة المتعصين لها القائلين بأنها ام المؤمنين يعتقدون أن الخاصة ينسبون اليها الزنا مع أنهم بأنفسهم قد نقلوا في بعض تفاسيرهم قصة زناها والخاصة قد أنكروا ذلك غاية الانكار .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مامعناه : الشيخ الاجل عبد الجليل القزويني الرازي صاحب كتاب نقض الفضائح وقد كان بالفارسية وكان من أذكى العلماء الاعلام ومن أنقياء المشايخ الكرام . وكان في عصره مشهوراً بعلوم الفلوردة وجودة التلخيص وسنناً من بين أقرانه ، وقد ألف بعض معاصريه من غلاة أهل السنة من بلدة الري ونواصب تلك الناحية مجموعة في رد مذهب الشيعة ، وقد أذعن علماء الشيعة الذين كانوا بالري وتلك النواحي بالاتفاق على أن الاولى والاحق بالتصدي تدفع ذلك ونقضه هو الشيخ عبد الجليل هذا ، وقد وفقه الله تعالى لتأليف كتاب شريف في نقض تلك المجموعة وجعل عنوانه باسم صاحب الزمان عليه السلام .

ثم ذكر في سرده عبارة أول كتابه وخطبه . فلاحظ . ثم أورد بعض الفوائد

واللطائف من كتابه هذا في ترجمته وشرطاً آخر منها أورده متفرقاً في مطاوي كتاب مجالس المؤمنين المذكور وقال : ان نسخة ذلك الكتاب درة عزيزة جداً وقال : النسخة التي وصلت الي كانت أيضاً سقيمة في الغاية لكنني قد صححتها بقدر الطاقة بعد التفكير والسعي والتأمل التام ، حتى أوردت فيها بعضها بلفظه وبعضها بالمعنى ، ويظهر من طي بعض حكاياته في مجلس وعظه أن في شهر سنة خمسين وخمسمائة قد كان موجوداً أيضاً وكان في مدرسه الكبير كان يعظ الناس يوم الجمعة ونحن نقلنا تلك الفوائد في كتاب وثيقة النجاة في القسم الثالث في الاماميات .

ثم كتابه المذكور كتاب لطيف في الامامة كثير الفوائد والان عندنا : منه نسخة عتيقة ، ورأيت عدة نسخ منها نسخة أخرى عتيقة عند المولى ذوالفقار .

ثم انه يظهر من أوائل هذا الكتاب أنه ألفه بعد سنة ست وخمسين وخمسمائة بأمر النقيب شرف الدين ملك النقباء سلطان العترة الطاهرة ابي الفضل محمد بن علي المرتضى بقزوين .

❦

الشيخ المحقق رشيد الدين ابوسعيد عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود ابن عيسى المتكلم الرازي استاذ علماء العراق في الاصولين

مناظر داهر حاذق ، له تصانيف منها : نقض التصفح لابي الحسين البصري ،

الفصول في الاصول على مذهب آل الرسول ، جزايات علي بن ابي القاسم

الاسترادي المعروف بيلغدران . جوابات الشيخ مسعود الصراي ، مسألة في المعجز . مسألة في الامامة ، مسألة في المعدوم ، مسألة في الاعتقاد . مسألة في نفي الرؤية ، شاهدهة وقرأت بعثتها عليه . قاله الشيخ منتجب الدين .

وأقول : قد مر في ترجمة الشيخ الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن ابي اللحيم ابن أميرة المصدي العجلي أنه أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل

الرازي المحقق ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ .

ثم انه سيجيء في ترجمة الشيخ العالم ابوسعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي احتمال اتحاده مع هذا الشيخ ، بل الظاهر عندي اتحادهما مع الشيخ نصير الدين عبدالجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق أيضاً كما لا يخفى . فلاحظ .

• • •

الشيخ رشيد الدين عبدالجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب

واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في المهرس .

أقول : فلا تظن اتحاده مع سابقه وان كان سابقه أيضاً واعظاً . فتأمل . نعم لا يبعد أن يكون هذا بعينه هو عبدالجليل الذي كان صاحب كتاب نقض الفضايح الذي قد ذكره القاضي نور الله في المجالس .

السيد الامير عبد الجليل الحسيني القاري

فاضل صالح ، من مهرة قراء القرآن ، ورأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة في علم القراءة بالفارسية ، ولعله من علماء دولة السلاطين الصفوية . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبد الجليل بن عبد محمد أخو الشيخ عبد الغفار الانبي ذكره

شيخ جليل صالح فاضل . له تصانيف منها : بيطارنامه ، كتاب قول نامه ، وحاشية على الهندي - كذا قاله الشيخ المعاصري أمل الامل^(١) .

(١) أمل الامل ١٤٤/٢ .

وأقول : ولم أظن أن يكون له فضل ، والعجب من الشيخ المعاصر ايراد مثل هؤلاء في رجال العلماء ، ولا أقل من عدم الاطراء في مدحه والاكتفاء بما قد يكتفي به الشيخ منتجب الدين في فهرسه في ترجمة نظائره بقوله صالح أو واعظ أوديس أن نحو ذلك . وأعجب منه أنه قال في ترجمة الشيخ عبدالغفار أخيه الذي هو أجهل من الحمار . . .

والصواب عندي ادخالهما في نسخة رجال علماء البيطارين وجهلاء البطالين ، لاني قد جالست مع الشيخ عبدالغفار مراراً وجاورته وناظرته فلم أجد به ممن ذاق طعم شيء من العلوم أصلاً . نعم قد ذاق طعم الطمع جداً ، وانما أوردتهما في هذا المقام مع نبوء الكلام عن الاسراء في حق هؤلاء الطغام كيلا يضل فيه الاقدام ، بل خاله الذي سيجيء ترجمته أيضاً كذلك ، وهو الشيخ . . .

الشيخ العالم رشيد الدين ابو سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي

متكلم فقيه متبحر أستاذ الاثمة في عصره ، وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة ، وله تصانيف أصولية - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل . بعد نقل الكلام المذكور : وهذا الشيخ الجليل من مشايخ ابن شهر اشوب ، يروي عن ابي علي الطوسي ، وقد ذكره في معالم العلماء فقال : الشيخ^(١) الرشيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي ، له : مراتب الافعال ، نقض كتاب التصفح عن ابي الحسين ولم يتمه - انتهى^(٢) .

(١) « شيخي » خ ل ظ .

(٢) معالم العلماء ص ١٤٥ .

أقول : وقد أورده ابن شهر اشوب في باب الألقاب من المعالم بناءً على أن الرشيد من ألقابه المشهورة^(١) .

ثم قد تقدم نقض كتاب التصفح لابی الحسين في مؤلفات عبد الجليل بن ابی الفتح ، ولامنافاة في كون كل منهما صنف له نقضاً ، إذ لا يخفى على مثل ابن شهر اشوب مؤلفات شيخه ولا على مثل منتجب الدين ذلك . ويقرب اتحاد الرجلين بأن يكون نسب هذا الى جده وهناك الى ابيه ، وحيث قد كرم منتجب الدين له مرتين لأوجه له ، مع عدم وجود فاصلة هناك أصلاً . ويقرب ما قلناه اتحاد الكنتيتين والنسبتين والكتابين وغير ذلك .. انتهى ما في أمل الامل^(٢) .

أقول : قد صرح ابن شهر اشوب المذكور في كتاب المناقب أيضاً بأنه من مشائخه وقال انه يروي عن الشيخ ابی الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي أيضاً .

ثم أقول : والحق عندي أيضاً اتحادهما ، ومن العجب أن ابن شهر اشوب أورد هذا الشيخ في باب الألقاب من معالم العلماء مع تصريحه فيه باسمه أيضاً كما مر ولقبه قدس سره هو الرشيد .

واعلم أنه يروي عن هذا الشيخ أيضاً كما سيحییء في باب الميم السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيلكي .

ثم أقول : ان هذا الشيخ يحتمل اتحاده مع الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابی الحسين بن الفضل الفوزيني السابق ، بل مع الشيخ عبد الجليل الفوزيني الرازي الذي ينقل عن كتابه السيد قاضي نور الله التستري كثيراً في

(١) هذا من كلام الاقننى حشاه بين كلام البحر .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٤٤ .

مجالس المؤمنين . فلاحظ كما مر آنفاً .

الشيخ عبدالحسين بن حجرش العالمي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً من أعين عصره ، وكان معاصراً
للشهيد الثاني وولده ، وله اليهما مسائل رأيتهما ورأيت جواباتها ، وعندنا كتب
بخطه تاريخ بعضها سنة أربع وعشرين وتسعمائة^(١) - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

* * *

المولى عبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي الهندي المدرس بشاه
جهان آباد

كان من أكابر العلماء ومن مشاهير الفضلاء في البلاد الهندية ، وقد كان معظماً
في تلك البلاد في الذابسة لدى السلطان . وبالجمله كان قدس سرده علامة عصره
وفهامة دهره جامع لسائر العلوم حافل ، وقد توفي بها في عصرنا ، وله حواشي
ومؤلفات جيدة حسنة مشهورة متداولة بها .

واعلم أنه قد اشتهر هذا الفاضل بين أهلها بكونه من علماء أهل السنة ، ولكن
سماعي من بعض الثقات من أهل يزد ممن سافر إلى تلك البلاد حكاية وصية منه
لولده المولى ابوالهادي دالة على تشيعه وحسن عقيدته وأنه كان يعمل في مدة
عمره في تلك البلاد بالثقية ، وأنه قد كانت عنده كتب الشيعة موجودة محفوظة
فسي صندوق مقل مفتاحه محفوظ عند نفسه من الكتب الأربعة في الحديث

(١) كذا في خط الأندلس ، وفي نسخ المصاحف سنة ٩٦٤ هـ .

(٢) أمل الامل ١/١٠٧ .

للإمامية ومن سائر كتب الأحاديث للشهيد من المشهورات وغيرها ، وقد كانت في ذلك الصندوق تحت الكتب المذكورة رسالة مجزأة غير مبلدة حسنة جداً من مؤلفات نفسه في الإمامة تقرب من ثلاثة آلاف بيت محتوية على اثبات أدلة الشيعة وعلى إبطال حجج أهل السنة في مسألة الإمامة ، وقد وصاه بالعمل بها ، وحكى لي ذلك الثقة أنه رأى تلك الرسالة ، وكان قد استنسخ منها الفاضل الجليل الاميرزا معز الدين محمد بن الاميرزا فخر الدين محمد المشهدي أيضاً في بلدة اكبر آباد من بلاد الهند .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية طويلة الذيل على تفسير البضاوي في غاية الجودة ، وقد رأيت ببلدة هرات منها مجلداً من أولها ، وهي ماكتبه على الجزء الاول من القرآن ، وقد ألفها للسلطان شاه جهان محمد ملك الهند ، ولعله لم يخرج من تلك الحاشية الا ذلك المقدار .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .^(١)

»

السيد عبدالحميد الحسيني النجفي جد السيد بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم الحسيني النجفي

فاضل عالم كامل راوية كبير ، يروي عنه سبطه المذكور في كتاب الدرالنضيد في تعازي الامام الشهيد وغيره .

ثم أقول : لا يبعد عندي اتحاده مع أحد السيدين الاتيين : بل الحق ذلك . فلاحظ .

ثم انه يروي السيد علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد في كتاب الانوار المضيئة عن جده السيد الحميد ، والمراد به هو هذا . فلاحظ .

(١) توفي بسالكوت في ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٧ هـ - معجم المؤلفين ٩٥/٥ .

السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالله بن التقي الحسني النسابة

من أكبر علماء الامامية ، يروي عن الشريف ابي تمام محمد بن حبة الله بن عبدالسبيح الهاشمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين بن عبدالحميد بن التقي^(١) ، فاضل صالح ، يروي عنه فخار بن معد - انتهى^(٢).

وأقول : الظاهر أنه الذي يروي عن ولده الشيخ ابن فهد الحلبي ، أعني السيد المرتضى بهاء الدين علي بن السيد عبدالحميد النسابة ، ولست أعني السيد المرتضى علم الدين علي بن عبدالحميد بن فخار بن معد الحسيني الموسوي . بل أقول : ولا يبعد اتحاد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد الآتي .

ثم اعلم أن في بعض مواضع المزار الكبير لمحمد بن جعفر الشهيد قد وقع هكذا : أخبرني السيد الاجل العالم عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين ، قال أخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفرج احمد بن حشش القرشي ، عن ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي ، عن الشريف ابي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي ، عن ابي تمام عبدالله ابن احمد بن عبدالله الانصاري ، عن عبدالله بن كثير العامري ، عن محمد بن اسماعيل الاحمسي ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوفة ، عن ابراهيم

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي النسخة المطبوعة من الامل « السيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي » ، وفي النسخة المخطوطة التي علق عليها الافندي « السيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي » ثم صححت هكذا « السيد جلال الدين بن عبدالحميد بن عبدالله التقي الحسني النسابة » .

(٢) أمل الامل ١٤٥/٢ .

النخعي، عن علقمة بن الاسود، عن عبدالله بن الاسود، عن عبدالله بن مسعود - الخ .
أقول: والحق اتحاده مع هذا السيد. فتأمل، اذ فيه تصحيف أسامة بالنسابة
أو بالعكس . فلاحظ .

» « «

السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبدالحميد ابن السيد شمس
الدين شيخ الشرف ابي علي فخارين معد بن فخارين احمد العلوي الحسيني
الموسوي الحائري الحلبي

من أجلة علمائنا وأفاضهم ، وقيل في نسبه : السيد الامام نسابة عهده جلال
الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخارين احمد بن محمد بن ابي القاسم
محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب برد السلام^(١) ابن محمد [بن]
صالح بن موسى الكاظم عليه السلام - كذا أورد نسبه الحموي تلميذه من علماء
العامية في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، وقال:
انه يروي عن ابيه عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي
عن أبيه عن الصدوق .

ولكن نقل عنه هكذا : أنبأني والذي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد
رحمه الله اجازة ، ودو غريب لانه صرح نفسه أولاً بأن معد جده . فتأمل .
وقد كتب في هامش تلك النسخة : ان السيد عبدالحميد هذا جد سادات
المشفع . فتأمل .

ثم في بعض مواضع كتاب الحموي المذكور هكذا : أخبرني السيد
النسابة جلال الدين احمد بن عبدالحميد بن فخارين معد الموسوي ، عن النقيب

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كله سهو ، لان المراد به هو السيد محمد بن
موسى المدفون بشيراز.

شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي. والحق زيادة لفظتي «احمد» و«ابن» كما لا يخفى ، أوبقال كان أصله «ابواحمد عبدالحمد» فصحف . فلاحظ . وفي بعض مواضعه: الجلال بن فخار بن معد الموسوي كتابة عن عبدالرحمن ابن عبدالسميع اجازة . فتأمل .

أقول : وقد وجدت في صدر سند بعض زيارات الحسين عليه السلام المذكورة في كتاب مزار الشيخ الطوسي بهذه العبارة : حدثني السيد الاجل العالم الاوحد جلال الدين سيد الشرف ذوالحسين عبدالحميد بن التقي حرس الله ظله وأدام بقاءه وأدام علوه ، قال حدثنا ست العشرة بنت احمد بن سعيد ابن محمد البصري المهلبى في الكوفة في منزلها في يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال سنة ست وستين وخمسائة ، قالت حدثنا جدي لابي الحافظ ابوالفنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي من لفظه وأنا أسمع في جمادى الاولى من سنة عشرة وخمسائة ، قال أطال الله بقاءه وأخبرنا الشيخ ابوالفرج احمد بن علي بن مشيش القرشي قراءة عليه ، قال أخبرنا الحافظ محمد بن علي بن ميمون البرسي اجازة ، قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي رضي الله عنه ، قال أخبرنا ابوالحسين محمد بن الحسين ابن جعفر الحارثي قراءة عليه ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عماد بن محمد بن العطار ، قال حدثني علي بن الحسين بن كعب ، قال حدثني اسمعيل بن صبيح البشكري ، عن الحسن بن سعيد الاحمسي ، عن جابر بن الجعفي ، عن أبي عبدالله عليه السلام - الخ .

ويروي عنه ولده السيد. علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد ، وهو يروي عن والده فخار وعن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي على ما رأيت في مواضع : منها

ما وجدته في سند بعض الروايات .

وكان والده من كبار مشاهير الفقهاء ، وكذا ولده أعني السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد أيضاً ، وسيجيء ترجمتهما ، وبروي ولده علم الدين عنه .

وهذا السيد النسابة جلال الدين المذكور هو أستاذ السيد عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسيني صاحب فرحة الغري ، وقد رأيت صورة اجازة هذا السيد له في بلدة تبريز على ظهر نسخة من كتاب المعجدي في أنساب الطالبين تأليف السيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي السيد جلال الدين هذا عن والده السيد فخار ابن معد أيضاً .

ويروي عنه السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن أعرج الحسيني العبدلي جد السيد ابي عبد الله عميد الدين عبد المطلب ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن السيد فخر الدين علي المذكور . ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي ، والظاهر أن مراده هو هذا السيد ، لكن في كلامه نظرم وجهين : الاول أن والد العلامة يروي عن فخار ابن معد بلا توسط أحد . فتأمل . الثاني أن ظاهر سياق كلامه أنه لا يعتقد أن السيد عبد الحميد المذكور ولد السيد فخار بن معد هذا ، مع أنه ولده . فتأمل . ثم انه قد نقل الاستاذ الاستاذ قدس الله روحه في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار من الكتاب العتيق هكذا : أخبرني السيد الاجل عبد الحميد ابن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة ، قال

أخبرني والذي رضي الله عنه ، عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدري ،
 عن محمد بن عبدالله البحراني ، عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن علي بن
 اسمعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشي ، عن احمد بن سعيد ،
 عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، قال قرأت على عبدالله
 ابن سليمان ، قال سمعت الصادق عليه السلام - الحديث .

وفي أواخر كتاب مزار البحار أيضاً هكذا : من الكتاب العتيق ، أخبرني
 السيد عبدالحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني بأصل سماعه
 الذي بخط والده ، قال أخبرني والذي عن الحسن بن علي الدري عن محمد
 ابن عبدالله الشيباني عن أبي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن
 زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي
 ابن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن أبي عبدالله عليه السلام .
 وأقول : فيما قاله الاستاد الاستناد من أن الكتاب العتيق المذكور هو بعينه
 كتاب مجموع الدعوات لأبي الحسن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري
 محل تأمل ، لأن ولد التلعكبري من معاصري المفيد وأضرابه وصاحب كتاب
 العتيق كما علمت آنفاً من المتأخرين عن المفيد بكثير . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : السيد جلال الدين عبدالحميد بن
 فخار بن معد بن فخار الموسوي ، كان فاضلاً محدثاً راوية ، يروي عن تلامذة
 ابن شهر آشوب عنه ، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي في
 مخضر البصائر - انتهى^(١) .

وأقول : لعل في روايته عن ابن شهر آشوب بواسطة واحدة تأملاً . فلاحظ .
 لكن يدفع الاشكال بأن والده السيد فخار يروي عن شاذان بن جبرئيل ، وهو

(١) أمل الآمل ١٤٥/٢ .

في درجته . فلاحظ .

ثم لا يبعد أن يكون النقيب عبدالرحمن المذكور هو ابن اخي هبة الله بن عبد السميع الهاشمي المذكور ولده محمد في ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد السابق . فلاحظ . لكن رواية السيد عبدالكريم عن هذا السيد بواسطة واحدة بعيدة . فتأمل .

ثم أقول : لم أستبعد اتحاد السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد السابق . فلاحظ .

ثم في هذا المقام اشكال ، وهو أن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة ان السيد تاج الدين ابن معية يرويها عن جماعة ، منهم جلال الدين ابن الكوفي عن نجم الدين بن سعيد ، ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبدالحميد بن محمد عن والده عبدالحميد ، جميعاً عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال عن ابي طالب حمزة بن شهریار . انتهى . وقوله «جميعاً» حال عن نجم الدين ابن سعيد وعن عبدالحميد والاشكال أن الظاهر أن مراده بالسيد علم الدين المرتضى المشار اليه هو ولد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا . وحينئذ في جعل اسم جده محمداً نظراً أولاً ، وفي عدم جعل فخار جده كما هو ظاهر السياق نظراً ثانياً ، وفي عدم توصيفه بالسيادة نظر ثالثاً . ولو حمل على أن مراده غير ولد هذا السيد لاشكل الامر من جهة أنه لم أجد أحداً غيره يناسب في هذه الدرجة . فتأمل .

السيد نظام الدين ابوطالب عبدالحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظهر من رجال السيد علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، وظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد المؤلف كتاب

الرجال المذكور ، لكن لم أبعد كونه بعض المذكورين فيما بعد . فلاحظ .

• • •

عبد الحميد بن محمد

من علماء الامامية وفقهائهم ، يروي عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد
ابن هرون المعروف بابن الكمال ، ويروي عنه ولده علم الدين المرتضى علي
ابن عبد الحميد كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة .
وقد مر آنفاً أن الحق اتحاده مع السيد جلال الدين عبد الحميد السابق .
ثم قد وقع في طي بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هكذا:
عن الشيخ سديد الدين يوسف عن السيد الفاضل عبد الحميد عن السيد الجليل
فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي - الخ .
والحق أن المراد بالسيد عبد الحميد هو هذا السيد ، بل هو عين ولد السيد فخار
المذكور وان كان كلامه عري لم يقبده بكونه والده غير وافي . فتأمل .

• • •

ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري

قد عده العلامة من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة - كذا حكاه
الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١)
وأقول : ذكره في أواخر اجازته لبني زهرة . فلاحظ .

•

السيد نور الدين عبد الحميد الكركي العاملي

يروى عن الشهيد الثاني ، ويروي عنه الشيخ محمد بن مكّي بن عيسى بن

(١) أمل الامل ١٤٥/٢ .

الحسن العاملي على ما يظهر من صدر كتاب الأربعين للاستاد الاستاد قدس سره
ولم أجده في أمل الامل .

° ° °

الشيخ عبد الحميد النيلي

فاضل صالح فقيه ، يروي عنه احمد بن فهد الحلبي - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا سهو منه ، لأن ابن فهد يروي عن ولده لاعنه ، أعني به الشيخ
نظام الدين أبى القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ، وبذلك صرح أصحاب
الاجازات ، وخاصة ابن فهد نفسه في اجازاته ، ولا سيما الشيخ نظام الدين
المشاراليه في اجازته لابن فهد المذكور . وسيجيء ما يرشدك الى ذلك ما سنورده
في ترجمة ولده الشيخ نظام الدين المشاراليه انشاء الله تعالى .

نعم نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شد قم
المدني أن الشيخ عبد الحميد النيلي يروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن
السيد عميد الدين عبد المطلب الاعرج الحسيني أيضاً ، ولكن لم يذكر من روى
عنه أصلاً . فتأمل .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشايخ : ومنهم
الشيخ عبد الحميد النيلي ، وهو أحد مشايخ احمد بن فهد . انتهى .
وأقول . . .

° ° °

(١) أمل الامل ٢/ ١٤٦ .

السيد النقيب جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي

قد ينقل عنه ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ، والظاهر كونه من الخاصة ، ولعله أحد ممن سبق . فلاحظ ، فكان في عصر المحقق وأضرابه .

» «

الشيخ عبد حيدر بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل فقيه محدث عارف بعلوم النحو والعربية ، نشأ في الجزائر وتشاركنا معه في الدرس في شيراز واصفهان ، وكان ورعاً ثقة عابداً ، وبعد واقعة الجزائر مع الروم سكن الحويزة ، وكان معظماً عند سلطانها ، ثم انتقل الى رحمة الله في عشرينين بعد الالف . انتهى .

• «

السيد الامير نظام الدين عبد الحي بن الامير عبد الوهاب بن علي الحسيني الاشرفي^(١) الجرجاني .

فاضل عالم فقيه متكلم أديب . بل كان من أفراد عصره في عهد السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله عدة مؤلفات ، ووجدت في قصبة كهنتان من بلاد كرمان اجازة له بخطه الشريف والخط متوسط لبعض تلاميذه على الارشاد للعلامة وكان

(١) في هامش نسخة المؤلف : قد رأيت بخطه باللقاب في آخر كتاب ترجمة مكارم الاخلاق .

أقول : الظاهر أن الصحيح هو « الاشرفي » بالفاء نسبة الى « أشرف » قرية من قرى مازندران .

تاريخ الاجازة في شهر جمادى الاولى من سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، وقد كان
نسبه في تلك الاجازة بخطه هكذا : الامير عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي
الحسيني من آل ابي علي احمد الصوفي الاشرفي .

ورأيت بعض الفوائد المتعلقة بالعلوم العربية المنقولة عن كتاب له كان تاريخ
تأليفه في شوال سنة ثلاثين وتسعمائة .

ويلوح من فحوى شرحه على ألفية الشهيد أنه أيضاً يقول بشرطية الامام
أونائبه في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

ثم اني رأيت في بلدتي أردبيل واستراباد أيضاً من مؤلفاته رسالة المعضلات
وهي في اشكالات العلوم الحكمية والفقهية ونحوهما ، وكان تاريخ الفراغ من
تأليفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة يوم الرابع عشر من ذي الحجة ، فهو من علماء
دولة السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي والسلطان شاه طهماسب الصفوي
ولده أيضاً .

وكان قدس سره يسكن باستراباد وهرأة أولانم خرج من تلك البلاد خوفاً
من الاعداء وسكن برهة من الزمان ببلاد كرمان أيضاً ومنها فسي قصبة كهبنان
وألف فيها كتاباً .

وقد كان عندنا من مؤلفاته حاشية على تصورات شرح الشمسية القطبي
والحاشية الشريفة، وله حاشية أخرى على تصديقاته أيضاً ، وله حاشية على بحث
تمام المشترك ، ورسالة في ترجمة الرسالة الالفية الشهيدية بالفارسية ، ألفها بأمر
بعض الامراء مع انضمام فوائد أخرى متعلقة بالصلاة والزكاة والنكاح ونحوها
جيدة المطالب ، رأيتها بكونان ، وحاشية على بحث العلل الاربع منه وكانت
تلك الحواشي في مجموعة بخط بعض تلاميذه وقد قرأ اكثرها عليه ، ومن جملة
ما قرأ عليه حاشية تصورات شرح الشمسية المذكورة وحاشية التصديقات منه،

وكان تاريخ القراءة والكتابة سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

وله أيضاً شرح على ألفية الشهيد كبير جداً، وله شرح جيد آخر عليه متوسط وقد ألف الثاني في بلاد كرمان بعد الاول في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي لالتماس بعض تلامذته قدس سره، وقد رأيت هذا الشرح بقصبة كهنتان من بلاد كرمان ، وهو حسنة الفوائد جيدة المطالب يدل على غاية مهارته في العلوم ولاسيما في الفقه . وله كتاب فسي الخطب ، وهذه الثلاثة شائعة في بلاد كرمان ولاسيما في قصبة كوبنان .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في بعض مسائل من علوم عديدة كالمنطق والكلام والفقه ، رأيتها بكويتان ، وهي مشتملة على مقالتين وخاتمة ، وقد ألفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة ، وهي رسالة جيدة الفوائد .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد الشريف رأيتها بها ، وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثرية للمبيدي كما صرح به الامير فخر الدين السماكي في حاشيته على الشرح المذكور .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعنا : ان الامير عبدالحى بن الامير عبد الوهاب الاسترآبادي الجرجاني ثم الهروي قد أتى من بلدة استرآباد الى بلدة هراة في سنة ثلاثين وتسعمائة واشتغل حرفي كل الاوقات بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ففاق على أقرانه لاجودة ذهنه وحدة طبعه في مدة قليلة، واشتهر من بين العلماء بالمهارة في العلوم ، ولذلك صار منظر ونظر السلطان حسين ميرزا بايقرا . فراعاه بهراد وفوض اليه تدريس مدرسة كوه رشاد يكم ، فاشتغل بلوازم الافادة بها كما ينبغي الى أن ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي بخراسان فاعتلى أمر هذا السيد بها بعد ذلك ، فكان حكامه بخراسان يراعونه حق رعايته ، ولما استعفى السيد السعيد الشهيد الامير غياث الدين محمد

ابن الامير يوسف من منصب قضاء خراسان قلده الامير عبد الحي المذكور عدة من السنين في نهاية الاستقلال والى الان - يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور أيضاً - هذا السيد مقيم بهرة في غاية العزة والاحترام ومشتغل بنشر مسائل العلوم الدينية واظهار خفيات المعارف اليقينية . وبالجمله هذا السيد في الواقع في هذا العصر قد فاق بمزيد العلم والفهم على اكثر صناديد أهل خراسان من غير اغراق وتكلف ، وهو بقلمه ولسانه يظهر أنسواع حقائق العلوم ودقائقها ، وبه ينتظم أمور القضايا الشرعية والفتاوى الدينية :

ليس كلامي يفي بنعت كماله صل الله على النبي وآله
- انتهى كلام حبيب السير .

وأقول : يقال انه قد جاء قدس سره بعد وفاة الشيخ علي الكركي الى خدمة السلطان شاه طهماسب الصفوي واستدعى أن يكون رئيساً للعلماء والمجتهدين ومعظماً عنده كما كان الشيخ علي المذكور ، ولكن لم يقبل السلطان ذلك وقال اني أريد مجتهد جبل عامل .

ثم انه قدس سره قد مات في كرمان . فلاحظ ، وعمره قد فاق على السبعين وسبجى ، ترجمة والده بسل ولده . فلاحظ وأنه قد كان أيضاً من مشاهير العلماء .

ثم انه سبجى ، ترجمة السيد الامير عبد الحي بن عبد الوهاب الحسيني الاسترآبادي ، والحق اتحادهما .

وقد رأيت بخطه الشريف في أردوباد ترجمة كتاب مكارم الاخلاق للطبرسي بالفارسية ، وخطه جيد .

القاضي عبد الخالق بن [. .] الكهرودي

المعروف بقاضي زاده الكهرودي ، فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشىء صوفي ، وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن جملة تلامذة الشيخ البهائي .

وله رسالة في الامامة بالفارسية معروفة ، وقد تعرض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضي زاده الماوراء النهري في مسألة الامامة في مجلس السلطان المذكور وأورد فيها فوائد أخر أيضاً ، ويظهر منها رغبة عظيمة في كلام الصوفية والميل الى أرباب التصوف .

وله أيضاً رسالة كبيرة في الامامة على مانسبه الى نفسه في الرسالة المذكورة ولعلها أيضاً فارسية . فلاحظ .

وهذا الرجل غير قاضي زاده الكهرودي الذي ينقل المحقق الساغوي كلامه في حاشية شرح حكمة العين ويرد عليه لانه مقدم الطبقة .

وبالجملة كان جماعة من أهل العلم يعرفون بقاضي زاده الكهرودي . والكهرودي نسبة الى كهرود ، وهوقرية بل قسبة بين همدان واصفهان وقد وردت عليها والان معمورة .

وله أيضاً كتاب [. .] كما صرح به في تلك الرسالة . فلاحظ .

° ° °

السيد الجليل عبد الرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم ماهر شاعر معاصر أديب منشىء ، من شعره ما كتبه الي في مكتبة عجيبة الانشاء أحسن وأجاد فيها ماشاء وفيها هذه الابيات :

البك على بعد المزار تحيتي وصفو ودادي والثناء المحقق
 وأنهى الى المولى المكرم أنني لرؤيته والعالم الله شيتق
 فلا أفقرت تلك الديار التي بها العفاة وطلاب الحوائج أحققها
 دنالك لاوجه السماح مقطب لديه ولا باب المكارم مفلق
 وأنت قدم يا واحد الدهر سالماً قرين العلى تبقى وأنت موفق
 وقوله فيها :

ما كريم من لا يقبل عثار الكريم ويستر العوراء
 انما الحرمن يجز على الز لات منه ذيلا ويفضي حياء
 ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئاً من ذلك الانشاء ، رأيت في البحرين
 فرأيت منه العجب ، لكنني غرقت حينئذ في البحرين بحر العلم وبحر الادب -
 انتهى ما في أمل الامل^(١) .

الشيخ عبدالرحمن بن ابراهيم العتايقي

سيأتي بعنوان الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي
 الحلبي ، وهذا من باب النسبة الى الجد : وهو شائع . فلا تغفل .

الشيخ فوام الدين عبدالرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي
 فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٤٦/٢ .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات

يروى عنه الشيخ الطوسي ، وهو يروي عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي قال السيد عبدالكريم بن طاوس الحسيني في كتاب فرحة الغري : نقلت من خط الطوسي أخبرني عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبدالعزيز ابن الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسي عن الشريف ابي عبدالله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن الحسن ابن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي ، قال وحدثنني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير - يعني الثقفي - عن الحسين بن الحلال عن جده عن الحسن المجتبي عليه السلام .

أقول : الظاهر أن مراده بالطوسي هو الشيخ الطوسي .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من الخاصة وإن كان جماعة منهم من العامة . فلاحظ .

ثم في موضع آخر منه هكذا : عبدالرحمن بن احمد الحرابي عن عبدالعزيز ابن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد ابن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر ابن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبدالله بن عبيد بن زيد عن الصادق عليه السلام .

وأقول : أكثر هؤلاء موافقة لسابقهم ، ولكن بأدنى تنبير . فتأمل .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد الجزائري ساكن البصرة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق صالح عارف بالعربية

شاعر معاصر ، له شرح قصائد ابن ابي الحديد وغير ذلك - انتهى^(١) .

• • •

الشيخ ابوسعيد عبدالرحمن بن ابي القاسم الحصري

سيحى ، بعنوان الشيخ ابي سعيد عبدالرحمن بن ابي القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الحصري البصير . كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن القاضي ابي المحاسن عبدالواحد بن اسمعيل الرويانى كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن بكونه من مشايخه العامة . فتأمل .

ثم انه قد وضع في بعض أسانيده هذه العبارة : أخبرنا الشيخ ابوسعيد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الحصري البصير بقرأتى عليه ، أخبرنا ابو علي بن الحسن بن احمد الجلال ، حدثنا احمد بن عبدالله بن احمد الحافظ حدثنا سليمان بن احمد عن هارون بن سليمان البصري عن سفيان بن بشر الكوفي عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله - الخ .

•

الشيخ المفيد الحافظ ابو محمد عبدالرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري
الفاضل العالم الكامل الجليل العم الاعلى أو الأذن للشيخ ابي الفتح الرازي
المفسر المشهور وتلميذ السيد المرتضى ومن في طبقته .

(١) امل الامل ١٤٧/٢ .

وكان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشايخ كثيرة جداً من الخاصة والعامة ، و يروي عنه جماعة كثيرة أيضاً ، و يروي عنه جماعة منهم : الشيخ ابو علي تيمان ابن حيدر بن الحسين^(١) بن ابي عدي الكاتب البيع ، و ابو الفتح احمد بن عبد الوهاب الحسن بن الحسن الصراف البردني املاء ، و علي بن الحسن بن علي ، و السيد ابو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله السيلقي كما يظهر من كتاب أربعين منتخب الدين .

و يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين لبعض فضلاء الاصحاب أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ ابي المفضل محمد بن الحسين سعيد القمي المجاور ببنه اذ اجازة عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز ، و ان الشيخ منتخب الدين يروي عنه بتوسط السيد ابي محمد شمس الشرف بن علي ابن عبدالله الحسني السيلقي ، و بالآخر صرح الشيخ منتخب الدين المذكور نفسه أيضاً في بعض أسانيد أحاديث كتاب الأربعين له ، و بأن الشيخ المفيد هذا يروي عن جماعه منهم : ابو علي محمد بن محمد بن الحسن الوبري قراءة عليه ، و لعل المروي عنه المذكور من العامة ، و منهم ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الاموي قراءة عليه ، و لعله أيضاً من العامة ، و منهم السيد ابو ابراهيم جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني و هو من الخاصة ، و منهم ابو محمد الحسين ابن محمد بن ابي ذهابه و يروي عنه بطرابلس و لعله من العامة ، و منهم ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الفقيه قراءة عليه و قد يظن كونه من العامة ، و منهم ابو حفص عمر بن احمد بن مسرور الزاهد ، و منهم ابو طاهر محمد بن احمد الجعفري قراءة عليه ، و منهم محمد بن علي بن محمد النحوي قراءة عليه في داره ، و منهم الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع و ثلاثين

(١) « الحسن » خ ل .

وأربعمائة ، ومنهم السيد ابوالمعالى اسمعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابورقراءة ، ومنهم ابوبكر محمد بن عبدالعزيز الجرسي الكرامي ، ومنهم الشيخ محمد بن احمد ولعله أحد من سبق فتأمل ، ومنهم السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام ، ومنهم محمد بن زيد بن علي الطبري ابوطالب بن ابي شجاع الزيدي قراءة عليه بآمل ، ومنهم . . .

وقد سبق أيضاً في ترجمة السيد اسمعيل بن حيدر العلوي العباسي أنه يروي الشيخ عبدالرحمن النيسابوري عنه ، وقد مر أيضاً في ترجمة السيد ابي محمد شمس الشرف بن ابي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني السليفي [كذا] انه يروي عن الشيخ عبدالرحمن هذا وأنه يروي الشيخ منتجب الدين بتوسطه عنه كما في كتاب فرائد السمطين المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد ابو محمد عبدالرحمن ابن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ ثقة ، سافر في البلاد شرقاً وسمع الاحاديث عن الموافق والمخالف ، وله تصانيف منها : سفينة النجاة في مناقب أهل البيت العلويات الرضويات ، الامالي ، عيون الاخبار ، مختصرات في المواعظ والزواجر ، أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضي والمجتبى ابنا الداعي الحسيني وابن أخيه الشيخ الامام ابو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله ، وقد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى وأخيه الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي والمشائخ سلاو ابن البراج والكر اجكي رحمهم الله جميعاً - انتهى .

وأقول : في كون الشيخ ابي الفتوح ابن أخي هذا الشيخ تأملاً ، لان اسم والد الشيخ ابي الفتوح هو علي واسم جده القريب محمد ، وهذا الشيخ اسم والده احمد ، ولعله سبط أخيه وهو عمه الاعلى . فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري
 الخزازي أنه عم الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري .
 ثم أقول: وفي باب الكنى من معالم العلماء لابن شهر آشوب هكذا: أبو عبدالله
 النيسابوري الشيخ المفيد ، له الامالي ومناقب الرضا عليه السلام - انتهى . فقد
 بطن أنه هو هذا الشيخ وأن اختلاف الكنية لا ينافيه لتعددوها ، وعندى في ذلك
 تأمل . وسيجيء تحقيق القول فيه في ترجمة الحاكم أبى عبدالله محمد بن عبد
 الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النبتى الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف
 بابن البيع ما يرشدك الى تحقيق ذلك .

السيد صفى الدين عبدالرحمن الحسينى السبني

فاضل عالم ، ولم أعلم عصره ولكن قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ،
 والظاهر أنه من المتأخرين ، بل لعله من أهل السنة . فلاحظ .

~ * ~

الشيخ أبوسعد عبد الرحمن بن أبى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن
 الحصري البصري

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، وقد يعبر عنه بأبى سعد
 ابن الحصري وتارة بأبى سعيد عبدالرحمن بن أبى القاسم الحصري ، وقد سبق
 آنفاً والكل عبارة عن شخص واحد .

وبالجملة يروي هذا الشيخ عن جماعة ، منهم أبو علي الحسن بن أحمد
 المقرئ عن الحافظ أبى نعيم الاصبهاني عن أبى بكر بن خلاد - الخ . ويروي
 أيضاً عن . . .

السيد النقيب شرف آل ابي طالب عبدالرحمن بن عبد السميع الهاشمي
الواسطي

فاضل عالم ، وكان من المشائخ الكبار لاصحابنا ، ويروي عنه جماعة كثيرة
من العامة والخاصة ، ومنهم ابو عبدالله احمد بن علي عن علي بن ابراهيم عن والده
عن جده عن الطبراني كما في فرائد السمطين للحمويني ، ولعله من العامة ، وهو
يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه في صفر سنة احدى
وثمانين وخمسمائة ، ويروي عنه السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي على ما
يظهر من أسانيد بعض الاخبار ومن كتاب فرائد السمطين للحمويني من العامة
أيضاً ، وقد يروي الحمويني عن الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر
الفاروقي عنه .

ولا يبعد أن يكون هذا النقيب من أقرباء الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله
ابن عبد السميع الهاشمي الاتي في باب الميم . فلاحظ .

ثم انه سيحيى ترجمة الشيخ ابي طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبد
السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحاده معه ، بل لم أبعده ككون الشيخ ابي
طالب تصحيف شرف آل ابي طالب أو شرف آل ابي طالب تصحيف شرف
الدين ابي طالب ، ويؤيد الاخير ما وقع في بعض مواضع كتاب فرائد السمطين
للحمويني المذكور هكذا : أنبأني عبد الحميد بن فخار عن ابي طالب بن عبد
السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن
محمد بن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي
عن ابي الحسين بن ناشاء عن سليمان بن احمد - الخ .

وفي موضع آخر : أخبرني احمد بن ابراهيم بن عمر اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز

القمي عن حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابي عبدالله - الخ .
وفي موضع آخر منه : أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر اجازة
عن علي بن ابي طالب بن عبد السميع الواسطي اجازة عن شاذان القمي قراءة
عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن احمد بن علي النطنزي - الخ .
والظاهر أنه تصحيف أو المراد أن علي بن ابي طالب يروي عن عبدالسميع والد
عبدالرحمن أو أن عبدالسميع أيضاً يروي عن شاذان بن جبرئيل . فتأمل .

وفي موضع آخر : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار الموسوي
كتابة ، أخبرنا النقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الواسطي اجازة ،
أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا ابو عبدالله محمد
ابن عبدالعزيز القمي - الخ .

ثم في طي بعض أسانيده قد وقع هكذا : ابن شيرويه الديلمي عن ابي
الفتح عن الشريف ابي طالب عن الحافظ ابن مردويه ، ولعل المراد بالشريف
ابي طالب هذا الرجل أيضاً .

وفي موضع آخر هكذا : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار بن معد
الموسوي كتابة ، أنبأ الشيخ ابوطالب عبدالرحمن الهاشمي اجازة ، أنبأنا شاذان
ابن جبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأ ابو عبدالله بن عبدالعزيز القمي - الخ .
فتأمل .

وقال في موضوع آخر : أنبأني بمدينة الحلة فخر مشائخنا الجلة نسابة عصره
وقدوة السادة والنباء في عصره السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد
الموسوي وبمدينة بغداد بقية مسنديها ومشائخ رواتها شهاب الدين ابو عبدالله
محمد بن يعقوب بن ابي الفرج ومجد الدين عبدالصمد بن احمد بن عبد القادر
الحنبليان وبمدينة واسط شيخها المرجوع اليه في جمع أمورها الدينية والدنيوية

ذو الفضائل السنية والفواضل العلية عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن عمرو
القاروقي الواسطي وكتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند
الشام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي من ولد عبدالرحمن
ابن عوف القرشي الزهري فيما أذنوا الي من روايته بكتاب الخصائص العلوية
بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابى طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع
الهاشمي اجازة ، أنبا الشيخ سديد الدين ابو عبدالله شاذان بن جبرئيل القمي
بقراءتي عليه ، أنبا محمد بن عبدالعزيز القمي ، أنبا الامام ابو عبدالله محمد بن
احمد بن علي النطنزي المصنف ، قال أنبا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد - الخ .

وفي موضع منه : أخبرني احمد بن ابراهيم القاروني اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز
عن محمد بن احمد بن علي عن السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفري عن
ابى سعيد الصفار - الخ .

وفي موضع آخر : أنبأنا السيد الجلال ابن فخار النسابة عن الشرف بن
السميع الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبد
العزيز عن محمد ابن احمد النطنزي - الخ .

وفي موضع آخر منه : أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم عن النقيب
عبدالرحمن بن عبدالسميع عن شاذان القمي قراءة عليه عن ابى عبدالله بن عبد
العزيز - الخ .

وفي موضع آخر منه : أخبرني عبد الحميد الموسوي عن ابى طالب
الهاشمي اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز
- الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني ابو عبدالله بن يعقوب الحنبلي ، أنبأنا عبدالرحمن ابن عبدالمسيح ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز ابن ابي طالب - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط ابي طالب بن عبدالمسيح اجازة ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني الشيخ عزالدین احمد بن ابراهيم بن عمر عن النقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالمسيح اجازة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قراءة عليه ، قال أنبأني الشيخ ابو عبدالله العزيز بن ابي طالب القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبدالحميد عن الشرف بن عبدالمسيح الهاشمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز . ولا يخفى ما فيه من السقط .

وفي موضع آخر: أخبرني ابو عبدالله بن يعقوب بن ابي الفرج اجازة عن ابن ابي طالب الهاشمي اجازة عن شاذان القمي بقراءته عليه ، قال اخبرني محمد ابن عبدالعزيز القمي - الخ . ولا يخفى ما فيه من الغلط . فتأمل .

وفي صدر بعض أسانيد أخبار كتاب فرائد السمطين المذكور بهذه العبارة: أنبأني الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، أنبأنا الشريف شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالمسيح اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد ابن عبدالعزيز - الخ .

ثم ان والد هذا السيد أيضاً من الطماء وسيجيء ترجمته .

واعلم أن السيد أبا طالب عبدالرحمن هذا قد يعبر بتعبيرات مختلفة فيظن لذلك التعدد . فلا تغفل ، فمن ذلك : شرف بن عبدالمسيح ، وثارة بأبي طالب

الهاشمي ، وتارة بعبد الرحمن بن عبد السميع ، وتارة بأبي طالب عبد الرحمن الهاشمي ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع ، وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي ابن عبد السميع ، وتارة بأبي طالب عبد الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط ، وتارة بالنقيب عبد الرحمن بن عبد السميع ، وتارة بالنقيب ابو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، وتارة بالنقيب ابي طالب الواسطي الهاشمي ، وتارة بالنقيب ابي طالب عبد الرحمن ابن عبد السميع ، وتارة هكذا عن علي ابي طالب عن عبد السميع الواسطي والحق أنه من سهو الناسخ ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب شرف الدين ابن عبد السميع ، فتأمل والصواب الشريف شرف الدين ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ، وتارة بشرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع ، وتارة بأبي طالب بن عبد السميع ، وتارة بالشريف شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع ، وتارة بنقيب العباسيين بواسط ابي طالب بن عبد السميع ، وتارة بالشريف ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي ، وتارة بأبي طالب الشريف الهاشمي ابن عبد السميع ، وتارة بشرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي ، وتارة بأبي طالب بن عبد السميع الهاشمي الواسطي ، وتارة بالنقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، وتارة بنقيب العباسيين ابي طالب بن عبد السميع ، وتارة بالشيخ ابي طالب عبد الرحمن الهاشمي ، وفي بعض مواضعه أنبأني عبد الصمد بن احمد عن عبد الرحمن بن عبد السميع .

° ° °

الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب شاعر معاصر

- انتهى^(١) .

واقول ...

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن العتايقي

سيجيء بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

العتايقي الحلبي

* * *

الشيخ الجليل أمين الدين عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري^(٢)

الاصل الموصلي المنشأ

عالم فاضل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، سمعه
أجمع وأجازله روايته ، ورأيت له اجازة بخط بعض فضلائنا - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(٣) .

واقول ...

* * *

الشيخ العالم العلامة كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن

العتايقي الحلبي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بابن العتايقي شارح نهج البلاغة وغيره من
المؤلفات ، وله ميل الى الحكمة والتصوف لكن قد أخذ أصله من شرح ابن
ميثم كما يظهر من شرحيهما على نهج البلاغة وتبعه في ذلك .

(١) امل الامل ١٤٧/٢ .

(٢) في النسخة المطبوعة من الامل « الحريري الاصل » .

(٣) امل الامل ١٤٧/٢ .

وكان في آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة هكذا في النسخة العتيقة وهو [...] شيخنا ومخدومنا ومقتدانا [...] ابن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن رشيد الدين [...] في جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبع مائة [...] المدرس الفروي - الخ . وقد ضاعت مواضع منه وليست أدري أن ذلك نسب ابن العتايقي وقد رفعه تلميذه الكاتب أو هو نسب لبعض العلماء المعاصرين لابن العتايقي بل من تلاميذه وذكر ذلك الكاتب الذي كتب النسخة بأمره . فلاحظ . وكان من المعاصرين للشهيد بل لاساتيده أيضاً ، وقد يعبر عنه بعبد الرحمن ابن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن محمد بن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي ، والحال واحد . فلاتغفل . وما أوردناه في نسبه رأيناه بخطه الشريف على آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة له قدس سره^١ .

وسيجيء في باب الميم ترجمة للعتايقي الاخر ، وهو الشيخ محمد بن علي ابن احمد بن ابى الحسن العتايقي ، والظاهر أنه من أقرباء هذا العتايقي . فلاحظ ولا تغفل في اشتباه حال أحدهما بالآخر .

وكان من مشايخ السيد بهاء الدين عبد الحميد النجفي ، ويروي عن جماعة منهم الزهري أو ابن الزهري ، وقد ذكره الكفعمي في كتاب مجموعة الفرائب ثم نسب اليه كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل ، وكان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ وهو قد اختاره ، وكثيراً ما ينقل الكفعمي أيضاً في المصباح وحواشيه من كتاب ابن العتايقي ولم يذكر اسم الكتاب ، وكان تاريخ بعض الحكايات التي ينقل عنه سنة اثنتين وستين وسبع مائة .

ثم قد ينسب اليه فيها وفي غيرها أيضاً كتاب شرح نهج البلاغة أيضاً وينقل

(١) عنوانه في اعيان الشيعة ١٧١/٣٧ هكذا : عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتايقي .

عنه ، ولا يبعد عندي أن يكون له كتاب آخر سوى الكتابين الموسومين ،
ومن مؤلفاته أيضاً مختصر الجزء الثاني من كتاب الاوائل لابى هلال
المسكري ، وعندنا منه نسخة ، وهي رسالة مختصرة في ذكر أول وقوع أكثر
الامور ومبدها ، لطيفة حسنة ، وكان تاريخ انمامه لها سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة .

ورأيت في حواشي البلد الامين للكفعمي في بعض الوقائع التي حكاها
ابن العتايقي هذا قد كان تاريخه سنة ست وستين وسبعمائة ، ولعله بقي بعده
أيضاً^(١) .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاعمار ، نسبته اليه الكفعمي في حواشي البلد
الامين وينقل عنه . وله أيضاً كتاب الاضداد في اللغة ، والظاهر أنه عين سابقه .
ثم انه قد وصفه الكفعمي في المصباح بأنه العالم العامل الفاضل الكامل ،
وقد أورده السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي المذكور استاد ابن فهد
الحلي في كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان ومدحه جداً فقال : ومن ذلك
بتاريخ صفر سنة تسع وخمسين وسبعمائة حكى لي شفاهاً المولى الاجل الامجد
العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل ومرجع الافاضل
افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين عبدالرحمن بن العتايقي وكتب به
وخطه الكريم عندي ماصوره : « قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبدالرحمن
ابن ابراهيم العتايقي : اني كنت أسمع في الحلة السيفية حماها الله تعالى بأن
المولى الكبير المعظم جمال الدين الشيخ الاجل الواحد الفقيه القاري نجم الدين
جعفر بن الزهري كان به فليح فعالجته جدته لابه » .

ثم ساق السيد بهاء الدين عبد الحميد المذكور هذه الحكاية على نحو ما

(١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التي ألف فيها كتابه « الارشاد في معرفة الابهاد » .

أوردناها في باب الجيم في ترجمة ابن الزهدي الى أن قال : « ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة - يعني بين ابن الزهدي المذكور - حتى كأن كنا لم نفرق ، وكان له دار العشرة - الى آخر القصة كما مرت في تلك الترجمة .

ثم أقول : وقد رأيت في اصفهان نسخة من المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة لابن العتايقي هذا وقد قرأها عليه بعض تلامذته وكان عليها خطه الشريف لكتبه لقارئها وكان خطه لا يخلو من رداءة ، وتاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلد في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، وهذا الشرح كتاب كبير يزيد على أربع مجلدات ، وهو مختار من أربعة شروح ، وهي الشرح الكبير لابن ميثم وشرح قطب الدين الكيدري وشرح القاضي عبد الجبار وشرح ابن أبي الحديد على ما وجدته على ظهر تلك النسخة بخط عتيق لبعض الافاضل ، ومن المعلوم أن ليس المراد من القاضي عبد الجبار هو [. .] المعتزلي لتقدمه على السيد الرضي بقليل ، بل المراد منه أحد الفضلاء الموسومين بهذا الاسم من الامامية ، وقد مرت تراجمهم ولم أعثر الى الان على أن الشاح أي واحد من هؤلاء على التعيين فلاحظ . ولكن المذكور في مطاوي هذا المجلد من الشرح من أسامي الشراح انما هو شرحا ابن ميثم وابن أبي الحديد غالباً ، وقد ينقل عن القطب الراوندي أيضاً وعن الامام أبي الحسن قطب الدين الكيدري نادراً ، ثم قد ينقل أيضاً عن السيد فضل الله الراوندي حل بعض عبارات بعض الخطب ، ولعله لم يكن له شرح على نهج البلاغة بل انما تكلم في بعض المواضع خاصة . فلاحظ .

وضبط بعض العلماء «الكيدري» بالكاف المضمومة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة المضمومة .

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني^١

من أعظم العلماء ، وله كتاب تحفة المؤمن ويقال أيضاً كتاب التحفة ، نسبة
اليه السيد ابن طاوس في الاقبال والكفعمي في حواشي البلد الامين ، وينقلان
عنه بعض الاخبار عن علي عليه السلام . والظاهر أنه من علمائنا المتقدمين .

* * *

الشيخ الامام ابو الفضل عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي

فاضل جليل ، من مشايخ الشيخ قطب الدين الراوندي - قاله الشيخ المعاصر
في أمل الامل^٢ .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن المعروف بكثير عزة^٣

وهو الشاعر العاشق المشهور ، هذا الذي قلناه ما وجدته في بعض مسوداتي ،
فكان كثير لقيه . ويظهر من تاريخ ابن خلكان ان كثيراً اسمه وعبدالرحمن اسم
والده كما سيجيء .

١) كذا في خط المؤلف ، وفي اعيان الشيعة ١٧٤/٣٧ « عبدالرحمن بن محمد بن
علي الجواني » .

٢) أمل الامل ١٤٧/٢ . وفي اعيان الشيعة ١٧٨/٣٧ : توفي بشيراز ١٣ شعبان
سنة ٥٤٧ هـ .

٣) سيد كرام المؤلف أن عبدالرحمن اسم والد كثير ويدلون هذا العنوان ان كثير لقيه
والصحيح ان يترجم هذا في حرف الكاف لا هنا في حرف العين . وكثير يضم الكاف وفتح
الثاء وتشديد الباء ، وعزة بفتح العين وتشديد الزاي اسم عشيقته ولتشبيهه الكثير بها عرف
هكذا .

وقيل انه كان شيعياً وان عزة عشيقته ، وهي عزة بنت جميل بن حفصة من بنى حاجب بن عفار ، وحكاياته معها مشهورة . وكان معاصراً لعبد الملك بن مروان الخليفة الاموي ، وتوفي سنة خمس ومائة .

وقال ابن خلكان في تاريخه : انه أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي أحد عشاق العرب المشهورين به ، وكثير تصغير كثير ، وانما صغر لانه كان قصيراً شديد القصر - انتهى^(١).

وقال في القاموس وغيره ان العزة بالعين المهملة المفتوحة والزاي المعجمة بنت الظبية وبها سميت عزة .

أقول : وقد يقال ان عزة بكسر العين . فلاحظ . ويلوح من عبارة أوائل تاريخ ابن خلدون الاندلسي أن كثيراً من القائلين [بامامة] محمد بن الحنفية وأنه حي لم يمت وهو الآن في جبل رضوى من أرض الحجاز ، بل عند : من الغلاة حيث قال : وفي الشيعة طوائف يسمون الغلاة تجاوزوا حدود العقل والايمان في القول بالهية هؤلاء الائمة ، أما علي أنه بشر اتصف بصفات الالهية وان الاله حل في ذاته البشرية ، وهو قول بالحلول يوافق مذهب النصارى في عيسى عليه السلام ، ولقد حرق علي «ع» بالنار من ذهب الى ذلك فيه منهم وسخط محمد بن الحنفية المختار بن ابي عبيد لما بلغه مثل ذلك عنه فصرح بلمنه والبراءة منه . وكذلك قول جعفر الصادق بمن بلغه مثل ذلك عنه ، ومنهم من يقول ان كمال الامام لا يكون لغيره فاذا مات انتقل روحه الى امام آخر فيكون فيه ذلك الكمال ، وهو قول بالتناسخ ، ومن هؤلاء الغلاة من يقف عند أحد من الائمة لابتجازه الى غيره بحسب من تعين لذلك عندهم وهؤلاء الواقفية ، فبعضهم يقول هو حي لم يمت الا أنه غاب عن أعين الناس ، ويستشهدون لذلك بقضية خضر . وقيل

(١) وفيات الاعيان ١٠٦/٤ .

مثل ذلك في علي وأنه في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه ، وقالوا مثله
 في محمد بن الحنفية وأنه في جبل رضوى من أرض الحجاز . قال شاعرهم كثير
 ألا ان الائمة من قريش ولاية الحق أربعة سواء
 علي والثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء
 فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كسربلاء
 وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الجيش يقدمه اللواء
 يغيب لا يرى فيهم زماناً برضوى عنده غسل وماء
 - انتهى .

أقول : ولا يبعد المغابرة بين كثير هذا وبين مانحن فيه .

• • •

الشيخ ابوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
 كان من أجلة علماء عصره ، ويظهر من أواخر كتاب الاحتجاج من البحار
 للاستاد الاستناد قدس سره نقلاً عن خط الشيخ محمد بن علي الجبائي جد
 الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن الشيخ عبدالرحمن هذا يروي عنه
 السيد الاجل شمس الدين ابو علي فخار بن معد الاحاديث المستندة عن الرضا عليه
 السلام في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمئة في منزل الشيخ بقري واسط .
 قال الشهيد : ورأيت خطه له بالاجازة ، وهو يروي عن ابي الحسن علي بن
 ابي سعيد محمد بن ابراهيم الخباز الازجي بقراءته عليه عاشر صفر سنة سبع
 وخمسين وخمسمائة ، عن الشيخ ابي عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين
 الخلال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة
 وخمسمائة ، عن الشيخ ابي احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهرات ،
 عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزداد بن علي بن عبدالله

الرازي ثم البخاري ببخارى قرأ عليه في داره في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين ، قال حدثنا
داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبياته عليهم السلام بأسمائهم في كل سند الى رسول الله صلى الله
عليه وآله : الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان .

قال علي بن مهرويه : قال ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال ابو
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي لوقريء هذا الاسناد على مجنون لافاق .

قال الشيخ ابواسحق : سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول :
كنت مع ابي بالشام فرأيت رجلاً مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب
هذا ، فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل ينفذ ثيابه ومرة انتهى .

وأقول : الظاهر أن هؤلاء كانوا من علماء العامة .

ثم لا يخفى أنه قد ينسب قوله «لوقريء هذا الاسناد» الخ الى الفخر الرازي
وغيره . فلاحظ .

وبالجملة الظاهر أن تلك الاخبار المسندة هي بعينها أخبار رسالة صحيفة
الرضا عليه السلام . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد النقيب شرف آل ابي طائب عبد الرحمن بن
عبد السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحادهما . فلاتغفل .

° * °

الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقة واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

° * °

الشيخ ابوفراس عبدالرحيم التميمي العنبري^(١)

فاضل عالم جليل، لم أعلم عصره ولكن له كتاب منيع الفرر ومجمع الدرر، ويروي عن كتابه هذا جماعة : منهم السيد حسين العاملي المجتهد في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة ، فالظاهر أن هذا الشيخ من علماء الامامية . فلاحظ .

• • •

السيد عبدالرحيم بن السيد عبدالله بن السيد پادشاه الحسيني

كان من العلماء المتأخرين من الغامة على الظاهر وعصره قريب من عصر السلطان فلان - الخ ، وكان يجاور بمكة ، ومن مؤلفاته كتاب تحفة النجباء في مناقب أهل العباء ، وهو كتاب حسن جيد قد ألفه لبعض شرفاء مكة ، وهو مشتمل على طرائف الاخبار، وقد جمع فيه أخبار العامة أيضاً في المناقب ، وهو موجود عند بياع الكتب أو عند المولى ذوالفقار . فلاحظ .

وكان جده السيد پادشاه قد عرب كتاب فصل الخطاب في فضائل الال والاصحاب لخواجه محمد پارسا بالفارسية ، كما نص عليه سبطه في كتابه المذكور .

ثم لم يبعد كونه بعينه هو من يأتي . فلاحظ .

• • •

الامير عبدالرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني

كان من علماء الدولة الصفوية ، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب

(١) نسبه في اول كتابه « منيع الفرر » هكذا : ابوفراس عبدالرحيم بن عبدالعظيم بن محمد بن ابي محمد بن عبدالله بن ابي الرجا محمد بن علي بن جعفر الكوسج بن احمد بن سليمان بن حبان بن جعفر التميمي العنبري .

الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته بهراة رسالة التحفة الشاهية ، وهي مشتملة على خمسة مقاصد وخاتمة : الاول في الطهارة ، والثاني في الصلاة ، والثالث في أمان الكفار ، والرابع في أحكام الاسارى ، والخامس في اللقطة ، والخاتمة في المسائل المتعلقة باللقطة أيضاً . وهذه رسالة لطيفة حسنة الفوائد مشتملة على مآخذ المسائل ، وقصد ألفها سنة ثمان وسبعين وتسعمائة في روضة عبد العظيم الحسني ، وتلك النسخة قد كانت بخطه الشريف وخطه جيد ، وما ذكرنا من اسمه وتاريخ تأليفه قد وجدته بخطه في آخر تلك الرسالة ، وكثيراً ما ينقل أقوال الشيخ علي الكركي في المسائل .

ثم لم أبعد كونه عين من سبق . فلاحظ .



الشيخ ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن ابي طاهر محمد بن عبدالعزيز بن ابراهيم الأصم عن الحسن بن علي بن الحسن الصفار عن ابي الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يسونس بن معاذ المعروف بحسي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني عن عبد الرحمن بن عمير عن حسين بن عيسى بن ميسرة عن مسلمة بن الفضل الأنصاري عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عبد الرحمن بن سهل بن ابي خيثمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة . وفيه تأمل ، لان السلسلة الحمدونيين كلهم كانوا من علماء الشيعة . فلاحظ .

ثم انه لا يبعد كون المراد بأبي الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي المذكور
في هذا السند هو القاضي عبد الجبار المعتزلي المشهور . فلاحظ .

* * *

الشيخ المولى عبدالرحيم بن معروف

فاضل عالم فقيه ، لم أعلم عصره على التحقيق ولكن من مؤلفاته كتاب
نيل المرام في الفقه بالفارسية معروف ، ورأيت في طسوج من أعمال تبريز وفي
غيرها من البلاد ، ألفه لجلال الدين ولد بعض السلاطين ، وأظن أنه كان سلطان
حيدر آباد من بلاد الهند في عصر السلاطين الصفوية . فلاحظ .

وقد أخذ كتابه هذا على ما صرح به في أوله من كتاب الشرائع للمحقق
والارشاد وتبصرة المتعلمين للعلامة ، وقال فيه أيضاً ان له عملاً ، وهو القاضي
رضي الدين ، وقد قرأ عليه وعلى غيره من فضلاء عصره العلوم . فلاحظ .
وكان تاريخ كتابة بعض نسخ هذا الكتاب التي رأيتها سنة احدى وأربعين
وألف .

* * *

الشيخ الجليل عبدالرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

فدكان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشيخ ابن فهد الحلبي ، وقد عثرت
في يزرد عند المولى عبد الباقي من مؤلفات هذا الشيخ على كتاب جوامع
السعادات في فنون الدعوات ، وهو كتاب جامع لمعناه كثير الفوائد محتو على
غرائب في الادعية والاعمال أيضاً ، وأخذ أكثر ما فيه من كتب ابن طائوس ،
ومن جملتها كتاب النجاح وكتاب السعادات وكتاب المهمات والتمتات له قدس
سره ، ومن كتب المصاييح للشيخ الطوسي وغيره وأمثاله .

وأظن أن تلك النسخة التي رأيته في يزد قد كانت بخط مؤلفه ، وخطه الشريف متوسط في الجودة ، وفيها الحاقات وتغييرات كثيرة أيضاً . ولم يذكره شيخنا المعاصر البحراني أبده الله في جملة أسامي العلماء الذين جمعهم من أهل بحرین . فلاحظ .

« « «

المولى عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الجبلاني ثم القمي فاضل عالم حكيم كامل محقق مدقق صوفي المشرب شاعر منشىء مجيد ، من تلامذة المولى صدرالدين محمد الشيرازي ، وكان شريك الدرس مع جماعة من الفضلاء في القسراء عليه ، منهم المولى محسن الكاشي والمولى محمد يوسف الالموتي والشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك من العشرة المبشرة التلاميذ ، ولكن لم تكن له بصيرة بالفقه والحديث والاصول .

وقد كان لهذا المولى تلامذة فضلاء ، منهم ولده الخلف الاميرزا حسن وقد مر ترجمته ، ومنهم الحكيم محمد سعيد القمي وقدم شرح حاله في ترجمة المولى رجب علي - الى غير ذلك من التلاميذ .

وكان هذا المولى مدرساً بمدرسة معصومة قم صلوات الله عليها وعلى أئمتها وعلى أبيها الى أن مات بها^(١).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالرزاق الجبلاني ، فاضل حكيم متكلم ، له شرح الهياكل في حكمة الاشراف - انتهى^(٢).

وأقول : الظاهر أن مراده هو هذا المولى ، ولكن لم أسمع له شرح الهياكل . فلاحظ .

(١) في اعيان الشيعة ١٩٣/٣٧ : توفي سنة ١٠٥١ .

(٢) أمل الامل ١٤٨/٢ .

نعم له من المؤلفات كتاب شرح التجريد لخواجة نصير الطوسي مبسوط
سماء مشارق الالهام في شرح تجريد الكلام حسنة الفوائد ولعله لم يتم بل خرج
منه بحث الامور العامة . فلاحظ ، وحاشية على شرح الاشارات له أيضاً لم تتم ،
وحاشية على الحاشية الخفية على الهيات شرح التجريد ، وكتاب گوهر مراد
بالفارسية في الحكمة وقد تعرض فيه لمسألة الامامة وأطال الكلام وقد أجاد فيه
وله أيضاً رسالة سرماية ايمان بالفارسية أيضاً وهي ملخصة من كتاب گوهر المراد
له ألفها بالتماس بعض تلامذته ، وله كتاب شوارق الالهام في الحكمة أيضاً ،
وله ديوان أشعار بالفارسية حسنة .

واللاهيجي نسبة الى لاهيجان ، قال في تقويم البلدان : لاهيجان بضم
اللام^(١) وبعدها ألف وهاء وجيم مفتوحتين ثم ألف بعدها نون ، من الاقليم الرابع
بلدة من بلاد الديلم وغيلان ، ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد - انتهى .
أقول : وهو الذي يعرف الآن يقال لاهيجان بالياء المشنة التحتانية بين الهاء
المكسورة والجيم .

~ ~ ~

المولى عبدالرزاق بن ملامير الجيلاني الرانكوئي الشيرازي مولداً ومسكناً
كان من أجلة العلماء المتكلمين من حوالى عصرنا ، وله شرح على قواعد
العقائد للمحقق الطوسي في الكلام ممزوج بالمتن وسماه تحرير القواعد الكلامية
في شرح الرسالة الاعتقادية^(٢) ، وألفه لمحمد زمان خان حاكم بلاد كوه كيلويه ،
وقد رأيت باصفهان عند المولى الاستاد الاستناد أبيده الله تعالى ، ولا يخلو من
فوائد .

(١) « بفتح اللام » ظ .

(٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧ .

ولا تظنن اتحاده مع سابقه ، وهو ظاهر .

* * *

السيد الامير عبدالرزاق الكاشاني

فاضل عالم جليل عابد عارف زاهد ورع معروف معاصر ، هو من تلامذة
الوزير الكبير خليفة سلطان ، وكان شريك والذي «ره» في الدرس ، وقرأ التعليقات
على الامير ابو القاسم القنندرسكي الحكيم أيضاً^(١).

* * *

الشيخ عبدالرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي

كان من أجلة علمائنا ، وله كتاب في تأويل الإيات التي تعلق بها أهل
الضلال ، نسبته إليه ابن طاوس في كتاب سعد السعود وينقل عنه بعض الاخبار
في تفسير لفظ «يس» وشطراً من الفوائد الاخر ، ويظهر منها جلالة .
ولم أنعم عصره على الخصوص ولكن كان من القدماء ، وقد يروي عن
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، وسياقه يقتضي أنه يروي عن كتاب الحميري
المذكور . فلاحظ .

ثم يحتمل كلام ابن طاوس في الكتاب المشار إليه أن يكون لعبد الرشيد
هذا كتاب آخر أيضاً اسمه مناقب النبي والائمة عليهم السلام . فتأمل ولاحظ .

* * *

السيد عبدالرضا بن عبدالصمد الحسيني البهراني

من أهل العلم والفضل والادب والصلاح ، ذكره السيد علي بن ميرزا احمد

(١) أرخ وفاته في اعيان الشيعة ١٩٢/٣٧ سنة ٧٣٠ . وهو خطأ بين لانه شريك
والد الافندي فيكون من اعلام اوائل القرن الحادي عشر .

في السلافة وأثنى عليه وذكر له شعراً جيداً - كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل
الامل^(١).

وأقول : فهو من أهل هذا العصر.

* * *

المولى عبدالرشيد الشوشري

كان من فضلاء أوائل عصرنا وعلمه وفضله وزهده معروف بنسبته ، ورأيت
بعض كتبه وفوائده بها .

وقال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل
محدث فقيه ورع عابد زاهد معاصر ، له شرح على أوائل الاستبصار ، وله تعليقات
وحواشي على كتب الحديث والفقه ، وقد اجتمعنا معه في شيراز ثم في شوشتر
وكان حسن الصحبة صافي الود ، تباحثنا معه في فنون العلوم - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابواحمد عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن عبدالله الأدب البصري

كان من مشايخ النجاشي ، ويروي عن ابي القاسم بن محمد الخلال .
وقال بعض الافاضل انه قد يروي عن محمد بن عمران وابي بكر الدوري أيضاً .
ولم أجد له ترجمة برأسه في كتب الرجال لكن النجاشي نفسه أوردته في
طبي ترجمة يعقوب بن اسحق السكيت وغيره .
وأما محمد بن عمران فهو ابو عبدالله المرزباني المعروف استاذ السيد
المرتضى وأمثاله .

(١) أمل الامل ١٤٨/٢ . وانظر سلافة المعاصرين ٥٢٥ .

(٢) له هو عبدالرشيد بن نور الدين الطبيب التستري المتوفى سنة ١٠٧٨ .

ولا تظنن كون هذا الشيخ بعينه الشيخ عبدالسلام الشاعر المعروف بديك الجن ، فانه من معاصري هارون الرشيد مع أن اسمه على الاصح ابواسحق ابراهيم بن اسحق لا عبدالسلام كما سيجيء في باب الالقاب . فتأمل .
ثم انه قد يختصر في ذكر نسب هذا الشيخ ويقال الشيخ عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري ، فلاتوهمن التعدد .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن سرخاب

فقيه دبتن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصري في أمل الامل : هو عم مؤلف هذا الكتاب وجده لاه ، كان عالماً عظيم الشأن جليل القدر زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً ثقة ، لم يكن له نظير في زمانه في الزهد والعبادة ، قرأ على أبيه وأخيه الشيخ علي وعلى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي وعلى السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وغيرهم ، له رسالة سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين أخبار التقصير ، ورسالة في المقطرات^(١) ، ورسالة في الجمعة ، وغير ذلك من الرسائل والفوائد المفردة . كان ماهراً في الفقه والعربية ، قرأت عليه وكان عمري نحو عشرين ، وكان حسن التقرير جداً حافظاً للمسائل والنكت ، كف بصره وهو في سن الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ، ثم عمر حتى جاوز التسعين ،

(١) « رسالة في المقطرات » خ ل .

رثيته بقصيدة طويلة منها :

مضى طود حلم بحر علم لفقده
ففاضت بحار العلم يوم وفاته
فمن ذا الذي يرد الرباط إلى التقى
ومن ذا الذي يحيى الليالي بعده
ومن ذا الذي يبنى المعالي اذ غفت
لقد كان فرداً في جميع خصاله
فياليت أن الموت يقبل فدية
أذا لحمى عبد السلام عصابة
لئن سرفيك الشامتون جهالة
فان لهم غيظاً بسبطك كافلاً

ورثيته بقصيدة أخرى طويلة منها :

آه مما جنت يد الموت في
زاهد عابد تقى تقى
كان بدرأ قد تم في، فلك التقى
حل في ذروة المكارم لما
كان يدعى عبد السلام فأضحى
كان بحرأ في العلم والفضل عذباً
ليت شعري من للعلی بعدما
من يجلي العلوم بعد خفاء
من لعلم الحديث ان أعوز
من لعلم الفقه الذي اختلفت

أكمل أهل العلى وخير الانام
طاهر النفس عالم علام
سوى فأزرى بكل بدر تمام
أعجز الناس نيل ذاك المقام
سيبدأ ما لكأ لدار السلام
وهو طام يروى به كل ظام
اغثائه قرأ حوادث الايام
واشتباه منها على الافهام
الناظر فيه مدارك الاحكام
نحو حماه مسالك الافهام

من لعلم الاصول يدي خفايا ه جميعاً ومن لعلم الكلام
من يزيل الاستار بالفكر منه عن محيا شرائع الاسلام
قد يكاه القران اذ فقد الثاني آياته بجرح الظلام
ويكاد المحراب يرثيه والمنبر لو احسنا فصيح الكلام
قدس الله روحه وسقاها من غمام الرضوان غيث السلام
وله شعر قليل جيد كان يرويه والذي قدس سره لم يحضرني منه شيء ،
أروي عنه عن مشائخه المذكورين جميع مروياتهم - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد النقيب الاجل ابو طالب نقيب الهاشميين بواسط عبد السمیع الهاشمي
الواسطي

كان من أكابر سادات علماء أصحابنا ، وله ولد فاضل أيضاً وهو عبد الرحمن
ابن عبد السمیع وقد سبق ترجمته .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين
للحموي من العامة أن هذا السيد يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة
عليه ، ويروي عنه عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري اجازة ، ولعله من
العامة ، ويروي الحموي المذكور عن السيد المذكور بتوسطه .

ثم انه سيجيء ترجمة الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السمیع
الهاشمي، والحق أنه سبطه من ولده الآخر ، وقد سبق بعض القول فيه في ترجمة
ولده عبد الرحمن المذكور .

(١) امل الامل ١/١٠٧ .

الشيخ عبدالسميع الاسدي

سيجيء بعنوان الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

* * *

الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

فقيه فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من أكابر تلامذة ابن فهد^(١) الحلبي .
وقد رأيت في قزوين له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين حسن
الفوائد ، والنسخة كانت عتيقة جداً ، وقد كتب في أوله « كتاب تحفة الطالبين في
معرفة أصول الدين من تصنيف الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الكامل قدوة
الفقهاء والمتكلمين الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي قدس الله سره ونور
ضريحه » ، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب باسم المؤلف والمؤلف . فلاحظ .
ولعله أخو الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلبي الاتي .
وقال بعض العلماء في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم الشيخ عبدالسميع
الاسدي صاحب الفوائد الباهرة ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد - انتهى -
وأقول : قد رأيت في سجستان بخط بعض العلماء في جملة فهرس الكتب
التي لها مدخل في مسألة الإمامة نسبة كتاب الفوائد الباهرة الى الشيخ عبد
السميع الاسدي ، والحق أن مراده به هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن . . .

المعروف بديك الجزن الشاعر الشيعي الامامي ، وقد عدّه ابن شهر آشوب في
آخر معالم العلماء من جملة الشعراء - الخ^(٢) . فلاحظ .

(١) معالم العلماء ص ١٥٠ .

أقول : وقد كان مدمناً للخمر غفر الله له .

وقال الشيخ البهائي في الكشفكول : ان الشاعر المشهور يدريك الجن اسمه عبد السلام ، كان من الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان عمره بضعاً وسبعين سنة ، وكان له جارية و غلام قد بلغا في الحسن أعلى الدرجات ، وكان مشلولاً بحبهما غاية الشغف ، فوجدتهما في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد ، فقتلتهما وأحرق جسديهما وأخذ رماديهما وخلط به شيئاً من التراب وصنع كوزين للخمر ، وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع أحدهما على يمينه والاخر على يساره ، فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد :

ياطلعة طلع الحمام عليها فجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما روى الهوى شفتي من شفيتها

وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام وينشد :

قبلته وبه علي كرامة فلي الحشاوله القواد بأسره
عهدي به مبتأ كأحسن نائم والحزن يسفع أدمعي في حجره

- انتهى محاكاة الشيخ البهائي .

وأقول : هو ليس بعدد السلام بن الحسين الاديب المصري من مشائخ النجاشي .

الشيخ عبد الصمد بن احمد

يروى عن الحافظ عن ابي الفرج ابن الجوزي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي عن ابي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين عن نشوان عن ابي الحسن الاشناني عن ابي بكر بن ابي الدنيا ، ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة ، وهي عندي ، قال : أخبرنا عمر عن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن ابي

بكرين عياش ، قال: سمعت أبا حصين والاعمش وغيرهم الحديث - كذا يظهر من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس .

• • •

الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابي الجيش

فاضل عالم فقيه ، هومن مشائخ فاطمة بنت الشيخ محمد بن احمد بن عبدالله بن خادام العكبري المجيزة للسيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني المجيز للشهيد قدس الله ارواحهم ، ولم أعثره على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابوتراب عبدالصمد بن الشيخ عزالدین حسين بن الشيخ شمس الدين محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني الهروي

الفاضل الجليل ، أخوالشيخ البهائي ، يروي عن والده ، وقد أجازاه والده مع أحبه الشيخ البهائي كما سيحيى في ترجمة شيخنا البهائي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : الشيخ عبدالصمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي الجبعي الحارثي أخو شيخنا البهائي ، كان فاضلا جليل ، وقد صنف أخوه لاجله الصمدية في النحو وذكر ذلك في أولها - انتهى^(١) .

وأقول : رأيت بعض فوائده الجليلة ، منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجه نصير الطوسي ، قد رأيتها ببلدة سجستان وكان بعضها بخطه الشريف وبعضها بخط ولده الشيخ حسين بن عبدالصمد وخطهما قريب من خط الشيخ البهائي^(٢) .

(١) أمل الأمل ١/١٠٩ .

(٢) في اعيان الشيعة ٣٨/٣٩: توفي سنة ١٠٢٠ حوالي المدينة المنورة ونقل جده الى النجف الاشرف ودفن بها ، وكأنه كان في طريق الحج .

ثم اعلم أن ولده الشيخ حسين بن عبد الصمد قد كان هو أيضاً من أهل العلم ،
وكان قاضياً بهراً وساكناً بها وله أولاد وأحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر
موجودون في تلك البلدة وغيرها ، ولهم التصدي للشرعيات الآن بالهراة .
وقد رأيت بعض فوائد الشيخ حسين ولده المذكور بخطه منها على رسالة
المواريث للخواجة نصير الطوسي ، وقد يشبه ولده المذكور بالشيخ حسين بن
عبد الصمد . فلا تغفل .

ثم ان هذا الشيخ أيضاً كان شاعراً ماهراً في العلوم الرياضية ، وقد رأيت
منظومة له في علم الجبر والمقابلة بالفارسية .

* * *

السيد عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب
جليل ماهر معاصر - انتهى^(١) .
وأقول ...

* * *

الرئيس عبد الصمد بن فخر اور الشجري

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول ...

* * *

الشيخ عبد الصمد بن محمد التميمي

كان من أجلة علماء الاصحاب ، يروي عن ابي الحسين بن ابي الطيب بن

(١) امل الامل ١٤٨/٢ .

سعيد عن احمد بن القاسم الهاشمي ، وهو يروي عن الصدوق أيضاً كما يظهر من بشارة المصطفى ، وكان ولده ابوالحسن علي وسبطاه ابوجعفر محمد بن ابي الحسن علي وابوالحسن علي بن ابي الحسن علي وسائر سلسلته من مشايخ الاصحاب ، وقد أوردنا كلا منهم في موضعه . ويروي عنه ولده ابوالحسن علي المذكور وجماعة أخرى ، وهو يروي عن جماعة منهم ابوالحسن محمد بن القاسم الفارسي عن ابي القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد عن محمد بن ابي اسمعيل العلوي املاء وغيرهما أيضاً ، فهو في درجة الشيخ المفيد قدس سره ، يظهر كذا من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري وغير ذلك .

واعلم أن عبدالصمد بن محمد التميمي هذا يروي عن جماعة عديدة على ما يظهر من بشاره المصطفى : منهم الصدوق ، ومنهم ابن سهل سعيد بن ابي سعيد ، يروي عن احمد بن محمد بن بطة ، ومنهم ابوسعيد احمد بن محمد بن سعيد المؤدب يروي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس ، ومنهم ابو منصور اصباهان بن [. . .] الديلمي الشيرازي الواعظ يروي عن محمد بن عيسى المكائي ، ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن اسمعيل بن محمد الصفار ببغداد ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن محمد ابن القيص العسباني ، ومنهم ابو محمد عبد بن احمد الشمراني يروي عن ابي الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي ، ومنهم ابوالحسن ابن ابي الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن القاسم القرشي ، ومنهم محمد ابن عبدالله الواعظ يروي عن الحسن بن عبدالله بن شاذان العماني بمدينة السلام ، ومنهم ابوجعفر احمد بن عيسى العجلي يروي عن محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد العرزمي ، ومنهم ابوالحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن حملان القرار

يروي عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، ومنهم ابو محمد عبدالله بن
 محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن ابيه محمد بن عبدالله ، ومنهم محمد بن
 اسمعيل العلوي يروي عن احمد بن علي بن مهدي بن صدق السوقي عن ابيه
 عن الرضا عليه السلام . فتأمل فيه ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن ابي بكر
 ابن ابي داود ، ومنهم ابو علي الحسين بن علي التجاري ، ومنهم عبدالله بن
 محمد بن عبدالله بن احمد بن حرب يروي عن عبدالله بن احمد بن الحسين ،
 ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن محمد بن فضيل ، ومنهم
 نصر بن عبدالله بن حفص بن عبدالله القرشي العبسي يروي عن حماد بن سلمة ،
 ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن سعيد يروي عن احمد بن القاسم الهاشمي ،
 ومنهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي يروي عن ابي العباس محمد بن
 احمد الدقاق وعن عبدالله بن ابي حامد بن جعفر وعن ابي القاسم عبدالله بن
 احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد وعن محمد بن ابي اسمعيل العلوي
 املاء وغيرهم من المشايخ ، ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد العطري يروي
 عن الحسين بن محمد بن هارون ، ومنهم ابو عبدالله الحسين بن علي بن جعفر
 الرازي يروي عن عبدالله بن محمد بن حيان ، ومنهم ابو سهل بن محمد يروي
 عن علي بن احمد بن منصور ، ومنهم ابو سعيد محمد بن الفضل الواعظ يروي
 عن ابي جعفر الهاشمي ببغداد ، ومنهم سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يروي
 عن علي بن احمد الجرجاني - والحق أنه غير سابقه والفلط من النسخ - ومنهم
 ابو سهل سعيد بن جعفر بن ابي يروي عن محمد بن احمد بن رمية ، ومنهم ابو
 الحسن علي بن الحسن بن احمد القطان البجلي يروي عن محمد بن رمية ،
 ومنهم ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الحسن الصفار البخاري يروي
 عن عبدالله بن محمد بن يعقوب ، ومنهم ابو بكر محمد بن عبدالله يروي عن

الحسن بن سفيان ، ومنهم الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن ابي القاسم القرشي ، ومنهم ابو علي احمد بن ابي جعفر الهيثمي يروي عن محمد ابن ابراهيم بن حسنويه ، ومنهم ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن الكرميني يروي عن احمد بن الخليل بن خالد بن حرب ولعل كرميني معرب كرمانشاه ومنهم ابو الحسن محمد بن محمد بن اسحق الحربي المؤذن يروي عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الله البلخي ، ومنهم ابو نصر احمد بن الحسين ابن مروان بن احمد يروي عن موسى بن العباس الجويني ، ومنهم ابو الفضل محمد بن عبد الله بن علي السجستاني المروزي يروي عن احمد بن عبيد الله بن داود ، ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد بن عباد الرازي يروي عن ابي جهم جعفر بن محمد بن احمد الرازي الفقيه وعن محمد بن احمد المدائني ، ومنهم ابو سهل بشر بن احمد يروي عن محمد بن عبد بن علي ، ومنهم ابراهيم بن احمد الدهاني يروي عن ابي بكر بن ابي داود ، ومنهم ابو بكر محمد بن احمد ابن يحيى الفارسي عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن بزدا الرازي ، ومنهم ابو علي بن عتبة يروي عن احمد بن محمد المؤدب ببغداد ، ومنهم ابو علي احمد ابن ابي جعفر البيهقي يروي عن . . .

• • •

الشيخ رشيد الدين عبد الصمد بن محمد الرازي الدوعي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن حسين العاملي
الحارثي الهمداني الجبجي

الفاضل العالم الشاعر الجليل المعروف، وهو والد الشيخ عز الدين حسين
ابن عبدالصمد وجد الشيخ البهائي .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلاً عالماً ، تقدم مدحه عن الشهيد
الثاني في ترجمة ولده - انتهى^(١).

وأقول: يعني به قوله هناك في ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالصمد:
انه الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبدالصمد
ابن الشيخ - الخ .

ثم انه قد سبق في ترجمة الصهرشتي نفلاً عن خط الشيخ البهائي على
حواشي فهرس متجيب الدين أنه رأى بخط جده - أعني هذا الشيخ - كتاب
قبس المصباح للصهرشتي المذكور.

ثم أقول : ورأيت بخطه الشريف بهراً كتباً ، منها كتاب التحصين لابن
فهد الحلبي، وخطه متوسط في الرداءة ، وكان تاريخها سنة اثنتي عشرة وتسعمائة.
ثم أقول : وقد رأيت مجموعة بخط هذا الشيخ الجليل مليئة من الفوائد،
وكان تاريخ بعض فوائدها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ، وبعضها سنة سبع
وثمانين وثمانمائة وتسع وثمانين ، ويظهر من تلك المجموعة أنه قد مس سره
كان في عصر الكفعمي المعروف أيضاً ، وكان فيها رسالة منه في الندبة وأشعار
كثيرة منه قد مس سره^(٢).

(١) أمل الامل ١٠٩/١ .

(٢) في اعيان الشيعة ٤١/٣٨ : ولد لتسع بقين من المعمر سنة ٨٥٥ ، وتوفي في
منتصف ربيع الثاني سنة ٩٣٥ وعمره ثمانون سنة .

الشيخ عبدالعالي العاملي الميسي

والد شيخنا الشيخ علي الميسي المعروف الآن ترجمته عن قريب ، وكان عالماً فاضلاً ، وقد أئني عليه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي في اجازته لولده ، فقال عند ذكره : المرحوم المبرور المقدس المنوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الملة والحق والدين عبدالعالي الميسي - انتهى . كذا أورده شيخنا المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : وهو وابنه الشيخ علي الميسي وسبطه الفاضل وهو الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي المعروف الآن أيضاً من أكابر علماء الامامية .

° ° °

الشيخ حسين بن عبدالعالي العاملي الكركي جد الشيخ علي بن الحسين ابن عبدالعالي العاملي الكركي^(٢)

كان هو أيضاً مثل سبطه من أجلة الفقهاء ، ويروي عن جده هذا الشيخ علي ابن هلال الجزائري أستاذ سبطه الشيخ علي الكركي ، ويسروي هو عن احد ولدي الشهيد عن الشهيد قدس سره على ما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شديق انمدني .

ثم أقول : عبارة تلك الاجازة لاتخلو من تشويش ، لانه قال فيها : ويرويها الشيخ علي بن هلال عن جد شيخنا الشيخ حسين بن عبدالعالي عن أحد ولدي الشهيد . فان كان الشيخ حسين فيه بياناً للجد ففيه اشكال لانه والد الشيخ علي ،

(١) أمل الامل ١/ ١١٠ .

(٢) هذه الترجمة حشرت هنا حشراً وينبغي أن توضع في حرف الحاء ، ولاحظ ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالعالي الكركي في هذا الكتاب ١٢١/٢ .

ولو كان الدائر على الالسة هو علي بن عبد العالي لكن الحق كما سيجيء في ترجمته أن والده هو الحسين وجده هو عبد العالي وأن النسبة إلى الجد ، وهذا المجيز نفسه أيضاً ذكر نسب الشيخ علي هذا في تلك الاجازة بعنوان «علي بن الحسين ابن عبد العالي الكركي» ، وأن كان بياناً لقوله «شيخنا» ففيه أيضاً اشكال ، لانه لم يكن شيخه المذكور سابقاً سوى الشيخ علي الكركي المذكور ولم يسبق عليه الشيخ حسين أصلاً .

ولو حمل على أن مراده ليس الاشارة الى ما سبق بل المراد أن الشيخ علي ابن هلال يروي عن جد الشيخ حسين بن عبد العالي أيضاً فيكون رجلاً جديداً غير ما رقبه ، فهو مع بعده وعدم وجدان رجل اسمه كذلك ما الوجه في عدم ايراد اسم الجد الذي هو المقصود من ذكره فيه : لانه بهذا القدر لم يعلم أن جده من هو .

ولا يخفى أن ايراد الاخير لا يرد لو كان مراده أن الجد هو الشيخ حسين . فتأمل .

ولا يبعد القول بأن الغلط من الناسخ ، بأن تكون النسخة أصلها «جد شيخنا الشيخ عبد العالي بن الحسين» ، فيكون اسم جده الأعلى أيضاً كما أن اسم والده أو نحو ذلك من تغيير الناسخ . أو يقال : ان النسخة صحيحة ولكن مراده بالحد الذي يروي عنه الشيخ علي بن هلال هو جده الأعلى ، ويكون اسمه الحسين بن عبد العالي ، فيكون عبد العالي اسم جده الأعلى واسم جده الأدنى أيضاً ، أو يقال ان الجد من غلط الناسخ والمراد ابنه .

» » »

الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين^(١) علي بن الحسين بن عبدالعالي
العالمي الكركي

الفاضل العالم الفقيه الجليل ابن الفقيه الجليل الشيخ علي الكركي شارح
القواعد ، قد كان ظهر الشيعة وظهرها بعد أبيه ورأس الامامية اثر والده النبيه ،
وهو أيضاً خال السيد الداماد ، وكان جده أيضاً وأبوه من العلماء كما سبق .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين
علي بن عبدالعالي العالمي الكركي ، كان فاضلاً فقيهاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً
من المشايخ الاجلاء ، روى عن أبيه وغيره من معاصريه ، وروى عنه احازة
الامير محمد باقر الحسيني الداماد ، له رسالة لطيفة في القبلة عموماً وفي قبلة
خراسان خصوصاً ، عندنا منه نسخة - انتهى^(٢) .

أقول: ويروي عنه أيضاً الشيخ يونس الجزائري والقاضي معزالدين حسين
الاصفهاني قاضي اصبهان والشيخ البهائي قدس سره كما يظهر من آخر وسائل
الشيعة للشيخ المعاصر .

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله في ترجمته : انه جليل القدر عظيم
المنزلة رفيع الشأن نقي الكلام كثير الحفظ ، كان من تلامذة أبيه ، تشرفت بخدمته
- انتهى^(٣) .

وأقول: وله أخ فاضل آخر ، وهو الشيخ حسن بن الشيخ علي صاحب كتاب
عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد مر ترجمته . فلاحظ^(٤) .

(١) « زين الدين » خ ل .

(٢) امل الامل ١ / ١١٠ .

(٣) نقد الرجال ص ١٨٨ .

(٤) انظر هذا الكتاب ١ / ٢٦٠ .

وقد نسب السيد الداماد في حواشي كتاب شارع النجاة له بالفارسية كتاب شرح الارشاد الى خاله ، ولعله هو هذا الشيخ ، ويؤيده أني رأيت بخط بعض الافاضل أن شرح عبدالعالي على الارشاد قد وصل الى كتاب النكاح ، وسيجيء الإشارة اليه في ترجمة الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة عينا في زمن الغيبة، وهي مختصرة ، وعندنا منها نسخة .

وقد كتب الفاضل الهندي على ظهر شرح الارشاد للشهيد الثاني أن لولد الشيخ علي الكركي حواش على الارشاد ، وقد رأيت هذه الحاشية عند المولى الفاضل الهندي ، وهي للشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي هذا .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ، ورأيتها أيضاً عنده .

ثم هذا الشيخ خال السيد الداماد المذكور ، فان احدي بنتي الشيخ علي الكركي كانت تحت الاميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد والاخرى تحت والد السيد الداماد هذا ، وقد حصل منها السيد الداماد، ولذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد ، لا بمعنى أنه صهر ولا بمعنى أنه هو بنفسه داماد الشيخ علي أعني صهره كما قد يظن ، بل والده . فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوضيف ، ولذلك ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكركي المذكور يعبر عنه بالجد القمقام ، يعني حده الامي . وبما أوضحنا ظهر بطلان حسيان كون المراد بالداماد هو صهر السلطان ، وكذا ظن كون نفسه صهراً .

ثم أقول: وكان هذا الشيخ معاصراً للاميرزا مخدوم الشريفي السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها ، ولما توفي قداس سره قبل بالفارسية في تاريخ وفاته « ابن مقتداي شيعه » وقد كان

تاريخ وفاة والده « مقتداى شيعه » .

وله « رض » أيضاً تعليقات على طائفة من الكتب والرسائل ، منها على رسالة الشيخ علي بن هلال الكركي العاملي تلميذ والده في مسائل مفيدة من الطهارة ، قد رأيت تلك الرسالة مع تعليقاته عليها بأردبيل في نسخة عتيقة ، وعندنا منها أيضاً نسخة وعليها تعليقاته المذكورة .

ثم يظهر من [١٠٠] رسالة بعض تلامذة الشيخ البهائي في شرح أحوال استاده الشيخ البهائي بالفارسية مامعناه : ان اسمعيل ميرزا الصفوي بعد ماتسلط في بلاد ايران بعقب والده السلطان شاه طهماسب الصفوي أراد أن يسم الشيخ عبدالعالي هذا مع الامير السيد حسين في قزوین لاجل تسنن نفسه وتشيعهما ، فهرب لذلك الشيخ عبدالعالي من قزوین الى همدان ونجى من غائلته وبقي الامير السيد حسين بقزوین مشوش الاحوال معه الى أن مات اسمعيل ميرزا بقزوین وصار بينهما وقائع كما سبق في باب الحاء المهمة من هذا القسم عند ذكر ترجمة الامير السيد حسين المذكور .

وقال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية في طلي المجلد الثاني قصة وفاة السيد حسين المجتهد في أواخر وقائع سنة احدى وألف ما معناه : ان جناب شيخ المحققين الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي المجتهد المشهور قد وصل الى رتبة عالية في الاجتهاد ، وقد أذعن له جميع العلماء بالاجتهاد .

وقال في المجلد الاول مامعناه : ان الشيخ عبدالعالي المجتهد ابن الشيخ علي بن عبدالعالي كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده أيضاً ، وكان في العلوم العقلية والنقلية رئيس أهل عصره ، وكان حسن المنظر جيد المحاوره وصاحب الاخلاق الحسنة ، وقد جلس علي مسند الاجتهاد بالاستقلال

(١) عبارة لا تقرأ .

وكان أغلب اقامته بكاشان ويشغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ، ويتوجه بنفسه أحياناً أيضاً لذلك ، وإذا جاء الى معسكر السلطان شاه طهماسب كان ذلك السلطان يبالغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان باباه قدس سره مرجعاً للفضلاء والعلماء ، واكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده ، ويعمل على قوله في الاصول والفروع ، وهو في الحقيقة زينة لبلاد ايران . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .
وأقول . . .^(١)

• • •

الشيخ عبدالعباس بن عمارة الجزائري

كان عابداً فاضلاً صالحاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .
وقال الشيخ فرج الله في رجاله : عبدالعباس بن عمارة الجزائري ، ممدوح ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - انتهى .
أقول : وبروي عنه ولده جار الله بن عبدالعباس ، وقد سبق ترجمته - انتهى^(٣) .
أقول . . .

• • •

(١) في اعيان الشيعة ٤١/٣٨ ملخصاً : ولد في ١٩ ذى القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ وتوفي سنة ٩٩٣ باصفهان ودفن في الراوية المنسوبة الى سيد الساجدين ، ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه علي بن هلال الكركي الى المشهد المقدس الرضوي .
(٢) أمل الامل ١٤٩/٢ .
(٣) انظر هذا الكتاب ١٠٢/١ .

الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً محققاً فقيهاً عابداً ، له كتب منها: المذهب، الصلاح^(١)، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله ءانتهى^(٢). وأقول : ويروي عن القاضي ابي الفتح الكراجكي أيضاً كما سيأتي في ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبد الواحد وفي غيرها أيضاً ، ويروي عنه الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي وغيره .

وأما كتاب المذهب فقد صرح بانتسابه اليه السيد ابن طائوس أيضاً في كتاب فتح الابواب في الاستخارات .

وهذا الشيخ ليس بالقاضي عبدالعزيز البراج الطرابلسي المشهور وان اتحدنا في اكثر المذكورات والعصر أيضاً كما قد يتوهم ، وسيجيء ترجمته عن قريب مع شرح بعض ما يتعلق بأحوال هذا القاضي أيضاً . والطرابلسي بفتح الطاء المهملة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي أن الشيخ ابا محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي هذا عن الشيخ ابي الصلاح الحلبي ، وعلى هذا فالشيخ عبدالعزيز ابن ابي كامل الطرابلسي هذا أيضاً كان قاضياً ، كما أن القاضي عبدالعزيز بن البراج أيضاً قاضياً ، وسيجيء في ترجمة ابن البراج ما يتعلق بهذا المقام أيضاً.

» «

(١) ليس « الصلاح » في النسخة المطبوعة من المصدر : وقد شطب عليه في النسخة التي صححها الافندي نفسه من الامل .

(٢) أمل الامل ١٤٩/٢ .

الشيخ صفي الدين عبدالعزيز بن السرايا الحلبي

سبحي، بعنوان الشيخ صفي الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم الحلبي صاحب القصيدة البديعة وغيرها .

° * °

الشيخ الصائغ ابي القاسم عبدالعزيز الامامي النيسابوري^(١)

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو شيخ الاصحاب وفقههم في عصره ، له تصانيف في الاصولين ، أخبرنا بها الشيخ الامام ابي الفتح الحسين ابن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه رحمهم الله - انتهى .
واقبل . . .

°

القاضي عبدالعزيز بن البراج

سبحي، بعنوان القاضي سعد الدين ويقال عز الدين ابي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ، تلميذ الشيخ ابي جعفر الطوسي وخليفته .

° ° °

الشيخ عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن احمد العاملي الحائيني

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً أديباً حافظاً جليلاً القدر، قرأ على أبيه وعلى الشيخ زين العابدين بن سليمان العاملي وغيرهما ، توفي سنة

(١) عنوانه الشيخ منتجب الدين بـ « الشيخ الصائغ ابي القاسم عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الامامي النيسابوري » انظر امل الامل ١٥٢/٢ .

سبع وستين وألف ، وهو من المعاصرين - انتهى^(١).
وأقول ...

❖ ❖

الشيخ صفى الدين عبدالعزيز محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم
الحلي

الفاضل العالم الاديب البليغ الشاعر الماهر الفصيح المعروف بصفي الدين
الحلي ، وتارة بالصفي الحلي ، وتارة بابن السرايا الحلي ، وتارة بابن ابي
السرايا الحلي . فلاحظ ولا تغفل .

وبالجملة هو الشاعر المشهور وصاحب القصيدة البديعة المشهورة وتلميذ
المحقق صاحب الشرائع وغيره ، وقد قرأ عليه السيد تاج الدين ابن معية
الديباجي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن
السرايا الحلي ، كان غالماً فاضلاً شاعراً منشئاً أديباً ، من تلامذة الشيخ المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي^(٢) ، له القصيدة البديعة مائة وخمسة وأربعون
بيتاً تشتمل على مائة وخمسين نوعاً من أنواع البديع ، وله شرحها ، وديوان
شعر كبير ، وديوان صغير ، وله قصائد محبوبات الطرفين جيدة ثمان وعشرون ،
ومن شعره قوله :

وليس صديقا من اذا قلت لفظه توهم من اثناء موقعها أمرا

(١) امل الامل ١/ ١١١ .

(٢) هذا وهم ، لان المحقق الحلي توفي سنة ٦٧٦ ، فكيف يكون صفى الدين تلميذاً
له وقد ولد سنة ٦٧٧ ، أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة ، فالصحيح أن تلميذ المحقق هو
صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلي - انظر القدير ٦/ ٤٣ .

ولكنه من ان قطعت ياناه
وقوله :

سوابقنا والنقع والسمر والطبي
هبوب الصبا والليل والبرق والقضا
وأحساننا والحلم والبأس والكبر
وشمس الضحى والطود والنار والبحر
وقوله :

لايمتطي المجد من لايركب الخطرا
ومن أراد العلى عفواً بلا تمب
ولاينال العلى من قدم الحذرا
لايحدث للشهد من نحل يمتعه
فضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لايجتنى النفع من لا يحمل الضرا

وله مدائح كثيرة في أهل البيت عليهم السلام ، منها قوله :

يا عترة المختار يا من بهم
أعرف في الناس بحبي لكم
يفوز عبد يتسولاهم
اذ يعرف الناس بسيماهم

وقوله :

فوالله ما اختار الا له محمداً
كذلك ما اختار النبي لنفسه
حبيباً وبين العالمين له مثل
علياً وصياً وهو لابنته بعل
وصيره دون الانام أخاً له
وصنواؤهم من له دونه الفضل

وقد كنت أنظر في ديوانه مرة فرأيت له شعراً كثيراً في التغزل بالغلام الامرء
وفي وصف الخمر، فنظمت هذه الايات من جملة قصيدة طويلة في مدح الائمة
عليهم السلام :

يا صاح طال تعجبي من شاعر
لو يقرأ النوراة والانجيل والفر
يرضى التغزل في غلام امرءا
مع أنها أحلى وأعذب موردا
فان لم يبرح حراماً سرمدا
بالخمر واختار الضلال على الهدى
والفادة الحسنى تحل بلفظه
والقد عجت لمن تغزل جاهلا

من ذا الذي يرضى الجنون لنفسه
ومن ابتغى نيل الحرام فقد غوى
هلا تنزل ويحه في غائط
أتري جنونك علة غائبة
غرضاً ويرضى بالفضيحة مقصداً
والمبتغي نيل الحلال قد اهتدى
فالخمر أعظم مائماً ونوعداً
للفعل لا ترضى بربك مرشداً
مدح المليحة والوصي كلاهما
هذا نعيم عاجل لذوي الهوى
حسن لمن أنشا القريض وأنشدا
يرجى وذا ذخرك لنا ينجي غدا
انتهى ما في أمل الأمل^(١).

والقصيدة البديعية تسمى الكافية البديعية ، وهي في مدح النبي صلى الله عليه وآله ، وقد أدرج فيها جميع الصنائع البديعية كما سبق .

وقد رأيت شرحه عليها في قصبة طسوج من أعمال تبريز وفي بلدة قزوين وفي قسطنطينية من بلاد الروم ، وقد شرحها جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

وهذه الطريقة من مبدعات هذا الفاضل ، ثم قد حاذى حذوه جماعة من العامة والخاصة فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحوها ، منهم الكفعمي ، ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي ، ومنهم الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان حيث ألف بديعية وقد خمس بها بديعية الصفي الحلبي كما حكاها الكفعمي في فرج الكرب ولعله من الخاصة . فلاحظ .

وأما ديوانه فقد كان عندنا منه نسخة ، وهو في مدح الملك المنصور ، وكانت تلك النسخة قد كتبت لخزانة ذلك الملك وعلى ظهرها خط هذا الشيخ الجليل قدس سره .

وله أيضاً نظم في علم العروض ، وقد رأيت في أردبيل بعضاً منه في مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل .

(١) أمل الأمل ١٢٩/٢ - ١٥٢ .

ثم أقول : والذي أوردناه في صدر الترجمة من نسبه هو الذي وجدناه بخط بعض الافاضل ، ولكن رأيت بخطه الشريف على ظهر ديوانه المذكور نسبه هكذا: عبدالعزيز بن سرايا بن القاسم الحلبي مولداً والسكنبي^(١) محتداً . فتأمل . ولعل فيه اختصاراً ، وكان القاسم جده الاعلى ، أولفظه «ابى» في صدر الترجمة من غلط الناسخ . فلاحظ .

ويظهر من بعض أشعاره التي قالها في صباه أن له أخاً أيضاً ، وكان قد كتب الى أخيه أبياتاً بعد رجوعه من مصر مشمولاً بالانعام ، وان خاله الشيخ صفى بن محاسن أيضاً فذكر أن من آل ابناء الفضل وقد قتلوه في مسجده غدرأ وأخذوا النار قسراً .

واعلم أن علماء البديع والمؤلفين في علم البديع بل مطلق علم البلاغة جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، وقد أوردتهم الكفعمي في مطاوي فرج الكرب وغيره ، ومنهم ابن مخزوم وهو الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان صاحب البديعية وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم الشيخ تقي الدين ابن حجة وابن ميثم وله تجريد البلاغة ، ومنهم الشيخ مقدار وله تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة المشار اليه ، ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي صاحب بديعية العميان وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم ركي الدين ابن ابى الاصبغ وله كتاب التحرير : ومنهم ابن منقذ وله كتاب ، ومنهم ابن رشيقي وله كتاب العمدة ، ومنهم ...^(٢)

(١) « السبسي » خ ل في بعض المواضع .

(٢) في اعيان الشيعة ٤٨ / ٣٨ : ولد يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ٦٧٧ بالهجرة ونوى في اوائل سنة ٧٥٠ بالهجرة .

القاضي سعد الدين ويقال عز الدين عز امير المؤمنين ابو القاسم عبدالعزيز
ابن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي

العالم الفاضل الفقيه الجليل المعروف بابن البراج ، ويعرف تارة بالقاضي
سيما في كتب الشهيد ، وتارة بالقاضي ابن البراج أيضاً ، والاشهر في الاختصار
القاضي سعد الدين ابن البراج كما ورد في أوائل فقه المعالم للشيخ حسن .
وبالجملة هو من تلامذة المرتضى والشيخ الطوسي بل المفيد أيضاً . فلاحظ .
وقال الشيخ منتجب الدين في القهرس : القاضي سعد الدين عز امير
المؤمنين ابو القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج ، وجه الاصحاب
وفقيههم ، وكان قاضياً بطرابلس ، وله مصنفات منها : المذهب ، والمعتمد ،
الروضة ، المقرب ، عماد المحتاج في مناسك الحاج ، أخبرنا بها الوالد عن
والده عنه - انتهى .

وقد ذكره ابن شهر آشوب أيضاً في معالم العلماء أيضاً فقال : ابو القاسم
عبد العزيز بن نحرير بن عبدالعزيز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى
رضي الله عنه ، له كتب في الاصول والفروع ، فمن الفروع : الجواهر ، المعالم ،
المنهاج ، الكامل ، روضة النفس في أحكام العبادات الخمس ، المقرب ، المذهب
حسن ، التعريف ، شرح جمل العلم والعمل للمرتضى رحمه الله - انتهى ^١ .
وقد أوردته السيد المصطفى في رجاله أيضاً وأثنى عليه وقال : فقيه الشيعة
الملقب بالقاضي ، وكان قاضياً بطرابلس - انتهى ^٢ .

وأقول : ويظهر من كلام الاستاد الاستناد أبده الله في فهرس البحار أن
القاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي هذا من تلامذة القاضي ابي الفتح

١) معالم العلماء ص ٨٠ .

٢) نقد الرجال ص ١٨٩ .

الكراچكي ، وأظن أن تلميذه هو القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي المذكور سابقاً . نعم هما في درجة واحدة ومعاصران لان عبدالعزيز بن ابي كامل يروي عنهما . فلاحظ .

وفي اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العالمي لمولانا عبدالله الستري وغيرها أيضاً أن الامام الحبر المدقق القاضي عز الدين عبدالعزيز بن البراج هذا هو خليفة الشيخ ابي جعفر رحمه الله في البلاد الشامية ، وأنه يروي عنه الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي .

وقال بعض العلماء : ان ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وأن وجه ايراد الطرابلسي في لقيه هو كونه متولياً لقضاء طرابلس وهي مدينة بساحل الشام عشرين سنة ، لأن أصله من طرابلس ، وانه «ره» تولى القضاء بطرابلس لدفع الضرر عن نفسه بل عن غيره أيضاً والتمكن من التصنيف ، وقد عمل اكثر الخلق ببركته بطريق الشيعة - انتهى .

وقد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن ابن البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة ، وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي أيام قراءته على السيد المرتضى كل شهرات عاشر ديناړ و لابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته جميعاً - انتهى . أقول : وقد صرح ابن فهد في أول المذهب أيضاً بأنه تولى قضاء طرابلس عشرين سنة .

وقال بعض الفضلاء : ان ابن البراج قرأ على المرتضى في شهر سنة تسع وعشرين وأربعمائة الى أن مات المرتضى و كمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعاد الى طرابلس في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وأقام بها الى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة وقد نيف على

الثمانين، وكان مولده بمصر وبها منشاؤه ، وله تصانيف كثيرة مشهورة - انتهى .
وأقول : عندي ان بعض أحوال القاضي سعد الدين عبدالعزيز بن البراج
هذا قد اشبه بأحوال القاضي عز الدين عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي المذكور
سابقاً . فلاحظ . سيما في تلقيبه بعز الدين ، بل بعض تصانيفه بتصانيفه أيضاً .
وأما وجه تلقيبه بعز أمير المؤمنين فلعله لكونه عزيزاً عند الخليفة العباسي
أو عند بعض خلفاء مصر والشام وأحدهما قد لقبه بذلك ، وفي بعض تعليقاته
التصريح بالاول خاصة ، ولعل عز الدين حينئذ تصحيف عز أمير المؤمنين .
ثم في بعض المواضع اسم والد ابن البراج هذا هو الجريز وفي بعضها
نحريز كما أوردناه . فلاحظ .

وأما كتبه: فالروضة فهو في الفقه وهو بعينه روضة النفس في أحكام العبادات
وأما الجواهر فهو كتاب جواهر الفقه ، وقد رأيت نسخة منه في بلدة ساري من
بلاد مازندران ، وهو كتاب لطيف ، وقد وجدت نسخة أخرى منه باصفهان عند
الفاضل الهندي . فلاحظ . قد أورد «قد» فيه المسائل المسحونة المستترة والاجوبة
الموجزة المنتخبة ، وهو مذكور في فهرس بحار الانوار للاستاد الاستاذ أبيه الله
أيضاً ، وقد اعتمد عليه وينقل منه . قال أبيه الله تعالى في أول البحار : وكتاب
المهذب وكتاب الكامل وكتاب جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبدالعزيز
ابن البراج . ثم قال : وكتب الشيخ الجليل ابن البراج كمؤلفها في نهاية الاعتبار
- انتهى - ملخصاً^(١) .

وأقول : يظهر من مواضع من شرح ارشاد الشهيد ومنها في تعريف الطهارة
ومنها في كتاب الشهادة وفي كتاب الديات أن من مؤلفات القاضي ابن البراج
هذا سوى كتاب المهذب وكتاب الروضة كان كتاب الموجز أيضاً ، وينقل عنها

(١) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨ .

فيه ، وقال في كتاب الديبات : ان ابن البراج كان تلميذ الشيخ ومختصاً به ، فلعله
سمع منه أن ذلك هو المراد .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميمني وغيرها من
المواضع أنه يروي عن القاضي عبدالعزيز ابن البراج قدس الله روحه هذا الشيخ
ابو جعفر محمد بن محسن الحلبي وينقل عنه ، وقال فيها في مدح ابن البراج هكذا:
الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبدالعزيز ابن البراج قدس سره .
والبراج على المشهور بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة ثم الف
ساكنة وفي آخره جيم ، وعن بعض الافاضل أنه بفتح الباء الموحدة .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بسن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن
شدمق المدني : ان الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي يروي عن القاضي
عبدالعزیز بن ابي كامل تحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكركي جميع
كتبه . ولا يخفى ما في كلامه هذا من الخط والخلط والتلفيق ، فانه جمع فيه بين
نسبى القاضي ابن البراج هذا وبين القاضي عز الدين عبدالعزيز بسن ابي كامل
الطرابلسي الذي مر ترجمته ، مع أنه أسقط لفظة «ابن» بين تحرير وبين البراج ،
ولعل أمثال هذه من غلط النساخ والافلا معنى لصدور مثلها عن مثله . فلاحظ .

ثم أقول : وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ برهان الدين ابي
اسحق ابراهيم بن علي في مدح ابن البراج هكذا : الشيخ السعيد خليفة الشيخ
الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالبلاد الشامية عز الدين عبدالعزيز
ابن تحرير البراج قدس الله روحه - انتهى . ولعله سقط لفظة «ابن» بين تحرير
والبراج من قلم الناسخ .

وقال بعض تلامذة الشيخ عاي الكركي في رسالته الممدودة في ذكر
أسماء مشايخ الاصحاب: ومنهم الشيخ عبدالعزيز ابن البراج الطرابلسي، صنف

كتباً نفيسة منها : المذهب ، والكامل ، والموجز ، والاشراق ، والجواهر . وهو
تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - انتهى .

وأقول : لم أجد نسبة كتاب الاشراق اليه سوى ما ذكره هذا الفاضل في
هذه الرسالة ، ولعل في المنتسخ تصحيحاً أو هو بعينه كتاب الاشراف بالفاء أخيراً
وهو من مصنفات الشيخ المفيد فظن صاحب هذه الرسالة أنه من مؤلفات ابن
البراج هذا . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالعزيز بن البراج
ابو القاسم ، شيخ من أصحابنا ، قرأ على المرتضى في شهور سنة تسع وعشرين
وأربعمائة ، وكمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعبر عنه بعض كالمشهد في
الدروس وغيره بالقاضي لانه ولي قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين ، مات
ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وبروي عنه
محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، وهو يروي عن المرتضى والشيخ الطوسي
ومحمد بن عثمان الكراجكي ونقي بن نجم ابي الصلاح الحلبي - انتهى .

وقال الشيخ الشهيد في بعض فوائده في بعض مجاميعه في طي ذكر تلامذة
السيد المرتضى : ومنهم ابو القاسم عبدالعزيز بن نحر بن البراج ، وكان قاضي
طرابلس ، ولاء القاضي جلال الملك رحمه الله ، وكان أستاذ ابي الفتح الصبدي
وابن رزح [كذا] من أصحابنا - انتهى .

واعلم أن اسم والده مما اختلف فيه ، فالمشهور أنه «نحري» بلا لام بالنون
الساكنة أولانم الحاء المهملة الساكنة ثم الراءين المهملتين بينهما الياء المثناة
من تحت من «نحر العلم» ، وفي بعض المواضع وقع بعنوان «الجري» معراً بلام
وأوله الجيم المفتوحة ثم الراء بين المهملتين بينهما ياء مثناة ساكنة ، ورأيت
بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلاً عن خط الشهيد في بعض مجاميعه كما
أوما ناليه «نحر» بلا لام بالنون أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراء المهملة أخيراً .

السيد كمال الدين عبد العظيم الحسيني الابهرى نزيل قوهدة العليا

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد عماد الدين عبد العظيم بن الحسين بن علي ابو الشرف الحسيني نقيب
السادة بقروين

وادعى فيه أهل جيلان الامامة ، وكان بها صاحب الجيش ففر منها ، فاضل
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد الجليل النزيل الامير عبد العظيم الحسيني الساروي المازندراني

فاضل عالم عامل عابد ورع صالح زاهد ، كان من المعاصرين وقد توفي
بتلك البلاد في هذه الاوقات ولم أعثر له على مؤلف ولكن وجدت له تعليقات
على هـوامش كتبه في بلدة الساري من بلاد مازندران . فلاحظ . وكان رجلا
مباركاً يترك به الناس ولم يتفق لي ملاقاته .

• • •

السيد عبد العظيم بن السيد عباس

كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، وبروي عنه السيد هاشم بن سليمان
البحراني المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه
في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي، وقال في وصفه : السيد

الفاضل التقى والسند الزكي .

• • •

السيد صدر الدين ابو القاسم عبدالمعظيم بن عبدالله بن احمد بن محمد
الجعفري القزويني

من علماء المائة الخامسة ، وكان من أولاد جعفر بن ابي طالب ولذلك لقب
بالجعفري - كذا أفاده الاقارضي الدين محمد القزويني في كتاب ضيافة الاخوان
في تاريخ العلماء الشيعة بقزوين^(١) .

وقال الشيخ متجب الدين في الفهرس : السيد صدرالدين ابوالقاسم عبد
المعظيم بن عبدالله ، فاضل ثقة فقيه - انتهى .
وأقول . . .

• • •

الشيخ الجليل عبدعلي بن جمعة العروسي منتمي والحويزي مولداً ساكن
شيراز

الفاضل العالم المحدث المعروف صاحب تفسير نورالقلبين وغيره .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ثقة ورعاً شاعراً
أديباً جامعاً للعلوم والفنون معاصراً ، له كتاب نورالقلبين في تفسير القرآن أربع
مجلدات أحسن فيه وأجاد حيث نقل فيه أحاديث النبي صلى الله عليه وآله والائمة
عليهم السلام في تفسير الايات من اكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه عن غيرهم ، وقد
رأيت بخطه رحمه الله واستكتبه منه ، وله شرح لامية العجم وغير ذلك - انتهى^(٢) .

(١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩ ، وقد عنون فيه هكذا « عبد المعظيم بن عبدالله بن علي
ابن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني » .
(٢) أمل الامل ١٥٤/٢ .

وأقول : وليس هو بصاحب الحواشي على كتاب مغنى اللبيب مع شرح شواهد وان يظن ذلك ، بل هي للشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني الساكن بالبصرة الاتي ذكره . فلاحظ .

ثم لم يبعد عندي أن يكون شرح لامية المعجم أيضاً للثاني . فلاحظ .
ثم ان السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة الشيخ عبدعلي الحويزي هذا ، وقد قرأ عليه في شيراز في أوائل عمره ، وقال في رسالة منيع الحياة له : وكنت حاضراً في مسجد الجامع في شراز وكان الاستاذ المجتهد الشيخ جعفر البحراني وشيخي المحدث صاحب جوامع الكلم قدس الله روحيهما يتناظران في هذه المسألة - يعني في جواز أخذ الاحكام من القرآن - فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد : ما تقول في معنى «قل هو الله أحد» فهل يحتاج في فهم معناها الى الحديث ؟ فقال : نعم لاننا لانعرف معنى الاحدية ولا الفرق بين الاحد والواحد ونحو ذلك - انتهى .

ولعل مراده بشيخه المحدث هو الشيخ عبدعلي هذا . فلاحظ . ثم لعل لفظة «صاحب جوامع الكلم» من باب القدح لا أن جوامع الكلم اسم كتاب . فتأمل ولاحظ .

3

الشيخ عبدعلي بن حسين الجزائري

فاضل ، له كتاب العقلة العبراء في تظلم الزهراء حسن وغير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً وجعله في عدة الكتب التي روى عنها^(٢) .

(١) أمل الامل ٢ / ١٥٤ .

(٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ .

وأقول : هذا الكتاب غير مذكور في البحار . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرهما ، شاعر أديب منشىء بليغ ، وله ديوان شعر حسن ، وقد مدح جماعة من أكابر عصره وهجاءهم ، وله كتاب : كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وشرح شواهد المطول ، وكتاب في النحو ، وكتاب في الحكمة ، وكتاب في العروض ، ورسالة في الرمل ، وقطر الغمام في الادب ، وكتاب في الموسيقى ، وثلاث دواوين شعر عربي وفارسي وتركبي .
قرأ على الشيخ بهاء الدين وغيره ، ومن شعره قوله من قصيدة :

لمن العيس بنجد تترامى	تركته شفق البين سهاما
كلما برقتها ريح الصبا	لبست من أحمر الدمع لثاماً
يابني عذرة هل من آخذ	بدم المسفوك من حل الخياما
قمر لولم ير البدر دجى	ما هوى البدر كمالاً وتاماً
أبها الظأ عن عيني وفي	مهجنى برى ربعاً ومقاماً
عاقب الله بأدهى صمم	أذني ان سمعت فيك ملاماً

- انتهى^(١) .

وأقول : سيجىء الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني ، وظني اتحاده معه . فلاحظ .

وسيجىء أيضاً هناك اتحاد كتاب قطر الغمام في الادب مع كتاب كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، فانه على ماسيجىء هو كتاب [قطر] الغمام في شرح

(١) أمل الامل ١٥٤/٢ .

كلام الملوك ملوك الكلام ، وهو الصواب ، فلعل هذا سهو من الشيخ المعاصر .

* * *

الشيخ عبدعلي الشهير بابن مفلح العاملي الميسي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح ، يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد ، ورأيت اجازته له بخط بعض علمائنا - انتهى^(١) .

أقول : فلعله ولد الشيخ مفلح صاحب شرح الشرائع ، بل سبطه لكنه بعيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي بن الشيخ فياض الحلبي

فاضل عالم ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ولم أتحقق خصوص عصره ، ولكن الظاهر أنه من العلماء المتأخرين . فلاحظ ، ولعله أخو الشيخ عبدالمسيح بن فياض الاسدي الذي تقدم . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي القطيفي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح ، له كتاب - انتهى^(٢) . وأقول : قد صرح الشيخ المعاصر نفسه في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات بأن اسم كتاب الشيخ عبدعلي المذكور هو كتاب مطالع الانوار ،

(١) أمل الامل ١/١١١ .

(٢) أمل الامل ٢/١٥٥ .

وينقل عنه الاخبار^(١) . فتأمل .

* * *

المولى عبدعلي بن محمد المعروف بحافظ صالح المعلم الصفوي
التبريزي

فاضل عالم أديب ، لم أعلم عصره ولكن رأيت في نصابة طسوج من أعمال
تبريز من مولفاته شرح التصريف الزنجاني بالفارسية ، فهو من المتأخرين ،
والظاهر أنه من علماء الامامية بل من أولاد الشيخ صفي، ولكن كان يسكن تبريز
فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي بن محمود الخادم الجابلي خال الشيخ محمد بن علي بن
خاتون العالمي

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً ، له شرح الالفية
للشهيد ألفه بأمر سلطان حيدرآباد ، رأيت في خزينة الكتب الموقوفة بمشهد
الرضا عليه السلام ، يروي عنه الامير محمد باقر الداماد - انتهى^(٢) .

وأقول : والمراد بالشيخ محمد بن علي بن خاتون هو تلميذ الشيخ البهائي
والشارح لاربعينه بالفارسية ، وكان هو أيضاً يسكن حيدرآباد . والجابلي لعله
نسبة الى - الخ . واحتمال اتحاده مع من يأتي غير مستبعد . فتأمل .

* * *

(١) اثبات الهداة ٢٩/١ .

(٢) أمل الامل ١٥٥/٢ .

الشيخ عبدعلي بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلاء علمائنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته كتاب تكملة الدرر في حاشية المختصر ، وهو حاشية على مختصر النافع للمحقق طويل الذيل مجلدان حسنة الفوائد ، وقد ألفها باسم الامير الكبير الجليل السيد ابراهيم من أوله الى آخره تكميلاً وتميماً لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب حيث لم يكن وافياً ولاناماً أيضاً ، ولكن النسخة التي عثرت عليها بقصبة كوينان من أعمال كرمان قد كانت الى آخر كتاب الاقرار ، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست وسبعين وتسعمائة .

ولا يبعد عندي اتحاده مع سابقه . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني

ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ، وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب ، وقال : من مؤلفاته : المعول في شرح شواهد المطسول ، وقطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام ، وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية ، وأورد له أشعاراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل^(١) .

وأقول : لا تظن أن هذا الشيخ متحد مع الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي السابق وإن كانا معاصرين^(٢) .

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

(٢) بل هو ابن رحمة الذي مضى ذكره في ص ١٤٩ ، وقد ذكر هناك بأن مؤلفاته كتاب « قطر الغمام » وإن له شعراً باللغات الثلاث ، ويعتقد البعض أن لفظ « البحراني » خطأ والصحيح هو الحويزي .

ثم ان الشيخ عبدعلي بن ناصر البحراني هذا كان يسكن بالبصرة ، وقد قرأ على جماعة من العلماء من العجم والعرب ، وممن قرأ هو عليهم المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري المعروف ، وكان الشيخ عبد علي هذا آية في الذكاء والفطنة والكمال ، وله يد طويلة في الانشاء والعلوم العربية ، ومن مؤلفاته شرح على مغنى اللبيب لابن هشام وتعرض فيه لشرح شواهد أيضاً حسنة الفوائد ، وكان عندنا منه نسخة . وباقي أحواله ومؤلفاته لا بد أن يسأل من السيد نعمة الله الحويزاوي المعاصر انشاء الله تعالى .

• •

الشيخ عبد علي بن نجدة

عالم فاضل ، اجاز الشهيد ولديه وأثنى عليه .. كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : وفي بعض المواضع «عبدالعالي» بدل «عبدعلي» وأما ولده فهما الشيخ شمس الدين محمد والشيخ [...] الدين [...] .
وقد سبق سبطه الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبدعلي بن نجدة وانه كان من المعاصرين لولد الشيخ الشهيد مع ما يناسب هذا المقام . فلاحظ .

• • •

السيد المرتضى جلال الدين عبدعلي بن محمد بن ابي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابي هاشم الحسيني
وباقى النسب يأتي . فاضل عالم فقيه محقق ، عصره قريب من الشيخ علي

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

ابن هلال ، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي ، وقد رأيت في بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له^(١) ، وقد أطرى فسي مدحه ، وقد كان الخط والنسخة عتيقان جداً وقد اندرس بعض مواضعها فأصلحناه بالتخمين ، وهذه صورتها :

«الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ، ومفيض الجود على كافة خليفته ، ورافع العلماء في الشرق الى أعلى ذروته ، والباعث على تحصيل العلم وطلبته ، والمثيب على نقله وروايته ، والصلاة على أكمل بريته محمد وآله الطاهرين من عترته . أما بعد : فان المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول خلاصة أولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبد علي بن المرحوم السعيد محمد بن ابوهاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابوهاشم وبه يعرف البيت ، ابن ابوالحسن محمد بن خالد زين الشرف بن غايان ابوالمكارم ابن محمد ابوالفتح نقيب الكوفة بن عبدالله بن ابوالفتح محمد الاصغر يعرف بصخرة ابن محمد الاشر الامير بالكوفة بن عبدالله الثالث بن علي بن ابوالحسن ابن عبيدالله الثاني بن علي ابوالحسن الاصغر بن عبدالله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب مفترض الطاعة على كافة الانام عليهم السلام ، أدام الله سيادته وأيامه وأسبغ عليه انعامه ، قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الطائفة الاثنى عشرية الامامية من أوله الى آخره قراءة مرضية مهذبة تشهد بفضله وغزير علمه ، وسأل في أثناء مباحثه عما أشكل من حقائقه وغمض^(٢) من دقائقه ودقائقه فأجبت بما وصل الي فهمه ،

(١) اي من السيد حسن السيد المرتضى عبد علي .

(٢) « وفحص في » خ ل .

ورويانه عن مشائخنا ، وكانت الافادة لي منه أكثر من الافادة مني له ، وأجزت له أن يروي جميع مال الرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشائخنا وعلماؤنا عني عن شيخنا الاعظم الازهد الاورع الاعلم الاعمل زين الملة والحق والدنيا والدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي طاب ثراه عن مشائخه رضوان الله عليهم ، منهم السيد امام المجتهدين رضي الملة والدين حسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني المكنى بأبي سعيد ، عن شيخه المولى الامام الاعظم فخر الملة والدين ابي طالب محمد ، عن والده جمال الحق والدين ابي منصور الحسن بن المطهر مصنف هذا الكتاب سقى الله ضريحه صوب القفران ، عن جماعة صدرهم الامام الاعلم الاقنه نجم الدين ابي القاسم ابن سعيد ، عن جماعة أفضلهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ، عن جماعة أمثلهم ابو عبدالله محمد بن منصور بن ادریس ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن الحسين بن رطبة ومحمد بن طحال المقدادي ، عن الشيخ ابي علي ، عن والده ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وأجزت له أيضاً أن يروي عني هذا الكتاب وجميع مال الرواية فيه مدخل عن شيخنا ومولانا زين الدين علي بن الحسن الاسترابادي رضي الله عنه ، عن شيخه المولى السيد خاتمة المجتهدين جمال الدين محمد بن المولى السيد عميد الدين ابي عبدالله عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني الحائري محتداً الحلبي مولداً ، عن امام الائمة ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي - الى آخر ذلك السند المذكور - عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه ، كل رواية بطريقها المذكور في مظانها من الكتب المتداولة وغيرها عن الائمة عليهم السلام على سندها ورواياتها ، وشرطت عليه أدام الله أبامه وتقيل منه أعماله ما شرط علي ، فله أن يحتاط لي وله وأن يترحم علي ولا يخلنا من بركة أنفاسه في مظان استجابة الدعوات ، وكانت

القراءة المذكورة في مجالس متعددة آخرها يوم الخميس غرة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي غفر الله له ولوالديه ولسائر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات « انتهى ما وجدناه على ظهر تلك النسخة .

ثم قد وجدنا في آخر تلك النسخة أيضاً على طرف منه بخط ذلك السيد المعجز المذكور هكذا « أنهاء أدام الله أيامه وسيادته ومتع الله الطائفة بطول بقاءه بحق محمد وخير آله قراءة مرضية على جهة المباحثة والمذاكرة في مجالس متعددة آخرها آخر نهار يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة ست وثلاثين وثمانمائة هجرية نبوية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي عفا الله عنهم » انتهى .

وفي طرف آخر من تلك النسخة بخطه أيضاً هكذا « أنهاء أدام الله سيادته وسعاده ومتع الله المسلمين بحياته قراءة وبحثاً واستشراحاً على جهة المباحثة والمخاطبة والاستفادة منه أكثر مما استفاد من العبد في مجالس متعددة آخرها غرة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . وكتب العبد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي عفا الله عنهم » انتهى .

ولعله قد قرأ عليه هذا السيد تلك النسخة مرتين . ولكن يبعد ذلك مع الفصل بين القراءتين ست وعشرين سنة ، ولا يبعد كون هذا القارئ شخص آخر من السادات . ولكن ليس هو حسن الكاتب المذكور ، لأنه ليس بسيد . فلاحظ .

وكان في آخر تلك النسخة هكذا : « وكان الفراغ منه في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة على يد العبد حسن بن علي بن

حسن النجار» انتهى .

وأقول : قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظ «ابوقلان» في محل الجر أيضاً ، وهو مبني على أن هذه الكنية صارت علماً بهذه اللفظة ، فلا يدخل عليه التغير في حالات الرفع والنصب والجر ، وقد صرح بصفة ذلك أيضاً جماعة من أهل العربية ، ومن ذلك ما قالوه في لفظ «ابوطالب» . ولقد رأيت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام قرآناً بخط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفي ، وكان من جملتها قرآنان بخط مولانا علي عليه السلام ، وقد كتب عليه السلام في آخر احدهما «كتبه علي بن ابوطالب» وفي آخر الاخر «كتبه علي بن ابي طالب» ، وهذا يدل على صحة كلا القسمين ، وهو من أتم الدلائل .

* * *

السيد الشريف عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي

كان من العلماء المعاصرين للتلعكبري ، ويروي عنه الشريف ابومحمد الحسن بن احمد بن القاسم المحمدي ، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير المذكور في كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي قدس سره .

*

المولى عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجبلاني

فاضل عالم حكيم فقيه . له ميل الى التصوف أيضاً ، وكان من علماء عصر السلطان شاد عباس الماضي الصفوي ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، وكان له ولد فاضل أيضاً اسمه المولى ابو الفتوح .

وله فوائد ورسائل ومؤلفات وتعليقات وحواشي على كتب المنطق والحكمة

والكلام وغيرها رأيتها بخطه عند أحفاده في بلدة رشت من بلاد جيلان، والمدونة منها: رسالة في آداب المناظرة ، والرسالة المسماة بالمسائل في الحكمة بالفارسية وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية لشرح التجريد ولعلها لم تتم ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية فلاحظ ، وحاشية على أوائل شرح الشمسية مع حاشية السيد الشريف لم تتم ، وحاشية على شرح حكمة العين ، وحاشية على الحاشية الخفية لالهيات شرح التجريد لم تتم ، وحاشية على كتاب التقديسات لآستاده السيد الداماد ، وحاشية على كتاب الايقاظات لآستاده المذكور أيضاً ، وحاشية على كتاب أفق المبين لآستاده أيضاً ، وحاشية على الهيات الشفا لعلها لم تتم ، ورسالة في تحقيق معنى المعقولات الثانية ، ورسالة في تحقيق علم الله تعالى بالجزئيات، ورسالة في كيفية خلق جدتنا حواء عليها السلام ، ورسالة في تحقيق أصول الدين بالفارسية مختصرة ولا يبعد أن تكون لولده المولى ابي الفتح ، ومجموعة محتوية على فوائد وتحقيقات وافادات في أكثر العلوم كالشكوكول حسنة المطالب ، ورسالة في المشاجرات التي وقعت بين المولى مراد التفريشي وبين بعض فضلاء العصر ولعله السيد الداماد في طائفة من المسائل الحكمية والفقهية والمحاكمة بينهما وتحقيق الحق فيها ، ورسالة مجالس قرائع الاخوان ومائدة طبائع الاصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الايات وهوائنا عشر مجلساً بل اكثر مشتملة على موائد ومجالس جيدة ، وله أيضاً فوائد متفرقة في مسائل الحكمة وغيرها .

• • •

المولى عبد الغفور بن شاه مرتضى بن شاه محمود الكاشاني

فاضل عالم فقيه ، هو اخو المولى محسن الكاشاني المشهور المعاصر . وقد قرأ هو على خاله المولى نور الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير ،

وقد استفاد من أخيه المولى محسن المذكور أيضاً .
ومن أولاده المولى محمد بن عبدالغفور الملقب بمؤمن الفاضل العالم الذي
هو المدرس الآن ببلدة أشرف من بلاد مازندران ، وقد قرأ على عمه المولى
محمد محسن المذكور .

* * *

السيد الجليل الأمير عبدالقادر بن الأمير صدر الدين محمد بن الأمير محمد
بافرن الأمير عبدالقادر هبة الله الحسيني الاستربادي
عالم فاضل كامل صالح نقي مدقق محقق عابد ورع زاهد جليل نبيل ، وكان
من المعاصرين وقد توفي سنة تسعين وألف تقريباً باسترabad ، ولم أعثر له على
مؤلف لكن له فوائد وتعليقات على هوامش الكتب . فلاحظ .
وكان والده أيضاً من العلماء ، وكان محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً فاضلاً عالماً .

* * *

الأديب فخر الدين عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي
فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوطالب عبدالقاهر بن حمويه القمي
عالم جليل ، روى عنه شاذان بن جبرئيل القمي - كذا أفاده الشيخ المعاصر
في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٥٨/٢ .

الشيخ عبدالقاهر بن الحاج عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلاً
الحوزي موطناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع
جليل القدر شاعر عابد ، له تصانيف منها في الكلام : كتاب العقائد الدينية عن
البراهين العقلية ، وكتاب المستمسكات القطعية اليقينية ، وفي أصول الفقه صفو
صفوة الاصول ونفي هفوة الفضول ، وفي الفروع كتاب رياض الجنان وحدائق
النفران ، ورسالة سماها النيلوفرية لم تنم ، وكتاب القرائد الصافية على الفوائد
الوافية ، وهي حاشية على شرح الجامي ، وكتاب رفع الغواية^(١) بشرح الهداية ،
وكتاب خير الزائر المبتلى بالبلاء في طريق النجف و كربلاء ، وتعاليق على آيات
الاحكام للشيخ جواد سماها سلوك مستأكد المرام^(٢) في مسلك مسالك الافهام ،
وتعاليق على تفسير البياضوي ، وله ديوان شعر وغيره .

ومن شعره قوله من قصيدة :

عرب بشرع الهوى قلبي بهم يجب	وكلما خطرُوا في خاطري يجب
حكيت يا دمع مذ أنفقت عين دمي	تلك الثغور ولكن فأتك الشنب
وفبك خدي مذ أصبحت منتشراً	من فوقه البحر لكن دره الحب
كساني السم ثوباً غزل مقلته	فأحب لذيل قميص منه ينسحب

وقوله من قصيدة في مدح ديوان المولى علي بن الخلف :

نظام هو الدر المنظم لفظه	ومعناه سحر البيان يترجم
نعم لفظه كالأي تلقاد معجزاً	ومعناه سحر هاروت يفهم
تأكد معانيه اللطيفة قبل أن	تعلم بالالفاظ بالقصد تعلم

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي المصادر « دفع الغواية » .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصادر « سلوك مسالك المرام » .

وكم فيه نثر باللالي مرصع وفي وشي ألفاظ القريض مسهم
وكم بنت فكر قد ترقّت ملاحه ورقّت كلاماً فاسترق متيم
وقوله من قصيدة على طريقة السلوك :

سفرت شمس خواطر الاشواق فسرت شمس خواطر العشاق
وتلّلات تلك العيون أهله فكنوزها تزكو على الانفاق
لقبته في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام - انتهى ما في أمل
الامل^(١).
وأقول . . .^(٢)

* * *

المولى عبد الكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابني

فاضل عالم حكيم محقق أصولي متكلم مدقق جامع ، وكان معاصراً للشيخ
البهائي والسيد الداماد ، وكان كبير المناقشة مع السيد المذكور ، ولهن المؤلفات :
رسالة اللوح المحفوظ ، ورسالة أنموذج العلوم سماها الرسالة الاثنى عشرية
قدر أيتها في الخزانة الموقوفة من الكتب في مشهد عبد العظيم ، وهي في المسائل
العديدة العويصة من أنحاء العلوم ، وقد ناقش فيها مع السيد الداماد وبالف في
في ذمه وقدحه ، وهي مشتملة على مشكلات اثني عشر علماً كال تفسير والكلام
والاصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والالهي والطبيعي والهندسة
والحساب ، ولذلك سمي رسائنه بالاثني عشرية .

(١) امل الامل ١٥٦/٢ .

(٢) قال الاقندي في تعليقه على هذا الموضوع من امل الامل المخطوط : لكنه لم يكن
من العلماء ، وقد رأيت وباحثه في قزميين فلم يكن الاسراب ، وصار مدرساً بمدرسة
همدان ، وتوفي قريباً من حدود ألف ومائة وعشر .

ولكن لا يخفى أن النسخة التي رأيتها من تلك الرسالة في الخزانة المذكورة يظهر منها أن مؤلفها هو المولى محمد كاظم بن عبدعلي الاملي والتكنابي مولداً وكان تاريخ تأليفها سنة خمس عشرة وألف في مشهد الرضا صلوات الله على مشرقه والحال فيه في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي الحسيني .

وقد رأيت نسخة أخرى من رسالة أنموذج العلوم المذكورة بعينها له في بلدة هراة ، وقد سماها بالعشرة الكاملة ، وكان اسمه فيها المولى عبدالكاظم بن عبدعلي التكنابي ، وقد ألفها للأمير الجليل عبدالرحيم خان الملقب بخاقان النبي من أمراء الهند ، وأظن أن هذا المولى قد ألف تلك الرسالة أولاً في الهند أو في بلاد العجم ثم أرسلها الى الأمير المذكور ، وقد وشحها باسم ذلك الأمير ، وسماها بالعشرة الكاملة حيث لم يورد فيها مسائل علمي الفقه والحديث مراعاة لكونه من أهل السنة والجماعة ، ثم لما اقتضت الحاجة باهائها بعينها لسلطان العجم غير أولاً إسم نفسه وجعله محمد كاظم وغير الديباجة وجعلها باسم السلطان المذكور وزاد فيها مسائل علمي الفقه والحديث أيضاً على طريقة الشيعة وسماها بالرسالة الاثني عشرية ، أو كان الامر بالعكس . والله يعلم .

وهذا أمر شائع بين المصنفين ، وقد شاهدنا أيضاً من علماء عصرنا ، ومن ذلك ما رأينا قريباً منه من الاستاد العلامة الشيرازي قدس سره حين طلبه السلطان شاه سليمان الصفوي من أرض الري فيما فعاه ببعض مؤلفاته . وبهذا ينحل أكثر الاشتباهات التي تكون من هذا القبيل .

ثم اني قد رأيت في تبريز نسخة من محصول فخر الدين الرازي وكان عليها بخط هذا المولى تعليقات من افادته ولا تخلو من تحقيق وتدقيق .

واعلم أنه سيجيء ترجمة هذا المولى مرة أخرى في باب الميم بعنوان المولى محمد كاظم بن عبدعلي مع بعض المطالب المفيدة في هذا المقام .

الشيخ عبدالكاظم الكاظمي

فاضل عالم محدث فقيه ، من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن بعده ، وكان من تلامذة الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري . وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لا يحضره الفقيه اجازة من استاده المذكور بخطه له وقد أثنى عليه فيها ، وهذه صورتها : « قد عارضني وذاكرني وباحثني بهذا الكتاب - وهو كتاب من لا يحضره الفقيه لتاج الاخباريين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره - وقرأه علي من أوله الى آخره قراءة تفتيش وتحقيق وبحث وتدقيق ، الشيخ الاجل والكهف الاطل عمدة الفضلاء في زمانه وصفوة العلماء في أوانه الشيخ عبدالكاظم الكاظمي وفقه الله تعالى لمرضاته ، وقرأ علي أيضاً جملة من كتاب الكافي لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه ، وجملة من كتب تهذيب الاحكام لمرجع الشريعة ورئيس الشيعة شيخ الطائفة الحقة محمد بن الحسن الطوسي طيب الله تعالى مرقده ، وقد استجازني هذا الشيخ الجليل والمولى النبيل فلما وجدته ملماً للافادة وفياً للوجادة حرياً للاجازة أجزت له أن يروي عني ما قرأ علي وما سمعه مني من مسموعاتي على الشرط الذي شرطه علي المشايخ الكرام والعلماء الاعلام وفقهاء أهل البيت ومحدثيهم عليهم الصلاة والسلام من الصيانة من غير أهله والبذل لمن له استحقاق ذلك وغير ذلك مما هو مزبور ومذكور ومسطور في اجازاتي التي أجازونيها ، وأنا الفقير الى الله الغني حسين بن حسن العاملي المشغري محدث أهل بيت النبي عامله الله بلفظه الخفي بالنبي والولي ومن بعدهما الى الهادي المهدي ، وكان ذلك في أواخر شهر

ربيع الاول من أوائل المائة الحادية عشر من هجرة خاتم النبيين وسيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين . وكتب ذلك وحرر في المشهد المقدس رضي الرضوي المرتضوي على مشرفه ألف ألف صلاة وتحية « انتهى ما وجدته بخطه ، ولم أعثر على مؤلفاته . فليلاحظ .

» « »

السيد غياث الدين ابوالمظفر عبدالكريم بن جمال الدين ابي الفضائل احمد ابن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن الطاوس العلوي الحسني

وباقى نسه الى الامام الحسن المجتبى المذكور في ترجمة والده «رض» ، وقد نقلت هذا النسب من خطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس قدس سره .

الاسام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة صاحب كتاب فرحة الغري وغيره من المؤلفات ، وكان شاعراً منشئاً أدبياً بليفاً . وقد مدحه الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد ومن جملته أن قال فيها : صاحب المقامات والكرامات . فلاحظ .

ثم ان له قدس سره ولداً اسمه السيد ابو الفضل محمد ولم أدر هل كان من العلماء أم لا ، ورأيت بخط السيد عبدالكريم هذا - وخطه لا يخلو من جودة - على ظهور كتاب الفتن والملاحم تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس الذي كان بخط مؤلفه المذكور هكذا : ولد الولد المبارك ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد ، جعله الله مباركاً ، وسماه بهذا الاسم جده أطال الله بقاءه وذلك بباب المراتب - انتهى .

ورأيت أيضاً بخطه الشريف على ذلك الكتاب هكذا : يثق بالله تعالى مالكة
عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
كتبه بتاريخ سنة سبعين وستمائة - انتهى .

وعلى ظهر ذلك الكتاب خطوط هذا السيد كثيرة .

واعلم أن هذا النسب الذي رأيت بخطه يخالف النسب الذي سيق في ترجمة
والده احمد ، وكذا يخالف ماسيجيء في ترجمة عمه رضي الدين علي . فتأمل
وقد كان بخطه الشريف أيضاً على ظهر ذلك الكتاب هكذا : ومن خط السيد
شمس الدين فخار الموسوي قدس الله روحه لابن الحجاج الشاعر :

جاءني يوم جمعة شيخان رافضي وآخر عثماني

الى آخر الايات .

واعلم أن لهذا السيد ولد فاضل وهو السيد رضي الدين ابوالقاسم علي بن
السيد غياث الدين عبدالكريم ، وسيجيء ترجمته .

وقد قرأ على جماعة من الفضلاء في عصره ، وقرأ عليه أيضاً طائفة من علماء
دهره ، وأما اساتذه فهم جماعة عدة منهم والده وعمه السيد رضي الدين علي
صاحب الاقبال وغيرهما . واعلم أن له مشائخ من العامة أيضاً منهم الشيخ الحسين
ابن أياز الاديب النحوي الذي كان من مشائخ العلامة أيضاً كما يظهر من بعض
اجازاته ، وقد رأيت اجازته لهذا السيد على ظهر المفصل للزمخشري ، وقد قرأه
عليه . وقد قال العلامة في بعض اجازاته لبني زهرة : ان الحسين بن اياز أعلم
اهل عصره بعلوم العربية .

ويروي أيضاً عن المحقق خواجه نصير الطوسي «ره» أيضاً ، وعلى الشيخ

ابى القاسم المحقق الحلبي صاحب الشرائع ، وعلى السيد عبدالحميد بن فخر الموسوي الحائري ، وعلى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، الى غير ذلك من شيوخه المذكورة في كتاب اجازاته . فلاحظ وسيجىء أيضاً .
وأما تلاميذه فمنهم : الشيخ احمد بن داود الحلبي صاحب الرجال المعروف ، والشيخ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي .

وقد لخص بعض العلماء كتاب فرحة الغري وسماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ، رأيت بطهران ولم أعلم مؤلفه . وقد ألف بعض الفضلاء أيضاً كتاب حد الغري ، ورأيت أيضاً فيها ولم أتفغن المؤلف أيضاً ولا تقدمه أو تأخره عنه . فلاحظ .

ثم أقول : وقد رأيت على ظهر كتاب المجدي في أنساب الطالبين والنسخة عتيقة جداً تأليف الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة اجازة من السيد عبدالحميد المذكور له منقولة عن خطه ، وهذه صورتها : « قرأ علي السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفتي الفرق علم الهدى ذوالحسين والنسبين ابوالمظفر عبدالكريم بن المولى السيد السعيد الامام العلامة فقيه أهل البيت جمال الدين ابى الفضائل احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طائوس العلوي الحسيني زاد الله في شرفه وأحبه بفضائله ذكر سلفه ، هذا الكتاب المجدي من أوله الى آخره قراءة مهيبة مؤدنة بغزير فضائله دالة على ما خصه الله به مما هو غني عن دلائله ونقب عن مشكلاته واستشرح عن فائق محسناته وحال عن دقائق اشاراته وحقائق معضلاته ، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء وما خطر لي في أثناء ذلك من القبول له أو الرد ، وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين ابى القاسم علي أمتعه الله

بطول حياته بروايته عني عن والدي قدس الله روحه بالسند المتصل المذكور
 في الاجازة الجامعة التي سطرها له في كتاب اجازاته عن المصنف رحمه الله ،
 وأجزت لهما أيضاً رواية كلما يصح روايته من المصنفات والمؤلفات والمنظوم
 والمنثور والمحفوظ والمنقول والمتأول على اختلاف ذلك وتباينه ، فليروا
 عني محتاطين لي ولهما . وكتب عن السيد الامام العلامة شيخ الشرف نسابة
 أهل البيت جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي زيد شرفه ، وصورة خط
 السيد هذا صحيح كله ، وكتب عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري في
 تاريخه حامداً مصلياً ومسلماً ومستغفراً - انتهى ما وجدته على ظهر كتاب المجدي .
 وأقول: وقد رأيت فوائد وتعليقات من هذا السيد - أعني السيد عبد الكريم
 المذكور - على هوامش ذلك الكتاب ، ورأيت على ظهر هذا الكتاب أيضاً نقلاً
 عن خط السيد عبد الكريم المذكور هكذا « رواية حفيد الشريف ابي عبد الله
 جعفر بن ابي هاشم عنه يعني عن المؤلف ، رواية الشريف ابي تمام محمد بن
 هبة الله بن عبد السميع الهاشمي عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد
 ابن عبد الله التقي الحسيني النسابة عنه ، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد
 ابن فخار الموسوي النسابة عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ولده
 قراءة عليه عنه ، رواية الفقير الى الله تعالى عبد الكريم بن احمد بن طاوس
 الحسيني قراءة عليه عنه » انتهى .

وقد كتب على حواشي ذلك الكتاب أيضاً هكذا « قرأت على شيخنا جلال
 الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي أدام الله شرفه من هنا من نسخة أبي عليها
 خط جلال الدين عبد الحميد التقي شيخ والده ، وكتب عبد الكريم بن احمد
 ابن طاوس بالمشهد الشريف الكاظمي في غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
 وثمانين وستمائة » انتهى .

وقال ابن داود في رجاله : انه سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه ، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس اليه ، وكان أوحده زمانه ، حائري المولد حلي المنشأ بفدادي التحصيل كاخامي الخاتمة ، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمئة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمئة ، وكان عمره خمساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً ، كنت قرينه طفليين الى أن توفي ، مارأيت قبله ولابعده بخلفه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانياً وللدكائه وقوة حافظته مماثلاً ، مادخل ذهنه شيء قط فكاد ينساه ، حفظ القرآن في مدة بسيرة وله احدى عشر سنة ، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره اذ ذاك أربع سنين ، ولاتحصى مناقبه وفضائله ، وله كتب منها : كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم مالا صاحبنا مثله ، ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وقد قيل ان من مؤلفاته كتاب الاجازات ، وأظن أنه من باب الاشتباه وانما هو لعنه السيد رضي الدين علي بن طائوس . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستاد أيده الله في أول البحار : وكتاب فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطائوس الحسني - انتهى^(٢) .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل بعد ايراد كلام ابن داود المذكور : وكان السيد المذكور شاعراً منشئاً أدبياً ، ورأيت له اجازة بخطه تاريخها سنة ست وثمانين وستمئة^(٣) .

(١) رجال ابن داود ص ٢٢٦ .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١ .

(٣) امل الامل ١٥٩ / ٢ .

أقول : ومراده بهذه الاجازة هي اجازة هذا السيد للشيخ كمال الدين علي ابن الحسين بن حماد الواسطي الليثي أوغيرها . فلاحظ .

ثم ان مشائخ هذا السيد كثيرة من الخاصة والعامة ، وقد ذكر شرطاً منهم في أثناء كتاب فرحة الغري :

أماالخاصة فمنهم سوى ماسبق : الشيخ احمد بن محمد بن سعيد ، والشيخ الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهيم الحلبي الربيعي ، والشيخ القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع بن محمد الكوفي ولعله من العامة . فلاحظ .

ثم أقول: قد سبقه في تأليف ماضمه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسيني وألف مصنفاً في ذلك مشتملاً على الاسانيد والروايات على ما حكاها السيد رضي الدين علي بن طاوس عم السيد عبدالكريم هذا في أواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث كما سنذكره في ترجمة السيد ابي عبدالله المذكور. والعجب أنه لم يعثر السيد عبدالكريم هذا عليه ولم ينقل منه .

وقال بعض أهل العصر: ان لهذا السيد كتاب تحرير الطاوسي في الرجال ، وهو بقدر ثلاثة آلاف بيت . والحق أنه سهو في سهو ، لان صاحب الرجال والده لاهو وتحرير الطاوسي انما هو للشيخ حسن بن الشهيد الثاني لا له ، اذ قد حرر فيه كتاب الرجال لجمال الدين احمد بن طاوس والد هذا السيد الذي كان ذلك الرجال هو بعينه اختيار كتاب رجال الكشي .

ثم أقول : قد رأيت فوائد بخطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس ، وكان خطه لا يخلو من جودة ، وكانت نسخة كتاب الفتن المذكور بخط عمه المشار اليه ولكن كان خط عمه في غاية الرداءة ، ويظهر من جملة تلك الفوائد أن له ولداً اسمه ابو الفضل محمد بن عبدالكريم

وأن ولادة ذلك الولد كانت في طلوع شمس يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد وإن جده سماء بذلك الاسم . وبلوح من تلك العبارة أن والده السيد احمد المذكور كان باقياً الى ذلك التاريخ أيضاً .

ثم اعلم أنه قد وقع في أوائل سند حديث من أوائل غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي هكذا : عن ابي العباس - يعني ابن فهد الحلبي - عن السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني عن السيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني عن علي بن الحسين بن حماد عن السيد عبد الكريم بن طاوس الحنفي عن السيد العالم المحقق ابن العم شمس الدين محمد بن السيد الاجل وابن العم العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ابن التقي النسابة عن أبيه المذكور عن أبيه السيد السعيد المحدث العالم الورع البار عبد الحميد بن التقي النسابة المذكور عن السيد الشريف ابي الشمس علي بن احمد بن محمد بن عمير العلوي الحسيني الزيدي العيسوي محتداً عن الثقة ابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المنصور - الى آخر رجال الزيدية . وأقول : اكثر هذه الفقرات غير ملائمة ، ولعلها من سهو الناسخ . فلاحظ نسخة صحيحة أخرى .

وله مشائخ عديدة من العامة والخاصة . أقول : ولندكر مشائخ هذا السيد الجليل جزاء الله عنا الجزاء الجزيل ، فمن ذلك ما أورده رحمه الله في مطاوي كتاب فرحة الغري له ونحن قد التقطناهم منها ، فقال : أخبرني عبد الصمد بن احمد عن ابي الفرج ابن الجوزي ، قال قرأت بخط ابي الوفاء بن العقيل ، رأيت في كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي - الخ .

روى ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني

في كتاب فضل الكوفة - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في كتابه ، قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفضل ، قال أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب في بنى خزيمة قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف الأزدي ، قال حدثنا علي بن بزرج الجاحظ قال حدثنا عمرو بن اليسع ، قال جاءني سعد الأسكاف - الخ .

وقال أيضاً : حدثنا سلامة ، قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد ابن احمد بن يحيى - الخ .

ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي ، قال رأيت في بعض الكتب القديمة حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان ، قال حدثنا علي بن عبدالله الأتباري ، عن محمد بن احمد بن عيسى .

وذكر جعفر بن مبشر في نسخة عتيقة عندي ، قال قال المدائني ، عن أبي زكريا ، عن أبي بكر الهمداني - الخ .

وروى ابن بابويه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي ، قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي - الخ .

أخبرني ابو القاسم رضي الدين علي بن طاوس في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة ، عن السيد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ، عن محمد بن الحسن أبي الحارث العلوي ، عن القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد محمد بن النعمان - الخ .

وأخبرني الوزير السعيد خاتم العلماء نصير الدين الطوسي ، عن والده ، عن السيد الامام فضل الله الحسيني الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن الطوسي - الخ .

نقلته أيضاً عن خط الطوسي ، أخبرني عبد الرحمن ، عن احمد بن أبي

البركات الحنبلي الحربي ، عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي ، عن محمد بن ناصر السلمي الحنبلي ، قال أخبرنا ابو الفنائم محمد بن ميمون البرسي ، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي و ابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال الوراق الحارثي - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن الفقيه محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر ، عن الياس بن هشام الحارثي ، عن ابي علي ، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وبهذا الاسناد أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله إليه ، عن محمد بن عبد الله بن زهرة الحسني ، عن محمد بن الحسن الحسيني ، عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد - الخ .
وأخبرني نجم الدين الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد «ره» ، عن الحسن بن الذري ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر الدويرستي ، عن جده ، عن جده ، عن المفيد - الخ .

وذكر السعيد رضي الدين^(١) في كتاب لباب المرة من كتاب ابن ابي قرة العناني - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن ابي غالب احمد ، عن السيد الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي .

وأخبرني عمي رضي الدين علي بن طاموس ، عن السيد صفي الدين

(١) في الهامش بخط المؤلف : لعل المراد من رضي الدين هو رضي الدين الاوى او هو عمه علي بن طاموس : ومن ابن ابي قرة السيد الذي يروي الكفعمي عن كتابه في المصباح كبيراً . فلاحظ .

بلا واسطة ، عن محمد بن معد الموسوي ، عن احمد بن ابي المظفر محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد قراءة عليه بداره التي يسكنها بدرب الدواب بنهر معلى شرقي بغداد في آخر نهار الخميس ثامن صفر سنة ست عشرة وستمائة .

وأخبرني عبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش الحنبلي ، عن ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي وعبد الكريم بن علي السندي .

وأخبرنا شيخنا عبدالحميد بن فخر، عن البرهان احمد بن علي الفزوي كلهم عن عبدالله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب الحنبلي، قال قرأت على ابي منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسمائة من أصله بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، أخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فأقر به ، قال أخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن روما قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، قال وأخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع النهرواني بها قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا حرب بن محمد المؤدب ، قال حدثنا الحسن بن جمهور العمي القصري ، قال حدثنا ابي قال حدثنا محمده بن الحسين ، عن محمد بن سنان - الخ .

وأخبرني الشيخ عبدالرحمن بن احمد الخزي، عن عبدالعزيز بن الاخضر سنة أربع وستمائة ، عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر، قال أخبرنا محمد بن علي ابن ميمون الهريسي وهو المعروف بابي [. .] قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن البصري بن القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني ، قال أخبرني جعفر بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري - الخ .

وذكر الثَّقَفِي فِي مَقْتَل أَمِير الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ -
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا - قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي الثَّقَفِي الْمَصْنَفُ ، قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الثَّوْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَالُ - الْخ .
وَبِالْإِسْنَادِ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمِيدٍ
- الْخ .

وَرَوَيْتُهُ عَنْ عَمِّي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الذَّرْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرَاشُوبَ
عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الطُّوسِيِّ ، عَنْ الْمَقِيدِ - الْخ .
وَأَخْبَرَنِي الْوَزِيرُ نَصِيرُ الدِّينِ ، عَنْ وَالِدِهِ ، عَنْ فَضْلِ اللَّهِ ، عَنْ ذِي الْفَقَارِ ،
عَنِ الطُّوسِيِّ ، عَنْ الْمَقِيدِ - الْخ .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ
- الْخ .

وَبِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَمْفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ غَزَالٍ - الْخ .

وَذَكَرَ ذَلِكَ السَّيِّدُ صَفِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدِ الْمَوْسَوِيِّ - الْخ .
وَبِالْإِسْنَادِ عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَلِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَمْفِيُّ - الْخ .

وَأَخْبَرَنِي الْعَمُّ وَالْفَقِيهَ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ الذَّرْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرَاشُوبَ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الطُّوسِيِّ ، عَنْ
الْمَقِيدِ - الْخ .

وَعَنِ الطُّوسِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمَامٍ - الْخ .
وَبِالْإِسْنَادِ عَنِ الطُّوسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
- الْخ .

قال محمد بن احمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علا، عن حميد ابن زياد - الخ .

وذكر ابو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموسوم بالمنصف ، قال أخبرنا ابو بكر الدارمي - الخ .

قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدالعزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا علي بن عبدالله الانباري - الخ .
أخبرني والدي وعمي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر - الخ .

وأخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابي البركات بن ابراهيم الصنعاني ، عن حسين بن رطبة ، عن ابي علي، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في مزاره ، أخبرني محمد بن علي الكوفي - الخ .

وذكر الفقيه صفي الدين بن معدان في افراد فقيها ابي الحسن محمد بن علي بن فضل بن تمام بن سكين بن بندار بن دارمهر بن فرح زاد بن مادرمه شهریار الاصغر ولقب جده بسكين اعظماً له وكان محمد هذا ثقة عيناً صحيح الاعتقاد مشكور التصنيف، قال «ره» أخذت هذه الزيارة من كتب عمومي رحمهم الله وكانت بخط عمي الحسين بن الفضل بن تمام نسختها ، حدثني الحسين بن محمد بن مصعب الذارع وأخبرني ابو الحسين زيد بن علي بن محمد بن يعقوب - الخ .

وقال محمد بن المشهدي في مزاره ، حدثنا الحسن بن محمد عن بعض ،

عن سعد بن عبدالله الأشعري - الخ .

وأخبرني الفقيه أبو القاسم بن سعيد ، عن السيد شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل ، عن محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن أبي علي الطوسي عن الشيخ الطوسي ، عن المفيد - الخ .

ونقلت من نسخة مقروءة على جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسي سنة ست وأربعين وأربعمائة ، قرأت بخط أبي يعلى الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس موضعه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة - الخ .

قرأت بخط السيد الشريف أبي يعلى صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .
وأخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهم الحلبي الربيعي ، عن السيد الفقيه فخار بن علي الموسوي ، عن عبد الحميد بن التقي النسابة الجليل القدر عن السيد أبي الرضا فضل الله بن أحمد بن عبيد الله الحسيني الجعفري ، عن ذي الفقار بن معبد أبي الصمصام المروزي ، عن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي ، قال حدثنا أبو علي بن همام بكتاب الأنوار - الخ .

وأخبرني والدي وعمي عن محمد بن نما ، عن محمد بن جعفر بن شاذان ابن جبرئيل القمي ، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري - الخ .
قرأت بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري ، حدثني أحمد بن محمد بن سهل - الخ .

أخبرنا الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد أبقاه الله ، عن محمد ابن عبدالله بن زهرة ، عن محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن جده ، عن الطوسي .

وأخبرني المقرئ عبد الصمد بن عبد القادر الحنبلي ، عن الحافظ ، عن أبي

الفرج ابن الجوزي الحنبلي ، عن اسمعيل بن احمد السمرقندي - الخ .
وبالاسناد المقدم الى الشريف ابى عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر التميمي
النحوي ، قال أخبرنا محمد بن علي بن شاذان - الخ .

أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، عن محمد بن احمد بن ابى
الحرب بن عبدالصمد البرسي سماعاً ، عن ابى الفتح محمد بن عبدالباقي بن
احمد بن سلمان المعروف بنسيب ابن البطي سماعاً بأجازته ، عن محمد بن فتوح
الاندلسي الحميدي، عن ابى عمر يوسف بن عبدالبر في كتاب الاستيعاب - الخ .
وأخبرني عبدالصمد بن احمد ، عن ابى الفرج ابن الجوزي في المنتظم
قال أنبأنا شيخنا ابوبكر بن عبدالباقي ، قال سمعت أبا الغنائم بن البرسي - الخ .
أقول : وقد ذكر ابراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الدينوري في كتاب
نهاية الطلب وغاية المسئول في مناقب آل الرسول - الخ .

قال صاحب الدار محمد بن علي الشلمغاني - الخ .

وذكر ياقوت بن عبدالله وكان من أعيان الجمهور في كتابه معجم البلدان
- الخ .

نقل من خط السيد علي بن عرام الحسيني وسألته عن مولده فقال سنة سبع
وسبعين وخمسمائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين أو إحدى وسبعين وستمائة
وقال رأيت رياضاً النوبية جارية ابى نصر محمد بن ابى علي بن الطوسي - الخ .
وجد بخط الشيخ ابى عبدالله بن محمد بن البرسي المعروف بابن الطبرسي
- الخ .

الى يدي ابى الحسن العلوي وابى القاسم ابن اخي عايد وابى بكر بن يسار
- الخ .

وأخبرني والدي ، عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي

عن محمد بن علي بن شهر آشوب - الخ .

وأخبرني والدي ، عن السيد فخار ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن
الفقيه محمد بن الحسن ، عن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي ، عن والده ،
عن السيد أبي البركات ، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز ، قال أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر
الختعمي - الخ .

أخبرني عمي والفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد والفقيه المقتدى بقية
المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم ، كلهم عن الفقيه محمد بن
عبد الله بن زهرة الحسيني ، عن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم
عليه السلام ، عن القطب الراوندي ، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي ،
عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وذكر الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن
عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم إليه ، حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد
ابن عبد الله الجواليقي ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن
هارون اجازة - الخ .

قال الفقيه صفى الدين محمد بن معد وقد رأيت بخط أبي يعلى محمد بن
حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .

وكتب محمد بن أحمد بن داود القمي على ظهر كتاب المزارلة اجازة بهذه
العبارة «أجزت هذا الكتاب وهو أول كتاب الزيارات من تصنيفي وتأليفى وروايانى
لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله . وكتب محمد بن أحمد
ابن داود القمي في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة» الخ .

وأخبرني عبد الرحمن الحربي الحنبلي ، عن عبدالعزيز الاخضرى ، عن

محمد بن ناصر السلامي، عن أبي الفنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي - الخ .
قرأت بخط والدي ، سمعت من شهاب الدين بNDARين ملكدار القمي يقول
حدثني كمال الدين شرف المعالي ابن غياث المعالي القمي - الخ .
وروي ذلك أيضاً السيد محمد بن شرفشاه الحسيني ، عن شهاب الدين
بندار - الخ .

عن العم، عن الشيخ الحسين بن عبدالكريم الغروي وسمعت والدي يحكي
عن الشيخ حسين بن عبدالكريم الغروي أيضاً هذه الحكاية - الخ .
وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ،
قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده - الخ .
قال ابن طحال فأخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المختار
- الخ .

وهذه الحكاية أخبرنا بمعناها القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع
ابن محمد الكوفي ، عن القاضي الزاهد علي بن زيد الهمداني ، عن العباس
المذكور سنة ثمان وثمانين وستمائة - الخ .
سمعت بعض من أثنى به يحكي عن بعض الفقهاء ، عن القاضي بن زيد
الهمداني وكان زدياً صالحاً متعبداً توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة
ودفن بالسهلة - الخ .

الشيخ ابوذرعة عبدالكريم بن اسحق بن سهلويه

كان من مشايخ الشيخ متجب الدين ابن بابويه قراءة عليه ، وهو يروي
عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن مليك عن أبي سعد احمد بن محمد
ابن حفص الماليني الحافظ عن أبي الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد

الرفاء عن ابي عمرويه الحسين بن محمد بن مورد وعن المسيب بن واضح عن
نقبة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ
منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك
يظن كونه من علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الحبيب النسب النقيب غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد
الحسيني النجفي

فاضل عالم كبير ، وهو والد السيد الاجل نقيب النقباء بهاء الدين علي صاحب
المؤلفات العديدة واستاد ابن فهد الحلبي ، أما الوالد فهوم تلامذة - الخ .
وكان والده السيد عبدالحميد أيضاً من أكابر العلماء ، ويروي عنه سبطه بهاء
الدين علي المذكور في كتاب الدرالنضيد في تعازي الامام الشهيد كثيراً .

° ° °

الشيخ ابوالحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز

من أجله قدماء الاصحاب : يروي عن الكليني ، ويروي عنه ابن عبدون
ولم يترجم له علماء الرجال ترجمة برأسه ولكن ذكره الشيخ في آخر الاستبصار
وفي الفهرس أيضاً ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ، وصرح بأن الشيخ نفسه
يروي عن ابي عبدالله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي
الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابي جعفر محمد
ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته ورواياته^(١) .

ثم الظاهر أن يكون قوله « بتفليس وبغداد » متعلقاً بقوله « البزاز » ، ويؤيده

(١) الفهرست للطوسي ص ١٣٦ .

قول الشيخ في آخر الاستبصار : وأخبرنا محمد بن عبدون عن أحمد بن أبي رافع وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بنسب وبغداد عن الكليني جميع مصنفاته وأحاديثه سماعاً وإجازة ببغداد بباب الكوفة ودرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(١) . فتأمل .

• • •

السيد عبد الكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة النسابة ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحلبي النقيب بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

كان من علماء أصحابنا ، ورأيت نسبه بخطه الشريف هكذا على ظهر كتاب الملاحم والفتن للسيد رضي الدين علي بن طائوس الحنفي ، وكان ذلك الكتاب بخط ابن طائوس المذكور وقد كان من جملة ممتلكات السيد عبد الكريم هذا وكان صورة خطه على ظهر ذلك الكتاب هكذا «تملكه بالابتياح الصحيح الشرعي عبد الكريم بن علي بن يحيى - الى آخر ما أورده في أول الترجمة - في شهر سنة خمس وسبعمائة هجرية» انتهى .

واعلم أنه قد سبق آنفاً ترجمة السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي والمحمول على الاتحاد حفيد نعم لعله من أقربائه .

وقد سبق أيضاً ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسابة وترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي وترجمة السيد عبد الحميد الحسيني النجفي وأقربائهم ، والظاهر أنهم كانوا من أقربائه . فلاحظ .

(١) الاستبصار /

وسيجيء ترجمة السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني التجفي ، وحمله على كونه ولده أيضاً محتمل لكن فيه اشكال . فلاحظ .

ثم اعلم أن السيد عبد الكريم بن علي هذا ولد وبسط أيضاً ولم أتتحقق كونهما من العلماء ، وقد وجدت على ظهر كتاب الملاحم المذكور بعد الخط المذكور لوالده بخط ولده هكذا «صار إلى ولده عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد الحميد النسابة في شهر رخمسين وسبع مائة» انتهى . وبخط سبطه هكذا «انتقل إلى ولده لطف الله بن عبد الحميد الحسيني غفر له» انتهى .

وأقول : لا يخفى ما فيه من الاشكال ، اللهم الا أن يقال ان السيد عبد الرحيم قد اختصر في ذكر بعض نسبه وأن يحيى في صدر الترجمة من باب الاشتباه ، وكذا السيد لطف الله أيضاً اختصر في ذكر نسبه وأورد جده الأعلى لكونه من المشاهير كما هو الشائع في النسب ، ونظيره ابن طاوس وابن المطهر وابن نما . فتأمل . أويقال السيد لطف الله ولد السيد عبد الصمد المذكور ، فاني رأيت بخط السيد عبد الحميد أيضاً على ظهر ذلك الكتاب فائدة بهذه العبارة «يقال ان بالفرع واباه يقال له خوار ، وربما كان نسبة جعفر الخواري ابن موسى الكاظم عليه السلام إلى هناك . والله أعلم» انتهى .

الشيخ ابوبصير عبد الكريم بن محمد الديباجي المعروف بسبط ابي الحجاج كان من مشايخ أصحابنا ، وهو تلميذ الشريف - كذا حكاه بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشايخ ، وكان في النسخة سقم وتصحيف . فلاحظ . ولعل مراده بالشريف هو السيد المرتضى فلاحظ .

ثم أقول . . .

° °

الشيخ عبدالله . . .

فاضل عالم ، وله دربة بعلم الرجال أيضاً ولم أعلم عصره ولكن له كتاب الرجال وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه ، والظاهر أنه من المتأخرين . فلاحظ .

ويحتمل على بعد اتحاده مع المولى عبدالله التستري المعروف . فلاحظ.

° °

الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن علي البغدادي

كان من أجلة العلماء والادباء من أصحابنا ، وقد رأيت خطه في اجازة على آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب والنظم لابن ابي الحديد المعتزلي ، وكان تاريخ اجازته سنة أربع وسبعمائة ، وكان على آخر تلك النسخة خط ابن داود أيضاً ، وكان تاريخ خط ابن داود سنة احدى وسبعمائة كما سيجيء في ترجمة السيد رضي الدين ابي الفاسم علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسني . ثم قد يظن كون هذا الشيخ من علماء العامة . فلاحظ .

° ° °

السيد الزاهد مجد السادة عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري الزينبي القزويني

شيخ الطالبية في زمانه ، متورع فاضل ، قرأ الاصولين على الشيخ الجليل ابي عبدالله الحسين بن المظفر الحمداني - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وأقول . . .

الشيخ عبدالله بن احمد الخشاب

عالم راوية جليل ، له كتاب تاريخ الاثمة عليهم السلام ، نسب اليه الاستناد الاستناد في البحار واعتمد عليه في النقل وقال : ان تاريخ ابن الخشاب مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة ، وأخباره معتبرة ، وهو كتاب صغير ومقصود على ولادتهم ووفاتهم ومدة أعمارهم عليهم السلام - انتهى^(١).
أقول : ولم أعلم خصوص عصره^(٢). فلاحظ . ولعله الفقيه المعروف بابن الخشاب من الامامية . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابو علي عبدالله بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني
سجىء بعنوان الشيخ ابي علي عبد النبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف
الهجري البحراني المعاصر : فلا تظنن التعدد .

• • •

عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل المعمول في أحوال
علماء جبل عامل : كان فاضلاً شاعراً أديباً ، وذكر احمد بن محمد بن عباس في
كتاب مقتضب الاثر في امامة الاثمة الاثني عشر عليهم السلام انه كان منقطعاً الى
الرضا عليه السلام وأنه رئاه ، وقال يخاطب ابنه - وذكر له قصيدة منها^(٣) :
يا بن الوصي وصي أكرم مرسل أعني النبي الصادق المصدق

(١) بحار الانوار ١/ ٢٠ و ٣٩ .

(٢) توفي عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ - انظر معجم الادباء ١٢/ ٥٢ .

(٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤ .

لا يسبقني في شفاعتكم غداً أحد ولست بحكم مسبقاً
يا ابن الثمانية الائمة غربوا وأبا الثلاثة شرقوا شرقاً
ان المشارق والمغرب أنتم جاء الكتاب بذكركم تصديقاً
وذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١). والذي وجدناه
الجزيني بالزاي، وجزين قرية من جبل عامل منها الشهيد وجماعة، وفي بعض
النسخ بالراء لا بالزاي، فلا يعلم كونه من تلك القرية حيثئذ، فيكون خارجاً
عن هذا القسم - انتهى^(٢).

وأقول : ويبدو كون قرية جزين معمورة من زمن الرضا عليه السلام الى
الآن . فلاحظ^(٣).

ونحن قد أوردنا هذا الرجل مع كونه من أصحاب الرضا «ع» وعدم مناسبه
بهذا الكتاب المخصوص بعلماء بعدغية صاحب عليه السلام ومن يقاربه اقتفاءً
بشيخنا المعاصر أولاً وإيقافاً على تلك النكتة ثانياً .

• • •

المولى عبدالله التستري الشهيد المقتول

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود التستري

(١) معالم العلماء ص ١٥٢ .

(٢) امل الامل ١/١١١ .

(٣) في اعيان الشيعة ٩٢/٣٩ : نسيه الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة وراء مهملة
مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وباء موحدة ، في معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك
فيما ذكره الزجاجي ، لان المرزبان كان قد ابنتى به قصراً وخرب بعده ، فلما نزل المسلمون
البصرة ابنتوا عنده ابنية سموها الخريبة . وقيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من
مدن الفرس خربها المنى بشن الغارات عليها ، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة ،
وفيها كانت وقعة الجمل . . وفي انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة .

ثم الخراساني المشهدي الشهير بالشهيد الثالث قدس سره .

• • •

الشيخ عبدالله بن جابر العاملي

كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبدالمالي العاملي الكركي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول : قال الاستاد الاستاد قدس سره في صدر كتاب الاربعين : وأخبرني أيضاً الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ نورالدين علي مروج المذهب وهذه أعلى أساندي - انتهى . ولا يبعد كون والده الشيخ جابر أيضاً من العلماء . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستاد قدس سره في بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا : ومنها ما أجازني الشيخ الجليل الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمه والده والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي طهر الله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي - الخ .

وأقول: وهذا الطريق هو السند العالي للاستاد الاستاد كما سمعته من لفظه قدس سره ، لكن يظهر من آخرو سائل الشيعة للشيخ المعاصر أن الاستاد الاستاد يروي عن الشيخ عبدالله هذا بواسطة أبيه المولى محمد تقي قدس سره ، فلعله قد يروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بالواسطة . فتأمل .

• • •

(١) أمل الامل ١١٢/١ .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدوريسي

سيجيء بعنوان الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر
محمد بن موسى ابن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي .

° ° °

الشيخ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي

كان من علماء الامامية ، وله كتاب الدلائل في الامامة على مانص عليه ابن
طاوس في كتاب كشف المحجة ، لكن لا يبعد عندي أن يكون أصل النسخة
هكذا : وكتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ، وكتاب الاحتجاج لاحمد
ابن علي بن ابي طالب الطبرسي ، فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا . فلاحظ
نسخة صحيحة .

° ° °

الشيخ الفقيه نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن
موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي الرازي
الفقيه الفاضل الجليل المعروف ، أحد أجلة العلماء المعروفين بالدوريسي
وقال الشيخ متجب الدين في الفهرس عند ذكره : الشيخ نجم الدين
عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، فقيه صالح ، له الرواية عن أسلافه مشايخ
دوريس^(١) فقهاء الشيعة - انتهى .

أقول : وهما متحدان ، وقد اختصر في باقي نسه .

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير : أخبرني الشيخ

(١) دوريس بضم الدال وسكون الراء والراء ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة
وتاء مثناة من فوقها ، من قرى الرى - معجم البلدان ٤٨٤ / ٢ .

الفقيه العالم ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني رحمه الله عن جده عن الشيخ المفيد وعن ابن قولويه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني من العامة أن الشيخ ابا محمد جعفر بن ابي الفضل بن شعرة يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستاني ، وفي بعض مواضعه عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدورستاني عن أبيه عن جده عن الصدوق . فتأمل - وعاش مائة وثمان عشرة سنة - عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وفيه اشكال ، لان الراوي عن الصدوق في الاغلب هو محمد والد الشيخ جعفر ابن محمد الدورستاني . فتأمل كما لا يخفى ، وسيصرح باتحادهما القاضي نور الله علي ماستعرف .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر ابن محمد الدورستاني ، كان عالماً فاضلاً صدوقاً جليل القدر ، يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبدالله [جعفر بن عبدالله بن] ^(١) جعفر بن محمد الدورستاني عن المفيد - انتهى ^(٢) .

ثم أورد كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وأقول : قد سبق الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني ، وسيجيء ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله الدورستاني أيضاً ، والحق اتحادهم جميعاً . فلاحظ .

ثم أقول : الظاهر أن من ذكره الشيخ منتجب الدين غير من ذكره الشيخ المعاصر ، اذا ظهر أن من ذكره الشيخ المعاصر سبطه وان اتحدا في الاسم والكنية

(١) كذا في خط المؤلف ، والزيادة ليست في المصدر .

(٢) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وغيرهما ، اذ حيثنذ يكون من ذكره الشيخ المعاصري درجة الشيخ الطوسي
والشيخ منتجب الدين لم يبعد عن الشيخ الطوسي كثيراً بحيث يروي ذلك الشيخ
عن جده وجده عن جده عن الشيخ المفيد . فلاحظ .

ثم قد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب غرر الدر
أنه يروي عن الشيخ عبدالله بن جعفر الدورستي وعن الشيخ الامام عمادالدين
علي ولدالقطب الراوندي ، وهذا يؤيد كونهما متحدين . فتأمل .

ويظهر من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس أن محمد بن المشهدي
يروى عن عبدالله بن جعفر الدورستي هذا وان الدورستي هذا وشاذان بن
جبرئيل القمي معاصران .

ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ
نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي أن الشيخ محمد بن جعفر بن
علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي عن الشيخ الجليل ابي محمد عبدالله بن
جعفر الدورستي عن جده ابي محمد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد .

أقول : يعني بأبي محمد عبدالله هو هذا الشيخ ، وكذا يظهر منها أيضاً أنه
يروى عن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير مجمع
البيان أيضاً .

وقال في معجم البلدان على ما حكاه القاضي نورالله في مجالس المؤمنين
عند بيان أحوال بلدة دورست مسا معناه : ان من المنتسبين الى دورست ابو
محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستي الذي كان يعتقد
أنه من أولاد الحذيفة بن اليمان ، وهو أحد من فقهاء الشيعة الامامية ، وجاء الى
بغداد سنة ست وستين وخمسمائة وأقام بها مدة وروى فيها من الاخبار التي
أخذها عن جده محمد بن موسى المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ،

ثم رجع الى وطنه الاصلي يعنى بدوريسست ثم مات بعد الستمائة بزمان قليل - انتهى^(١) .

وأورده القاضي نورالله قدس سره مرة أخرى أيضاً في بحث تعداد فقهاء الشيعة من المجالس بعنوان عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسستى ، وقال قد سبق في أحوال دوريسست من كتاب معجم البلدان شرح علونسه وسمو فضله وحسبه ولا حاجة الى التكرار - انتهى .

ثم أقول : سيجي ترجمه جده وقد سبق ترجمه - الخ .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أخبار أربعيه : ان ابن ادريس الحلبي يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدوريسستى عن أبيه عن جده عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشيخ المفيد .

وأقول : قد سبق ترجمه جعفر بن محمد الدوريسستى ، والظاهر أنه ولد هذا الشيخ ، وكذا سبق ترجمه الحسن بن جعفر بن محمد الدوريسستى ، والحق أنه اخوه . فلاحظ .

وفي المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي أن الشيخ ابا محمد عبدالله الدوريسستى هذا يروي عن جده عن أبيه عن الشيخ الصدوق . فتأمل .

» « »

السيد الجليل أصيل الدين عبدالله بن [...] الحسيني الدشتكي الشيرازي
ثم الخراساني المحدث المعروف

كان من أجلة علماء أوائل دولة الصفوية بخراسان ، وقد قرأ عليه ابن اخيه
السيد الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بأمير جمال الحسيني

المحدث المشهور بهراة ، أعني صاحب كتاب روضة الاحباب في سير النبي
والال والاصحاب بالفارسية .

وقد ذكر السيد الامير جمال الدين المزبور عمه الامير أصيل الدين عبدالله
هذا في ذلك الكتاب ووصفه بالفضل والكمال . فلاحظ .

* * *

السيد ابو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

المولى عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابي

الفاضل العالم العلامة المتكلم الفقيه المنطقي الجامع الكامل المعروف ،
صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني المعروفة بحاشية مولانا
عبدالله وغيرها من المؤلفات .

وكان قدس سره شريك الدرس مع المولى أحمد الاردبيلي المعروف
والمولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي السني المشهور في قراءة العلوم العقلية
عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدواني .

وقد اشتهر قدس سره أنه لم يكن له اطلاع على العلوم الشرعية ، وسيجيء
في كلام صاحب السلافة شرحه على قواعد الفقه مع الكلام عليه أيضاً ، ولكن
المولى أمين الرازي الساكن ببلاد الهند ذكر في كتابه الفارسي المسمى بهفت
اقليم هذا المولى وقال ما معناه : انه قدس سره كان في فنون الفقه في غاية
المهارة ، حتى أنه «ره» كان يقول اني لو أردت أن أتوجه الى الاستدلال بالبراهين

العقلية على المسائل الشرعية بحيث لأمجال لاحد في المناقشة فيها لامكتني ذلك .
وأقول: هذا الكلام جزاف من القول ، سيما لو أراد جميع المسائل الشرعية
الفرعية ، كيف والعقل معزول في ادراك وجه حسن بعضها وقبح بعضها البتة .
على أن احتمال اشتباهه بالمولى عبدالله التستري أيضاً ممكن .
ثم انه «ره» قد قرأ على السيد الامير غياث الدين منصور الشيرازي المعروف
وصاحب المدرسة المعروفة بها على ما يخطر بالبال ، ولعل قراءته عليه قريباً
من زمان صدارته . فلاحظ .

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ : ان قدوة المحققين وأفضل
المتأخرين المولى عبدالله اليزدي توفي في بلاد عراق العرب في أواخر دولة
السلطان شاه طهماسب الصفوي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة ، وكان المولى
المذكور من تلامذة المولى جمال الدين محمود ، ومن مؤلفاته حاشية على
الحاشية القديمة الجلالية وشرح على تهذيب المنطق - انتهى .
وأقول : وله تعليقات متفرقة أخرى أيضاً على الحاشية القديمة الجلالية ،
منها حاشية على بحث العدم من الحاشية الجلالية ، وهي موجودة عند ابن أخي .
وأما حاشيته المدونة عليها فهي موجودة عندنا ، وهي حسنة الفوائد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين اليزدي ،
فاضل عالم جليل امامي ، له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح
الشمسية وغير ذلك ، قرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
ابى الحسن العاملي وقرأ عليهما ، وذكره صاحب السلافة فقال : عبدالله بن
الحسين اليزدي ، أستاذ الشيخ بهاء الدين ، كان علامة زمانه ، لم يدان أحد في
العلم والورع ، وله مؤلفات مفيدة كثيرة كشرح القواعد في الفقه وشرح المعجالة

والتهذيب في المنطق وغير ذلك - انتهى^(١). هذا ما أورده في أمل الامل^(٢).

وأقول : وفيه نظر من وجوه : الأول ان اسم والده هو - الخ . الثاني في قوله « انه قرأ عليهما » لانه من شركاء المولى أحمد الاردبيلي في القراءة على المولى جمال الدين محمود الشيرازي ، وهما قد قرآ على المولى احمد المذكور وكان أستاذ الشيخ البهائي ونظرائه ، وهما من المعاصرين للبهائي بل بقيا بعده أيضاً ، فكيف يصح قراءته عليهما . فتأمل . ولوضح فلعله قرأ عليهما في العلوم الشرعية وقرأ عليه في العلوم العقلية ، ونظير هذا السهو قد تقدم من الشيخ المعاصر في ترجمة العلامة بالنسبة الى الخواجة نصير الدين الطوسي . ولا يبعد أن يكون المولى عبدالله الذي قرأ عليهما هو التستري المذكور سابقاً . فلاحظ . وان كان فيه أيضاً بعد . الثالث في نسبة شرح القواعد في الفقه اليه ، لان الظاهر أنه لم يؤلف شرح القواعد وانما هو للمولى عبدالله التستري كما مر . الرابع في نسبة التهذيب في المنطق اليه وانما هو للعلامة التفتازاني ، ولهذا المولى حاشية عليه معروفة . اللهم الا أن يقال الغلط من الناسخ ، أويقال والتهذيب عطف على المعجالة ، فيدخل عليه لفظ « الشرح » ويكون مراده تلك الحاشية ، لكن ليس بشرح حقيقة اذ هي مشهورة بالحاشية ، وكذا الحرارة في شرح المعجالة فانها أيضاً حاشية لاشرح ، أويقال المراد شرحه الفارسي عليه . ثم المراد من حاشية الشمسية بعينها حاشية على حاشية العلامة الدواني القديمة على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد عليه ، وأما شرح المعجالة فهو حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق أيضاً ، وانما سميت حاشية العلامة الدواني بالمعجالة لانه وقع في أوائلها هكذا « هذه معجالة نافعة وغلاة رائعة » الخ . وقد فرغ رحمه الله من حاشيته على تهذيب المنطق ضحوه الاربعاء لسبع وعشرين

(١) سلافة العصر ٤٩٨ .

(٢) أمل الامل ١٦٠/٢ .

خلون من ذي قعدة سنة سبع وستين وتسعمائة في المشهد المقدس الفروي .
وأما حاشيته على حاشية الخطائي فقد فرغ من تأليفها في سابع عشر ذي
الحجة سنة اثنتين وستين وتسعمائة في شيراز في المدرسة الصدرية المنصورية
المذكورة .

ثم له مؤلفات أخرى أيضاً : منها حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على
الشرح الجديد للتجريد ، قد رأيتها باسطنبول ، وعندنا منها نسخة عتيقة أيضاً ،
وهي حسنة الفوائد .

وله قدس سره أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع
وحاشية السيد عليه قد رأيتها أيضاً .

وله شرح فارسي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني أيضاً وقد مرت
الإشارة إليه ، وكان عندنا منه نسخة أيضاً .

وله حاشية على بحث الموضوع من تهذيب المنطق المذكور وعلى حاشية
العلامة الدواني المذكورة ، قد أفردا وجعلها رسالة برأسها ، رأيتها بهمدان
وعندنا منه نسخة أيضاً .

ثم قد نسب إليه أيضاً صاحب كتاب هفت اقليم المذكور حاشية على مختصر
التلخيص أيضاً ، والحق أنها بعينها حاشية على حاشية الخطائي عليه المذكورة
أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .

وقد مضى شطر من أحواله في ترجمة المولى أحمد الاربيلی ، وسيجيء
بعض من أحواله في القسم الثاني في ترجمة المولى ميرزا جان الشيرازي السني
المشهور أيضاً .

واليزدي بفتح الباء . . .

المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقي المعروف بمولانا عبدالله الشوشري ويعرف بالمولى عبدالله القصاب أيضاً . فلاحظ وهو صاحب المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان الذي بنى السلطان شاه عباس الماضي تلك المدرسة له وجعله مدرساً لها .

وهذا المولى ليس بالمولى عبدالله التستري المقتول ببخارى المعروف بالشهيد الثالث وان كان يشبه الامر فيه كثيراً .

وبالجملة المولى عبدالله بن الحسين هذا وابنه المولى حسن علي أيضاً من أكابر العلماء ، وله أحفاد وهم لا يخلون من العلم والصلاح والى الان موجودون معروفون ، كثرة الله أمثالهم .

فدكان قدس سره من أهل تسترثم ارتحل الى اصفهان وأقام بها زمناً ، ثم توجه الى المشهد الرضوي وأقام به في عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان خوفاً من السلطان شاه عباس الماضي لعله طويلة الذيل . فلاحظ . ثم لاقاه هناك وصار عنده مبعلاً معظماً جداً ، وله معه أقاصيص ، وكان « ره » هو الباعث على وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بجهارده معصوم ولبنائه المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان وجعله مدرساً فيه ولبناء مدرسة أخرى معروفة بمدرسة الشيخ لطف الله فيها أيضاً ، وفوض تدريسها الى الشيخ لطف الله .

واعلم أنه قدس سره يسروي عن جماعة من العلماء ، منهم المولى احمد الاردبيلي كما يظهر من أول أربعين الاستاد الاستاد قدس سره ، ومنهم الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي . ويسروي عنه جماعة عديدة أيضاً ممن قرأ عليه أو استجازه ، ومنهم ولده المولى حسن علي ، والسيد الامير محمد قاسم القهبائي ، والسيد الاميرزا رفيع الدين محمد القائي ، والمولى شريف

الدين محمد الرويدشتي ، والمولى محمد تقي المجلسي ، والمولى . . .
وكان له قدس سره تلامذة فضلاء كالامير مصطفى صاحب الرجال المشهور
والمولى محمد تقي المجلسي ، وولد نفسه المولى حسن علي بن المولى عبدالله
والمولى - الخ .

وهو قدس سره من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة ،
وكان « رد » مواظباً عليها وعلى صلاة الجماعة في اصفهان وان كان ولده يقول
بحرمها .

وقال السيد الامير مصطفى المذكور في رجاله : عبدالله بن الحسين التستري
مد ظله العالي ، شيخنا وأستاذنا [الامام] العلامة المحقق المدقق جليل القدر
عظيم المنزلة [دقيق اللمعة كثير الحفظ] وحيد عصره [وفريد دهره] أورع أهل
زمانه ، ما رأيت أحداً أوثق منه ، لا تحصى مناقبه وفضائله ، صائم النهار قائم
الليل ، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه ، جزاه الله [عني] أفضل جزاء
المحسنين ، له كتب منها شرح قواعد الحلي - انتهى^(١) .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين التستري ،
كان من أعيان العلماء والفضلاء والثقات ، روى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن
محمد بن خاتون العاملي عن الشيخ عبدالعالي^(٢) العاملي الكركي ، مات سنة
احدى وعشرين وألف - انتهى^(٣) . ثم أورد فيه كلام السيد المصطفى المذكور .

(١) نقد الرجال ص ١٩٧ ، والزوائد منه .

وقال في الهامش : مات رحمه الله في سنة احدى وعشرين بعد الالف في بلدة اصفهان
ثم نزل الى كربلاء .

(٢) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر « علي بن عبدالعالي » .

(٣) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وأقول : ماأورداه في اسم والده قد رأيتـه في بعض المواضع أيضاً ، ولكن قد رأيت بخطه الشريف اجازة على آخرالاربعين الشهيد قدس سره قد كتبها لبعض تلاميذه ، وكان نسبه فيها هكذا : عبدالله بن محمد بن سعد الشوشري ، وحمله على أن أحدهما من باب النسبة الى الجـد ممكن ، وحمله أيضاً على غيره غير بعيد . فلاحظ . ويؤيد المعايـرة أو ماوجهناه أن السيد مصطفى تلميـذه الخصيص به فكيف خفي عليه نسبه ، وكذا المخبران الفاضلان الاتيان كيف غلطا في ذلك .

وأما شرحه على القواعد فمن أحسن الشروح وأفيدها ، حيث أورد فيه الأدلة الحديثة ونحوها، ولكن لم يكمله لامن أوله ولامن آخره ، وجهة ذلك أن غرضه من ذلك تكميل شرح الشيخ علي ، ولما كان ذلك الشرح من بحث الزكاة الى مبحث التجارة في غاية الاختصار كتب هو قدس سره أولاً شرحاً على تلك المواضع ، ثم لما انقطع الشرح المذكور من بحث تفويض البضع من كتاب النكاح شرع رحمه الله من ذلك المحل في الشرح الى أن دخل الى الظهار، ثم اخبرته المنية ولم يتيسر له تلك الامنية وصار مجموع شرح ذينك الموضعين في خمس مجلدات كبارحسان ، وهي الان بخطه رضي الله عنه موجودة عند أحفاده المذكورين ، وكان عندنا بعض مجلداته بخط والذي أيضاً ، ولذلك قد ألّف المولى الفاضل المعاصر المعروف بالفاضل الهندي شرحه الموسوم بكشف اللثام عن قواعد الاحكام وشرع فيه أولاً من كتاب النكاح الى آخر الكتاب في عدة مجلدات ، ثم رجع بعد ذلك وشرح كتاب الحج ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة .

ثم أقول : وله قدس سره مؤلفات أخر أيضاً ، منها حاشية على ألفية الشيخ الشهيد ، وعندنا منها نسخة وعليها حواش منه كثيرة .

وله أيضاً شرح على الالفية المذكورة طویل الذیل یقرب من عشرة آلاف بیت حسنة الفوائد جداً، وله علیها حواشی منه كثيرة أيضاً ، وقد نسبته الى نفسه فی تلك الحاشية أيضاً ، وقد رأيتها أيضاً .

وله حاشية علی شرح المختصر المضدي ، قد سمعت من أحفاده أنها بخطه موجودة عندهم . فلاحظ .

وله حاشية بل شرح علی الارشاد للعلامة ، قد رأيتها وهي أيضاً حسنة الفوائد جداً لكن النسخة الموجودة منه فی مشهد الرضا علیه السلام من کتاب الاجارة الى آخر أبواب الحدود . فلاحظ .

وله رسالة فارسية فی وجوب صلاة الجمعة كما یظهر من بعض المواضع . فلاحظ .

ورسالة فارسية فی العبادات حسنة الفوائد ، وعندنا منها نسخة ، وهي مقصورة علی الطهارة والصلاة مما یعتقد وجوبها ونحو ذلك ، قد فرغ من تألیفها فی اصفهان فی أواسط جمادی الثانية سنة سبع عشرة وألف .

وله أيضاً تعليقات مفيدة علی تهذیب الحديث مشهورة ، وتعلیقات علی الاسنبصا حسنة أيضاً . فلاحظ .

والتستري بضم التاء المثناة فوقانية وسكون السین المهملة وفتح التاء الثانية ثم راء مهملة ، نسبة الى تستر ، وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة تقرب الحویزة ، وقد فتحت فی زمن عمر بن الخطاب ، وكان سیرین والد ابن سیرین المعبر المعروف فی تلك الفزوة ، وقد یقال فی شوشتر وششتر أيضاً من غیر تعریب ، وقال فی تقویم البلدان - الخ .

وأما الرواية التي أشار إليها الشيخ المعاصر من أنه یروي عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي فقد رأیت لهذا المولی قدس سره

من الوالد اجازة ومن الولد الشيخ احمد بن نعمة الله اجازة أخرى ، والاولى مختصرة والثانية مطولة ، وصورتها عندي موجودة ، ولاعلينا أن ننقل في هذا المقام منهما بقدر الحاجة اليهما لتتيسر المرام ، فنقول : أما اجازة الولد فهي أبسط وأسبق ، ولذا قدمناها وهي هذه :

« ولما كان الاخ الاعز الاغر الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين وعين انسان الاحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين الششتري رفع الله قدره وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم وأولاه وحصل على أكبر قسم واعلاه بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه وخاض فترات الاهوال في نصرة حزنه وسهله ، ومن الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدتنا عينانا حرسها الله من قرى الشام ، التمس من أخيه ومحبه الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد أن أجزل له ما أجزلي روايته ، فامتثلت أمره طاعة وبراً وان كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجل قدراً ، وأجزت له أن يروي عنى جميع ما يجوز لي وعني روايته من أصول وفروع ومعقول ومشروع مما صنفه علماؤنا السابقون وسلفنا الصالحون رحمهم الله تعالى على اختلاف أنواعها وتعدد أنحائها ، فمن ذلك كتب الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام مقتدى الانام الشيخ ابي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي قدس الله روحه الطاهرة ورفع قدره في الدنيا والاخرة ، بحق روايتي لها عن جمع من الاخيار أجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره : عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد ، عن والده الامام البحر القم مقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني شمس الدين محمد قدس الله روحهما ونور ضريحهما ، عن

الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاجي على العيناني .

ثم ساق الكلام وذكر المشايخ الى أن قال «فليروها الملاعبد الله حرسه الله عني عنهم بالطرق المذكورة الى الشيخ ابي جعفر رحمه الله وغيرها من الطرق التي لي اليهم ، وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رضي الله عنهم وهي كثيرة مدونة ، فمتى عثر الاخ على شيء منها فهو مسلط على روايته ، وكذا أجزت له أدام الله توفيقه رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهنى القاتر من القيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها ، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية ، مأخوذاً عليه على ما أخذته الله علي من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى ومراقبته على الوجه الذي يرضى ، ومن أن يكون من المفلحين ، وأن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والاماكن المنيفة صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها ، وأن يقبل عذري في التقصير ، فان ذلك قليل من كثير وافراد من جم غفير ، وشواهد الحال من اختلال الاحوال وعموم الفتن والاهوال وتشويش البال يؤكد المسامحة وقبول الاعتذار انشاء الله تعالى ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

وكتب ذلك بيده الغانية الجانية احمد بن نعمة الله بن احمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم وحشرهم في زمرة مواليتهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنفلة الفاخرة صلوات الله على مشرفيها وآله . حامداً لله تعالى على آلائه شاكراً له على نعمائه . صلياً على نبيه وآله مستغفراً من ذنوبه سائلاً ستر عيوبه انشاء الله تعالى » انتهى صورة اجازة الولد المذكور له .

وأما اجازة الوالد له فقال فيها : «وكان من جملة من هاجر الى الله في تحصيل هذا المعنى وتاجر الله حتى حل لدينا في المغنى المولى الفاضل والاولى الكامل

ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليفة بين الشريعة والحقيقة مولانا ملاعبدالله بن عز الدين الحسين الششتري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله ، فشرف الاسماع برائق لفظه وشرف الاصقاع بحلو القول في وعظه ، وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل اليه وعول في الرواية عليه من كتب العلماء الاعلام وروايات الائمة البررة الكرام ، فقدمت قدماً وأخرت أخرى بيد أن جانب اجابته أخرى، فأقول : اني أروي عن شيخني امامي الامة واكملي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والمعالى ابوالحسن علي بن عبدالعالي والفقيه النبيه العدل الصالح والذي ابوالعباس احمد بن خاتون قدس الله روحهما ونور ضريحهما بمحمد وآله ، وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقد ، وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما ، وهي كثيرة منتشرة بعضها ممارزقناه بحمد الله تعالى وبعضها مساو ، وقد ضبط الولد البرالصالح الكامل ذوالاخلاق السنية والاعراق القدسية رفع الله في العاملين قدره ونشرفي العاملين ذكره وطول عمره ويسر أمره بحق محمد وآله الطاهرين قبل هذه الكتابة بيده هي غرة جبهة الرواية ودرة طرق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا من ذكرها لانه كالتكرار المذموم عند ذوي الاعتبار، فالمولى المومى إليه سهل الله مطالبه وحصل تأريه مسلط على روايته عني عن الشيخين المذكورين عالياً من أسند اليه ، الى آخر ما عداها في خط الولد سلمه الله تعالى الى أن ينتهي الى ائمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . ونقلها الى من شاء وأحب موقفاً مسدداً مراعيّاً شرائط الرواية عنداهل الدراية ، وعليه أن يذكرني والمشائخ قدست أزواحهم في خلواته وجلواته. وكتب العبد نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون

في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلماً عوداً الى بديء انتهى صورة الاجازة .

ثم اني قد رأيت اجازة أخرى منه قدس سره قد سقط اسم المجازله ، وأظن أنها أيضاً للمولى عبدالله هذا ولذلك أوردناها هنا وان احتمل أن يكون لغيره . فلاحظ . ومن جملتها «وكان من جملة من هاجر في الله الى تحصيلة من معادته وثابر على تصحيح أحاديثه من مواطنه ومطانه حتى صار مجموعة لفتونه وعلامة لأحاديثه ومتونه الأخ الصالح ... غير أنه استشمس وأورم وطلب من هذا الفقير أن يجيزه ما أوصل اليه من أهل التقدم في هذا الشأن والقدم ، فلم أر بداً من تلبية دعوته واجابة طلبته قضاء لحق الاخاء ورجاء أن يقع ذلك منه في محل القبول والدعاء والافلت من أهل هذا البرهان ولا السابقين في الميدان، وأول ما أوصيه ونفسي العلية بتقوى الله وطاعته في السر والعلن ومراقبته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني جميع ما قرأته ورويته وأجزلي روايته من كتب فقهاءنا المتقدمين وعلمائنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمنهم الشيخ الامام السعيد الشهيد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن مكّي وبحضيرة القدس سره ، فأرويه عن شيعتي الامامين الفاضلين الشيخ المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المدرسين صاحب المآثر والمفاخر ابي الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبدالعالي أعلى الله شأنه ومكن في الجنان مكانه والتمست أن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته ، وان يتحفظ من السهو والنسيان ويعتمد عليه على ماصح عنده من النسخ ولا يكون تبعاً لكل ناعق ولا أذنأ الى كل ناطق، بل يقصد الحق خالصاً ولزوم التقوى مخلصاً، وهكذا كما شرطه علي الاشياخ رضوان الله عليهم وقد أفضت اليه ، أسأل الله العظيم أن يوفقنا

واياه للعمل بما يرضيه وأن يحشرنا وإياه في زمرة نبينا محمد وعترته وأن يدخلنا ومثائننا في حبه وشفاعته ، بجاهه صلى الله عليه وآله وذريته» انتهى . وهذا صورة خط الشيخ الجليل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي غفر الله لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات - انتهى .

وأقول : وقال صاحب تاريخ عالم آرا في المجلد الاخير منه بالفارسية ما معناه : ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة احدى وعشرين وألف ، وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله المبيسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية والمسائل الاجتهادية ، ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ، ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت ، فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملأ الأعلى ، وكان «ره» في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا ، وكان يكتب في المأكول والمشروب بعد الرمي ، وكان في اكثر الايام صائماً ويفطر على الطبخ الشوريا بلالحم ، وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا أحمد الاردبيلي «رض» ، وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ، ويقال انه أجازله في اقامة صلاة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية أيضاً . ثم ان يوم وفاته «قده» كانت نواحة الناس عليه كثيرة شديدة ، وكان الاشراف والاعيان يسعون في وصول أيديهم الى تحت جنازته تيمناً وتبر كآبه ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصفهان وغسلوه فيه بماء البثر وصلى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء وأودعوا جنازته في مقبرة امام زاده

اسمعیل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام، وقالت الشعراء تواریخ عديدة لوفاته «رض»، ومن جملة ماقاله أمير صحنی النفرشی بالفارسیة «آه آه از مقتدای شعیان»، وقال آخر بالفارسیة أيضاً «حیف از مقتدای ایران حیف»، وقال الشیخ محمود العرب الجزائري «مات مجتهد الزمن». هذا مضمون ما حكاها في المجلد الاخر من ذلك الكتاب.

وأقول : في استفادته من المولی أحمد الأردبیلی ولاسیما قریباً من ثلاثین سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غیر مستقیم . فلاحظ . وقال أيضاً في المجلد الاول منه ما معناه : واعلم أنه قد وقعت بينه وبين السيد الداماد مشاجرة علمية ، فكتب السيد الداماد اليه هكذا «عزيز من جواب است این نه جنگ است، رحم الله امرأ، أ عرف قدره ولم تعد طوره ، نهايت مرتبه بی حیائی است که نفوس معطله وهویات هیولانیه در برابر عقول مقدسه وجواهر قادسه بلاف وگزارف ودعوی بعضی برخیزند ، این قدر شعور بساید داشت که سخن من فهمیدن هنراست نه باین جدل کردن وببحث نام نهادن چه معین است که ادراك بمراتب عالیه وبلوغ بمطالب دقیقه کار هرقاصر المدرکی وبیشه هر قليل البضاعتی نیست ، فلا محاله مجادله با من در مقامات علمیه ازبابت قصور طبیعت خواهد بود نه از باب خفت طبع، مشتی خفاش منش که احساس محسوسات را عرش المعرفة دانش پندارند وأقصی الکمال هنر شمرند با زمرة ملکوتیین که مسیر آفتاب بر مدارات أنوار عالم قدسی باشد ، لاف تکافو زنند ودعوی مخاصمت کنند روا نبود ودر خور نیفتد ، ولیکن مشاکسه وهم با عقل ومعارضه باطل با حق وکشاکش ظلمت با نور منکر بشوند حادث وبدعتی است نه امر ونهی ، والی الله المشتکی والسلام علی من اتبع الهدی .

واذا انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

(خاقاني) :

آن کسان که طريق نو ميروند فاعتدو زاغ داروش کبک از رقابت
گيرم که مار چوبه کند تن بشکل مار کوزهر بهر دشمن و کومهر بهر دوست
- انتهى .

و کتب المولى عبدالله في جوابه هذا الجواب «جانا بزبان ماسخن ميگوئي
رحم الله امراً عرف قدره ، بدا حال کسی که من ارسل اليه را از نفوس معطله
شمارد ودعوى اسلام کند » انتهى .

أقول: ولعل غرضه رحمه الله من من أرسل اليه من النفوس المعطلة أن . . .

» « »

المولى عبدالله بن الحسين الرستمداري المازندراني

فاضل عالم ، ولم أعر على عصره ولكن رأيت في بلدة تبريز من مؤلفاته
الرسالة الاعتقادية ، وهي ترجمة كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق «قد» ، ألها
في تبريز لالتماس بعض أصدقائه^١.

ولا تظن كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني المستري الشهيد الثالث
المشهور الاتي الساكن بمشهد الرضا عليه السلام . فلاحظ .

» « »

المولى عبدالله بن المولى حسن الشيرازي الشولستاني نزيل بلدة السارية

فاضل عالم فقيه جليل ، كان من المعاصرين وقراً الثقلبات على المولى
محمد تقي المجلسي والثقلبات على المولى صدرالدين محمد الشيرازي وتوفي
في هذه الاعصار .

(١) سماه في الذريعة ٣١ / ١٨ « زبدة الفوائد في ترجمة المقائد » ، وقال : انه رتبة
على أربعة وثلاثين باباً .

ورأيت من مؤلفاته رسالة في العقائد الدينية بالادلة العقلية ، ورسالة في أصول الدين بالادلة النقلية ، وله شرح على رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق ، وله شرح آخر عليها بالفارسية ، وله تعليقات كثيرة وفوائد على كتب الحديث وغيرها أيضاً . وقد رأيت كتبه في بلدة سارى عند أولاده . فلاحظ .

• • •

السيد الحبيب النسيب شمس الدين جمال العلويين ابومحمد عبدالله بن جعفر بن محمد الحسيني

كان من أجلة علماء سادة متأخري أصحابنا ، وقد يروي عن طاهر بن عبد السيد الفقيهي المطرزي عن الخطيب العلامة ابي المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي كما يظهر من كتاب ابتلاء الاخيار في مصائب الائمة الاطهار تأليف الشيخ ابي علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر . فلاحظ أحواله .

• • •

الشيخ عبدالله بن الحسن النسابي

فاضل عالم جليل ، له كتاب نزهة عيون المشتاقين ، نسبة اليه ابن طاوس في فلاح السائل ، لكن لم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ . ولم أجده في كتب رجال الاصحاب أيضاً .

• • •

المولى عبدالله الخراساني الشهيد

سبحي بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمد التنسري ثم الخراساني المشهدي المقتول الشهير بالشهيد الثالث .

المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني

فاضل عالم جامع طبيب ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في أعمال السنة وفي آداب الصلاة والتعقيبات وما يناسبها ، وهو مشتمل على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، حسنة الفوائد جيد .

وله أيضاً كتاب في ترجمة الرسالة الفارسية لافلاطون الزمان حسام الدين الماجني في أحوال الحبشية المعروفة بالتبناك بالعربية وشرحها مع الرد عليها وهي بعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني في ذلك أيضاً بالفارسية ، وهو قد سرقها وجعلها باسم نفسه كما صرح به هذا المترجم ، ورأيت تلك الترجمة في بلاد سجستان بخطه الشريف ، وعندنا منها نسخة أيضاً وقد ترجمها هو بالتماس السيد الاجل علي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني وقد فرغ من ترجمة تلك الرسالة وشرحها بالمدينة الطيبة في سنة عشرين بعد الالف من الهجرة . وقد أورد هذا الشارح في أول تلك الترجمة فوائد كثيرة طيبة متعلقة بالسنة الضرورية وما يناسبها ، حسنة الفوائد .

واعلم أن مدلول كلام ذينك الفاضلين في رسالتهما انما هو اقامة الدلائل على حسن التتن وبيان نفعه ومدحه في بعض الامزجة وضرره لبعضها ، ومدار كلام هذا المترجم الشارح على رد كلامهما في كثير من مواضعها .

ثم اني وجدت بخط هذا المترجم فائدة أخرى على ظهر تلك الترجمة في ايراد الدليل على ذم التتن أحبيت ايرادها في هذا المقام ، قال قدس سره : اعلم أن الروح جسم لطيف بخاري صاف شفاف يتكون من بخار الدم اللطيف ، والاجسام الغليظة الكدرة خصوصاً الاجسام التي كانت فيها أدنى ظلمة ودخانية تخالفه وتضاده جداً ، والطابة يعني التتن في نفسها جسم كثيف يابس والدخان

الذي يحصل منها مع أنه دخان لا يخلو من الأجزاء اليابسة الكثيفة كما يظهر في الأنوبة التي يمتد الناس الدخان المذكور إذا انسد مجراها في مدة يوم أو يومين بحيث لا ينفذ الدخان ويحتاج الى التنقية ، فكيف حال مجاري الأرواح والسرطوبات التي أضيق منها كثيراً ، ومن له أدنى معرفة في هذا الفن يظهر له المخالفة والتضاد التام بينهما .

وإذا ثبت ذلك فالأولى أن لا يستعمله احد وان كان له نفع ما في تحليل الرطوبات الباردة الرقيقة ، لكن ضرره من حيث اضمحلال الأرواح والقوى فيما تحت هذا الدخان كثير جداً ، ومع هذا يحتمل أن تتحلل الرطوبات الرقيقة وتبقى الكثيفة ويتحجرو يبقى في محالها ولا يمكن اخراجها الا بدواء قوي كالمسهلات القوية ، وفي استعمال هذه المسهلات أيضاً خطر عظيم كما ذكر في كتب القوم ، فإذا كان كذلك فلا يجوز استعماله أصلاً .

وأيضاً يحتمل الحكم بتحريم استعمال هذا الدخان لاضراره عند بعضهم البتة ، ولعدم نصريح فقهاءنا السالفة واللاحقة أعلى الله تعالى منزلهم العلية في جواز تناول الادخنة مطلقاً بل منعوها في بعض المواضع ، فإذا جاز الاحتمال المذكور فالتحرز منه أولى . والله أعلم .

فان قيل : ان التجربة تشاهد بعدم اضراره . قلنا : ان التجربة لا تحصل في بدن واحد أو اثنين أو أكثر منها ؛ وان سلم حصولها فيها فلا نسلم أنها تقاوم البراهين العقلية القاطعة اليقينية فتدبر - انتهى كلام هذا الفاضل .

وأقول : في كلامه نظرم من وجود شتى طبية وشرعية وعقلية : منها - أن ما احتج به من مقايسة مجرى الأنوبة بمجاري الأرواح كلام ظاهري ، كيف لا والدخان لا يدخل في الحلق ولا يسري في مجاري الأرواح مثل سريانه في الأنوبة ، وهو ظاهر .

ومنها - أن كلامه بعضه مشعر بالخطر وبعضه مصرح بأولية الترك وبعضه مشتبّه .
ومنها - أن مجرد عدم تصريح الفقهاء بجواز تناول الادخنة حرمتها ، وهو
ظاهر مع أن شرب التتن على ما هو المعمول ليس حقيقة تناوله وأكله . فتأمل .
ومنها - أن تصريح بعض الفقهاء بحرمة تناول الدخان لو ثبت هذه النسبة
لم يثبت حجتيه الا من جهة عموم قوله تعالى «ويحرم عليهم الخبائث»^١ وقوله
تعالى «الخبائث للخبِيثين»^٢ وأمثالهما ، وفي دلالتهما نظر واضح ، وقد بينا
نحن في كتابنا وثيقة النجاة في مواضع وجوه الكلام على الاستدلال بها .

ومنها - ان قوله «فان قيل» الخ ، وقوله «قلنا» الخ ، غير متوجه أصلاً :
أما أولاً فلان عدم الضرر ببعض كما لا يفيد الحكم بجوازه فضلاً عن القول
بمدحه ونفعه لكل أحد كذلك ضرره ببعض لا يقتضي القول بضره والقدح فيه
مطلقاً وهو ظاهر . ولو ادعى التجربة على عكسه - أعني على ضرره - فمع عدم
مساعدة كلامه على ذلك غير واضح ، بل التجربة يقتضي عدم الضرر غالباً .
اللهم الا نادراً كما في الامزجة الصفرائية الحارة اليابسة في الغاية كمثّل مزاجي
أنا ، وأما للامزجة البلغمية والغالبة الرطوبة فهو نافع جداً بل لها من أحسن
الادوية ، وكذا نفعه لرطوبة المعدة والدماغ والزكام والنزلات وأمثالها مما تشهد
به التجربة الصادقة ، وأما الامزجة السوداوية والدموية فلم أجزم بضرره لها ،
بل لا يبعد حصول الانتفاع لها . فتأمل .

وأما ثانياً فلان قوله «وان سلم حصولها فيه» الخ كلام خال عن دليل ،
اذ لم نجد دليلاً واحداً لا عقلياً وهمياً ولا نقلياً ظنياً فضلاً عن البراهين القاطعة
اليقينية العقلية الدالة على اطلاقه ولا على ضرره وقدمه ومنعه وخطره على

(١) سورة الاعراف : ١٥٧ .

(٢) سورة النور : ٢٦ .

الاطلاق ، وما أوردته نفسه في هذه من الحجة قد عرفت فسادها . فتأمل . نعم
قد أوردنا أنفسهما في أصل تلك الرسالة وشرحها أيضاً وجوهاً من الكلام في
الاحتجاج على ضرره في مواضع معينة وأمزجة مخصوصة ، ولا كلام لنا في
ذلك بل هو الحق الصريح ، ولكن ذلك مثل سائر الادوية والمأكولات والمشروبات
المعتادة فانها قد تضر تارة وقد تنفع أخرى . فتأمل . لكن ظني أن جل كلامه
في الترجمة والشرح بل كلها أيضاً في كفة ذلك الذي أوردته هنا . فتأمل .

ثم أقول : ان هذه الحشيشة تسمى في عرف الاطباء بالطابق على ما حكاه
هذا الفاضل في هامش تلك الترجمة عن أستاذه السيد الداماد نقلاً عن كتاب
منهاج الادوية ، وقد قال هو في متن تلك الترجمة ان الاطباء يسمون هذا النبات
بالطابق واهل الحجاز بالطابة واهل الفارس بالنباك واهل الروم والترك بالتتن
- انتهى .

ثم أعلم أن جماعة من أهل عصرنا وحواليه قد ألفوا فوائد ورسائل في
حرمة التتن ، بل بعضهم قد زاد في الطنبور نفمة وقال بحرمة رديفه المعروف
بالقهوة أيضاً : وهي المذكورة في كتب متأخري الاطباء باسم البن ، وتابعه
جماعة أيضاً كما يظهر ذلك كله من فهرس مؤلفاتهم التي فصلناها في مطاوي هذا
الكتاب عند إيراد تراجمهم مع من لم نورد في الكتاب ، حتى أن مثل الفاضل
العلامة مولانا علي نقى الكمره شيخ الاسلام باصبعها كما سيجيء في ترجمته
قد ألف رسالة في حرمة ، وقد أورد فيها أربعة عشر دليلاً على الحرمة ، وكلها
أوهن من بيت العنكبوت كما ستطلع عليها عند ترجمته .

ثم ان للاطباء الحذاق كلاماً طويلاً في أحوال البن والتتن وفي منافعهما
ومضارهما وفي أول حدودهما ، ونحن أوردناه مفصلاً في الباب الخامس من كتاب
ثمار المجالس وثمار العرائس بما لا مزيد عليه مع ما بزد على كلامهم .

ثم اعلم أنه قد ألف الاميرزا فياض أخ الاستاد الفاضل السبزواري قدس

سره رسالة مشهورة فارسية على طريقة الظرافة في أحوال التتن وجعله منقسماً على الاحكام الخمسة من السوجب والتنب والحرام والمكروه والمباح على نهج المطايبة بالنظر الى رغبة طالبه وعلى مذاق شاربه بالنسبة الى الزمان والامكن والاحوال ونحوها مع مراعاة الحكم والمصالح في تلك الاحكام في الجملة .

وأنا أقول: ان الحق أن شرب التتن في النواقع أيضاً ينقسم بالاقسام الخمسة المذكورة حقيقة بالنظر الى الشريعة المطهرة أيضاً، بل نقول جميع المأكولات والمشروبات والادوية ونحوها أيضاً كذلك بالنسبة الى الاوقات والامكن والاحوال ومايشاكلها ، وهو ظاهر . فان شرب التتن لماكان بالنظر الى صاحب المزاج الحار اليابس الغالب الصفراء من دون حدوث جهة بها يحتمل انتفاعه من شرب التتن مضراً جداً ، فيكون حراماً عليه البتة ، وبالنظر الى صاحب المزاج البارد الرطب الغالب البلغم الذي يكون دماغه ومعدته في غاية الرطوبة ويكون دائم الزكام والنزلة البلغمية يكون نافعاً جداً ، فقد يكون له شربه واجباً عليه اذا تضرر من تلك الاحوال ، اما واجباً مضيقاً اذا لم يوجد عنده دواء آخر له يكون بدلا منه واما واجباً مخيراً اذا كان عنده دواء آخر لدفع تلك الامراض . وقس على ذلك باقي الاحكام الثلاثة . فتأمل .

ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خلف ابن السيد عبدالمطلب ابن السيد جبرالموسوي المشعشي الحويزاوي الذي قد صار والياً على بلاد حوزة بخطه على ظهر تلك النسخة التي رأيتها بسجستان بخط المولى عبدالله هذا بما صورته :

«قال أقفر عبادالله الى رحمته السيد خلف بن السيد عبدالمطلب: قد سمعت هذه الرسالة قراءة علي من شارحها العالم الفاضل الرباني ملاعبدالله السمناني

أطال الله بقاءه وأوصله الى رضاه، فرأيتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد، واستحسن
ما أودع فيها من التحقيق والإيراد جارياً مجري السداد، وحيث وقفت على
تحقيقه لطبيعة هذا الدخان وان كنت لم أشربه أصلاً فمندي من الجائز أن ألحق
فائدة حسنة بما أفاد من المعارف صالحة لتدبير الاستعمال في شربه لما عرفت
من وقوع مطابقته لبعض منافاته لآخرين، هي أن لا يستكثر الشارب من هذا
الدخان اكثاراً مفرطاً كما يستعمله بعض في هذه الاحيان، فليكن الشارب له
ملاحظاً لمزاجه وطبيعته بحسب الرطوبة والبرودة، فان كثرتا اكثر وان قلتا
أقل، والكثير عندي ما كان في اليوم ثلاث مرات بين كل واحدة أربع ساعات
والقليل ما كان في كل يوم واحدة. والله اعلم بحقيقة المنافع. وانما حددت هذا
القدر تخميناً، وأما صاحب العلة الحادثة التي يعلم أن هذا القدر موافق لها فلا
بأس لو اكثر منه على ما ذكرناه» انتهى.

وأقول: لا يخفى أن النزاع الطبي بل الشرعي أيضاً انما يكون في صورة
عدم الاعتياد التام لشربها، اما قبل الشروع واما قبل استقرار العادة، اذ لا شك
أن بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب تضرراً شديداً كما
هو المشاهد من معتاده، بل قد ينتهي الى الامراض المهلكة أو العسرة المعالجة.
وكذا الكلام في باقي المفردات كاللبن والافيون والكوكبر والبرش ونحوها،
ولوفرض حصول الضرر باعتيادها في بعض المواد والاشخاص فلازمه أن ترك
ذلك الاعتياد أشد ضرراً له كما هو المشاهد من أحوال معتاديه فان تركها قد يؤل
الى الموت.

وسيجي نظير هذا الكلام في أحوال التن أيضاً في ترجمة الشيخ علي
نقي الكمرة، وتفصيل القول في ذلك قد أوردناه في الباب الخامس من كتاب
ثمار المجالس وثمار العرائس.

• • •

السيد عبدالله بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل ماهر شاعر معاصر، ذكره صاصب السلافة في محاسن أعيان العصر وأثنى عليه كثيراً وذكر له اشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

• • •

السيد عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني

كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه ابن شهر آشوب ويروي عنه ابوالحسن علي بن طائوس الحسيني - كذا يلوح من سند بعض الاخبار التي وجدت بخط الشهيد على ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني .

والحق أنه من غلط النسخة لانها كانت هكذا عبدالله محمد بن زهرة الحسيني فاما أن يقال بحذف «ابن» بين عبدالله ومحمد كما حملناه عليه وأوردنا ترجمته هنا لكن لم نجد أحداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات. فلاحظ. أو يقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبدالله فلا حاجة الى القول بسقوط «الابن» أيضاً بين عبدالله ومحمد ، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هو ابو حامد لابو عبدالله، والامر فيه سهل لامكان تعدد الكنية له. فتأمل. أو يقال لفظه «عبدالله» زائدة أدخلها النساخ، وحينئذ فلا يبقى اشكال ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال لكن لم يكن حينئذ رجلاً آخر ، بل على هذا هو بعينه السيد محبى الدين ابو حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقى

(١) أمل الامل ١٥٩/٢ . وانظر سلافة العصر ص ٥٢٠ .

النوعي الذي هو في هذه الدرجة . أويقال ان الاصل كان محمد بن عبدالله بن
زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظة «الابن» ثم قلبوا بين محمد وعبدالله أيضاً .
فتأمل . وحينئذ أيضاً يؤل الى السيد محيي الدين ابي حامد المذكور .

* * *

الشيخ تقي الدين عبدالله الحلبي

فاضل عالم محدث جليل من متأخري أصحابنا ، وقد رأيت من مؤلفاته
كتاب الدر الثمين في أسرار الانزع البطين ، قد رأيته في بلدة تيمجان من بلاد
جبلان ، وهو منتخب من كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار امير المؤمنين
للشيخ رجب بن محمد بن رجب البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه ، وقد أدرج
فيه أيضاً تفسير خمسمائة آية من آيات القرآن في فضل أهل البيت عليهم السلام
وهو كتاب حسن جيد لطيف .

ولا يبعد كون هذا الشيخ بعينه تقي الدين بن عبدالله الحلبي الذي مترجمته
في باب الناء المشاة الفوقانية . فلاحظ . والنلط من الناسخ . فلاحظ .
ولكن لا تظن أن الشيخ ابو الصلاح تقي الدين الحلبي ، لانه مع عدم مساعدة
الاسم متقدم على الشيخ رجب البرسي بكثير فكيف عليه .

* * *

الشيخ نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن حمزة^(١) بن
الحسن بن علي بن النصير الطوسي الشارحي المشهدي المعروف بنصير الدين
الطوسي .

وقد كان من أعيان علماء الامامية ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري

(١) في امل الامل « بن جعفر » .

كما سيأتي وغبره من علمائنا ، وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ ابو الفتح الرازي .

ورأيت بخط بعض الافاضل في وصفه هكذا : الاجل الكبير الامام العالم الزاهد الصدر ظهير الاسلام الشيخ نصير الدين - الى آخر ما في صدر الترجمة من نسيه .

وفي بعض مواضع كتاب مباهج البهجة لقطب الدين الكيدري هكذا: أخبرنا الشيخ الامام الاجل السعيد نصير الدين ظهير الاسلام ابوطالب عبدالله بن حمزة الطوسي قدس الله روحه .

ورأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الوافي بكلام الميثب والثاني، وهو مختصر، وكان تاريخ كتابه تلك النسخة سنة تسع وسبعين وستمائة، وفي بعض المواضع من نسخة كتاب الشافي للميثب والثاني والواسطة بينهما والظاهر أنهما متحد، وهو تحقيق في مسألة مشهورة من الحكمة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ الامام نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله الطوسي الشارحي المشهدي، فقيه ثقة وجه - انتهى والظاهر اتحادهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراد نسيه قريباً مما أورده في صدر الترجمة فلاحظ: انه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويه العلامة عن أبيه عن الحسين بن ردة عنه - انتهى^(١). ثم أورد ما نقلناه عن الشيخ منتجب الدين آنفاً .

وأقول: قد رأيت على ظهر نسخة من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام هكذا بخطه الشريف : « قرأ علي هذا الكتاب - وهو الاخبار المروية المعروفة

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

بالرضويات - الامير السيد الاجل الامام العالم المحترم كمال الدين بهاء الاسلام
 مفخر السادة تاج الاشراف معين الحاج والمحرمين المنتهى بن السيد الامام الاجل
 السيد شهاب الدين محمد بن تاج الدين الحسيني الكيكبي تقمدهما الله برحمته
 قراءة ثبت وتبجيث ، وأجزت له أن يروي عني عن مشايخي رحمهم الله ، وهذا
 خط العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله تعالى عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن
 المشهدي الطوسي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وخمسائة » انتهى .
 ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب ايجاز المطالب في ابراز المذاهب ، نسبة
 اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة
 للمولى احمد الاردبيلي وينقل عنه .

واعلم أن هذا الشيخ كثيراً ما يشتهب لاجل الاشتراك في اللقب بخواجة نصير
 الدين الطوسي المشهور ، وكذا يشتهب حاله بحال الشيخ نصير الدين علي بن
 حمزة بن الحسن الطوسي الذي يأتي ترجمته وان كان الثاني من أقرباء هذا الشيخ
 فلاحظ . وبذلك قد يقع الخلط والغلط في بعض ما يتعلق بأحوال كل واحد منهم
 فلا تغفل ، ومن جملة ذلك ظن أن قطب الدين الكيدري من تلامذة الخواجة
 نصير الدين الطوسي لامن تلامذته كما سيجي في ترجمة قطب الدين الكيدري
 المذكور .

• • •

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم عبدالله بن حملات

فاضل جليل ، من مشايخ ابن معة - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
 وأقول . . .

• • •

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

الشيخ عبدالله الحميري

مصنف كتاب الصفين ، هومن مشائخ اصحابنا على ماأورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكرأسامي المشائخ ، ولعله مذكور في كتب الرجال وكان من القدماء . فلاحظ .

• • •

عبدالله بن حوالة الأزدي

قال الشيخ المعاصرفي القسم الاول من أمل الامل : ان له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله ، يقال له ابوحوالة ، ويقال له ابو محمد ، نزل الاردن من أرض الشام ، وقيل سكن دمشق ، مات سنة ثمان وخمسين وهوابن اثنتين وسبعين وقال جماعة : هومن الاردن وهو الاصح قاله الحافظ المزي من علماء العامة في كتاب تهذيب الاكمال في الرجال ومدحه وأثنى عليه - انتهى مافي أمل الامل^(١) . وأقول مما نقله الشيخ المعاصرمن كلام المزي لا يظهر كون هذا الرجل من الامامية ولا من جهة أخرى ، فكيف أورده في ذلك الكتاب المخصوص بالخاصة . وأما نحن فقد أوردناه في هذا الكتاب ايفافاً لهذه الدقيقة والا فلم نجزم بتشبعه ، بل لا يناسب غرضنا في هذا الكتاب المعمول لبيان حال علماء الامامية بعد زمن الغيبة على الخصوص أيضاً .

• • •

الشيخ^(٢) عبدالله بن خليل^(٣)

-
- (١) أمل الامل ١/ ١١٣ .
 - (٢) « المولى » خ ل .
 - (٣) وصفه في اعيان الشيعة ١١٢/ ٣٨ بالعالمى . ناقلا ذلك عن اول وآخر رسالته في الموارد .

كان من متأخري الفقهاء ، والظاهر أنه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، لاني وجدت رسالة منه في المواريث وكان تاريخ تأليفها سنة ست بعد الالف، وان احتمل على بعد كونه تاريخ كتابتها . وله أيضاً حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أو رسالة نفسه على ما يلوح من طي رسالته المذكورة وعندنا من رسالته الاولى نسخة .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله الدوريسي

قد سبق بعنوان الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريسي^(١) ، فقيه محدث عالم معروف ، وقد رأيت في أول كتاب أمالي الصدوق هكذا : المجلس الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، حدثني الشيخان العالمان ابو محمد عبدالله الدوريسي وابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الى آخره .

وأقول: هذا السند لا يخلو من غرابة، اذ الظاهر أن المراد بعبدالله الدوريسي هو نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي وهو متأخر عن الشيخ الطوسي بكثير فكيف يروي عن الصدوق . وأيضاً شاذان بن جبرئيل يروي عن الشيخ الطوسي بواسطتين فكيف هو يروي عن الصدوق ، فلعلهما يرويان عن الصدوق بوسائط وان كان ينافيه ظاهر قوله « قالا حدثنا الشيخ الفقيه » . ولا يبعد أن يقال عبدالله وشاذان المذكوران من أجداد هذين الرجلين وليس هما بأعينهما . فلاحظ .

(١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء .

ويؤيده أن نسب الدوريسي المذكور هكذا : الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، وحينئذ فعبدا لله جده الاعلى ولا بعد في روايته عن الصدوق ، ويروي نجم الدين عبدالله عن جده وهو عن جده وهو عن المفيد . ثم أقول : المشهور في هذه اللفظة ضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة وفيه التقاء الساكنين . فلاحظ . وضبطه بعض الافاضل بضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة . فلاحظ . وعلى أي حال فهو معرب ترشت بفتح التاء المثناة الفوقية وفتح الراء المهملة وسكون الثسين المعجمة وآخره التاء المثناة الفوقانية أيضاً ، وهي قرية بقرب بلدة طهران بالري خرج منها جماعة من العلماء من الخاصة^(١) . وقد سبق الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد ابن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، والحق اتحادهما .

* * *

السيد عبدالله الراوندي

كان من علماء الإمامية . وينزل السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي في كتاب سرور أهل الايمان عنه باسناد بعض الاخبار ، وقد يقال والله اعلم أن هذا سهوفي سهو : أما الاول فلأن الظاهر أن عبدالله تصحيف هبة الله ولعله من تصحيقات النساخ ، الثاني أن الظاهر أن المراد منه القطب الراوندي واسمه

(١) انظر ضبط « دوريس » أيضاً في هذا الجزء ص ١٨٧ .

الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي لاهية الله ، ولكن كثيراً ما يشبه الحال في اسمه على العلماء حتى على السيد ابن طاموس في كتبه وأمثاله ، فيقبلون اسمه واسم والده ، وذلك نظير ما فعلوه في الياس بن هشام الحائري ، فقد وقع في بعض الاجازات اسمه بعنوان هشام بن الياس الحائري فتأمل . الثالث الراوندي السيد انما هو السيد ضياء الدين ابوالرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وأما القطب الراوندي فهو ليس بالسيد . فتدبر .

وأقول: لكن السيد ابن طاموس قد ينقل في كتاب كشف المحجة عن كتاب المعجزات لعبدالله الراوندي ، وهذا يدل على صحة قول السيد بهاء الدين وان كان المشهور أن كتاب المعجزات أيضاً لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي كما سبق في ترجمته .

• • •

الشيخ الاجل عبدالله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل ، وكان من أكابر العلماء والفقهاء المتأخرين ، وهو يعرف أيضاً بابن المتوج ، والاشهر بهذه الكنية ولده - أعني الشيخ احمد فخر الدين .

وقال المولى محمد سعيد المرندي في كتاب تحفة الاخوان بالفارسية في ترجمة هذا الشيخ مامعناه : انه كان عالماً بالعلوم العربية والادبية أيضاً، وله أشعار كثيرة ومراثي عديدة في شأن الائمة عليهم السلام ، وكان مراثيه عشرين ألف بيت في مجلدين .

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب المقاصد ، وكتاب كفاية الطالبين ، وكتاب الناسخ والمنسوخ من الايات على طريقة الامامية ومذهبهم ، وكتاب النهاية في تفسير خمسمائة آية التي عليها مدار الفقه - انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

مولانا عبدالله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : كان فقيهاً محدثاً ، له شرح ألفية ابن مالك فارسي ، ورسالة في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فارسية سماها الغديرية من المعاصرين - انتهى^(١).

وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً معاصراً بهذا الاسم سوى المولى عبدالله المدرس ببعض مدارس المشهد المقدس الرضوي ، وهو من تلامذة الاستاد الاستاد أيد الله تعالى ، قد قرأ عليه في أوام مجاورته سلمه الله تعالى بتلك الروضة المقدسة ، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث ، ولكن ليس له رتبة تليق ادخاله في رجال العلماء . والله يعلم .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني

فاضل عالم جليل ، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه بعض الفوائد ولم أتحقق خصوص عصره ولكن لعله كان ابن السيد أبي علي شرف شاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الاطفي اصبهاني ، أو ابن السيد عز الدين شرف شاه ابن محمد الحسني الاطفي المعروف بزيارة المدفون بالفري ، أو ابن السيد الامام شرف شاه مؤلف كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة كما سبق تراجهم في باب الشين المعجمة ، والاولان من المعاصرين للشيخ منتجب

(١) أمل الأمل ١٦١/٢ .

الدين صاحب الفهرست أوالمقارئين لعصره ، وأما الثالث فلم أعلم عصره .
فلاحظ .

ثم قدنسب الكفعمي المذكورالى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه
التي رأيتها بخطه الشريف كتاب الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة
النبوية المحمدية ، وينقل عنه ، وقال في وصفه فيه : السيد الاعظم الاعلم خلاصة
نوع بنى آدم السيد جلال الملة والحق والدين ابوالمز عبدالله بن السيد شرف
الدين شرفشاه العلوي الحسيني رحمه الله تعالى - انتهى .

وقال في حواشي كتابه البلد الامين : وكان السيد الاوحد العلامة جلال الدين
عبدالله بن شرفشاه الحسيني قدس الله سره حسن الظن بالله تعالى ، وكان يقول
اذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الايمان لا يضر
معه شيء من المعاصي والا فالكفر أعظم . وكان يقول : اذا كان التوحيد يهدم كفر
سبعين سنة فتوحيد سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة - انتهى .
والظاهر أنه من مشائخه .

• • •

المولى عبدالله الشوشتری

قد سبق بعنوان المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني .

• • •

المولى عبدالله الشهيد

هوالمولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم
المشهدى الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث .

• • •

الشيخ عبدالله بن عباس الرماحي

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح معاصر^(١).
أقول : ولم أعرف بهذا الاسم رجلا فاضلا معروفاً بتلك البلاد في هذه
الافاق ، وهو أعرف بما قاله .

* * *

السيد الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن الحسيني القشيري
قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من فضلاء عصره من مشايخ ابن
معية - انتهى^(٢).

وأقول : سيجيء في ترجمة الشيخ ابي علي الطبرسي في باب الفاء أن
الطبرسي - على ما في بعض نسخ صحيفة الرضا - يروي عن الشيخ الامام السيد
الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن - الخ . والظاهر اتحادهما ؛ ولكن
بشكل حيث أن قول الشيخ المعاصر ، لان ابن معية من مشايخ الشهيد ، وهذا السيد
اذا كان من مشايخه بلا واسطة يصير في درجة العلامة ونظرائه ، فكيف يكون من
مشايخ الطبرسي مع أن في أول سند تلك الصحيفة وقع تاريخ رواية الطبرسي
عنه في يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة
والشاهد من أهل عصر ما بعد السبع مائة . فتأمل .

وفي بعض نسخها يرويه عنه قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه
السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، وقال : حدثني الشيخ الجليل
العالم ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخاتمي التروزي قراءة عليه سنة اثنتين

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

(٢) أمل الامل ١٦١/٢ .

وخمسين وأربعمائة - الخ .

* * *

المولى عبدالله بن عبدالله القزويني^(١)

فاضل عالم جامع، له كتاب بالفارسية في خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وشرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته ، وذكر فيه الاخبار المروية في وصية النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وتنصيبه فيها بخلافته بعده ، وغير ذلك من النصوص سيما في خطبة يوم الغدير . وقد أورد فيه خطبة الغدير بتمامه على وجه أبسط مما هو المشهور بكثير ، ثم شرحها . وقد ذكر فيه أيضاً منازعة أصحابه ومشاجرتهم ومخالفتهم في الخلافة حين وفاته صلى الله عليه وآله وبعدها حسنة الفوائد .

ولم أعلم عصره بخصوصه ، لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب في تبريز ، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وعشرين وألف . وأظن انه ألفه في بلدة حيدرآباد من بلاد الهند في عهد الملوك القبطشاهية في عصر سلطنة السلطان شاه طهماسب أو شاء عباس الماضي الصفوي في بلاد ايران . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبد الواحد

كان فاضلاً فقيهاً صالحاً . يروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن عبدالعزيز البراج ومحمد بن علي بن عثمان الكراچكي جميع كتبهما - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) في نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان وأبقيت الترجمة وكتب عليها

« لابد أن يكتب في موضعه » .

(٢) أمل الامل ١٦٢/٢ .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذوم المدني أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عبدالواحد عن القاضي عبدالعزيز عن ابي الصلاح الحلبي ، والمراد منه هو هذا الشيخ .
ثم أقول : مراده من القاضي عبدالعزيز غير معلوم ، ويحتمل ابن البراج وابن ابي كامل الطرابلسي المذكورين في كلام الشيخ المعاصر آنفاً ، وان كان الترتيب يقتضي أن يكون المراد هو ابن ابي كامل الطرابلسي ، لكن هذا الشيخ المجيز قد خلط بينهما كما سبق في ترجمتهما . فلاحظ .

ثم انه يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبدالواحد هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي عن المفيد . فتأمل .

الشيخ عبدالله بن عبدالواحد العاملي

فاضل صالح ، من المعاصرين ، جاور النجف سنين كثيرة - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : لم اعرف بهذا الاسم والرسم أحداً في هذه الاعصار : وهو أعرف بما قاله .

الشيخ عبدالله بن عثمان الطرابلسي

فاضل عالم فقيه : يروي عن ابن البراج كما يظهر من طرق ابن داود - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) أمل الامل ١/ ١١٣ .

(٢) أمل الامل ٢/ ١٦٢ .

وأقول : ويحتمل كونه بعينه الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي الاتني باختصار في النسب في أحدهما . فلاحظ .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله العجمي النحوي المعروف بنقره كار^(١)

مؤلف شرح اللب في النحو وغيره ، وقد كان من أجلة العلماء وأكابر النحاة والادباء ، واشتهر بين الناس بكونه من علماء العامة ، ولكن قد صرح الشيخ علي الكركي من علمائنا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب ذكرى الشهيد بأن هذا السيد من علماء أصحابنا ، فلهذا أوردنا أحواله مفصلاً في هذا القسم ومجملًا في القسم الثاني انشاء الله تعالى^(٢) .
وبالجملة قد كان هذا السيد . . .

* * *

السيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن حمدان الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل جليل ، يروي الشهيد عن ابن معية عنه^(٣) .

وأقول : قال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد تاج الدين ابو عبدالله محمد بن عقبة ، قال أخبرني الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم عبدالله بن علوي بن الحلبي ، قال أخبرني الشيخ سديد الدين ابو القاسم جعفر ابن علي بن ملك الحلبي - الخ .

(١) « نقره كار » فارسي بمعنى صائح الفضة .

(٢) ذكره السيوطي في بنية الوعاة ٧٠ / ٢ وقال : ذكر في شرح الشافعية أنه الفه للامير الجاني ، وهو قريب من الثمانمائة .

(٣) أمل الامل ١٦٢ / ٢ .

ولا يخفى أن ظاهر سياق كلامه أن نجم الدين أبو القاسم هذا ليس بسيد .
فلاحظ .

° ° °

السيد زين الدين عبدالله بن علي

عالم صالح - قاله الشيخ متجب الدين في الفهرس .
وأقول : قد يتوهم كونه أخا ابن زهرة الاتي ذكره هذا الاخ . فلاحظ . أو
بعينه السيد ابو زيد عبدالله بن علي الكبايكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي
- الخ ، الكحي الحسيني الجرجاني الاتي . فلاحظ .
ولكن كلاهما غير صواب ، وذلك لان من . . .

° ° °

السيد العالم الجليل جمال الدين أبو القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني
الحلي

الفاضل الفقيه النبيه ، أخو السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الفقيه المعروف
صاحب الغنية وان كان لاجيه هذا أيضاً كتاب الغنية ، وشرح باقي نسبه الى الصادق
عليه السلام قد مرفى ترجمة أخيه المذكور .

وكان ولده السيد محيي الدين ابو حامد محمد بن أبي القاسم عبدالله أيضاً
من أكابر العلماء ، وكذا سائر هذه السلسلة المباركة وفروع الشجرة الميمونة .
وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) - الخ .

قال الشيخ المعاصر : هو عالم فاضل فقيه محقق ثقة ، يروي عنه ولده السيد
محيي الدين محمد وجماعة جميع تصانيفه ، ومنها : التجريد في الفقه ، الغنية

(١) غير مذكور في معالم العلماء .

عن الحجة والادلة ، جواب المسائل القاهرة ، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة ، ومسألة في نفي التخليط ، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين ، وجواب المسائل البغدادية ، وجواب سؤال من بعض الناس ، وجواب سائل سأل عن العقل ، وجواب سؤال ورد عن الاسماعيلية ، وكتاب تبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة ، ومختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج ، ومختصر في سياق عمل المتمتع بالعمرة الى الحج ، وغير ذلك - انتهى^١ .

وأقول : قد سبق السيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، وأشرنا الى ضعف احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني ، ابو القاسم جمال الدين ، كان فقيهاً أديباً ، من مشايخنا الامامية قدس الله ارواحهم ، ولد في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة - انتهى .

وأقول . . .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقرئ الطامري

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه . ويروي عنه قراءة عليه في اصبهان ، وهو يروي عن احمد بن عبدالغفار املاء عن ابي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن بندار الاراضي على باب ابي علي الصراف عن سليمان بن احمد بن ابي صلاية الدمشقي الملقب عن ظفر ابن السميدع عن ابي زيد الانصاري عن عوف بن ابي عثمان [. . .] عن سلمان الفارسي ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور . ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من

(١) امل الاول ١٦٢/٢ .

علماء العامة . فلاحظ .

• • •

السيد ابوزيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن
علي الكحي الحسيني الجرجاني

الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي زيد الكبابكي . يروي
عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي عنه ولده السيد المنتهى بن ابي
زيد ، ويروي ابن شهر آشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور .

وسيجيء بعض ما يتعلق بترجمته في ترجمة ولده المشار اليه . وقد مر السيد
زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ متجب الدين ، ونحن أومأنا الى
احتمال انحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبدالله بن علي المطلبی

يروى عنه الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة . وهو يروي عن محمد
ابن علي السمری ، ولم أجد في كتب الرجال . فلاحظ .

•

الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي

سيأتي بعنوان الشيخ الفقيه ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري
الطرابلسي .

•

العبد الخاطيء الجاني عبدالله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن
الحاج شاه ولي بيك بن الحاج يرمحمد بيك بن خضر شاه الجيسراني الاصل
ثم الاصفهاني

مؤلف شمل هذا الكتاب نجاه الله من شدايد يوم الحساب بمحمد وآله
السادة القادة الانجاب^(١).

وهو وان لم يكن ممن يليق أن يذكر اسمه في ديوان العلماء أو أن يسطر
رسمه في مكان الفضلاء ، ولكن لابد لكل مخدوم من خادم وفي كل [. . .] فهو
داخل لذلك في زمرة خادم العلماء .

كان الوالد من أفاضل عصره كما سيبيء في ترجمته .

وقد شرعت في قراءة الشاطبية عليه وأنا في غاية الصغر وكان لي ست سنين
وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين ، وكان قد توفيت أمي وأنا ابن سبعة أشهر .
ثم رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل أميرزا محمد
جعفر ، وبرحة من الزمان كنت في حضانه خالي ولكن كان خالياً من العلم ، وقد
قرأت على الاخ المذكور وعلى جماعة كثيرة من أهل العلم في العصر في أقسام
العلوم الى أن وفقت بالقراءة على جملة المشائخ الاساتيد الاجلة ، فقرأت شطراً
صالحاً من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة على الاستاد الاستاد زيدبركانته ،
وشطراً من تهذيب الحديث وشرح الاشارات وقدراً من أوائل الهيات الشفاء
وغيرها على الاستاد الفاضل رضي الله عنه وعلى العلامة الجليل الميرزا علي
النواب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان وهو من
مشائخي في الرواية أيضاً وسيأتي ترجمته ، وشطراً من الحاشية الجلالية القديمة
على شرح التجريد ومن شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه ،

(١) عقدت له ترجمة مفصلة في اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها .

وشرطاً من التهذيب وشرح مختصر الأصول وشرح الاشارات وأصول الكافي وغير ذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه .

وانفق لي أسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمري في السفر، وتجولت في اكثر البلاد من ديار المعجم والروم والبحر والبر وآذربيجان وخراسان وعراق وفارس وقسطنطينية وديار الشام ومصر ، حتى أنه انفق ورودي على اكثر البلاد مرات عديدة ، ورزقني الله الى يومنا هذا وهو عام ستة ومائة وألف من الهجرة وقد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلاث حجرات ولزيارة مشهد الرضا عليه السلام ثلاث مرات ولزيارة العتبات العاليات أيضاً ثلاث دفعات .

بل كنت شرعت في السفر في أوان الصبا وانا ابن خمس سنين ، حيث أن خالي الاكبر كان وزيراً بكاشان ، فذهبت مع جدتي لاجل وفاة والدتي الى ذلك البلد وأقمت بها نحواً من سنة أوأزيد .

وقد سكنت برهة من الزمان في حال عنفوان [الشباب] بمولدي ومحتدي اصفهان ، ثم اني سكنت بآذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة ، وتزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائي ، وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائي ووقوعي في المهالك وعنائي .

وله من المؤلفات :

رسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ألفها في أوان بلوغه الحلم في رد رسالة المولى الفاضل القزويني . وقد ضاعت في الحجة الاولى مع باقي كتبه ومؤلفاته وشرح فارسي على الشافية لابن الحاجب لم يتم ، وقد ضاع أيضاً معها . وشرح كبير على ألفية ابن مالك ، لم يتم ، وقد ناقش فيه مع المولى الجامي في اكثر المسائل قد ضاع أيضاً فيها .

وشرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط ، وكان شروعه فيه في أوائل بلوغه ، وقد أصيب به أيضاً وبسائر كتبه وأمواله وبعض مؤلفاته وتعليقاته في مصرفه من الحجة

الاولى يقرب من مائة مجلد من كتبه .

وله حواش على شرح مختصر الاصول ومتعلقاته لم تتم . وحواش على تهذيب الحديث لم تتم . وحواش على مختلف العلامة لم تتم ، وقد جمعت بعضها وبعضها مكتوبة على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة . وحواش على من لا يحضره الفقيه ، وهي أيضاً كذلك . وتعليقات على آيات الاحكام للشيخ جواد الكاظمي تلميذ شيخنا البهائي ، وتعليقات على الحاشية القديمة الجلالية ، وتفسير سورة الواقعة بالفارسية قد أورد فيه بعض الاخبار الواردة في تفسير هذه السورة .

وكتاب الخطب الذي سماه بساتين الخطباء أو عون الخطيب أو رياض الازهار أو رايحين القدس ثلاث مجلدات ، أورد فيه من انشاءاته قريباً من ألف خطبة للجمعات والاعباد وغيرها ، وهو مشتمل على مقدمة وخاتمة واثنى عشر باباً ، والباب الاول على اثني عشر فصلاً ، وباقي الابواب أيضاً مشتمل على فصول عديدة ، وذكر في المقدمة آداب الخطيب والخطبة ، وأما الخاتمة فهي في الملحقات تشتمل على اكثر الخطب الغريبة اللطيفة المنفولة عن النبي والائمة عليهم السلام والعلماء ونحو ذلك .

ومن مؤلفاته كتاب روضة الشهداء : وهو مشتمل على اثني عشر باباً على ثلاث لغات العربي والفارسي والتركي .

وله حاشية على كتاب الواقي للمولى محسن الكاشي . وحاشية على الهيات الشفا لابن سينا لم تتم . وحاشية على شرح الاشارات ومتعلقاته لم تتم . وحاشية على المقدمة الاصولية للمولى محمد طاهر القمي من كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام له . وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وشرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير افليدس ، وشرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور . ورسالة فارسية في رسم خطوط الساعات

على سطوح دوائر تداول السماوات ونصف النهار والافق وأمثالها .

وكتاب ثمار المجالس ونثار العرائس ، وهو على محاذة كتاب الكشكول للشيخ البهائي ، وقد رتبته على اثني عشر باباً ، وأورد من نوادر الاشعار الامور وغرائب المسائل وعجائب الحكايات وأكثر لغات الناس والفوائد وتفسير بعض الايات والروايات المعضلة وحل المشكلات المتفرقة ونحو ذلك .

وكتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات ، وهو مجلدات ضخام مشتمل على خمسة أقسام : الاول في الالهيات ، والثاني في النبويات ، والثالث في الاماميات والرابع في المعاديات ، والخامس في الفقهيات . والقسم الاول مصدر بمقدمة في المنطق ، والقسم الخامس مصدر بمقدمة في الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله ، وقد باحثنا في القسم الاول مع جميع أهل ملل الكفر وأرباب الديانات ، وأدرجنا فيها الأدلة من كتبهم المعتمدة عندهم كالنسرة والانجيل والزبور وسائر الكتب السماوية . وفي قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة والسبعين فرقة .

وله أيضاً كتاب لسان الواعظين وجنان المتعطين ، وهو أيضاً مجلدات أوردنا فيه أعمال السنة والعبادات والادعية الجليلة وما يناسبها . وقد أدرجنا فيه سوانح أكثر أيام الشهور والسنة أيضاً .

وكتاب الامان من الميزان في تفسير القرآن ، مشتمل على أكثر الاختصار المروية عن أرباب العصمة سلام الله عليهم .

ومن مؤلفاته هذا الكتاب الموسوم برياض العلماء المشتمل على قسمين في مجلدين بل مجلدات في أحوال علماء رجال الخاصة والعامة .

وقد كتب على أكثر الكتب المتداولة وغيرها من أنحاء العلوم تعليقات ، ولكن قد تلفت وذهبت من يده اما لبيع أو نهب أو اصابة سانحة ، ولم يبق منها

في يده الا أقل القليل .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب . . .

وان أمهل الله في الاجل ففي البال تأليف كتب أخرى انشاء الله تعالى ،
منها شرح فارسي على الحديث الاربعين المذكور في الخصال للصدوق في
بيان معنى حديث « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » وهو مشتمل على أربعين
حكماً من الحلال والحرام . ومنها شرح فارسي على حديث . . .

* * *

المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي
الدين عبدالله بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن فتحان الواعظ
القمي الاصل القاشاني مولداً و[. . .] المسكن

الفاضل العالم النبية الفقيه الجليل النبيل، وكان من أجلة مشايخ ابن جمهور
الاحساوي ، ويروي عن أبيه وتارة عن جده المولى رضي الدين عبدالملك
ابن شمس السدين اسحق المذكور على ما صرح به ابن جمهور نفسه في أول
غوالي اللثالي، وقد بالغ فيه في مدحه فقال: الطريق السابع ، عن المولى العالم
العلامة المصدق محقق الحقائق وصاحب الطرائق سيد الوعاظ وامام الحفاظ
شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العالم ، وجيه الملة والدين عبدالله
ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين
عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان
الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً ، عن جده سيد الفقهاء والعلماء
رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق القمي - انتهى .

وقال في موضع آخر: وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبدالله
ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل

القاشاني المسكن عن جده عبد الملك - انتهى .

• • •

الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد الابهري

من مشائخ الشيخ المفيد ، ويروي عن علي بن احمد بن الصباح كما يظهر
من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .
والظاهر أن المروي عنه من العامة . فلاحظ .

• • •

السيد الاجل عبدالله بن محمد بن ابى طالب الحسيني الحائري

فاضل عالم شاعر ، وقد رأيت من أشعاره قصيدة في أردبيل وكان بخط بعض
تلامذته عتيق وتاريخها سنة خمسين وسبعمائة ، وقد كتبها في حال حياته .
وليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي بن
محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني - أعني به أخا السيد عبدالله بن عبد
المطلب بن محمد الاعرج الحسيني وأستاذ الشهيد - وان اتحد الاسم والاب
والحسيني والعصر . فلاحظ .

• • •

السيد الاجل جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء والادباء ، ويروي عن العلامة الحلي ، وهو من أكابر
مشائخ الشهيد واستاده .

قال الشهيد قدس سره في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري:
وأما المعاني والبيان فاني قرأت كتاب الفوائد الفياثية وشرحها للسيد المرتضى
العلامة ملك العلماء والادباء جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي

الخراساني عليه بأسرد ، ورويت عنه جميع مروياته ومصنفاته ، وهو أيضاً يروي عن الامام جمال الدين ابن مطهر - يعني العلامة - وأروي عنه كتاب المفتاح للامام السكاكي بحق روايته عن السيد اليميني باسناد الى السكاكي رحمة الله عليهم وعلى جميع علماء الاسلام - انتهى .

وأقول : الفوائد الغيائية من مؤلفات القاضي عضد الدين الايجي الشافعي شارح مختصر الاصول : وعندنا منها نسخة . فلاحظ .
وأما ذلك الشرح فقد رأيت في - الخ .

ثم انه يظهر من كلام الشهيد هذا أن لهذا السيد مصنفات أيضاً .
ثم أقول : فعلى ما قاله الشهيد يروي السيد جمال الدين هذا كتاب المفتاح للسكاكي عن السيد اليميني بلا واسطة ، وهو يرويه بوسائط . والسيد اليميني هذا هو الذي له حاشية على الكشاف وغيره ، والظاهر أن السيد اليميني من أهل السنة أو الزيدية . فلاحظ .

الشيخ عبدالله بن الشيخ شرف الدين ابي عبدالله المقداد بن عبدالله بن محمد
ابن الحسين بن محمد

فاضل عالم جليل ، هو ابن الشيخ مفداه المشهور ، وهو الذي ألف له الشيخ
مقداد والده كتاب الأربعين حديثاً .

• • •

المولى عبدالله بن المولى محمد نقي

فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال جليل محدث ورع عابد ، وهو اخو
الاكبر للاستاد الاستاد أبده الله .

وكان رحمه الله في أوائل حاله في حياة والده في أصبهان قد قرأ على والده العلامة في الشرعيات والعقليات على الاستاد المحقق ، واتفق أن ذهب الى بلاد الهند بعد وفاة والده ، وكان هناك أيضاً مشوش البال لحكايات يطول ذكرها ، وأقام بها الى أن مات غماً فيها روح الله روحه سنة أربع وثمانين وألف تقريباً . وله من المؤلفات شرح كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم ورأبته في المشهد المقدس الرضوي ، وهو لا يخلو من فوائد ، وقد تعرض فيه لكلام الاستاد المحقق في شرح الدروس . وله غير ذلك من الفوائد والتعليقات .

ولهذا المولى أولاد أمجاد ، أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير ، وهو أيضاً فاضل عالم جامع ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات رؤية الجن ، وذكر فيها كثيراً من أخبار الامامية في وقوع ذلك فكيف بجوازه . وله تعليقات على اكثر الكتب الفقهية والحديثية وغيرها ، منها على شرح اللمعة الشهيدية .

* * *

مولانا عبدالله بن الحاج محمد التوني البشروي الساكن بالمشهد المقدس الرضوي المعروف بملا عبدالله التوني

عالم فاضل ماهر فقيه صالح زاهد عابد معاصر ، له كتاب شرح الارشاد في الفقه ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في الجمعة وغير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا المولى أحد القائلين بالمنع من صلاة الجمعة في زمن الغيبة ورسالته المذكورة مؤلفة في هذا المعنى ، وقد رد عليه المولى محمد الجيلاني المعاصر المعروف بسراب برسالة قد أجاد فيها ، ثم رد على ابن المولى احمد أخي المولى عبدالله المذكور برسالة .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية على معالم الاصول حسنة ، وتعليقات على المدارك ، وحاشية على ارشاد العلامة ، والظاهر أنها بعينها شرحه المذكور .
وهذا المولى على ماسمعه ممن رآه قد كان من أروع أهل زمانه وأتقاهم ، بل كان ثاني المولى احمد الاردبيلي «رض» ، وكذلك كان أخوه المولى أحمد التوني كما مر في ترجمته .

وكان قدس سره أولاً باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبدالله التستري المرحوم ، ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة ، ثم أراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوین وأقام مدة في قزوین مع أخيه المولى احمد المذكور في أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالنماسه ، وكان بينهما صحبة ومودة ، ثم توجه الى الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها ، ولعل وفاته بعد المراجعة . فلاحظ^(١) .
والتوني يضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة وآخرها نون ، نسبة الى «تون» ، وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان ، وبها قلعة الملاحدة الاسمعية ، وأنادخلت تلك البلدة وكان أهلها يقولون ان هذه القلعة هي القلعة التي حبس بها الخواجة نصير الطوسي بأمر سلطان الملاحدة . فلاحظ قصته .

والبشروي يضم الباء الموحدة والشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة وآخرها الواو ، نسبة الى « بشرويه » يضم الباء الموحدة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المضمومة ثم الباء المثناة المفتوحة ثم الهاء أخيراً ، وهي قرية كبيرة من أعمال بلدة تون بين تون وطبس ، وهو على أربعة عشرين فرسخاً من تون ، وقد دخلتها وكان أهلها ببركة هذا المولى وأخيه المولى

(١) توفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١ - انظر الكنى والالقب

احمد كلهم صلحاء أنقياء عباد على أحسن ما يكون .

o o o

السيد عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : هومن المعاصرين ، فاضل شاعر أديب
ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي

قال بعض الفضلاء : انه من مشائخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي .
وقال : انه يظهر ذلك من رجال النجاشي في ترجمة علي بن علي بن رزين^(٢) .
وأقول : ظهور ذلك منه غير ظاهر ، وقد أوضحنا القول فيه في ترجمة عثمان
ابن احمد الواسطي كما سيأتي .

* * *

الشيخ عبدالله بن محمد الصائغ

هومن مشائخ الصدوق رحمه الله ، ويروي عن احمد بن يحيى بن زكريا
القطان . ولله مذكور في كتب رجال أصحابنا . فلاحظ .

o o o

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ ، وانظر سلافة العصر ص ٥١٣ .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ٢١٢ .

السيد المرتضى السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبدالله بن السيد مجد الدين
ابى الفوارس المرتضى السعيد محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن
علي بن احمد بن علي بن عبدالله بن ابى الحسن علي بن عبدالله بن الاعرج بن
علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام الاعرج الحسيني

وقد ذكر في كتب الانساب أن ابا الحسن علي بن عبدالله الجد الاعلى
لهذا السيد كان كبيراً في الغاية، وكانت اليه رئاسة العراق، وكان مستجاب الدعوة
وقد كان هذا مذكوراً في كتب الرجال ومدحود كثيراً فيها، ولهذا الجداختصاص
تام بالكاظم والرضا عليهما السلام .

واعلم أن السيد علي بن عبد الحميد النجفي أيضاً أورد في رجاله وعده من
العلماء المتصلين بعصر العلامة بل من تلامذته .

وبالجملة هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الفاضل العالم
الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني أخو السيد عميد الدين الفقيه
المشهور، وقد كان هو أيضاً مثل أخيه ابن اخت العلامة ، وكان والدهما أيضاً من
العلماء كما سيجي . ترجمته، والاخوان بل أخوه وجده أيضاً من العلماء . فلاحظ .
وكلاهما ابن أخت العلامة والعلامة خالهما .

وله أيضاً ولد فاضل وهو السيد رضي الدين الحسن بن عبدالله .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن
علي بن الاعرج الحسيني ، عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد ، يروي
عن العلامة ، له كتب منها شرح التهذيب للعلامة وغير ذلك - انتهى^(١) .
وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في أصول الدين ، وقد نقل عنها الشيخ
زين الدين القاضي في بعض مؤلفاته .

ثم انه يروي عن جماعة ويروي عنه جماعة أيضاً، ومن الذين يروون عنه السيد ابن نجم الدين كما صرح به شمس الدين الشيخ محمد بن احمد بن محمد الطهوي في اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي، والدراد بالسيد ابن نجم الدين هو السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي، وهو الذي يروي عن أخيه السيد عميد الدين وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضاً .

وقال المولى نظام الدين النرشي في نظام الاقوال : عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني ابن أخت العلامة جمال الدين قدس الله روحهما . هو السيد الفقيه من مشايخنا الامامية رضوان الله عليهم: وأخوه عبد المطلب الشهير بالعميدي كذلك ، روي عن خالهما العلامة : ويروي عنهما الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج - انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المواضع عن بعض العلماء أنه وإخاه المذكور يرويان عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة - أعني ابن خالهما - أيضاً . فلاحظ . وأما شرح تهذيب الاصول له فتدسمام منية اللبيب في شرح التهذيب، وفرغ من تأليفه ظهر يوم الاربعاء خامس عشر شهر رجب سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية . وهذا الشرح غير شرح أخيه السيد عميد الدين عليه أيضاً، وشرح أخيه هو المشهور الآن والمتداول ، حتى أن بعض العلماء كتب عليه حاشية أيضاً . ولعل الاسم والتاريخ اللذين ذكرناهما لشرح أخيه المذكور . فلاحظ .

وكان جده الاعلى - أعني السيد فخر الدين علي بن الاعرج الحسيني العبدلي - أيضاً من العلماء وله شجرة كما يظهر من كتب الانساب .

قال السيد احمد بن علي بن الحسين النسابة الحسيني تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في طي ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام : وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من ابى الحسين يحيى النسابة ، يقال انه أول من جمع كتاباً في نسب آل ابى طالب عليهم السلام ، فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال مابين مقل ومكثر ، وهم طاهر وعلي وابو العباس عبدالله وابو اسحق ابراهيم وابو الحسن محمد الاكبر العالم واحمد الاعرج وابو عبدالله جعفر . أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى فعقبه قليل ، منهم صالح والقاسم ومحمد وعبدالله بنو جعفر أولدوا ، وأما احمد الاعرج بن يحيى فعقبه أيضاً قليل ، منهم القاسم بن احمد المذكور أولد ، وأما ابو الحسن محمد الاكبر ابن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن بن محمد هذا ، وهو الذي داني النسابة المعروف بابن اخي طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن ، روى عنه شيخ الشرف العبدلي النسابة ولاعقب له . وأما ابو اسحق ابراهيم بن يحيى فعقبه قليل أيضاً ، منهم اسحق بن محمد بن ابراهيم المذكور ، له أولاد ذكور وأخوة ، وأما ابو العباس عبدالله بن يحيى فولده بادية بالمدينة ، وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبد الملك بن ذؤيب بن عبدالله بن مسلم المذكور ، له ولد . ومنهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم ، له عقب منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم المذكور ، له عقب . ومنهم عبد المنعم بن هاني بن يحيى بن ابى طالب بن محمد بن هاني ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن العباس بن عبدالله المذكور .

وأما علي بن يحيى فرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزاير بن علي المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحائر ، أعقب الحسن هذا من رجلين ابى محمد ابراهيم وابى الحسن علي ، أما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل ، وأما ابو الحسن علي وكان موجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون بنوعكة وهو

يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، وبنو علون وهو علي علون بن فضائل
 ابن الحسن بن الحسين ابو منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور، وبنو فوارس
 وهو ابن علي المذكور، منهم معد بن علي بن معد بن علي الزعاوي بن ناصر
 ابن فوارس المذكور، هوجد جامع هذا الكتاب لام جده علي بن مهنا بن عقبة
 ومنهم بنو عيلان، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو ثابت
 وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو الاعرج
 وهو علي بن سالم بن بركات بن محمد ابو الاغر بن ابي منصور الحسن نقيب
 الحائر المذكور، منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الاديب فخر الدين علي بن محمد
 ابن علي الاعرج المذكور، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابو
 القوارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين محمد، ولد أبا الطيب محمد
 ابن احمد سافر وانقطع خبره، وولد السيد مجد الدين ابو القوارس محمد سبعة
 رجال كل من أولهم وآخرهم من أم ولد واحدهما بنات والثاني سافر وانقطع
 خبره، والخمسة الاخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المعطر
 النقيب الجليل جلال الدين علي والد السيد نظام الدين سليمان وابنه النقيب مجد
 الدين ابو طالب علي وأخوته وأولاده والسيد عميد الدين ابو عبدالله عبد المطلب
 الفاضل العلامة المحقق قدوة السادات بالعراق، والد مولانا السيد العلامة جمال
 الدين ابي طالب محمد عميد السادات بالعراق وقدوتهم، وابنه المرتضى الجليل
 سعد الدين محمد وأخوته وأولاده، والفاضل العلامة ضياء الدين عبدالله والشيخنا
 السيد العالم المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وابنه السيد الفاضل المحقق جلال
 الدين علي المشتهر بياغي والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والد السيد
 الجليل غياث الدين عبد الكريم والد رضي الدين حسين وشمس الدين محمد
 وأولادهم وأنسابهم كثرهم الله تعالى .

وأما طاهر بن يحيى وفي ولده البيت والامارة بالمدينة شرفها الله تعالى وكان جليل المنزلة بحيث أن بني اخوته يعرف كل منهم بابن اخي طاهر ، فأعقب من ستة رجال ابو علي عبيد الله في ولده الامارة ، وابو محمد الحسن والحسين وابو جعفر محمد وابو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مباركاً . أما يحيى بن مبارك بن طاهر فعقبه قليل ، وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، وأما ابو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بستان بن محيا بن عياش بن ابي جعفر محمد المذكور ، وأخوته مسلم وحضام وسلاطان وطاهر بنو بستان لهم اعقاب .

وأما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة جماعة ، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور ، وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقايق وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور وهو معدوح ابي الطيب المتنبي بالقصيدة البائية التي يقول فيها :

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك الاحجة لملو اصاب

وقد انقرض . وأما ابو علي عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الامير ابو احمد القاسم وابو جعفر مسلم واسمه محمد وابو الحسن ابراهيم ، أما ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد ابن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور وأولاده ، وأما ابو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم المحاسن قطن بمصر فعقبه قليل ، منهم الحسن بن طاهر بن مسلم المذكور - الى آخر ما قاله .

ثم قال في أواخر ذكر عالى الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام : وابنه - يعني ابن الاشرف - بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن

علي بن محمد بن علي بن ابي طالب المخل هو ابوالمظفر محمد الشاعر النسابة
كان حسن الخط ، وقفت له على شجرة ألفها للقيب قطب الدين محمد الرسي
الشيرازي المعروف بأبي زرعة فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وسهواً متكرراً ، مثل
انه نقل عن المجدي العمري . . .

وساق الكلام الى أن قال : ومثله أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد
ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني البيهقي مات
دارجاً وقد كان معاصراً له ، فأوقع المعتمد على خطه في غرور ، ولاشك في أن
السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد شرف الدين عبد الرحمن «ره» وسافرت
عن العراق سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حي . وله ثلاثة ذكور منهم السيد
الزاهد العالم نظام الدين عبد الحميد له ولد وضياء الدين عبد الله موجود الآن .

» *

الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء والفضلاء . وله كتاب لطائف المعارف كما يظهر من كتاب
النجوم للسيد ابن طاوس ونقل عنه فيه ، ولم أعلم تفصيل أحواله . فلاحظ .

الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي
من أجلة علمائنا . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الفقيه عبد الله
ابن عمر العمري الطرابلسي ، فاضل جليل القدر ، بروي عنه شاذان بن جبرئيل
وبروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي - انتهى^(١) .
وأقول : قد صرح بذلك الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شدقم المدني : ان شاذان بن جبرئيل يروي عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل نحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراجكي . وما ذكره في نسب القاضي عبدالعزيز خطب وتلفيق وخلط بين القاضي عبدالعزيز بن البراج وبين القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي كما أوضحناه في ترجمتهما . فلاحظ .

ويظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن ابي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح الكراجكي عن المقيد . فتأمل ولاحظ الأربعين وغيره .

الشيخ عبدالله بن محمد الفقعاتي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو عالم فاضل عابد زاهد صالح محقق، كان شريكنا في الدرس على جماعة من مشايخنا ، منهم العم الشيخ محمد الحر العاملي . سكن اصفهان الى الآن - انتهى^(١) .

وأقول : لم أعرف فاضلا موسوما بهذا الاسم والوصف في اصفهان . فله غير معروف والعهد عليه .

« « »

الشيخ عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكّي

فاضل جليل . من تلامذة علي بن عيسى الاربلي، وقد أجاز له رواية كشف الغمّة عنه - كما أفاده الشيخ المعاصر^(٢) .

(١) أمل الأمل ١ / ١١٤ .

(٢) أمل الأمل ٢ / ١٦٤ .

وأقول: ولانظن أنه من أولاد الشيخ الشهيد قدس سره . أما أولاً فلنأخرو ولد
 الشهيد عنه بدرجات ، فإن علي بن عيسى من تلامذة رضي الدين علي بن طائوس
 ونظرائه فتأمل ، وأما ثانياً فلان تاريخ تأليف كشف الغمة سنة سبع وثمانين
 وستمائة وابن الشهيد عهد قريب من الثمانمائة فلاحظ ، وأما ثالثاً فلانا لم نجد
 للشهيد ولداً بهذا الاسم .
 ثم أقول . . .

الشيخ ابوسعيد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن ابي عمرو
 من أجلة علماء أصحابنا المتأخرين ، ومن مؤلفاته : كتاب الانتصاف في
 الفقه ، سيرة الشهيد في بعض استجازة الصلاة عن البيت^١ ، ونسب اليه ذلك
 الكتاب وحكى عن كتابه المذكور أنه مال فيه الى المقدم بعدم جواز الصلاة عن
 الميت .
 وأقول . . .

الفاضل عبدالله بن محمود بن بلدجي
 فاضل جليل . قرأ عنده السيد غياث الدين عبدالكريم بن طائوس وروى
 عنه - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^٢ .
 وأقول : في اسم جده هذا الشيخ اختلاف . وهو غير مضبوط ، ففي نسخة
 الشيخ المعاصر «ابن بلدجي» . وفي اجازة الشهيد لابن الخازن الحائري «ابن

(١) كذا في العبارة مشوشة جداً .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٦٤ .

الرجى » ، وفي اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي وقع بلفظ «ابن بلوجي» .

قال الشهيد في الاجازة المذكورة : وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة ، منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الرجي عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين حيدر قدس الله روحه بسنده المشهور - انتهى . وقال الشيخ حسين المذكور في اجازته المشار اليها هكذا : ومن ذلك كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، فانه أجاز لي والدي بقراءتي عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضي عبدالله بن محمود بن بلوجي عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن علي بن شهر آشوب السروي عن المنتهى ابن ابي زيد عن أبيه عن السيد الرضي المؤلف .

ثم أقول : والسيد حيدر المذكور هو صاحب كتاب الفرر والدرر الذي ينقل عنه الأستاذ الاستاد أيده الله تعالى في البحار ، وقدم تحقيق نسبه في ترجمته .

• • •

المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم
المشهدى الخراساني المقتول

الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع الشهير بالشهيد الثالث .

كان من أجلة علماء دولة السلطان شاد طهماسب الصفوي ومن بعده ومن مشاهيرهم ، وكان يعرف بالمولى عبدالله الحمامي أو القصاب على ماسمته من السيد نعمة الله التستري فأسأل عنه . وقد رأيت اجازة عنه بخطه الشريف لبعض تلامذته على نسخة كتاب الاربعين للشهيد التي عندنا ، وكان قراءته عليه وقد أورد فيها نسبه كما ذكرنا وخطة الشريف غير رد .

وفي تاريخ عالم آرا أن مولده كان بتستر، وكان في أوائل حاله مشتتاً في
شيراز بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ، ثم توجه الى بلاد العرب وقد وصل الى
خدمة جماعة من أفاضلها ولاسيما فقهاء جبل عامل، وبلغ في الاصول والشرائع
الدينية وإرشاد المسترشدين الدرجة الكاملة ، ثم توجه الى معسكر السلطان
المذكور ووصل الى صباهته ورخصه للتوطن في الشهد المقدس الرضوي ،
فأقام به برهة من الزمان واشتغل بالافادة والهداية وإرشاد الخلائق وترويج
الشرعية الفراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يعظ الناس به في بعض
الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير، وهدى به جماعة غفيرة ، وكان أموره محسودة
عند الاكابر والاصاغر ، وكان يناصح السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في
اكثر اوقات اقامة ذلك السلطان بتلك الروضة المقدسة في أوائل جلوسه ، وكان
مكرماً عنده أيضاً الى أن غلب الطائفة الازبكية على ذلك الشهد سنة سبع
وتسعين وتسعمائة فأخذوا هذا المولى وذهبوا به الى سائر بلاد الهند، وقد ناظر
فيها مع علمائهم مناظرات ومباحثات عديدة ، وكان يفتي فيها ويدعي مذهب الشافعية
ومع ذلك لم ينفع واستشهد فيها بنمصب الحنفية وغلوه وقتلوه بالخنجر والالماس
ونحوهما ، ولم يكتفوا بذلك بل أحرقوا جسده الشريف في ميدان بخارى .

هذا آخر ما حكا في ترجمته ، واطن أن أوائل هذه الحكايات قد كانت في شأن
المولى عبدالله بن الحسين التستري فاشتبه الحال على المؤلف ، فان شهادة
المولى الشهيد قبل وصول ذلك المولى الى خدمة شاه عباس فكيف يعظه ويناصحه
فتأمل .

وقد حكى ميرزا بيك الشافعي الجنايذي المناصر للسلطان شاه عباس الماضي
الصفوي في التاريخ الموسوم بالروضة الصفوية ما معناه : ان عبدالله خان ملك
الاوزبك الذي كان ببخارى قد أرسل ولده عبد المؤمن خان حاكم بلخ بعد مضي

قليل من الزمان من مجيء عبدالله خان الى الهراة ، حيث طلبه علي قليخان شاه أوحاكم هراة الى هراة عقب محاربته مع مرشد قليخان وغلبة مرشد قليخان عليه وأخذ السطان شاه عباس من يده الى مشهد الرضا لاجل أخذ تلك البلاد من يد أمراء دولة السطان شاه عباس المذكور ، ولما توجه عبدالمؤمن خان الى مشهد الرضا وأخذ تلك البلدة عنوة وقتل جميع من في تلك البلدة وحبس في صفه أمير علي شيربها وأمر بكسر باب الروضة وقتل من فيها ، أخذت الاوزبكية في حوالي الروضة المولى الجليل خاتم المجتهدين المولى عبدالله التستري فذهبوا به الى عبدالمؤمن خان وقالوا ان هذا دورئيس الرافضة ، فأمنه الخان المذكور وأرسل المولى المزبور الى والده عبدالله خان ببخارى ، وبعد ما وصل به الى بخارى باحث معه علماء بخارى في المذهب فعجزوا عن معارضته ، فقالوا لعبد الله خان : انه ليس لكم شك في حقيقة مذهبكم فما الباعث على مناظرة هذا الرجل ولا بد أن يقتل من كان مخالفاً لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثاً على اختلال العوام . فقتلوه بالالات التي نقلناها سابقاً بها ، رضي الله عنه .

ثم قال ما معناه : وبسرواية أخرى انه أمسك نفسه عن المباحثة والمعارضة معهم ، وادعى انه شافعي تقي ، فلم يقبل منه علماء بخارى وقالوا أنه يقول ذلك لاجل خوفه على نفسه والافهورا فضي ، فقتلوه رضي الله عنه ثم أحرقوا جسده بالنار تعصباً لهم مع ماورد في النص المتواتر من قوله صلى الله عليه وآله «لا يعذب بالنار الا رب النار» .

وقد نقل فيه سابقاً أيضاً قصة ارسال مرتضى قليخان حاكم المشهد المقدس الرضوي ذلك المولى الى خدمة السطان شاه عباس المذكور لاجل المصالحة والثبات على سلطنة السطان ، حمد خداه بنده مصاحباً لجواب مكاتيب هؤلاء الخوانين ، وان لم يفد تلك السفارة ولم يتقاعدوا عما قصدوا حين خرج علي

قلي خان شاملومع بعض الخوانين من هرة لادعاء سلطنة شاه عباس وعزل أبيه
السلطان محمد ، وأرسلوا مكتوباً الى مرتضى قليخان المذكور لاجل دعوته الى
القول بسلطنة السلطان شاه عباس وعزل ابيه .

وأقول : الحق كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني المقتول المعروف
بالشهيد الثالث الاتي ذكره ، ويؤيد ذلك عبارة مكتوب علماء ماوراء النهر كما
سيأتي في ترجمته .

والحق أن هذا المولى لما كان أصله من تسر وتوطن بالمشهد المقدس قد
بتوهم كون المولى عبدالله التسري الشهيد غير المولى عبدالله الخراساني
الشهيد .

ويظهر من اجازة الشيخ محمد تقي بن مظفر القزويني للشيخ شمس الدين محمد
خليفة بن دجلة الجزائري على ماأردناها في ترجمة الشيخ شمس الدين المذكور
أنه يروي الشيخ محمد تقي المذكور عن الشيخ نظام الدين ابي الفتح عامر بن
فياض الجزائري ثم المشهدي عن المولى عبدالله هذا عن الشيخ ابراهيم بن
الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي . وقال في وصفه في تلك الاجازة
هكذا : انمولى الفاضل المجتهد الناسك الشهيد السعيد مولانا عبدالله بن مولانا
محمود التسري الشهيد ببخارى قدس الله روحه .

وقال في موضع آخر في اجازة أخرى هكذا : المولى الامام الكامل صدر
الشهداء شهاب الملة والدين مولانا عبدالله التسري الشهيد ببخارى - انتهى .
ورأيت في بعض المواضع ان هذا المولى الشهيد قد كان رأس العلماء
ورئيسهم بمشهد الرضا في عصره ، كما يظهر من آخر مكتبة علماء ماوراء النهر
الى أهل المشهد المقدس الرضوي . على ماأورده القاضي نورالله في المجالس
واسكندريك المنشي في تاريخ عالم آرا .

وقد ألف في المشهد الرضوي كتاباً في اثبات الامامة وبيان بطلان مذاهب العامة وأرسله الى علماء ماوراء النهر ممن كانوا في خدمة ملوك ماوراء النهر في معسكر الاوزبكية بعد ما كتب المولى محمد مشكك الرستمداي من علمائنا الى العلماء المشار اليهم في هذا المعنى بالمكاتبة الطويلة الفارسية المشهورة التي أوردناها في ترجمته ، وقد كتبوا اليه جواباً له ، وذلك في سنة محاصرة السلطان عبد المؤمن خان ملك الاوزبك للمشهد الرضوي على ساكنه السلام وغلبنه عليه وعلى سائر بلاد خراسان .

وبالجملة قد آل أمر هذا المولى الى أن غلب الاوزبك على المشهد المقدس الرضوي ودخلوا ذلك البلد ثم أخذوا هذا المولى وذهبوا به الى بخارى ثم استشهدوه «رض» بها .

وقد يقال: ان هذا المولى قد كان من تلامذة المولى محمد المشكك المذكور ولكن لم يثبت ذلك بل أظن أن الامر بالعكس . فلاحظ .

ثم اعلم أنني لم أجد ترجمة على حدة في أمل الامل لمشيختنا المعاصر لهذا المولى ، ولكن ذكر في ترجمة السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني أنه قد رأى هو نفسه في كتاب الامالي للشيخ الطوسي بخط مولانا عبد الله الشوشري الشهيد . والظاهر أن مراد منه هو هذا المولى ، وقد بينا وجه ذلك في ترجمة المولى عبد الله الشوشري . فلاحظ .

وبالحاصل ان المولى عبد الله المذكور في صدر الترجمة والمولى عبد الله الخراساني الشهيد والمولى عبد الله الشهيد والمولى عبد الله الشوشري الشهيد والمولى عبد الله الشهيد المشهدي الى غير ذلك من التعبيرات كلها عبارة عن شخص واحد وان يظن التباين بينهم .

واعلم أنه على اصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي من جملة الشهداء الثلاثة وصفاً للشيخ محمد بن مكّي العاملي وللشيخ علي بن

عبد العالي الكركي شارح القواعد وللشيخ زين الدين العاملي يكون الشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين المذكور بالشهيد الثاني ويكون المولى عبدالله الخراساني هذا هو الشهيد الرابع والقاضي نورالله التستري هو الشهيد الخامس. فتأمل . ولكن لم يهتد كون الشيخ علي المذكور من جملة الشهداء ، بل الظاهر أنه مات قدس سره حتف أنفه . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبدالله بن المسيب المسلمي

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو فاضل فقيه صالح ، يروي عن الشيخ محمد بن داود العاملي ، رأيت له اجازة منه بخطه على كتاب التحرير للعلامة - انتهى^(١) .

وأقول : يعني بالشيخ محمد بن داود العاملي الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد، والراوي عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ الشهيد المذكور ونظرائه ، والراوي عنه الشيخ علي الميسي ونظراؤه .

• • •

السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام

كان من مشايخ الشيخ المفيد ابي محمد عبدالرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابي محمد جعفر بن احمد عن احمد بن عمران عن عبدالله بن جعفر النحوي عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد ،

(١) أمل الأمل ١٦٤/٢ .

قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي - الحكاية بطولها كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ . ولن أجدّه في كتب الرجال أيضاً . فلاحظ .

وقد يقال ان في ايراد نسب السيد ابي الفتح هذا قد رفع اختصاراً ، اذ يبعد جداً كونه من أولاد الرضا عليه السلام بواسطتين . فتأمل .

* * *

الشيخ عبدالله بن المعمار

فاضل عالم متكلم كبير من الامامية، ولم أعلم خصوص عصره ولكن عندي من مؤلفاته رسالة مسبار العقيدة في أصول الدين حسنة النهج والفوائد، والنسخة عتيقة جداً .

ولعل هذا هو ابن المعمار المشهور ، وقد ألف تلك الرسالة للشيخ نظام الدين اسحق على طرز انيق رشيق. والنسخة التي عندنا منها قد سقطت من آخرها أجزاء . فلاحظ .

9 6

الشيخ معين الدين عبدكي^(١) الاسترابادي

عفيف مجاور بمدينة الرسول عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول: وقد أخره الشيخ المعاصر الى ما بعد اسم عبدالوهاب ولاوجه له .

(١) في النسخة المخطوطة من امل الامل التي صاحبها الانندي عنوان هكذا « عبدكي ابن الحسن الاسترابادي » .

فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ عبداللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العالمي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالمياً محققاً صالحاً فقيهاً ،
قرأ عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
علي بن ابي الحسن العالمي وغيرهم وأجازوه ، له مصنفات : منها كتاب الرجال
لطيف ، وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك - انتهى^(٢) .

وأقول : وهو من أولاد ابن ابي جامع - الخ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته رسالة في رد كلام الشيخ حسن المذكور في مسألة
الاجتهاد والتقليد ، وهي مختصرة وعندنا منها نسخة .

« »

الشيخ عبداللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
خاتون العالمي العيني

كان من المعاصرين للشهيد الثاني ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه
الشريف في اصبهان ، وخطه متوسط في الجودة ، وعليها اجازة من والده للسيد
حسن بن شد قم المدني ، وقد قرأها ذلك السيد علي والده الشيخ نعمة الله
المذكور .

ثم انه قدس سره ووالده وجده من مشاهير العلماء .

« »

(١) انظر أمل الامل ١٦٦/٢ .

(٢) أمل الامل ١١١/١ .

الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العالمي المعروف بابن ابي جامع^(١)
كان من أفاضل علمائنا المقاريين لعصرنا ، ومن أجل تلامذة الشيخ البهائي ،
وكان بينه وبين الشيخ علي سبط الشهيد الثاني مسألة ، وقد أورد في الدر المنثور
بعض أسئلته عنه عن عبارة في كتاب نكاح شرح اللمعة مع جوابه له ، ونقل
التجلي الشيرازي في رسالة حرمة صلاة الجمعة أنه ممن لم يصل صلاة الجمعة .
وقال السيد علي خان حاكم حويزة في بعض مؤلفاته : شيخني وأستاذي
ومن اليه في العلوم استادي المحقق المصدق الشيخ عبداللطيف بن المرحوم
علي بن ابي جامع العالمي وهو يروي عن الشيخ البهائي .
وأظن أن المولى علي رضا والدني أيضاً قد كان من علماء الأصحاب . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني
العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني ،
قال بعض تلامذة الشيخ علي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ
أصحابنا : ومنهم الشيخ معز العالم الملقب بالحسكاني مؤلف كتاب التنزيل
وغيره - انتهى

وقد صرح ابن طائوس في الاقبال بأنه من العامة ، وقد أوردنا شطراً من
أحواله في باب الاقارب . فلاحظ .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن
عبدالله الحسكاني ، له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص
علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن : مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه « ابن ابي جامع » كذا في بعض المواضع .

أنف النواصب الشمس - انتهى^(١).

وأقول : وشواهد التنزيل له كتاب حسن جليل داخل في البحار للاستاد الاستناد، وهو الآن موجود باصبهان عنده وعند المولى بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف لينة وبعدها همزة ، ويقال نون نسبة الى حسان مغرب حسن كا . فلاحظ .

* * *

السيد ناصر الدين عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الجوزي^(٢) الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو صاحب التصانيف السائرة ، فاضل عظيم الشأن ، بروي عنه ابن معبة - انتهى^(٣).

وأقول : بادشاه لغة أعجمية بمعنى السلطان، وهو هنا اسمه . وبادشاه بالباء المعجمة المفتوحة وألف ساكنة ودال ساكنة مهملة ثم شين معجمة مفتوحة وألف ساكنة وآخردهاء ، وإذا عرب صار بالباء الموحدة والدال المكسورة .

ولعل الجوزي بضم الجيم وسكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى فرحة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي السني المشهور، وان كان الأشهر فيه فتح الجيم . فلاحظ^(٤).

(١) معالم العلماء ص ٧٨ .

(٢) كذا في خط المؤلف « جوزى » وفي المصدر المطبوع « الجوزى » .

(٣) امل الاول ١٦٤ / ٢ .

(٤) في معجم البلدان ١٨٢ / ١ - ١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يقرب من هذا الاسم ، فاعلم المترجم هنا منسوب الى أحدها ، فراجعها .

الشيخ ابو علي عبد محمد بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البهراني
المعاصر

سيجيء بعنوان الشيخ ابي علي عبد النبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف
الهجري البهراني المعاصر .

• • •

السيد عميد الدين ابو عبدالله عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس
محمد بن السيد فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن احمد بن علي الاعرج
الحسيني البيدلي

وباقى نسبه الى الحسين عليه السلام قد سبق في ترجمة أخيه عبدالله بن
محمد مع بعض ما يتعلق بأحواله أيضاً .

وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد في رجاله بعنوان السيد عميد الدين
ابو عبدالله عبد المطلب ، وعده من جملة العلماء في عصر العلامة ومن تلامذته .
وبالحملة هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف بالسيد عميد الدين
صاحب شرح القواعد وشرح التهذيب في الاصول ، ابن اخت العلامة وأخو
السيد ضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني ، وكان والدهما وجدهما أيضاً
من أجلة العلماء . وسيجيء ترجمة والده وكذا ولده السيد جلال الدين محمد
وولد أخيه أعني السيد رضي الدين الحسن بن السيد ضياء الدين .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي
المشايخ : ومنهم الشيخ العميدي ابن اخيه - يعني العلامة - واسناده الى خاله
الشيخ جمال الدين ابن المطهر عن الشيخ الفاضل نجم الدين ابي القاسم جعفر
ابن سعيد ، وصنف كتاب الالفين بين الصدق واليمين ألف دليل على اثبات
امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وأتى ألف دليل على ابطال

شبه المخالفين ، توفي في سنة عشرين وسبعمائة - انتهى^(١).

وأقول : في كلامه نظر ، لان الالفين من مؤلفات خاله العلامة لاله ، وهو فاهر ، ولعل هذا الكلام من تنمة ترجمة العلامة أو في الكلام سقط ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .

ثم اعلم أنه يروي عن هذا السيد جماعة أخرى: منهم السيد حسن بن ايوب كما يظهر من الاجازات .

ثم هذا السيد ليس بعبد الرؤساء الذي قال السيد الداماد وجماعة انه القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة السجادية كما ظنه بعض شراح تلك الصحيفة بالفارسية : أما أولاً فلتقدم درجة عميد الرؤساء ، لان من تلامذته السيد فخارين معد الموسوي المتقدم على السيد عميد الدين ابن اخت العلامة هذا بدرجات . وأما ثانياً فلاختلاف اللقبين كما لا يخفى . وأما ثالثاً فلان اسم عميد الرؤساء هو السيد عميد الرؤساء حبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي ابن ايوب اللغوي المشهور وصاحب القبول في المسائل ومؤلف الكتاب في معنى الكعب .

وبالجملة فقد قال الشهيد الثاني في وصف السيد عميد الدين هذا في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد هكذا : السيد الجليل الطاهر ذو المجددين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبدلي - انتهى . ولعل المراد بالعبدلي النسبة الى عبيد الله ابن - الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عميد الدين عبد المطلب بن

(١) تاريخ الوفاة هذا سهو . وسيجي في كلام المؤلف نقلاً عن الشهيد أن عميد الدين توفي سنة ٧٥٩ .

محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، فاضل من مشايخ الشهيد ، قال في اجازته لابن نجدة عند ذكره : المولى السعيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه عميد الحق والدين . . . ثم ذكر أنه يروي عنه عن العلامة ، له شرح تهذيب الاصول وغير ذلك . وقال ابن معية عند ذكر روايته عنه: درة الفخر وفريدة الدهر مولانا الامام الرباني، وأثنى عليه وبالحق فيه ، وهو ابن اخت العلامة - انتهى ما في أمل الامل^(١).

وأقول : والعجب من الشيخ المعاصر أنه لم يصرح بكونه أخاً للسيد ضياء الدين عبدالله لاهنا ولا في ترجمته ، ولا بكون السيد ضياء الدين أيضاً ابن اخت العلامة كما صرح به ههنا ، بل نقول: كيف لم يصرح الشهيد ولا ابن معية بكون عميد الدين هذا سيداً . فتأمل .

ومن مؤلفاته رسالة مختصرة في مناسخات الميراث ، وقد ألفها ببغداد سنة احدى وعشرين وسبعمائة تكميلاً لمسألة المناسخات التي أوردتها الخواجه نصير الطوسي في رسالة الفرائض ، وقد كتب خاله العلامة علي ظهر رسالة السيد عميد الدين هذا بقوله « أحسنت أيها الولد العزيز » الخ . وقد كتب الشيخ احمد بن الحداد تلميذ العلامة وعليها أيضاً قصيدة في مدحها أولها « أنور زهر بدى في روض بستان » الخ . وكان في آخرها « وكتب مملوكه حقاً احمد بن الحداد الحلي سنة احدى وعشرين وسبعمائة » .

ثم أقول : شرح التهذيب له لعله المسمى بغنية اللبيب في شرح التهذيب وقد فرغ من تأليفه سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة القروية على احتمال سبق في ترجمة أحبه المذكور . فلاحظ .

وقد كتب بعض الفضلاء على شرح السيد عميد الدين هذا حاشية أيضاً .

(١) أمل الامل ٢/ ١٦٤ .

فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح مشهور على مشكلات القواعد ومترداته ونحو ذلك لخاله العلامة في الفقه كما سبقت الإشارة إليه أيضاً . والعجب أن هذا الشرح مع شهرته لم يصرح به الشيخ المعاصر ، وسفى هذا الشرح بكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وقد ألفه على محاذاة شرح ابن خاله الشيخ فخر الدين ولداً لعلامة على مشكلات القواعد وترداته أيضاً ، وقد بطن أحدهما على الآخر في أثناء شرحه ، وكان تأليف شرح عميد الدين هذا بعد وفاة العلامة وألفه لولده السيد أبي طالب محمد ، وتأليف شرح ابن فخر الدين^١ في حياة العلامة .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على شرح الياقوت لابن نوبخت في الكلام تأليف خاله العلامة أيضاً ، ألفه في حياة العلامة قدس سره ، وكانت عندنا منه نسخة عتيقة جداً وقد كتب في زمن شارح الشرح ، وكان سماعي من بعض نفقات أهل بحرین أن شرح الشرح هذا قد كانت نسخة منه عنده وقد تلفت سنة نهب الاعراب بلدة بحرین في هذه الاوقات .

وله قدس سره أيضاً شرح على مبادئ الاصول لخاله العلامة المذكور على ما بالبال . فلاحظ .

وقال الاستاد الاسناد أبده الله تعالى في أول البحار : وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبدالمطلب . ثم قال : والسيد عميد الدين من مشاهير العلماء ، وأثنى عليه أرباب الاجازات ، وكتبه معروفة متداولة ، لكن لم نرجع اليها الا قليلا - انتهى^٢ .

(١) الصحيح « وتأليف شرح فخر الدين » .

(٢) بحار الانوار ١ / ٢١ و ٢٠ .

أقول : وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن خط الشهيد قدس سره أنه توفي شيخنا عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

ثم ان السيد عميدالدين هذا يروي عن جماعة عديدة : منهم والده : ومنهم جده السيد فخرالدين علي المذكور كما يظهر من أربعين الشهيد وغيره ، وعن العلامة الحلبي خاله المذكور، وعن - الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد حسن بن نجم الدين على مامر في ترجمة السيد حسن المذكور، ومنهم الشيخ - الخ .

وقد قال الشيخ في اجازته لابن الخازن الحائري في مدح هذا السيد وابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة هكذا : فمن ذلك مصنفات شيخي الامامين الافضلين الاكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيد المرتضى عميدالدين والشيخ الاعظم فخرالدين ابن الامام الاعظم الحجة أفصل المجتهدين جمال الدين ابي منصورالحسن بن الامام - الخ .

واعلم أن السيد ضياء الدين هذا يروي عن جماعة : منهم العلامة ، والشيخ - الخ . ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً : منهم الشهيد كما يظهر من كتبه واجازاته ولا سيما أربعينه ، قال قدس سره في أول الاربعين في فضل جمع أربعين حديثاً : فمنها ما أخبرني به شيخي الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق الفقيه لاهل البيت عليهم السلام عميدالملة والدين ابو عبدالله عبدالمطلب بن المولى السيد الفقيه مجدالدين ابي الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخرالدين علي الاعرج الحسيني قدس الله روحه في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة عن خاله العلامة - الخ .

ويروي عن السيد عميد الدين هذا السيد ابن نجم الدين كما يظهر من اجازة الصهبوني للشيخ علي الميسي ، ومنهم أيضاً الشيخ عبد الحميد النبلي ، ومنهم السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي كما يظهر كلاهما من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني ، ويظهر الاخير من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي ، وظني أن الاخير بعينه ما مر بعنوان السيد ابن نجم . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه أيضاً : أخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميد الدين ابو عبدالله في شهر رسة احدى وخمسين وسبع مائة بالمشهد المقدس الحائري ، قال أخبرني شيخنا الامام جمال الدين الحسن بن المطهر ووالدي كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد ، قال أخبرنا الشيخ محبي الدين محمد ، قال أخبرنا شاذان ، قال أخبرنا الشيخان ابو محمد عبدالله بن عبد الواحد وابو محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي ، قال أخبرنا القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي .

وقال السيد محبي الدين : أخبرنا الشيخ الشريف الفقيه عز الدين ابو الحارث محمد بن ابي الحسين الحسني ، عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي ، عن ابي جعفر الحلبي . كلاهما عن الشيخ الامام العلامة ابي الفتح محمد بن علي ابن عثمان الكراچكي . قال أخبرنا الشيخ ابو عبدالله العميد - الخ . وقال فيه أيضاً : أخبرني شيخنا الامام السيد المرتضى عميد الدين ، قال أنبأنا والدي عن مفيد الدين محمد بن جهم . قال أنبأنا شمس الدين فخار . عن ابن عبد الحميد بن التقي ، عن ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسني عن ذي الفقار العلوي . عن الشيخ ابي الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي ، عن الشيخ ابي الفرج محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابي قره القناني

الكاتب، قال حدثني محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي، قال حدثني محمد ابن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفر الكمندي - الخ .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال :
عبدالمطلب بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عميد الدين ابن اخت العلامة قدس سره ، من مشائخنا الامامية قدس الله ارواحهم ، كان سيداً فاضلاً حسن الكلام ، له مصنفات كشرح تهذيب الوصول الى علم الاصول لخاله العلامة ، وحاشية الفوائد وغير ذلك ، مات يوم الاثنين عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، روى عن خاله العلامة جمال الدين - ويروي عنه الحسن بن ابوب - انتهى .

ثم من غريب ما وقع في اجازة الشيخ نعمة الله المشار اليها أن جعل السيد عميد الدين هذا سبطاً للعلامة الحلبي قدس سره ، مع أنه ابن اخته قطعاً والعلامة خاله ، بل هو سبط والد العلامة . فتدبر .

ويظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي للامير معزالدين محمد بن الامير نقي الدين محمد الاصفهاني أن الشيخ علي بن هلال الجزائري يروي عن يثقبه عن السيد عبد المطلب هذا . ولي في ذلك نظر ، لان رواية علي بن هلال عن السيد عميد الدين بواسطة واحدة لا يخلو من غرابة . فتأمل .

ثم انه يلوح من كلام بعض تلامذة الشهيد أنه جعل اسم السيد عميد الدين هذا هو السيد عميد الدين عبد الحميد بن الاعرج الحسيني، وقال في مدحهما: الامامين الفضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين للذين شهرتهما أغنت عن وصفهما ، الشيخ الامام ذوالرياستين السيد الشريف عميد الدين عبد الحميد وضياء الدين عبد الله بن الاعرج الحسيني ، وهما أخذنا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهر وعن ولده الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد بن المطهر .

ثم قال: هو وأخوه السيد ضياء الدين عبدالله أخذوا العلم عن خالهما العلامة وعن ولده فخر الدين ، وأن الشهيد إنما أخذ العلم عن السيدين الأخوين لأعن الشيخ فخر الدين .

ولا يخفى أن كلامه هذا باطل من ثلاثة وجوه : أما أولاً ففي اسم السيد عميد الدين ، وأما ثانياً ففي أخذ زينك السيدين الأخوين العلم عن ولد العلامة ، وأما ثالثاً ففي عدم أخذ الشهيد العلم عن الشيخ فخر الدين هذا .

ويروي السيد عميد الدين تارة أخرى عن جده الامام النسابة فخر الدين ابي الحسن علي بن الاعرج الحسيني، عن السيد الامام النسابة جلال الدين ابي القاسم عبد الحميد بن فخارعن والده ، عن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن التقي عن فضل الله الراوندي - الخ . على ما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .

” “ “

الشيخ عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن عليون^(١) الصوري
العالمي الشامي

الأديب الشاعر الشيعي الامامي المعروف .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو فاضل شاعر أديب، عده ابن شهر آشوب في شعراء اهل البيت عليهم السلام^(٢) ، وقد ذكره ابن خلكان فقال فيه : أحد انفضلاء المجيدين الادباء ، شعره بديع الالفاظ حسن المعاني، وهو من محاسن

(١) كذا في خط المؤلف ونسخ المصنف. وفي الوفيات وغيرها من المصادر «عليون»، وضبطه في الوفيات بقوله : رغابون بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وهم الباء الموحدة وبعد الواو بون .

(٢) معالم العلماء ص ١٥١ .

أهل الشام ، وله ديوان شعر أحسن فيه ، فمنه :

أترى بثأر أم بدين	علقت محاسنها بعيني
فسي لحظها وقوامها	ما في المهند والرديني
وبوجهها ماء الشبا	بخليط نار الوجنتين
بكرت علي وقالت اخ	ترخصة من خصلتين
اما الفراق أو الصدو	د فليس عندي غير ذين
فأجبتها ومدامعسي	تنهل فوق الوجنتين
لا تفعلي ان حان ص	ذلك أو فراقك حان حيني

وله :

وأخ مسه نزولي بقصرح	مثل مامسي من الجوع فرح
بت ضيفاً له كما حكم الده	ر وفي حكمه على الحر فبح
فابتداني يقول وهو من السك	رة والهم طافح ليس يصحو
[لم تغربت قلت قال رسول الله	والقول منه نصيح ونجح
سافروا تغنموا فقال وقد قا	ل تمام الحديث صوموتصحو]

وله :

عندي حقائق شكر غرس نعمتكم	قد مسها عطش فليسق من غرسا
تداركوها وفي أغصانها رمق	فلن يعود اخضرار العود ان يبسا

وله :

عجباً لي وقد مررت على قب	رك كيف اهتديت قصد الطريق
أتراني نسيت عهدك يوماً	صدقوا ما لمبت من صديق

(١) البيتان موجودان في خط الأندلسي والنسخة المخطوطة من الأمل والوفيات وغير موجودين في النسخة المطبوعة من الأمل .

— انتهى^(١) .

ونقل له أشعاراً ، ورأيت من شعره أيضاً قوله :

بِالَّذِي أَلْهَمَ تَع	لَذِي ثَنَائِكَ الْعَذَابِ
بِالَّذِي أَلْبَسَ خَد	يَكَ مِنَ الْوَرْدِ نَقَابِ
بِالَّذِي صَوَّرَ بِالْأ	سَ عَلَى الْوَرْدِ حِجَابِ
بِالَّذِي صَيَّرَ حَظِي	مَنْكَ هَجْرًا وَاجْتِنَابِ
مَا الَّذِي قَالَتْهُ عِ	نَاكَ لِقَلْبِي فَأَجَابِ

هذا ما أورده في أمل الامل^(٢) .

وأقول . . .^(٣) .

* * *

السيد عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني

فاضل عالم فقيه متكلم محقق ، وقد رأيت بعض اجازاته بخطه لبعض تلامذته على ظهر كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى «ره» . وكان يرويه فيها عن الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي ، وقد أوردنا تلك الاجازة في ترجمة حسام الدين عبد الوهاب بن قليج ارسلان بن بياي ارسلان ابن بدر البديوي . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالموصل وهو على ما يظهر من تلك الاجازة يروي عن ابن شهر اشوب بواسطتين .

ثم لا يخفى أن هذا السيد غير السيد عميد الدين عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني ابن اخت العلامة الحلبي وان كان عصرهما متحداً . فلاحظ .

(١) وفيات الاعيان ٢٣٢/٣ - ٢٣٥ .

(٢) أمل الامل ١١٤/١ .

(٣) في الوفيات : توفي يوم الاحد ناسع شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة . وعمره ثمانون سنة أو أكثر .

المولى عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني

فاضل عالم جليل ، وكان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب غنية المتعبدین في أعمال السنة وغيرها سيما أعمال الأشهر الثلاثة المنبركة بالفارسية، كبيرة حسنة الفوائد، وعليه هوامش منه على غوامضه أيضاً .

* * *

المولى رضي الدين عبدالملك بن المولى شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتداً الفاشاني مولداً ومحتداً .

من أجلة العلماء والفقهاء ، ويروي عنه ولده المولى علاء الدين فتح الله ، ويروي عنه ابن جمهور اللحساوي تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله وتارة بتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله ، وهو يروي عن ابن فهد الحلبي وعن الشيخ مقداد أيضاً ، ويروي عن المولى زين الدين علي الاسترابادي عن السيد المرتضى أبي سعيد الحسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولداً العلامة عن العلامة ، ويروي أيضاً عن المولى شرف الدين علي بن المولى تاج الدين حسن السرايشوني عن أبيه عن العلامة - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور، وقد قال في وصفه : سيد العلماء والفقهاء .

وأقول : سيجىء الشيخ عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي الفاشاني والحق اتحادهما .

o o o

الشيخ عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي القاساني

فاضل عالم فقيه، وله تلامذة فضلاء ، ولم أطلع له على مؤلف - كذا وجدته في بعض مسوداتي. وعندي أنه بعينه من سبق آنفاً، أعني به المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي محتداً والقاساني مولداً ومحتداً ، الذي يروي ابن جمهور الاحساوي عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله عنه على ما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ ابو الفهر عبد الملك العاملي البعلبكي

فاضل شاعر أديب . قد عده ابن شهر اشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١) - كذا في أمل الامل لشيخنا المعاصر^(٢) .
وأقول : لعل البعلبكي نسبة الى بعلبك على غير قياس . فلاحظ^(٣) .

المولى عبد الملك بن فتحان القاساني

قد سبق بعنوان المولى رضي الدين عبد الملك بن اسحق بن - الخ .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١٥١ .

(٢) أمل الامل ١/١١٦ .

(٣) في اعيان الشيعة ١٢٢/٣٩ : توفي سنة خمس مائة وثيف وخمسين برأس العين .

الشيخ عبدالملك بن محمد الورداميني

خبير فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في القهرس .
وأقول . .

• • •

الشيخ ابو الفضل عبدالملك بن القذة الحلبي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في القهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالملك بن المعافى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في القهرس .
وأقول . . .

• •

الشيخ عبدالنبي بن احمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل فقيه معاصر قاضي
حيدرآباد - انتهى^١ .
وأقول . . .

• •

(١) أمل الامل ١/١١٦ .

الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البهراني المعاصر

قد كان من أفاضل عصرنا وصلحاتهم ومقدسيهم ببلاد بحرین ، ورأيت في دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبي يحيى عليه السلام ، وهو كتاب لطيف في أحوال جميع الانبياء على ماورد في الاخبار ، وأورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وأحواله أيضاً .

والباعث على تأليف ذلك الكتاب هو أنه قد اشتهر بين الناس أن يحيى بن زكريا قد نشر فرقه بالمنشار ، حتى أن الشيخ ناصر الاوالي البهراني أيضاً قدرني يحيى النبي عليه السلام بقصيدة يذكر فيها ذلك ، وقد سئل هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فألف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات أن المنشور بالمنشار انما هو زكريا بن آذن من آل عمران .

وقد رأيت فيه أيضاً من مؤلفاته كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ألفه بعد كتاب جامع مصائب الانبياء المشار اليه ، وأورد فيه أحوال الائمة عليهم السلام وفاطمة عليها السلام ومقاتلهم كما ورد في الروايات ، وقد طول البحث في مقتل الحسين عليه السلام ، وينقل فيه أحياناً عن كتب غريبة أيضاً .

واعلم أن هذا الشيخ على ما يظهر من مطاوي ذنك الكتابين قد يعبر عن نفسه بأبي علي عبدالله بن احمد الى آخر نسبه ، وقد يعبر بأبي علي عبد محمد بن احمد ، وقد يعبر بأبي علي عبد النبي بن احمد كما أوردناه في صدر الترجمة ، وبهذا الاسم قد كان معروفاً بين الناس ، والتقريب في وجه تسمية نفسه بهذه الاسامي واضح . فلا تغفل ولا تظنن التعدد .

ثم اعلم أن الهجري نسبة الى الهجرة ، وهي بعينها بلاد بحرین والقطف

بل أحسا أيضاً . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري

فاضل عالم محقق فقيه محدث جليل ، قد أخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين عبدالصمد الحارثي ، على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى الساروي المازندراني ، ويلوح نظيره من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً .

والظاهر أن المراد بهذا السيد هو صاحب المدارك ، ومن الشيخ عز الدين هوسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي . ويؤيده اسناد رواية في تلك الاجازة والكتاب المذكور أيضاً الى والد الشيخ البهائي ، اذ هو من أساتيد صاحب المدارك .

ولكن بشكل بأنه على ما سبق نقله عن تلك الاجازة هو الشيخ عز الدين عبدالصمد ، ومن المعلوم أن والد الشيخ البهائي عز الدين حسين بن عبدالصمد . فلاحظ .

ويظهر من بعض المواضع أنه معاصر للشيخ البهائي أيضاً . وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبد النبي الجزائري ، كان عالماً محققاً جليلاً ، له كتب منها شرح التهذيب ، قرأ على الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - انتهى^(١) .

وقال في آخر وسائل الشيعة : ويروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عن

(١) امل الامل ١٦٥/٢ .

أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن الشيخ علي بن عبد العالي - الخ^(١) .

أقول : وشرحه هذا على التهذيب كبير ممزوج بالمتن ، وكانت عندنا من شرحه نسخة ، وهو كتاب جيدة الفوائد جداً في أصول الفقه^(٢) .

ثم أقول : وهذا الذي ذكره غريب ، اذ الشيخ علي بالكركي المعروف مقدم عليه بكثير ، اللهم الا أن يحمل العبارة على أن المراد الشيخ علي بن عبد العالي ابن الشيخ علي بن عبد العالي سبط الشيخ علي المشهور ، لكنه بعيد عن ظاهر السياق ، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي . فلاحظ . وحمله على تعدد عبد النبي ممكن لكنه بعيد . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الرجال الموسوم بجمع الرجال في احوال الرجال^(٣) ، وباللالب أنني رأيت ولم بحضرتي الان اني في أي موضع رأيت وقد فصل فيه بين الرجال الضعفاء والصالح المعتمدين ونحو ذلك وقسمه باقسام فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من رجال الامير مصطفى وكان عليها حواشي [. . .] ، ولم استبعد أن تكون تلك الحواشي من هذا الشيخ أو هي لمولانا عنايت الله صاحب الرجال . وسيجيء تحقيقه في ترجمة المولى عنايت الله والسيد الامير مصطفى المذكورين أيضاً .

ثم قد رأيت نسخة من تهذيب الحديث وكانت عليها حواشي كثيرة من هذا

(١) وسائل الشريعة ٥٢/٢٠ .

(٢) اسم هذا الشرح « نهاية التفریب فی شرح التهذیب » وهو شرح على « تهذیب الوصول فی علم الاصول » للامام الحلبي .

(٣) الصحيح فی الاسم هو « حاوی الاقوال فی معرفة الرجال » انظر الذريعة ٢٣٧/٦ .

الشيخ ، وأظن أنها بخطه أو هي بخط غيره وأخذها من شرحه المذكور . وله أيضاً فوائد وتقييدات وتعليقات على سائر كتب الحديث والرجال وغيرها . فلاحظ .

ثم من جملة مؤلفاته أيضاً كتاب الاقتصاد في شرح الارشاد للعلامة ، وقد ألفه بالتماس السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد الحسن بن شد قم المدني في المدينة المشرفة ، وصدره بمطالب أصولية أيضاً ، وهو شرح طويل الذيل ممزوج مع المتن مشتمل على فوائد جليلة ، ولكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا «ع» على ما رأيت غير تامة بل لم يخرج الا القليل من أوله ، وهو شرح وريقات قليلة من أول كتاب الطهارة . نعم رأيت في ظهر تلك النسخة بخط بعض الافاضل نقلا عن السيد اسمعيل الجزائري في سنة عشرين وألف أن هذا الشرح قد وصل الى آخر كتاب الزكاة ، وانه كتب أيضاً على الارشاد حواشي مختصرة مقصورة على الفتوى دون الاستدلال الى كتاب النكاح . ورأيت بخط ذلك المفاضل أيضاً أن الشيخ يحيى بن محمد المطوع قد ذكر له أن هذا الشرح للارشاد قد وصل الى كتاب الجهاد ، ثم ذكر له ثانياً أن في ظنه وصول شرح الارشاد للشيخ عبدالعالي رحمه الله تعالى الى كتاب النكاح .

ورأيت أيضاً بخط ذلك المفاضل أن من مؤلفات الشيخ عبدالنبي هذا حاشية على المختصر النافع على جميع الكتاب ، وأنها أبسط من حاشيته المختصرة المشار اليها على الارشاد : وان من مؤلفاته أيضاً كتاب مبسوط في الامامة ، كل ذلك نقلا عن السيد اسمعيل المذكور .

ورأيت أيضاً على ظهر تلك النسخة من شرح الارشاد بخط بعض الافاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب نعمه الله برحمته في صلابته في الامور الدينية أنه تحكم

الاية طائفتان عظيمتان من أمل بلدة قطيف كل منهما على ما باتي رجل في مزارع
ونخيل وبساتين عظيمة كانت تحت بدأحدهما وهي تزيد على عشرة آلاف جريب
ولكل منهما بيئة تعارض الاخرى ، فحكم بالحق لذوي البيئة الخارجة وانتزع
لهم جميع ذلك بمعونة حاكم البلاد محرس بن محمد الجزائري ، وكان
المدعون في غاية الضعف وواضعو البد في غاية القوة ، وهي في يدهم في نحو
من عشرين سنة . وقد نقل هذه الحكاية رواية عن السيد الصالح اسماعيل بن
علي بن صالح بن فلجي العراقي مولداً الجزائري مسكناً في النبوة سنة ألف
وثلاث وعشرين^(١) .

• • •

الشيخ عبدالنبي بن علي بن احمد بن محمد العالمي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو أخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد
الثاني ، وكان فاضلاً قتيلاً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً أديباً ، يروي عنه ولده الشيخ
حسن بن عبدالنبي ، ويروي هو عن أخيه وعن الشيخ علي بن عبدالعالي العالمي
الميسي ، سمعته من جماعة منهم السيد محمد بن محمد العناني ابن بنت الشيخ
حسن المذكور - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

•

(١) في صفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي : توفي الشيخ عبدالنبي
الجزائري يوم الخميس ٨ جمادى الاولى سنة ١٠٢١ في قرية بين اصفهان وشيراز ، وقبره
الآن في شيراز .
(٢) أمل الامل ١١٦/١ .

الشيخ عبدالواحد

فاضل عالم ، من متأخري العلماء ، ورأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني ، ولعله كان من علماء جبل عامل . فلاحظ .

• • •

الشيخ عبدالواحد بن ابي الجبل^(١) العاملي

فاضل صالح ، قرأ على العم رحمه الله وعلى غيره ، من المعاصرين - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل والمهدة عليه^(٢) .

• • •

الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبدالواحد بن اسمعيل ابن احمد بن محمد الطبري الروياني

كان من أجلة علماء حلب ، ولكن كان يتقي ولذا ظن أنه من علماء الشافعية ، وكان في ايده امر الباطنية وكان يطمع ولذلك قتلوه كما سيأتي ، وكان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ونظرائه ، فكان من المتأخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات ، لأنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشايخ المفيد ، وهو غريب . فلاحظ .

ويروي عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي ، ويلوح من سياق كتاب النوادر المذكور أن هذا الشيخ قد كان من مشايخ القطب الراوندي المشار اليه . فلاحظ .

(١) كذا ، وفي بعض النسخ « الحبل » و « ابي الجبل » .

(٢) أمل الامل ١/ ١١٧ .

وأقول: قد يظهر من بعض مطاوي كتاب نوادر الراوندي أنه يروي عن عبد الواحد هذا عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث - الخ .

ثم انه قد وقع في بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا : أخبرنا ابو النجيب سعيد بن محمد بن ابي بكر الحمامي بقراءتي عليه ، أخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن ابي حازم الركاب ، حدثنا ابو معمر جعفر بن علي الوزان (ح) وأخبرنا ابو سعيد عبدالرحمن بن ابي القاسم الحصري قراءة عليه ، أخبرنا ابو المحاسن عبدالواحد بن اسمعيل الروياني ، قالاً أخبرنا ابو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ - الخ . وعلى هذا فالظاهر أن الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عن الشيخ ابي المحاسن الروياني هذا تارة بواسطتين فلاحظ وتارة بواسطة واحدة ، ويؤيد الأخير ما قال في موضع آخر منه: أخبرنا ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكور الهرمزدياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قراءة عليه ، أخبرنا القاضي ابو المحاسن عبدالواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني من لفظه ، قال أخبرنا ابو محمد عبد الملك بن احمد الفقاعي بالري ، أخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد ابن سعد الاصطخري الانصاري ، حدثنا محمد بن عبدالله بن آذران الخياط بشيراز ، قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وصي مأمون الرشيد الخليفة العباسي - الخ .

وقد يقع كثيراً في أسانيد كتاب الراوندي . ويروي عنه السيد فضل الله الراوندي تلميذ الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي بلا واسطة .

وقد نقل بعض الافاضل أن الشيخ أبا المحاسن هذا من أول من أفتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بأنه لابد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الاطاعني وما سوى ذلك ان شئتم

فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ، ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين أفنى بالحادثهم ووصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم وبين الباطنية اختلاط ، وقال ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قدوم عندهم حيل يخدعونكم بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة . والامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ وقال ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه : فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض القداية كما هو دأب هؤلاء الملاعين فقتله غيلة بالخفية ، وقد عاش حميداً ومات سعيداً - انتهى .

وقال ابن الاثير الجزري في تاريخ الكامل : ان القاضي الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن احمد بن محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة ، وكان حافظاً للمذهب ويقول لو حرق كتب الشافعي لأميتها من قلبي - انتهى . أقول : والحق أن الروياني كان يعمل بالتقية ، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية . والله تعالى أعلم .

ثم أقول : وقال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي : الروياني نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة الياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها ، بلد طبرستان . قال الفاضل الوحيد بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخاً . وفي القاموس محلة بالري وفرية بحلب وبلد بطبرستان ، ومنه الامام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل وغيره - انتهى ما في حاشية الكشي .

وقال صاحب حماة في كتاب تقويم البلدان : الرويان بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم باء مثناة من تحت وألف ونون . قال في المشترك وهي مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل ، وكذلك ذكر في الباب في ضبط رويان وقال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العريزي ومدينة الرويان اسمها سارسان على عقبة عظيمة بينها وبين قزوين

سنة عشر فرسخاً ، ومن الرويان الى ديارحد بلاد الجبل سنة فراسخ - انتهى
مافي تقويم البلدان .
وأقول . . .

» «

الشيخ ابرمحمد عبدالواحد الحبشي

كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضي ابي كامل عبدالعزيز بن ابي كامل
الطرابلسي ، وقد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البراج في الفقه وهو على مصنفه
ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وقد كان شاذان بن جبرئيل القمي الفقيه المشهور
من تلامذة الشيخ عبدالواحد هذا ، كما يظهر من اجازة الشيخ فخرالدين ولد
العلامة للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عزالدين حسن بن احمد بن مظاهر .

» « «

الشيخ عبدالواحد بن الصفي النعماني

فاضل عالم متكلم . ومن مؤلفاته كتاب نهج السداد في شرح رسالة واجب
الاعتقاد ، نسبة اليه الكفعمي في حواشي مصباحه . وهذه الرسالة في أصول
الدين وبعض العبادات للعلامة قدس سره . وعندنا من هذا الشرح نسخة عتيقة
ولم أتعين خصوص عصره . فلاحظ .

وأظن أنه من تلامذة الشهيد أو تلامذة تلامذته . فلاحظ .

ثم ظني أنه من أسباط النعماني صاحب كتاب الغيبة . فلاحظ .

وقد اختصر في شرح واجب الاعتقاد المذكور على بحث أصول الدين
منه ، ولم يشرح بحث عبادات الفروع منه .

»

الشيخ ابو الفضل عبدالواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني

من أكابر العلماء، وقد يخفف ويكتفي بعبدالواحد بن محمد. فتأمل ولا تظنن التمدد .

ويروي عن الشيخ المفسر ابي سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان الحافظ المعروف ، ويروي عنه سبطه الشيخ ابو الفتح محمود بن عبدالكريم بن الشيخ ابي الفضل عبدالواحد المذكور، ويروي الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط سبطه المشار اليه كما يظهر من سند أول حديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فتأمل .
وفي طي بعض أسانيده يروي الشيخ منتجب الدين بواسطتين عن السيد ابي طاهر محمد بن احمد الجعفري عن عبدالواحد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل عن عيسى بن ابي حرب عن يحيى بن ابي بكر عن جعفر بن زياد عن هلال الصيرفي عن ابن كثير الاسدي عن عبدالله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي

كان من مشايخ الشيخ الطوسي، ويروي عنه ببغداد في منزله في درب الزعفراني رجعة ابن مهدي سنة عشرة وأربع مائة، وهو يروي عن ابن عقدة كما يظهر من أمالي الشيخ نفسه ومن كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري، وقد يعبر عنه بأبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، فلا يئوه من التمدد .

ثم ان العلامة قد عد في اجازته لبني زهرة ابو عمر بن المهدي من مشايخ الشيخ الطوسي من جملة علماء العامة، وقال: انه يروي عن ابن عقدة. والظاهر

أن مراده به هو هذا الشيخ .

ويظهر من ترجمة ابن عقدة في رجال الشيخ أن ابن المهدي من مشايخ الشيخ . فتأمل ولاحظ .

وسيجيء عمر بن عبد الواحد بن مهدي من مشايخ النجاشي . والحق اتحادهما .

* * *

الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

فاضل عالم راوية للاخبار ، من مشايخ الصدوق ، وهو يروي عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري . فلاحظ كتب الرجال .

* * *

القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي

فاضل عامل محدث امامي شيعي . ولكن قال في شأن علي عليه السلام في ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا «علي كرم الله وجهه» ، فاعلمه من باب التقية أو هو من تصرف النساخ .

ثم اعلم أن نسبه على ما وجدناه في بعض المواضع كان هكذا : القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الامدي ، والمشهور أنه لم يكن من السادات . فلاحظ . والذي يظهر من تاريخ اربل كما سيأتي أن نسبه ابو الفتح محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي ، والذي وقع في أول كتاب غرر الحكم له محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي ، ولا يبعد أن يكون لفظة «المحفوظ» من ألقاب جده ، وكان لفظة «ابن» من غلط

النساخ . فتأمل .

وبالجملة فقد عدده جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الامامية ، منهم ابن شهر آشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصة وبيان أسانيد تلك الكتب : وقد اذن لي الامدي في رواية غررالحكم .

وفدعول عليه وعلى كتابه هذا أيضاً المولى الاسناد الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه ، قال رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي ، ويظهر مما سنقل عن ابن شهر آشوب أن الامدي كان من علمائنا وأجازله رواية هذا الكتاب . ثم نقل كلام معالم العلماء كما سنقله^(١) .

أقول : يريد بما سنقله عن ابن شهر آشوب كلامه في المناقب كما ذكرناه أولاً أيضاً^(٢) .

ثم انه ألف الشيخ علي بن محمد الواسطي كتاب العيون والمحاسن على نهج غررالحكم المذكور . ولكن أورد فيه زيادات كثيرة على ما في غررالحكم . وبالجملة هذا الشيخ معاصر لابن شهر آشوب ومتأخر عن الشيخ الطوسي وله كتاب غررالحكم ودرر الكلم . وهو في جمع الكلمات الموجزة لعلي عليه السلام من حرف الالف الى الباء يعني آخر حروف التهجي . وقد قال في أوله : ان الجاحظ المعتزلي العامي قد جمع مائة كلمة من الكلمات المختصرة البليغة له عليه السلام وانما جمعت ألف ضعف عليه ، فليلاحظ الى آخر مقالته .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي النسيبي . له غررالحكم ودرر الكلم . يذكر فيه أمثال امير المؤمنين عليه

(١) بحار الانوار ١٦ / ١ و ٣ .

(٢) نقل العلامة المجلسي ما ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ٨١ .

السلام - انتهى^(١) .

أقول : وقد جمع جماعة أخرى أيضاً الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما أورده السيد الرضي في آخر نهج البلاغة ، ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدرالمكنون وهو مختصر وعندنا منه نسخة ، ومنها ما جمعه صاحب نثر اللثالي من كلامه عليه السلام ، وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة أيضاً وهو مختصر أيضاً ، ومنها ما جمعه اسد بن عبد القاهر الاصفهاني استاد ابن طاروس في كتاب اكسير السعادين . فلاحظ . ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه أيضاً نسخة ، وهي مختصرة متفرقة .

والذي سمعنا من بعض الجماعة أن آمد بكسر الميم اسم لخصوص بلد ديار بكر ، وديار بكر اسم جميع تلك الناحية . وقد رأيت بخط صاحب القاموس تصحيح الامدي بكسر الميم أيضاً . وعلى أي حال فالامدي هذا غير الامدي القاضي وهو سيف الدين الامدي صاحب الاحكام في أصول الفقه وان كان الافكار في علم الكلام وغيرهما .

وعامة الناس يقولون آمد بضم الميم ، وقال في تقويم البلدان آمد بمد الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من ديار بكر من الاقليم الرابع ، ومدينة آمد أولية من ديار بكر ، وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع . قال ابن حوقل : وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب . قال في المعبري : وآمد مدينة جميلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها ولا تضرها النار ، والسور مشتمل عليها وعلى عيون ماء . ولها بساتين ومزارع كثيرة - انتهى .

وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن حاشية على شرح المواقف للسيد

(١) معالم العلماء ص ٨١ .

الشریف أن الامدی منسوب الى بلدة يقال حمید . فتأمل .

ثم أقول: قد سبق الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله بن عبدالواحد الذي يروي عن القاضي عبدالعزیز ويروي عنه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، ولعله ابن هذا الشيخ . فلاحظ .

واعلم أنه قد قال الاربلي من علماء العامة في تاريخ اربل في ترجمة ابي عبدالله الهبستي من العامة أيضاً انه سمع الحديث وكان من مجموعاته كتاب جواهر الكلام في الحكم والاحكام تأليف ابي الفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي القاضي ، رأيت طبقة سماعه عليه في جزء منه - انتهى .

وأقول : الظاهر أنه كتاب آخر غير كتاب الدرر المذكور آنفاً .

° ° °

الشيخ ابو عمر عبدالواحد بن مهدي

قد عده بعض الافاضل من مشايخ النجاشي ، وقال انه يروي عن ابي بكر احمد بن يعقوب ابن شينه

أقول: وقد سبق ترجمة ابي عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مهدي الذي كان من مشايخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة ، والحق اتحادهما كما لا يخفى .

° ° °

المولى عبدالوحيد الواعظ الجيلاني أو الاسترابادي

فاضل عالم متكلم فقيه مفسر صوفي المشرب ، وله مؤلفات كثيرة اكثرها بالفارسية تربو على أحد وخمسين كتاباً ، ولم أعلم عصره والظاهر أنه من علماء الدولة

الصفوية ، وهذه فهرس مؤلفاته : كتاب شرح الباب الحادى عشر للعلامة الحلي سماه فتح الباب ، وله شرح مائة كلمة لعلي عليه السلام بالنظم ، ورسالة قراءة القراء منظومة أيضاً ، ورسالة الانوار القدسي في استكمال نفس النبي منظومة أيضاً ولعلها بالفارسية، ورسالة اثبات الشوق في المقدمات التعيني، ورسالة معراج السماء في وصف العلم والعلماء ، ورسالة مفتاح باب السعادة في شرح بارى علم الله، ورسالة في بيان حقيقة اسم الله تعالى بالفارسية سماها در گنج سعادت ، ورسالة في تعريف اسم الله تعالى سماها ظهور گنج سعادت ، وكتاب السدرة المنتهى في مراتب العرفاء ، ورسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد ، ورسالة جنة النعيم في معرفة ذات الله تعالى، ورسالة البرزخ الجامع في تعريف الازمان ، ورسالة الآيات البينات في خلق الله العالم الارض والسموات ، ورسالة نهر الحيوان في بقاء العالم والانسان ، ورسالة سر العالمين في حقيقة الدنيا والعقبى وقد أخذ هذا الاسم من تأليف الغزالي ، ورسالة مرآة المروءة في آداب الاخوة، ورسالة سلوك الملوك في تحقيق العدل، ورسالة الحق اليقين في أحوال الموت والقيامة ، ورسالة أعلى عليين في تعريف العبادة، ورسالة في علم الكلام سماها سرماية سعادت بالفارسية ورسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة ، ورسالة بصارة التجارة في آداب الزكاة . ورسالة كاسر الشهوة في بيان الصوم ، ورسالة مقوى الدين في تحقيق الحج ، ورسالة عز الاسلام في بيان الجهاد ، ورسالة القطب الاعظم في الحسبة ، ورسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة ، ورسالة أخرى في أسرار الزكاة والصوم والحج وسائر العبادات، ورسالة دستور العمل في الوظائف اليومية ، ورسالة الحبل المتين في آداب الدعاء والداعي ، ورسالة خلاص الاستخلاص في حكمة الابتلاء وبيان أنواع البلاء، وكتاب ميزان العدالة في الفقه، ورسالة في أسرار القلب وأحواله سماها آئينه غيب نما بالفارسية، ورسالة

الجهاد الاكبر في مجاهدة النفس، ورسالة دعائم الكفر والايمان في شرح أصول الكفر والايمان وشعبهما، ورسالة مبادئ السالكين في التوبة والصبر والزهدة والخوف والرجاء، وكتاب منازل السائرين في النيات والصدق والاخلاص، ورسالة مقاصد العارفين في الفكر والذكر والشكر والتوكل والتوحيد، ورسالة مونس التوحيد ومراد المرید في المحبة والشوق والرضا، ورسالة مصباح الهداية في معرفة الحق والباطل، ورسالة أسرار التوحيد في شرح الاسم الاعظم وشرح هويته تعالى، وكتاب العروة الوثقى في فضائل ائمة الهدى، ورسالة كشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور، ورسالة أنيس الواعظين في الكلمات الوعظية صغيرة، وكتاب أنيس الواعظين الوسيط، وكتاب أنيس الواعظين الكبير، وكتاب أسرار القرآن في تفسير الفرقان، ورسالة في تحصيل القوى سماها زاد راد نجات بالفارسية، ورسالة تهذيب الاخلاق في تزكية النفس، وكتاب طب القلوب في معالجة الامراض الروحانية، ورسالة الحصن الحصين في دفع شر الوسواس، ورسالة نثار السماع في التصوف.

مولانا عبد الوهاب بن الحسين بن سعد الله بن الحسين الاسترآبادي قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو ساكن المشهد المقدس الرضوي على مشرفة السلام، كان فاضلا جليلا محققاً : له كتاب في الكلام، من المعاصرين - انتهى^١.

أقول : لعل مراده بهذا المعنى هو . . .

* * *

(١) أمل الامل ١٦٦/٢ .

السيد الامير عبد الوهاب الحسيني التبريزي

الفضل العالم المتعامل الفقيه الكامل . جد السادات العبد الوهابية في تبريز وصاحب الكرامات والمقامات ، وكان «رد» معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي وقد استشهد في حبس ملك الروم في بلاد قسطنطينية الروم . وقصته طويلة وخلاصتها : انه قد ارسله السلطان ليمد كورا الى الملك المزبور من تبريز لاحتجاجة ، ولما وصل الى بلاد الروم اخذ ذلك الملك وحبسه الى أن مات فيه . فلاحظ تواريخ الصفوية .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السادات العظام العبد الوهابية اكثرهم كانوا مقيمين بتبريز . وفي هذا العصر قد سكن بعضهم في يزد وكاشان واصفهان ، وكان الامير عبد الوهاب جدهم الاعلى الذي ينسب اليه هذه السلسلة سيداً جليل القدر عظيم الشأن معزراً عند سلاطين عصره ، وكان صهرراً للسلطان يوسف ميرزا ابن حسن پادشاه ترکان ومن أولاده ، ولعله من أولاده السيد الامير عبد الوهاب عبد الوهابي ، وكان من بنت ذلك السلطان . وكان ذلك الولد معاصراً للسلطان شاه طهماسب ، ومن أجل تلك القرابة كانت تولية أوقاف بقعة حسن پادشاه في ميدان صاحب آباد تبريز المشهورة بالنصرية في الاغلب على أيدي تلك السلسلة . والان أيضاً في أيدي أولاده . ومنهم أيضاً السيد [. . .] وهو السيد الجليل الرفيع القدر المعتبر المتقي ، وله قرابة وارتباط بينات السلسلة الجهان شاهية ، وجاء الى العراق في أيام فترة الرومية ومجيئهم الى آذربيجان وتبريز ، فصار متصدياً للشرعيات بكاشان مدة من الزمان ، ثم صار في الاواخر قاضياً باصفهان أيضاً . هذا خلاصة ما حكاه في بعض نسخ ذلك التاريخ .

وأقول : ظني أن السيد امير عبد الوهاب الذي ينسب اليه السادات عبد الوهابية ليس هو الذي كان في عصر السلطان شاه طهماسب في تبريز في مجيء

الرومية مع السلطان سليمان ملكهم الى تبريز، وقد أرسله السلطان شاه طهماسب المذكور بعد أخذه تبريز عن أيدي الرومية للحجابة الى بلاد الروم، بل انما هو الجدد الاعلى له وان سمي باسمه . فلاحظ .

وقال خواند امير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ما حاصله : ان من جملة علماء عصره السلطان شاه اسمعيل الصفوي، ومن قبله من سلاطين آذربيجان السيد امير عبدالوهاب ، وكان منتظماً في سلك أجلة السادات من أصحاب السعادات بآذربيجان ، وكان في زمن السلطان يعقوب مشتغلاً بمنصب شيخوخة الاسلام ، وله حظ وافر من اكتساب الفضائل والكمالات ، وكان متديناً متقياً في اجراء الاحكام الشرعية، وبعد ما ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل المذكور قد خاف ذلك السيد منه جداً وهرب من تبريز الى هراة واتصل بخدمة السلطان حسين ميرزا بايقرا ، فراعاه حق رعايته هو وأولاده الامجاد جداً حتى أنهم كانوا يقدمونه على اكثر سادات خراسان في المجالس ، وقرروا له السيور غالات المناسبة وأعطوه الانعامات اللائقة ، ولما توفي السلطان حسين ميرزا ترخص هذا السيد من السلطان بديع الزمان ميرزا - يعني ولد السلطان المذكور - ورجع الى آذربيجان ، ولما وصل اليها توجه حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور وراعاه وقد أمن مما كان يخاف منه ، وقد توجه في سنة احدى وعشرين وتسعمائة من جانب حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور لاجل السفارة الى السلطان سليم ملك الروم - أعني الذي حارب مع السلطان شاه اسمعيل المذكور وغلب عليه بجالوران - ولما وصل ذلك السيد الى خدمة ملك الروم المذكور عززه واكرمه، ولكن لم يرخصه المعاودة ، ثم أقام بتلك البلاد الرومية أيضاً من الرجوع الى وطنه ، والظاهر أنه بعدد حي الى هذه السنة وهي سنة ثلاثين وتسعمائة - يعني سنة تأليف الكتاب - وهي سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور بعينها ،

ويعيش في تلك البلاد بالفراغة - انتهى مافي تاريخ حبيب السير .
وأقول : المشهور المتداول أنه عززه ملك الروم أولاً ثم حبسه في قعر بر
مظلمة الى أن مات بها ، ويقال انه قد أخرج عن تلك البر بعد موت السلطان
سليم المذكور .

° * °

السيد محبى الدين ابوالمكارم عبدالوهاب بن الساجي
كان من أجلة العلماء المتصلين بمهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن
عبد الحميد النجفي في رجاله وعده في عداد هؤلاء .
ثم اني قد وجدت الساجي بخط الشيخ علي سبط الشهيد نقلاً عن خط جده
الشيخ حسن انما هو بالسين والحاء المهملتين وبينهما ألف ساكنة ، ولعل نسبته
الى الساج مخفف ساحة الدار . فلاحظ .

° * °

السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاستربادي
فاضل عالم جليل ، وكان من العلماء المدركين لأول دولة السلاطين الصفوية
وقبلها أيضاً ، ويروي عنه المولى علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور ،
وأما هذا السيد فهو يروي عن جماعة منهم - الخ .
وقال خواند امير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في طي ترجمة السيد
الامير عبدالحى الاستربادي ولد هذا السيد ما معناه : ان والده الجليل الامير
عبدالوهاب قد كان في مملكة جرجان من السادات الكبار ، وكان مدة طويلة مشغولاً
بها بمنصب القضاء والاحتساب ، وكان له اهتمام تام في فصل القضايا وانتظام
أمور البرابا - انتهى .
وله من المؤلفات : شرح الفصول النصيرية في أصول الدين للخواجه نصير

الطوسي قدس سره ممزوج بالمتن ، وقد فرغ من الشرح في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة ، وقد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة في سنة أربع
وثمانين وثمانمائة .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انه فاضل متكلم ، له شرح الفصول
النصيرية في الكلام ، رأيت هذا الكتاب - انتهى^(١) .

وأقول : وقد رأيت أنا أيضاً عدة نسخ منها ببلدة هراة شرحه المذكور
نسخة عتيقة . وهو شرح ممزوج مع المتن ، ولعل في تلك النسخة بعض اللاحقات
التي ليست في سائر نسخه . وقد نسب اليه بعض الافاضل في شرح رسالة الشيخ
فخر الدين أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثرية في الحكمة لميرك .
وله أيضاً شرح على قصيدة البردة النبوية بالفارسية ، قد رأيت باسترabad بخط
الامير محمد باقر بن الامير عبدالقادر ، وهو قد كتبه من نسخة الاصل ، وكان تاريخ
تأليفه السابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .
وأظن هذا السيد ولد السيد الامير عبدالحق بن عبد الوهاب الاستربادي
المذكور سابقاً . فلاحظ .

ثم رأيت باصفهان رسالة في تنزيه الانبياء ، وكانت من مؤلفات السيد عبد
الوهاب بن علي الحسيني لكن لم يقيدها بأثر الاستربادي ، وظني أنها من
مؤلفات هذا السيد أيضاً . وقد تعرض فيها لكلام السيد المرتضى في تنزيه
الانبياء ، وقد ألفها بأمر [. . .] بديع الزمان ، ولعله ولد السلطان حسين ميرزا
بايقرا . فلاحظ .

وأقول : قد سبق ترجمة ولده أو والده السيد الامير عبدالحق بن عبد الوهاب

(١) أمل الامل ١٦٦/٢ .

وانه كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي .

ثم انه سيجيء أيضاً ترجمة السيد الامير محمد تقي بن ابي الحسن الظهير الحسيني الاستربادي ، ولا يبعد كونه ولد هذا السيد . فلاحظ وتأمل .

• • •

الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الامير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري

فاضل عالم محقق ، كان من تلامذة السيد عبد المطلب بن المرتضى الحسيني وقد رأيت ببلدة رشت من بلاد جيلان نسخة عتيقة من كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى ، وكان بخط هذا الصدر وقد قرأها هذا الصدر الكبير على أستاذه المذكور ، وقد كتب بخطه على ظهرها له اجازة وهذه صورتها :

«قرأ علي جميع هذا الكتاب مصححاً وبحث عن مشكلاته مستشراً صاحبه كاتبه الصدر الكبير العالم التحرير ملك القراء والفضلاء حسام الدين عبد الوهاب ابن الامير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري أدام الله اقباله وحقق له في دارية آماله بمحمد وآله الطاهرين ، ولما وجدته من أدل التوفيق والهداية والمعتمدين لصحة النقل والرواية أحزت له أن يرويه عني بحق الاجازة لي من الشيخ الامام العالم مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي رحمه الله ، عن السيد النسيب الطاهر كمال الدين ابي الفتوح حيدر بن محمد بن زيد بن عبدالله الحسيني نفعنا الله ببركته وبركة آبائه الطاهرين ، عن الشيخ رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني ، عن ابي علي محمد بن الفضل الطبرسي ، عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، عن مؤلفه رحمه الله عليهم أجمعين على شرائط الاحازة عند أربابها ، وهو أمتنع الله ببقائه محمل ما يرويه ويتحرى الصحة والاحتياط فيه : وذلك في مجالس آخرها

الخميس السادس والعشرين من ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين وسبعائة
بالموصل ذاهب محروسة مع جميع بلاد المسلمين. وكتب الفقير الى الله تعالى
عبد المطلب بن المرتضى الحسيني بتاريخه حامداً مصلباً مسلماً مستغفراً» انتهى
كلامه «رض» .

وأقول: الظاهر أن هذا السيد المجيز غير السيد عبد المطلب بن محمد الاعرج
الحسيني ابن اخت العلامة الحلي وان انحدرهما .
ثم ههنا اشكالان :

الاول : ان الطبرسي المذكور فيه هو ابو علي المفضل بن الحسن الطبرسي
المشهور صاحب مجمع البيان ، ففى قوله «محمد بن الفضل» محل نظر ، ولو
حمل على أن مراده ابن صاحب مجمع البيان مع أنه لم يكن كنيته أبا علي يشكل
بأن ابن شهر آشوب يروي عن الفضل بن الحسن لاعتنه ابنه .

والثاني : أن الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان يروي عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي بواسطة ولده الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي أو غيره
من الوسائط ، ولم نجد في كتب الرجال ولا في الاجازات روايته عنه بلا واسطة
وحينئذ يقوى الاشكال الاول لو حمل على أن المراد من محمد بن الفضل ابن
صاحب مجمع البيان ، وهو ظاهر ، وحمله على رجل آخر لا يرضى به أولو
البصائر . فتأمل .

° ° °

عبيد بن [. . .] الزاكاني القزويني^(١)

الشاعر المنشئ الكاتب الظريف المعروف، قد كان من علماء عصر السلطان

(١) هو نظام الدين عبيد الله الزاكاني القزويني المعروف مخففاً بـ «عبيد» .

شاه طهماسب بل قبله أيضاً . فلاحظ^(١) ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة
اشتهر بذلك وخرج اسمه عن ديوان العلماء .

وبالجملة فله مؤلفات نظماً ونثراً ، ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية ، وهو
معروف وعندنا قطعة منه ، ومنها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات
لفحول العلماء بالعربية ، وكانت عندنا منها نسخة أيضاً . ويظهر منه فضله وتضلعه
في العلوم وتوسعه فيها . والله يعلم . وله أيضاً ديوان شعر . فلاحظ .

والزاكاني نسبة الى زakan ، قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالاقاب
هو يزاي وألف وكاف وألف ونون مكسورة ، منسوب الى زakan قبيلة من العرب
سكنت بفزوين - انتهى .

• • •

ابوسعيد عبيد بن كثير العامري

له : المختار ، الأرج ، الأنوار ، تفسير غريب الصادقين عليهم السلام ،
مشافهة الأشراف^(٢) . التخريج في الشيبان وولده - قاله ابن شهر آشوب في
معالم العلماء^(٣) .

وأقول : والعامري بفتح العين المهملة وسكون الالف وكسر الميم ثم راء
مهملة ، نسبة الى عامر . وبنو عامر قبيلة معروفة من الاعراب ، وهم الى الآن
موجودون أيضاً . فلاحظ .

• • •

(١) توفي سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ . فهو من أعلام القرن الثامن الهجري .

(٢) في المصدرة مشافهة الأشراف .

(٣) معالم العلماء ص ٨٢ .

الشيخ عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ

قد عدد بعض الأفاضل من مشائخ النجاشي ، وقال : انه يروي عن محمد ابن الحسين بن حفص الخثعمي .

وأقول : لم يبعد أن يكون المراد بعبيد الله هذا هو الشيخ ابو طالب عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن نصر الأنباري الذي يروي عنه الشيخ الطوسي بتوسط مشائخه ، فتارة بتوسط التلعكبري وتارة بتوسط ابن عبدون وتارة بتوسط الشيخ الفضائري وغير ذلك ، وقد ذكره أصحاب الرجال لكن قد صار هذا الرجل معركة عظمى في كتب الرجال ، حيث اختلفت أقوال علماء الرجال في اسمه وأسابي أجداده ولقبه . فلاحظ .

ثم لا يخفى أنه لو ثبت اتحادهما بشكل بأن عبارة النجاشي في ترجمته لا تدل على كونه من مشائخه بل تدل على خلافه . فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ الجليل والامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفاضل الفقيه الجليل ، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس المشهور ، يروي عن والده الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا المذكور ، ويروي أيضاً عن السيد ابي طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسيني القزويني قراءة عليه ، ويروي عنه ولده الشيخ منتجب الدين المذكور كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ولده المذكور ومن غيره من المواضع أيضاً .

(١) انظر ترجمته في رجال النجاشي ص ١٧٣

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في الفهرس: الشيخ الوالد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري ، فقيه ثقة من أصحابنا ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه فقيه عصره جميع ما كان له من سماع وقراءة على مشائخه الشيخ ابي جعفر الطوسي والشيخ سالار والشيخ ابن البراج والسيد ابن حمزة رحمهم الله - انتهى .

وأقول : والسيد ابن حمزة المذكور لعلة السيد ابو يعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري تلميذ الشيخ المفيد وخليفته ، مع أنه لم يورد له في الفهرس ترجمة برأسه . فلاحظ .

وبحتمل أن يكون مراده به السيد - الخ .

ثم قد سبق في باب الحاء المهمة أن الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدورستي نزيل قاسان يروي عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه هذا عن أبيه الحسن بن الحسين المذكور عن الشيخ الطوسي .

»

الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ابن الكوفي

كان من مشايخ السيد الامام ابي الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل الحسن النساب الحافظ ، ويروي عنه قراءة عليه في منزله ببغداد ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابي حفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكناني المقرئ عن ابي الحسين عمر بن الحسن القاضي الاشعري عن الحسين بن الحسن الحرمي عن محمد بن منصور الطوسي عن الشيخ احمد ابن حنبل ، وتارة عن الاشعري المذكور عن اسحق عن محمد بن منصور المذكور عنه ، كما يظهر من أسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل ولاحظ .

الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الاعور

الامام الفاضل الجليل الكامل المعروف بالحاكم الحسكاني ، وتارة بالحسكاني وتارة بالحاكم ، وتارة بأبي القاسم الحسكاني ، فلا تظنن التعدد^(١).

يروى عن جماعة كثيرة : منهم ابو عبد الله الشيرازي النيسابوري ، ومنهم محمد بن عبد الله بن احمد كما سيأتي ويحتمل كونه بعينه ابو عبد الله الشيرازي فلاحظ . ويروى عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني أستاذ الشيخ ابي علي الطبرسي .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص علي بن ابي طالب في القرآن ، مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس - انتهى^(٢) .

وأقول : لعل المراد بقواعد التفضيل تفضيل الرسول صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء والملائكة ، أو تفضيل علي والائمة على سائر الخلق سوى الرسول صلى الله عليه وآله ، أو تفضيل علي عليه السلام والائمة عليهم صلوات الله عليهم ، والاخير أظهر .

وقوله «النواصب الشمس» هو أيضاً بفتح الشين المعجمة وفتح الميم والسين المهملة جمع شامس بمعنى الجموح والمنعصب . فلاحظ .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف ساكنة ونون ، نسبة الى الحسكان ، ولعله قرية . فلاحظ الانساب . وقد يجعل بالهمزة بدل النون ، ويقال ان النسبة حيثئذ الى حسكا أعني الحسن بن الحسين جد الشيخ منتجب الدين كما هو العادة في زيادات النسب ، وهو تصحيف إذ قدر أيت

(١) مضت ترجمته أيضاً في ص ٢٥٦ من هذا الجزء .

(٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

اسم هذا الشيخ في مواضع من نسخة من كتاب مجمع البيان للطبرسي وكانت تلك النسخة بخط الشيخ قطب الدين الكيدري وقرأها على الخواجة نصير الطوسي وكان الحسكاني فيها مضبوطاً بالنون . فتأمل .

والحاكم يحتمل أن يكون على اصطلاح علماء الحديث، ومعناه من كان له الخ.

ثم من مؤلفاته كما سيأتي كتاب [دعاء] الهداة الى أداء حق الموالاة .

ثم ان كتاب شواهد التنزيل كتاب معروف، والان موجود عند أولاد الاستاد الاستناد رحمه الله وعند الفاضل الهندي أيضاً باصفهان .

وقد أورده الاستاد الاستناد المذكور في أول البحار فقال : وكتاب شواهد

التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، ذكره ابن شهر آشوب في المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن - انتهى كلامه أيده الله تعالى^(١) .

ثم قال سلمه الله في الفصل الثاني : والشواهد كتاب جيد يشتمل على نزول الآيات في أهل البيت عليهم السلام ، وكثيراً ما يذكر عنه الطبرسي وغيره من الاعلام - انتهى^(٢) .

وقال سلمه الله أيضاً في طي ذكر كتاب تفسير فرات بن ابراهيم : ان الحاكم

ابو القاسم الحسكاني يروي عنه في شواهد التنزيل وغيره - انتهى .

وأقول : من الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة

الابرار قد جعل ابا القاسم الحسكاني هذا من زمرة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتاباً في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وكسره الاصنام ، وكذلك السيد الجليل ابن طاوس قد عد في الاقبال الحاكم ابو القاسم هذا من جملة علماء المخالفين ، حيث قال فيه في بحث عمل يوم القدير :

(١) بحار الانوار ١ / ٢٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٣٢ .

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مآرواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف - وساق الكلام في هذا الفصل الى أن قال : فمن ذلك ما صنفه ابو سعد مسمود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته في كتاب الدراية لحديث الولاية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير في كتاب الرد على الحرقوصية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاته . ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتاباً سماه حديث الولاية .

هذا ما أوردنا نقله من عبارة ابن طائوس في الاقبال ، ولا يخفى أن سياق كلامه هذا يناهض بآنه يعتقد أن الحاكم ابا القاسم هذا من علماء المخالفين وانما أوردنا تلك العبارة بطولها ليتضح وجود دلالة كلامه على ما قلناه . فتأمل .

وأصرح منه ما قاله بعده بفاصلة خمس أوراق هكذا : روى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب رغاء للهداة الى أداء حق الموالاته وهو من أعيان رجال الجمهور فقال : قرأت على ابي بكر بن محمد الصبدلاني فأقربه ، حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان بن سعيد ، حدثنا منصور بن ربيع ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : من كنت مولاه فهذا علي مولاه - الحديث .

ويلوح من فحوى كلام ابن طائوس في الطرائف أيضاً أن صاحب كتاب شواهد التنزيل - أعني الحسكاني هذا - من علماء المخالفين . فتأمل .

واعلم أن باب التقيّة للشيعّة باب واسع ، وتقيّتهم ممن يخالطهم من المخالفين اختياراً واضطراراً امرشائع ، ولذلك كثيراً ما يشتهب الامرفي جماعة من العلماء ، حتى أن العامة قد عدوهم من أجلّة علمائهم والخاصة أيضاً قد عدوهم من اكابر علمائنا ، وذلك أمر غير خفي على الماهر المارس ؛ بل قد وقع مثل هذه الحكاية في شأن شيخنا البهائي من العلماء المقاربين لعصرنا ، فأهل السنة والجماعة ممن كان قد عاشره في بلاد المخالفين كانوا جازمين بكونه منهم ، وهو عندنا من اكابر علمائنا . وأوضح من الجميع ما وقع في شأن هذا المؤلف ، فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر أهل السنة من أهل بلاد الهند والاوزبك وأمثالهم أيضاً حين دخلت بلادهم وداريتهم وعاشرتهم هم الى الان يعتقدوني بكوني من أهل السنة والجماعة ويجزمون بذلك ، وأما أهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم أيضاً من الشيعة يعتقدون تشييعي . والحمد لله والمنة .

وبالجملة وقد يوجه أمثال هذا المقام بأن هؤلاء وان كانوا شيعة في الواقع لكن لما اعتقد العامة أنهم من المخالفين ويعتمدون على نقلهم وافقهم الاصحاب في عد أمثال هؤلاء من جملة المخالفين لاجل اتمام الحجة عليهم . فتأمل . ثم ان الشيخ أبا علي الطبرسي قد ينقل عن كتاب الحاكم ابي اسحق الحسكاني أيضاً ، ولم أستبعد اتحاده معه اما لتعدد الكتبه له واما لتصحيح النسخ . فتأمل .

ثم الحسكاني المذكور أولاً يروي عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة : ومنهم محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد - ولعله الجلودي فلاحظ - عن عبدالرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه عن الصادق عليه السلام ، ومنهم محمد بن القاسم ابن احمد عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد ولعلهما من العامة .

وفي بعض مواضع مجمع البيان هكذا : حدثنا السيد مهدي بن نزار عن
 ابي القاسم عبيدالله الحسكاني عن محمد بن عبدالله بن احمد عن محمد بن
 احمد بن محمد عن عبدالعزيز بن يحيى بن احمد عن محمد بن عبدالرحمن بن
 الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام . وفي بعضها حدثنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني
 القابني عن الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي نصر المفسر
 عن عمه ابي حامد - الخ . وفي بعضها حدثنا السيد مهدي بن ابي الحرب عن
 الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي عبدالله الشيرازي
 - الخ .

* * *

الشيخ الرئيس المفيد الحاكم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادي^(١)

فاضل عالم متكلم كامل جليل ، وهو من أكابر قدماء علماء الاصحاب، ويظهر
 من كتاب المجموع الرائق من أزهار الحقائق للسيد هبة الله بن ابي محمد الحسن
 الموسوي أن لهذا الشيخ رسالة المقنعة في الامامة وقد ذكرها بتمامها فيه لكن
 قال هكذا : الباب الخامس في المقنعة في الامامة تصنيف الشيخ الرئيس المفيد
 العالم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادي رحمه الله تعالى نقلا من الكتاب المقدم
 ذكره وهو كتاب جمل العلم والعمل في ملكة السيد الكبير خلف السلف الطاهر
 النجم الزاهر علم الهدى ذي المجدين المرتضى قدس الله روحه ونور ضريحه
 من نسخة في آخر الكتاب وجدت عليها بخط كاتبها ماصورته « وقع الفراغ منه
 في شوال سنة احدى وثمانين وخمسائة بمشهد مقابر قريش على ساكنها السلام »
 - انتهى .

(١) « السعد ابادي » خ ل .

وأقول : لعله سقط من قلم الناسخ شيء ، لأن السيد المرتضى متقدم على هذا السيد على ما أظنه . نعم للسيد المرتضى أيضاً رسالة المقنع في الغيبة ، ولعل المراد من المقنع هو هذا ، على أن نقل السيد المرتضى مجموع الرسالة المقنعة التي لهذا الرجل في رسالة جمل العلم والعمل غير معقول ولا واقع على ما رأيتاه في تلك الرسالة . فلاحظ .

وعلى أي حال فقال في أثناء هذه الرسالة المقنعة على ما ذكره في المجموع الرائق المزبور: انه أنشدني الرئيس ابو يحيى بن الوزير المغربي لنفسه رضي الله عنه يشرح حال القوم - الخ . يعني حال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم في حكاية السقيفة والشورى ونحوها .

وقال في أثناءها أيضاً : أخبرني ابو الحسن بن زنجي اللغوي البصري بها في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن ابي عبدالله النميري عن ابن دريد الأزدي وأخبرني ابو الحسين علي بن المظفر العلامة البندنجي بها عن ابي احمد بن عبدالله بن سعيد العسكري عن ابن دريد الأزدي عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء أنه قال: قال ابو ذؤيب الهذلي: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ .

ويؤيد ما قلناه أن تولد السيد المرتضى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ووفاته سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، فيبعد حينئذ روايته عن النميري المذكور. اللهم الا أن يقال : ان هذه الرسالة كان تأليف [. . .] الاوقات المتصلة بوفاته ، وان تاريخ روايته عن ابي الحسن بن زنجي أيضاً في ذلك الوقت وان لم يرو في تلك السنة عن النميري . فتأمل وراجع .

ثم اعلم أن السيد المرتضى أيضاً يروي عن ابن دريد تارة بوساطة علي ابن الحسين الكاتب وتارة بوساطة ابي عبدالله المرزباني على ما يظهر من كتاب

الغرر والدرر للسيد ، وهذا تأييد آخر له وإن اختلفت الوسائط . فتدبر .
ويؤيده أيضاً أن ابن شهر آشوب وغيره نقلوا أن المقنع في الغيبة صنفه
المرتضى للوزير ابن المغربي المذكور اسمه آنفاً . فتأمل .
ثم أقول : لم ينقل ذهاب السيد المرتضى الى البصرة سيما في أوان وفاته
وكذا الى البندنجي ، فكيف يروي فيها عنهما . فتبصر . وهذا يسدل على أن
المراد به الشيخ عبدالله المذكور ، لكن من هذه الامور يظهر أن هذا الشيخ
معاصر للسيد المرتضى قدس الله روحهما .
وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : عبيد الله بن عبدالله السد ابادي^(١) .
له عيون البلاغة في أنس الحاضر ونفلة المسافر ، المقنع في الامامة^(٢) .
وأقول : فعلى هذا كتاب المقنع له في الامامة غير كتاب المقنع في الغيبة
للسيد المرتضى ، فلا تغفل .

• • •

الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبي
كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد . فلاحظ . ويظهر من الكتاب العتيق
[الذي] ينقل عنه الاستاد الاستناد في أواخر مزار البحار أن الشيخ ابا القاسم
عبيد الله هذا قال في ذلك الكتاب : وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد بن
الجنيد رحمه الله على ظهر جزؤ من كتبه بعد وفاته : حدثني ابو الوفا الشيرازي
قال : كنت محبوساً في حبس ابي الياس بكرمان على حال ضيقة - الخ .

• • •

(١) في المصادر « الاستر ابادي » .

(٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

السيد عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن
امير المؤمنين عليه السلام

كان من أجل العلماء والسادات ، وقال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة
في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية : قال الزبير بن بكار: كان للعباس
ابن أمير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيد الله كان من العلماء ، ومن ولده
عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين
وكان عالماً فاضلاً جواداً طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية فيها فقه أهل
البيت «ع» ، قدم بغداد فأقام بها وحدث ، ثم سافر الى مصر فتوفي بها سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة - انتهى .

ونحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد ، ثم قال : وقدم بغداد في أيام الرشيد
وصحبه وكان يكرمه ، ثم صحب المأمون بعده ، وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً ،
وتزعم العلوية أنه أشعر ولد أبي طالب^(١).

أقول : قد ذكره سبط ابن الجوزي أيضاً في كتاب تذكرة خواص الامة
بذكر خصائص الائمة .

وأقول : هذا الكلام لا يخلو من نظر ، لان المأمون فكيف بهارون قد كان
في حدود سنة مائتين ، وعلى هذا كيف يصح القول بأنه توفي في سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة بمصر ، والقول بطول عمره الى هذه المرتبة بعيد . فنأمل .

ثم أقول : يقال ان هذه الكتب المسماة بالجعفرية بعينها كتاب الجعفرات
وكتاب الاشعثات أيضاً . فلاحظ المعروف بين الاصحاب ، أعني الذي قد عبر
عنه الاستاد الاستناد في كتاب بحار الانوار في الديباجة بكتاب نادر السيد فضل
الله الراوندي ، وهذا عندي باطل من وجوه ، وقد أوردنا شرح ذلك في ترجمة

(١) تاريخ بغداد .

محمد بن محمد بن الأشعث مؤلف كتاب الأشعثيات. فلاحظ ثم راجع ماعلقناه على ذلك الموضوع من البحار.

وقد بقي الكلام في احتمال اتحاد كتاب الجعفرية الذي مؤلفه هذا السيد مع كتاب الجعفريات إذا لم يكن المراد من الجعفريات هو كتاب الأشعثيات ، والحق أن هذا أيضاً ظن فاسد ، وذلك لأن العلامة قد صرح في اجازته لبعض بني زهرة بسند ذلك الكتاب بل بمؤلفه أيضاً ، وهذا السيد ليس يداخل في جملة رواة ذلك الكتاب فضلاً عن أن يكون مؤلفه كما سيجيء تفصيل ذلك في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث المشار إليه انشاء الله تعالى .

• • •

عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التيهاني ابو عيسى

قال النجاشي : أصله كوفي انتقل الى مصر وسكنها ، له كتب منها : زهر الرياض كتاب حسن كثير الفوائد ، أخبرني ابو الفرج الكاتب ، قال حدثنا هارون ابن موسى ، قال حدثنا ابو عيسى بكتابه - انتهى^(١) .

وأقول : الظاهر أن مراده بهارون بن موسى هو التلعكبري ، وذلك لا ينافي رواية النجاشي عنه بلا واسطة أيضاً كما سيجيء في ترجمة التلعكبري المذكور. فلاحظ .

والمراد بأبي الفرج الكاتب هو . . .

والتيهاني بفتح التاء المثناة الفوقانية وتشديد الياء المثناة التحتانية المفتوحة وفتح الهاء وسكون الالف ثم نون ، نسبة الى ابي الهيثم بن التيهان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

• • •

(١) رجال النجاشي ص ١٧٣ .

الشيخ ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي

فاضل عالم محدث معروف من كبار علماء الامامية ، يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان^(١) ، كما قد مر في ترجمة جده احمد بن الحسين وأنه يروي عن هذا الحافظ سنة ثمان عشر وخمسمائة .

وقد سبق تحقيق معنى البيهقي أيضاً فيه . فتذكر .

• • •

الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز

كان من أجلة الاصحاب ، ويروي عنه الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن الحسين البرسي ، وهو يروي عن جده لأمه أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي عن علي بن العباس النحلي [كذا] عن جعفر بن محمد الرماني عن الحسن بن الحسين العابد المري [كذا] عن الحسين بن علوان عن ابي حمزة الثمالي . فعلى هذا فهو في درجة الشيخ المفيد .

• • •

السيد عبيد الله بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

من أكابر العلماء ، وهو من الاحفاد البعيدة للسيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المعروف بشاه جراغ والمدفون بشيراز .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: هو ثقة ورع فاضل محدث، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول ، كتاب في الحلال والحرام ، كتاب الاديان

(١) مجمع البيان ٣ / ٢٩١ .

والملل ، أخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد
النيسابوري عنه - انتهى .

وأقول : الظاهر اسقاط أسامي جماعة من أجداده عن نسبه كما هو الشائع
للاختصار ، والافكيّف يكون هذا السيد مع قلة الوسائط بينه وبين الكاظم عليه
السلام من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ، كما هو
المقصود منه في الفهرس المذكور . فلاحظ .

°

السيد الاجل ابو الفتح عبيدالله بن موسى بن علي الرضا عليه السلام

فاضل محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : لا يخفى أنه قد سقط من البين أسامي جماعة كثيرة من آبائه قطعاً
للاختصار ، فان بواسطة واحدة الى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من
العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له . فلاحظ .
ثم أقول . . .

° ° °

الشيخ عثمان بن احمد الواسطي

قد عنده بعض الافاضل من مشايخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي .
فلاحظ من هو ، وقال : ان ذلك من ترجمة علي بن علي بن رزين في رجال
النجاشي نفسه .

وأقول : ان أراد أنه شيخه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه مع شهادة المقام
على وفق اصطلاح العلماء الاعلام فهو غير ظاهر . بل هي ظاهرة في خلافه ، اذ عبارة
النجاشي في تلك الترجمة هكذا : قال عثمان بن احمد الواسطي وابوه محمد بن
عبدالله بن محمد المدخلجي : حدثنا احمد بن علي ، قال حدثنا اسمعيل بن علي

ابن علي بن رزين ابو القاسم ، قال حدثنا ابي ابو الحسن علي بن علي بن رزين
ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين عن الرضا عليه السلام - الحديث^(١) . ومع
ذلك فأحمد بن علي على هذا كان من القدماء جداً . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابو عمرو عثمان الدقاق

يروى عنه الشيخ المفيد اجازة ، وهو يروي عن جعفر بن محمد بن مالك
عن احمد بن يحيى الازدي عن فحول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه
عن السجاد عليه السلام على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم
الطبري ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .

• • •

الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

• • •

السيد النقيب المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الاجل الشريف ابي الحسن

الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي نقيب العلويين ببغداد

الفقيه العالم الفاضل الجليل المعروف بالسيد المرتضى الثاني وابن اخي
السيد المرتضى علم الهدى المشهور والقائم مقامه ، وباقي النسب الى الكاظم
عليه السلام أوردناه في ترجمة عمه المذكور .

وهذا السيد المرتضى الثاني قد بنسب اليه كتاب تبصرة العوام في شرح

(١) رجال النجاشي ص ٢١٢ .

الملل والاديان بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، والحق أنه سهو ظاهر وأنه من مؤلفات السيد ابي تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب القهرس ، وقد صرح السيد ابوتراب المرتضى المذكور نفسه باسمه ونسبه في أول كتاب التبصرة المذكور وأواسطه أيضاً كما قلناه ، على أن هذا السيد ينقل في كتاب التبصرة المذكور عن الامام فخرالدين الرازي ، والغزالي مقدم على الفخر الرازي ، فكيف يتصور ملاقة هذا السيد - أعني صاحب التبصرة - للغزالي ، وهذا واضح بحمد الله .

كما أن نسبه اليه من حيث كونه بالفارسية بعيد أيضاً ، لان هذه السلسلة لم ينقل عنهم معرفة باللغة الفارسية أصلاً كما لا يخفى .

وايضاً هو ينقل فيه عن كتب الغزالي على نحو يعلم منه تقدمه عليه ويصرح بأنه الشافعي الاشعري ، وقد اشتهر على ألسنة متعصبى الغزالي من الصوفية الامامية أن الغزالي قد صار شيعياً ببركة هذا السيد وكان زميلاً معه في سفر الحج ، وذلك تصحيح لما قاله مشائخهم أن الغزالي قد تشيع على يد السيد المرتضى ولما ضيق عليهم بإثبات تقدم عصر السيد المرتضى عليه بكثير فروا الى هذا التوجيه الغير الوجيه على ما اوضحناه في القسم الثاني من كتابنا هذا في ترجمة الغزالي بما لا مزيد عليه .

وممن قال بهذا التوجيه السيد قاضي نورالله الثنبري في كتاب مجالس المؤمنين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد المرتضى ابواحمد عدنان بن السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي ، كان فاضلاً جليلاً كريماً ، لما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين ، وكان عظيم الشأن معظماً عند ملوك آل بويه ، ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما ، ذكره

القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه - انتهى^(١).

وأقول : يعنى بمهيار هو غلام السيد الاجل الرضي المذكور على ماسيجي .
في ترجمته ، وبابن الحجاج هو الشاعر البغدادي .

ثم لا يخفى أن القاضي نورالله قال في المجالس : ان ابن الحجاج الشاعر
البغدادي قد مدحه بقصائد كثيرة ، ولم يذكر أن مهيار أيضاً مدحه . فتأمل .

وقد نقل ابن الاثير في وقائع سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة عند ذكر واقعة
محاربة أهل كرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب أهل كرخ على أبواب الدور
« محمد وعلي خيسر البشر » ان الخليفة القائم بسأمر الله قد بعث نقيب العلويين
- وهو عدنان بن الرضي - مع ابي همام نقيب العباسيين وقد نقل بعض الحكايات
عن السيد عدنان المذكور في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ايضاً تشخيص تلك
الواقعة ، وآل الامر في تلك المحاربة الى تخريب مشهد الكاظمين واحراقها
ونحو ذلك من الفصائح في بغداد من الطرفين . فلاحظ الكامل وغيره . وذو در
بعض ما يتعلق به فيما بعده من السنين أيضاً .

ثم قال في موضع آخر : توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة ابو احمد
عدنان بن الشريف الرضي نقيب العلويين - انتهى . فلاحظ سنة ولادته ، وهي
بعينها السنة التي نهب فيها دار الشيخ الطوسي بكرخ ببغداد وتوجه الى مشهد
القرى^(٢).

• • •

(١) امل الاول ١٦٨/٢ .

(٢) يريد بـ « وهي بعينها » سنة وفاة السيد عدنان التي هي سنة ٤٤٩ لاسنة ولادته
فانها غير معلومة ، والصحيح في تاريخ هجرة الطوسي من بغداد هي سنة ٤٤٨ .

الشيخ الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر البادي الحلبي

شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا رضي الله عنهم ، ويسروي عنه ابن ادريس الحلبي ونظرأوه ، ويروي هو عن الشيخ محمد بن ابي القاسم علي الطبري عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ علي بن يحيى الخياط أيضاً ، وبتوسطه يروي عنه ابن طاوس علي ما يظهر من كتاب اليقين وكتاب جمال الاسبوع كليهما لابن طاوس .

وصرح الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري أيضاً أن ابن ادريس يروي عن عربي بن مسافر وهو عن الياس بن هشام الحائري عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي .

وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسه عند ذكره : الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، فقيه صالح بحلة - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عربي بن مسافر العبادي ، فاضل جليل فقيه عالم ، يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره ، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها - انتهى . ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور^(١).

وأقول : ولا يبعد حينئذ أن يكون القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة هذا الشيخ أيضاً كما يحتمل لابن السكون ولعميد الرؤساء أيضاً . فلاحظ .

ثم أقول : ويروي عنه الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي جد المحقق أيضاً علي ما صرح به الشيخ البهائي في أول أربعمئة . ويسروي أيضاً عن الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي . ويروي عنه محمد ابن المشهدي كما صرح به محمد بن المشهدي المذكور في المزار الكبير ،

(١) أمل الامل ١٦٩/٢ .

وسيجيء في ترجمة أخيه محمد بن مسافر العبادي في باب الميم انشاء الله تعالى .
 وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير : حدثنا الشيخ الاجل
 الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر العبادي « رض » قراءة عليه بداره بالحلة
 السيفية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وحدثني الشيخ
 العفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه أيضاً
 بالحلة السيفية ، قال جميعاً حدثنا الشيخ الامين العين ابو عبد الله الحسين بن
 احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا علي عليه
 السلام في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من
 ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد
 ابو علي الحسن بن محمد الطوسي « رض » بالشهد المذكور في الطرز المذكور
 في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة ، عن والده السيد السعيد الشيخ
 الطوسي ، عن محمد بن اسمعيل : عن محمد بن أشناس البزاز ، عن ابي الحسين
 محمد بن احمد بن يحيى القمي : عن محمد بن علي بن زنجويه القمي ، عن
 ابي جعفر محمد بن عبد الله بن الحميري . قال : قال ابو علي الحسن بن اشناس .
 وأخبرنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله
 ابن جعفر الحميري أخبره وأجازله جميع ما رواه - الخ .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : قال ابو علي الحسن بن اشناس وأخبرنا ابو محمد
 عبد الله بن محمد الدعلجي ، قال أخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن
 ابن شبيب ، قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم ، قال : شكوت الى ابي
 جعفر محمد بن عثمان العمري - الخ .

وأما العبادي فهو بفتح العين المهملة والباء المهملة المخففة ، منسوب الى
 عبادة اسم قبيلة - كذا قال الشيخ البهائي في حواشي أوائل أربعينه عند ذكر

هذا الشيخ .

وأقول : من الثرائب أنني وجدت في بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هذه اللفظة بخطه الشريف بعنوان « القيادي » بالقاف ثم الياء المشناة التحتانية المفتوحة ثم الالف الساكنة وفي آخره الدال المهملة . فتأمل .

* * *

الشيخ عز الدين الاملي

فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية ، وكان من شركاء الدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابراهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري «ره» ، وله مؤلفات جواد حسنة الفوائد .

والظاهر أنه ليس بصاحب نقائس الفنون وغيره ، لان اسمه شمس الدين محمد بن محمود الفارسي السني الاملي وكان في عصر السلطان أولجايتو . فلاحظ . والحاصل ان عز الدين الاملي هذا قد ذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين . فلاحظ . وقبره الان معروف بتوابع بلدة ساري من بلاد مازندران وكان « ره » من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .

وله من الكتب : كتاب شرح نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام للسيد الرضي ، والرسالة الحسينية في الاصول الدينية وفروع العبادات بالفارسية ، ألفها لاقا حسن مت من وزراء مازندران ، وهو كتاب حسن جيدة الفوائد ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الحسيني الراوندي

فقيه فاضل ثقة ، له كتاب حبيب النسيب للحبيب النسيب ، كتاب غنية

المستغني ومنية المنتهي ، كتاب مزن الحزن ، كتاب غمام الغموم ، كتاب نثر
الثلثي لفخر المعالي ، كتاب مجمع اللطائف ومنبع الطرائف ، كتاب طراز
المذهب في ابراز المذهب ، تفسير القرآن لم يتمه - قاله الشيخ منتجب الدين
في الفهرس .

وأقول : والده هذا هو السيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن
عبدالله الحسني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره ، وسيجيء
السيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي ، ولم يبعد عندي اتحادهما .
والظاهر أن الشيخ منتجب الدين أورده ههنا بعنوان لقبه وكان اسمه علياً ،
أو هذا أخو ذلك . ويؤيد الاول أن ابن طائوس نسب في كتاب المجتبى الى السيد
علي بن فضل الله الحسني الراوندي المذكور كتاب نثر الالائي . فتأمل .
وقد مر أخوه الاخرفي باب الالف ، وهو السيد كمال الدين ابو المحاسن
احمد بن فضل الله .

• • •

السيد عزيز الحسيني الجزائري

عالم فاضل جليل محقق ماهر معاصر مدرس ، له مؤلفات كثيرة - كذا قاله
الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً مشهوراً بهذا الاسم والرسم : وهو أعرف .

* * *

السيد السند علاء الملك بن عبد القادر الحسيني المرعشي

فاضل عالم محقق مدقق ، وكان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثاني

(١) أمل الاول ١٦٩/٢ .

وله فوائد وافادات وتأليفات .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السيد الامير علاء الملك المرعشي كان من سادات مرعش بفزوين ، وكان في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي صدرأ في بلاد گيلان ، وكان جامعاً للكمالات الصورية والمعنوية ، وكان في أصول الفقه والرجال فائقاً على أهل العصر ومأهراً في علم الحديث ، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعاً عند الطبائع ، وكان في مجلس ذلك السلطان دائماً مصاحباً له متكلماً معه أزيد من سائر العلماء ، ومع كمال تقواه وورعه متصفاً بالجمال الظاهر في الغاية خاريفاً مأنوساً . هذا خلاصة ما حكاه في التاريخ المذكور .

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أيضاً : ان الامير علاء الملك المرعشي كان في بعض الاحيان مشتتلاً بقضاء العسكر مع خواجه افضل الدين محمد تركة ، وفتح بلاد جيلان وصار صدرأ بها وترقى أمره .

وقد سبق في ترجمة الخواجه افضل الدين تركة أنه كان يشارك السيد الامير علاء الملك المرعشي في قضاء العسكر في زمن السلطان شاه طهماسب أحياناً . وأقول . . .

۹ ۸ ۷

السيد عزيز الله الحسيني المدرس بمقبرة الشيخ صفي في أردبيل

فاصل عالم متكلم ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ أحواله من كتب النواريح .

ورأيت من مؤلفاته في البلدة المذكورة شرح الرسالة المختصرة للشيخ الطوسي في أصول الدين ، ألفه للسلطان المذكور بالفارسية ، ولعله كان أردبيلي

الاصل أيضاً . فلاحظ .

* * *

السيد الزاهد عزيزي بن العرافي الحسيني

فاضل فيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : العرافي بكسر العين المهملة وفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة وبعدها قاف ، نسبة الى العراق ، وهي عراقان عراق العرب وعراق العجم ، أما عراق العرب فهي من . . .

* * *

السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بالامير جمال الحسيني المحدث الدمشقي الشيرازي ثم الهروي المعروف بالامير جمال الدين المحدث الهروي

فاضل عالم جليل ، وقد كان قدس سره من علماء أوائل دولة الصفوية ، وقد وجدت بخط بعض الافاضل دعاءاً منقولاً عن خطه الشريف وقال في وصفه : انه السيد المسند العالم الكامل جمال الدالة والدين عطاء الله الحسيني المحدث - انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المراجع فائدة منقولة من كتاب روضة الاحباب بالفارسية للامير جمال الدين عطاء الله المحدث الدمشقي الشيرازي . وقد سمعت من الفاضل الميندي أنه يقول : ان عندي من وثائقه على طريقة الشيعة وانه كان يتقي في الهراة في زمن السلطان حسين ميرزا بايقرا ولذلك قد بطن تسننه . وقد أورد القاضي نور الله في مجالس المؤمنين بالفارسية ومدحه في الغاية وجعله من علماء الامامية . ونقل عن تاريخ حبيب السبر مدحه أيضاً فقال في

جملة ما قاله مامعناه : ان هذا السيد الاجل الامير جمال الدين عطاء الله المحدث
الدشتكي الشيرازي كان محدثاً عالماً جليلاً ، وكان يسكن بهرة ويدرّس في
المدرسة السلطانية في القبة التي دفن بها السلطان - الخ .

وكان مثل عمه الامير السيد أصيل الدين في علم الحديث ممن لا نظير له
في الافاق ، وفاق في سائر أقسام العلوم الدينية وأنواع الفنون البقيّة على
المحدثين بالاستحقاق .

ومن مؤلفات السيد جمال الدين هذا كتاب روضة الاحباب في سيرة النبي
والال واصحاب المشهور في الافاق ، وقد ألفه للامير علي شير السني ، ولذلك
قد عمل فيه بالتحقيق ، وكان عندنا منه نسخة ، وهو كتاب كبير حسن الفوائد جداً .
وقد كان الامير عطاء الله هذا ابن اخي السيد السند الامير أصيل الدين عبد الله
الفاضل الجليل المحدث المعروف بخراسان وفي الهرة .

وقد نقل ميرزا بيك المنشي الجنازدي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي
الصفوي في تاريخه الموسوم بالروضة الصفوية في تواريخ أحوال الدولة الصفوية
بالفارسية ما معناه : ان جماعة العلماء الذين كانوا بهرة حين غلب السلطان شاه
اسماعيل الماضي الصفوي على السلطان شاي بيك خان ملك الازبك شيخ
الاسلام المولى احمد بن يحيى بن المولى سعد الدين التفتازاني والامير نظام
الدين عبد القادر المشهدي والسيد غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي
وهو قد صار صديقاً وأميراً في خراسان الى أن قتله الامير خان مربي طهماسب
ميرزا بهرة والقاضي صدر الدين محمد الامامي والقاضي اختيار الدين حسين
التربتي والامير جمال الدين المحدث ، وهم قد اجتمعوا في دار الامارة بهرة
لاجل انتظام النزل لحضرة السلطان شاه اسماعيل المذكور يوم وصول ذلك الفتح
الى الهرة .

ثم نقل أن المحقق العارف الأمير عطاء الله قد خطب على المنبر بأمر سيف
الانام خوجة مظفر التبكجي رسول السلطان المذكور الى الهرة لاجل تطيب
خواطر الناس وحثهم على متابعة ائمة الهدى ومباغضة أعدائهم بخطبة في غاية
الفصاحة والبلاغة محتوية على مناقب ائمة الهدى ومفاخرهم وألقاب حضرة
الشاه المذكور.

والحق اتحاد الأمير عطاء الله المذكور في كلامه مع الأمير جمال الدين
المجدث الذي أورده في عداد تلك العلماء ، وان كانت عبارته في هذا المقام
غير واضحة في الاتحاد بل موهمة للتعدد . فتأمل .

والذي يدل على ارادة اتحادهما ما حكاه نفسه في قصة حبس الأمير خان
موصلي حاكم هرة ومر بي السلطان شاد طهماسب حين كان أرسله والده شاه
اسماعيل الى هرة للسيد الجليل الفاضل الأمير غياث الدين محمد بن الأمير يوسف
الرازي الذي كان صدر السلطان شاه طهماسب المذكور بخراسان حين كان ميرزا
وصيبا ان الأمير جمال الدين عطاء الله المحدث بهرة ذهب لشفاعته واستخلاصه
الى حضرة الخان ولم ينفع التماسه وقتل الأمير غياث الدين المذكور . فتأمل .

• • •

المولى عطاء الله الرودسري الجبلاني

والد المولى محمد سعيد المعاصر ، كان فاضلاً عالماً متكلماً حكيماً ، وكان
أولاً زيدياً ثم استبصر وصار امامياً ، وقد قرأ على جماعة من فضلاء عصره ، منهم
القاضي معز الدين محمد قاضي اصفهان وعلى السيد الاميرابي القاسم الفندرسكي
والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري وأمثالهم .

وله من المؤلفات : حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد
وحاشية على الجواهر والاعراض من شرح التجريد المذكور ، وحاشية على

شرح حكمة العبد ، وحاشية على شرح المطالع ، وغير ذلك .
والرزدري نسبة الى رودسر ، وهي قصة معروفة من توابع لاهيجان من
بلاد جيلان ، وقد رأيتها .

• • •

السيد كمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني
فاضل عالم محدث ، ولم أعتز على عصره ولكن رأيت في بلدة ساري من
بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ،
قد جمعها من الاخبار المروية في طرق العامة والخاصة ، وتعرض في آخره لبعض
فضاياه عليه السلام أيضاً ، حسنة الفوائد ، وقد ألفه للسلطان شاه عبد الباقي .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني
عالم فاضل ، له كتاب الاربعين وغيره - انتهى .^(١)

وقد نسب اليه قدس سره في كتاب الهداة أيضاً .
وأقول : لم يبعد عهدي اتحاد مع السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء
الله الحسيني المحدث الشيرازي الدشتكي ثم الهروي المعروف بالسيد جمال
الدين المحدث الهروي الذي سبق آنفاً ترجمته ، ويكون كمال الدين تصحيف
جمال الدين . فلاحظ .

• • •

السيد الامير عطاء الله بن محمود الحسيني
فاضل عالم جليل . ولم أعلم عصره ولكن رأيت من مؤلفاته في بلدة رشت

(١) أمل الاول ٢ / ١٧٠ .

(٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ .

من بلاد جيلان رسالة في تفسير آية الكرسي وفيها دلالة على تشييعه وعلى قوة فهمه وكثرة علمه ، ولا يبعد أن يكون من علماء الدولة الصفوية ، بل لعل الحسيني تصحيف الجبلي ، فيكون بعينه والد المولى محمد سعيد الجيلاني المعاصر . فلاحظ .

ويحتمل كونه بعينه الأمير جمال الدين السيد عطاء الله المحدث الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي المذكور آنفاً . فلاحظ .

• • •

الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي

كان من الفقهاء المتأخرين ، وقد كتب المولى محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني له اجازة ومدحه فيها وقال :

« وكان قد اشار الى هذا الفقير الحقير الشيخ الكبير والعالم النحرير بقية من السلف الصالحين بل عطية من عطايا رب العالمين العالم الجليل والفاضل النبيل النقي الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي يطلب اجازة متضمنة لما أجاز لي المشايخ الاجلاء والعلماء العظماء حشرهم الله في زمرة الانبياء والاصياء ، وكان أمره موجباً للاسعاف وان كان قدره آيباً عن مثل هذا عند الانصاف ، فطلباً لمطابقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة الله سبحانه انشاء الله تعالى أجزت له أدام الله ظله أن يروي عنى جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانها ، مثل اجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن علي بن احمد العاملي الشهير بابن الحجة قدس الله روحه ونور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين ابن عبد الصمد ، واجازة الشيخ علي بن الحسين الكركي المعروف بابن العالي . »

وساق الكلام الى أن قال : « وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عنى كلما

تحقق له أنه من مروياتي من كتب المعقول والمنقول والاحاديث والتفسير
 للمؤلف والمخالف وكتب القراءة والعربية ، فليرو ذلك لمن أراد وليؤده الى
 من شاء من صالح العباد مراعيأ فيها شرطها المعتبر عند أهل الاثر محترزاً عن
 الوقوع في الحذر سالكاً سبيل ذوي الخطر ، وشرطت عليه أن يذكرني في
 خلواته ويدعولي في عقيب صلواته ، وفقني الله تعالى واياه لطاعاته ورزقنا تحصيل
 مرضاته . وكتب محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الثلاثاء
 عاشر جمادى الآخرة عام ثمان وستين وتسعمائة « انتهى .
 وأقول . . .

»

السيد النقيب ابو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحق بن
 عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 فقيه محدث راوية ، له كتاب الصلاة ، كتاب مناسك الحج ، كتاب الامالي ،
 وقرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيسابوري . قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقدمول : فهو في درجة السيد المرتضى والشيخ الطوسي ونظرائهما ،
 وهذا السيد من الاحفاد البعيدة لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه ، فليس من
 المتأخرين عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

بل اقول : ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطاهري أن
 الشريف ابا العباس هذا يروي عن الشيخ ابي علي الحسن بن العباس بن محمد
 الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، ويروي
 عنه الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في شهور سنة
 عشرين وأربعمائة .

»

السيد عقيل بن محمد السمرقندي

عالم واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول : فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي . والسمرقندي بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكوت الراء المهملة .

• • •

السيد الامير علام

فاضل عالم جليل معروف علامة كاسمه ، وكان من أفاضل تلامذة المولى
احمد الاردبيلي ، وله « ر ه » فوائد وافادات وتعليقات على الكتب في أصناف
العلوم . فلاحظ أحواله .

وسيجي في ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترآبادي أنه لما سئل المولى
احمد الاردبيلي عند وفاته عن يرجع اليه من تلامذته ويؤخذ منه العلم بعد وفاته
قال : أما في الشرعات الى الامير علام ، وفي العقليات الى الامير فضل الله .

الشيخ علم بن سيف بن منصور

فاضل عالم جليل ، هو من العلماء المتأخرين عن العلامة ، ورأيت في بعض
المواضع أن اسمه علي كما سيأتي ترجمته مرة أخرى كذلك ، ولكن الموجود
في عدة مواضع وكذا المذكور في فهرس البحار كما سننقله هو علم بن سيف
ابن منصور .

ثم من مؤلفاته كتاب كنز الفوائد . وهو تلخيص كتاب تأويل الآيات الظاهرة

(١) سمرقند ويقال لها بالعربية سمر - . قرية السغد مبنية على جنوبي وادي السغد
مرتفعة عليه . بلد معروف مشهور - معجم البلدان ٢/٣٦٦ .

في فضائل العترة الطاهرة ، وقد أورد منه من أواسط تفسير سورة بني اسرائيل الى آخر القرآن حيث لم يقع في يده غير هذا القدر من كتاب تفسير ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن المايار المعاصر للكليبي ، ألفها مع ضم أخبار كثيرة الى تلك الاخبار المذكورة فيه في هذا المعنى من كتب المتقدمين والمتأخرين ، وبعضها من الكتب الغريبة .

واعلم أن اسم هذا الكتاب له أيضاً قد اختلف فيه ، فقد عبر عنه الاستاد الاستاد المشار اليه بكنز جامع الفوائد ، والذي وجدته في بعض المواضع يدل على أن اسمه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند ، والذي رأيته في أول هذا الكتاب يظهر منه أن اسمه جامع الفوائد ودافع المعاند .

وسيجي مرة أخرى بعنوان الشيخ علي بن سيف بن منصور في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاستربادي انشاء الله .

وقال الاستاد الاستاد في أول البحار : وكتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين علي الحسيني الاستربادي المتوطن في الغري تلميذ الشيخ علي الكركي ، وكتاب كنز جامع الفوائد ، وهو مختصر من كتاب تأويل الايات له أول بعض من تأخر عنه ، ورأيت في بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه علم بن سيف بن منصور - انتهى ملخصاً^(١) .

وأقول : قد قال مؤلف كتاب جامع الفوائد في أول كتابه : وبعد فاني تصفحت كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، فرأيت قد احتوى على بعض تعظيم عترة النبي أهل التفضيل من كتاب الله العزيز الجليل ، فأحببت أن أنتخب منه كتاباً قليل الحجم كثير الغنى ، وسميته جامع الفوائد ودافع المعاند وجعلت ذلك خالصاً لوجه الله الجبار - الخ .

(١) بحار الانوار : ١٣ / ١ .

ولا يخفى أن ظاهر هذا الكلام يدل على أن مؤلف الجامع غير مؤلف تأويل الآيات . فتأمل . على أنا قد عثرنا على عدة نسخ من كتاب جامع القوائد المذكور ، منها في أرض الغري وقد صرح في آخرها بأنه من مؤلفات الشيخ علي بن سيف بن منصور، وأنه قد انتخبه في المشهد المقدس الغروي في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وأنه قد سماه كتاب كنز القوائد ودافع المعاند . والله يعلم . ثم أقول: يظهر من التاريخ المذكور أن مؤلف كتاب تأويل الآيات ومؤلف مختصره متقاربا العصر، بل هما معاصران .

• • •

السيد علوي بن اسمعيل الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح شاعر أديب معاصر ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه بالعلم والفضل والكمال والادب وحسن الشعر، وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

• • •

الشيخ زين الدين علي

كان من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي ، قال خواند امير في تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه : ان الشيخ زين الدين علي الذي قد كان من جملة علماء دولة السلطان المذكور - يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي سنة وفاة ذلك السلطان بعينه - كان قدوة علماء العرب وجامع أصناف الفضل والادب ، وهو بكمال الديانة والامانة موصوف وبغاية التقوى والورع معروف

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٠ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٧ .

وقد جاء الى الهرة في سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة ، وقد راعاه الامير الجليل
دورش خان لله السلطان سام ميرزا بن السلطان المذكور ، وقد فوض اليه منصب
شيخوخة الاسلام والقضاء ، ففاق على أقرانه وارتفع أمره واعتلى شأنه ، ولما
اشتغل بذلك سنتين تقريباً مال الى وطنه المألوف ورجع الى بلاد العرب
- انتهى .

وأقول : لا يبعد عندي اتحاده مع الشيخ علي العرب الذي سيأتي ترجمته .
فلاحظ .

وأما حملة على كونه بعينه الشيخ علي الكركي المشهور فبعيد جداً من
وجوه : منها أنه ذكر ترجمة الشيخ علي الكركي قبله بفاصلة وان احتمل ذلك
من جهة أخرى لما سيحيى في ترجمة السيد نعمة الله الحلبي من مصاحبته له
وتوجههما معاً الى بلاد العرب . فتأمل .

المولى علي الاملي

كان من أجلة العلماء والعقهاء . وروي عن الشيخ ابي الحسين محمد الحلبي
عن شرف الدين المكي عن الشيخ محمد ، وروي عنه المولى حسين عبدالحق
الالهري الاردبيلي قرأ عليه على ما صرح به المولى الالهري المدنور في أوائل
حاشيته على قواعد العلامة . وقال في مدحه : فممن أخذنا العلم الشرعي عنه
العالم الزاهد علي الاملي .

وطني أنه مذكور في مطاوي هذا الكتاب على نهج آخر . فلاحظ . لكن
لا يخفى أنه ليس الاملي صاحب نفائس الفنون . نعم يمكن أن يكون هو الشيخ
عزالدين الاملي الذي كان معاصراً للشيخ علي الكركي وشريكاً معه في القراءة
على الشيخ علي بن هلال الجزائري .

ويخذه أن المولى حسين الالهي المذكور كان معدوداً من أكابر العلماء
في عصر الشيخ علي ، فكيف يكون تلميذاً لمن كان شريك المدرس مع الشيخ
علي . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن ابراهيم

من أجلة علماء الامامية من المتأخرين^(١) ، ومن مؤلفاته كتاب در بحر المناقب
بالفارسية ، وكانت عندنا منه نسخة ، وله أيضاً كتاب بحر المناقب أيضاً بالعربية
وقد نسب الى نفسه في أول در بحر المناقب ، وقد رأيت في مشهد الرضا وفي
طسوج من توابع تبريز منه نسخة على ما بالبال . فلاحظ .
وليس هو بعلي بن ابراهيم صاحب التفسير ، وهو ظاهر من وجوه .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوتراب علي بن ابراهيم بن ابي طالب الوراميني

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني

كان من أجلة علماء عصره ومشاهيرهم ، وكان في درجة ابن ادريس .

(١) علي بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان ، وهو من اعلام القرن العاشر ، الف
اولا كتاب « بحر المناقب » في فضائل علي عليه السلام بالعربية : ثم اختصره بالفارسية في
كتاب « در بحر المناقب » ، وكان التأليف والاختصار بين سنتي ٩١١-٩٧١ . انظر فهرس
مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي ١٢٤/١ .

فلاحظ. ويروي عنه السيد الاجل ورام بن ابي فراس صاحب المجموعة المشهورة وهو يروي عن علي بن علي بن نما عن ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقاسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي كما يظهر من آخر كتاب المجموعة المذكورة .

وسيجي . بعض ما يتعلق بأحواله في ترجمة الشيخ مجد الدين علي العريضي والسيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني . فتأمل .

° * °

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن الشيخ حسام الدين ابراهيم بن الحسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

الفاضل العالم الجليل ، والد الشيخ محمد بن ابراهيم المعروف بابن جمهور الاحساوي ، وكان «قده» والد الشيخ حسام الدين ابراهيم المذكور وولده الشيخ محمد المذكور من مشاهير علماء الامامية .

ويروي عنه ولده المذكور ، وهو يروي عن القاضي ناصر الدين بن نزار بن المتوج البحراني بثلاث وسائط عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، والواسطة هي القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المصري الاحساوي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبدالله الشهير بابن المتوج البحراني المذكور - كذا ذكره ولده الشيخ محمد المذكور في أول غوالي اللثالي ، وقال فيه في وصف والده هذا هكذا : الطريق الاول عن شيخي واستادي والدي الحقيقي النسبي والمعنوي ، وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والدين ابو الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

تغمده الله برضوانه وأسكنه بجنوة جنانه - انتهى .

وقال في موضع آخر منه : حدثني أبي وأستاذي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين أبو الحسن علي بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الأحساوي رضوان الله عليهم .
أقول : فكان الشيخ زين الدين أبو الحسن علي هذا معاصراً لعلي بن هلال الجزائري المشهور .

وقال ولده ابن جمهور المذكور في أواخر كتاب المجلي أيضاً هكذا :
وقد رويت عن والدي الشيخ زين الدين علي بن إبراهيم بن أبي جمهور تغمده الله برحمته عن شيخه ناصر الدين ابن نزار عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمتطوع الجرواني ، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحساوي ، عن شيخه العلامة فخر الدين أحمد بن متوج الأوبلي ، عن شيخه فخر المحققين محمد بن حسن بن المطهر ، عن والده الشيخ العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف ، عن والده أبوالمظفر سديد بن يوسف بن مطهر الحلبي ، وعن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني ، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلبي ، وعن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني ، عن الشيخ كمال بن سعادة البحراني ، عن الشيخ القاري نجيب الدين السوراي ، عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن الشيخ الفقيه العالم أبي علي الحسن ابن محمد الطوسي ، عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن الإمام الشيخ العالم العامل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي . والشيخ أيضاً يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه ، عن الشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني - الخ .

السيد علاء الدين ويقال جلال الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد^(١)
ابن علي بن الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن
زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب
ابن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم
اسحق المؤمن بن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

وكان نسيبه في مجالس المؤمنين في طي ذكر ابن زهرة المعروف هكذا:
السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن
ابن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي
المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي
احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم اسحق المؤمن
ابن ابي عبدالله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين
العابدين بن ابي عبدالله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام .

قال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل : السيد جلال الدين^(٢) ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن
احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق المؤمن بن جعفر الصادق عليه السلام ،
كان عالماً ثقة جليل القدر ، استجاز العلامة فأجازه واجاز والده وأخاه وولديه
اجازة طويلة مفصلة كثيرة الفوائد ، وأثنى عليهم ثناء بليغاً - انتهى^(٣) .

وأقول : لعله قد أسقط رحمه الله بعض الاسامي من البين اختصاراً أو هو

(١) « ابراهيم بن محمد » خ ل .

(٢) في المصدر « جمال الدين » .

(٣) أمل الامل ١ / ١٧١ .

من غلط الناسخ ، لان ما أوردناه من نسبه قد صرح به العلامة في تلك الاجازة .
ثم في بعض نسخ أمل الامل « السيد علاء الدين » كفا في أصل تلك الاجازة ،
وفي بعضها « السيد جلال الدين » ، والامر في ذلك سهل . وأما ابنه فهو السيد
شرف الدين ابو عبدالله الحسين ، وأخوه المشار اليه هو السيد بدر الدين ابو
عبدالله محمد بن ابراهيم ، وولد أخيه هما السيد أمين الدين أو عز الدين ابو
طالب احمد والسيد ابو محمد جمال الدين حسن ابنا السيد بدر الدين أخيه
المذكور .

وأما ثناؤه على ابنه وأخيه وابني أخيه المذكور فقد أوردنا كلا في موضعه ،
وأما ثناؤه على هذا السيد علاء الدين ابى الحسن علي هذا فقد قال العلامة قدس
سره في تلك الاجازة بعد تمهيد مقدمة لزوم مراعاة آل الرسول «ص» ومودتهم
ما هذا لفظه : وكان من أعظم أسباب مودتهم امتثال أمرهم والوقوف على حد
رسمهم ، وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد
المجليل الحبيب المنسب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص
بالنفس القدسية والريانية الانسية ، الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق
أفضل أهل عصره على الاطلاق ، علاء الملة والحق والدين ابى الحسن علي .
ثم ساق نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة ثم رفع نسبه الى أئمة المؤمنين عليه
السلام ثم قال شعراً :

نسب تضاءلت المناصب دونه فنهاره غسق لغرة فجره

أيده الله تعالى بالمعانيات الالهية وأبدت بالسعادات السرابية . وأفاض على
المستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من مواضع نواله ، بسبب اجازة
صادرة من العبد له ولا قسار به السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في
المصادر والموارد وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة . فامتثلت

أمره رفع الله قدره ، وبادرت الى طاعته وان استلزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته ، والا فهو معدن الفضل والتحصيل ، وذلك غني عن حجة ودليل ، وقد أجزت له أدام الله أيامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبدالله الحسين ولاخيه الامير الامجد - الى آخر ما قاله .

» * «

السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبلي

سبحي بعنوان السيد نور الدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي الجبلي .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره ، جليل القدر ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني . وكان زاهداً عابداً فقيهاً ورعاً - انتهى^(١) .

وأقول : يروي عنه الامير فيض الله التفريشي كما قاله الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة ، ويسروي أيضاً عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك . فلاحظ . ويروي هو عن الشهيد الثاني ، ويروي أيضاً عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الداماد ، وقد اتصل به في المشهد المقدس الرضوي ، قال قدس سره في سند بعض الاحراز المروية عن الانمة عليهم السلام هكذا : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المكون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بساباد طوس ، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي

(١) أمل الامل ١/ ١١٧ .

الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء
والصديقين - انتهى .

والظاهر عندي أنه بعينه والد السيد محمد صاحب المدارك وصهر الشهيد
الثاني ، وان لم يصرح به الشيخ المعاصر أیده الله ، ولا استبعاد في ملاقاته
لاتحاد العصر ، مع أن السيد الداماد رواه عنه في أوائل عمره كما يظهر من بعض
المواضع أنه وروده قدس سره بمشهد الرضا عليه السلام كان في أوان أوائل
بلوغه ، وقد صرح نفسه في بعض كتبه أيضاً .

ثم أقول : والظاهر عندي اتحاده مع السيد نورالدين علي بن الحسين بن
ابی الحسن الموسوي العاملي الجبجي الانبي ، للاتحاد في اكثر المذكرات
واتحاد العصر ، والنسبة الى الجد شائع ، والشيخ المعاصر اعتقد تعددهما وحقد
لهما ترجمتين ، وسيجيء تحقيق القول في ترجمته أيضاً .

وقال السيد الداماد في سند بعض الادعية : رويته عن السيد الثقة الثبت
المركون اليه في فقه المأمون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله
تعالى في مشهد مولانا الرضا عليه السلام عن الشهيد الثاني - الخ .

° ° °

الشيخ ابو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي

سبجيء بعنوان الشيخ - الخ . فاضل عالم ثقة ، يروي عنه الشهيد - كذا
أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : لعله سهو منه ، لان ابا الفرج هذا يروي عن ابي جعفر محمد بن
علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ اسعد بن
عبد القاهر الاصفهاني ، صرح بذلك الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبد

(١) أمل الامل ١٧١/٢ .

الصمد ، وكيف يصح ما قاله مع أنه نفسه يقول بأن أبا الفرج هذا ابن الشيخ قطب الدين الراوندي ، والشهيد متأخر الطبقة عن القطب الراوندي لأقل بسبع وسائط . فكيف يروي عنه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه . اللهم إلا أن يقال ان مراده من قطب الدين ابي الحسين الراوندي ليس بالقطب الراوندي المشهور . وفيه تأمل .

ثم انه سيجيء الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي . والحق عندي اتحادهما . فلاحظ . ويؤيد كونه بعينه ولد القطب الراوندي أن ابن جمهور للحساوي قال في أول غوالي اللثالي : ان الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن ابيه عن السيد المرتضى ابن الداعي كما لا يخفى .

° °

السيد ابو الحسن علي بن ابي الرضا العلوي الحائري

فاضل عالم أدب شاعر ، وقد نقل عنه الكفعمي في مصباحه فريدة له في بيان منازل القمر الاثني عشرة . فلاحظ عصره .

الشيخ ابو الحسين علي بن ابي جيد

سجىء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد طاهر الاشعري القمي المعروف بابن ابي جيد شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

الشيخ عز الدين علي بن أبي زيد^(١) بن أبي يعلى

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

• • •

الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط

عالم ورع واعظ ، له كتاب الجامع في الاخبار ، أخبرنا به الوالد عنه -

قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الاستاد الاستاد في أول البحار: وكتاب جامع الاخبار، وأخطأ من

نسبه الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه

تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن أبي سعد بن الخياط ،

لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : الفقيه الصالح - الى قوله - في

الاخبار . ثم قال : ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن

محمد الشعيري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن الدورستى بواسطة

- انتهى^(٢) .

أقول: فعلى هذا يروي صاحب جامع الاخبار عن الصدوق بثلاث وسائط

أيضاً ، لان جعفر الدورستى قرأ على المفيد أيضاً والمفيد يروي عن الصدوق.

فتأمل .

ثم أقول : الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور ، أما

أولاً فلان في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه هو محمد بن محمد ، وأما

ثانياً فلما سيحىء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري

(١) « ابن أبي يزيد » خ ل .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١٣ .

أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضاً ، وأما ثالثاً فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وأمثاله فلاحظ واستعرف حقيقة الحال في ترجمة شمس الدين محمد المذكور ، وقد سبق أيضاً في ترجمة - الخ .

ثم إن ما يظهر من كلام الاستاد الاستاد وغيره أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لأن أصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد ، وهو مشترك ولا يختص بالشعيري . فتأمل .

• • •

الشيخ ابوطاهر علي بن ابي سعد بن علي القاساني
فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

علي بن ابي سهل حاتم بن ابي حاتم القزويني ابوالحسن
سيجيء في موضعه عن قريب ، وإن أوردته الشيخ المعاصر في هذا الموضع
من أمل الامل . فلاحظ .

• • •

السيد علي بن ابي طالب الحسيني الاملي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور في أسناد بعض أحاديث كتاب
الاربعة أن السيد علي بن ابي طالب الحسيني الاملي يروي عن السيد ابي طالب
يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني املاءً . ويروي عنه السيد ابو

الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الاسترابادي، وپروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين ، لكن المذكور في الاربعين المشار اليه هو الحسني مكبراً بدل الحسيني مصغراً . فتأمل .

• • •

الشيخ رشيد الدين علي بن ابي طالب الخياري الرازي
فقيه فاضل ، له نظم لطيف - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : لعل الخياري نسبة الى قرية خيابة من قرى قزوین .

• • •

الشيخ شهاب الدين علي بن ابي طالب الزحني^(١)
فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد علي بن ابي طالب السيلفي
من مشايخ القطب الراوندي، وپروي عن الدوريسي. قال القطب المذكور
في قصص الانبياء: أخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلفي عن جعفر بن محمد
ابن العباس عن ابيه عن الصدوق - انتهى .
وأقول : مراده بجعفر هذا هو الدوريسي الفقيه المشهور .

• • •

(١) « الزبنتی » خ ل .

الشيخ ابوالحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب التميمي المجاور بالفري النجفي

فاضل عالم محدث فقيه جليل نبیه ، يروي عنه ولده، ويروي هو عن السيد
ابي محمد شرفشاه بن ابي الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوي الحسني
الافطسي النيسابوري، فمصره قريب عن عصر ابن ادريس ومتأخر عن ابن شهر
اشوب ، فقد وقع في صدر بعض نسخ عيون أخبار الرضا عليه السلام هكذا :
قال حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابوالحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن
ابي طالب التميمي المجاور ، قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عز
الدين سيد الشرف شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابي الفتوح محمد بن
الحسين بن زياد العلوي الحسني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعتہ في شهور
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله عند مجاورته به، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابوالحسن
علي بن ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي « رض » قال حدثني الشيخ
السعيد الوالد ابوالحسن علي بن عبد الصمد « رض » في داره بنيسابور في شهور
سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين
الحسيني الخوزي ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي « رض » قال : الحمد لله - الخ .
وفي بعض نسخ آخر منه مثل ما مر ، الا أنه قال فيه بعد قوله «عند مجاورته
به» هكذا: قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابوالحسن علي بن عبد الصمد «رض»
عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسمائة. قال حدثنا السيد
الامام الزاهد ابو البركات الخوزي « رض » ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم
الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الخ .

وأقول : الظاهر سقوط لفظ « أبى الحسن علي بن » في الإسناد الاول من البين ، وكذا سقط واسطة بين أبى الحسن علي بن عبد الصمد وبين الصدوق البتة ، لأن أبا الحسن الوالد المذكور بروي عن السيد أبى البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق كما صرح به في السند الثاني أيضاً ، وأما السند الثاني ففيه أيضاً شئ . لظهور سقوط واسطة من البين ، وهي من قوله « أبو الحسن » الى قوله « أبو الحسن » ، وهو ظاهر .

ويدل على ما قلناه ما رأيته فسى صدر نسخة عتيقة وغيرها من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في قصة دهخوارقان من أعمال تبريز وغيرها هكذا : حدثني الشيخ الجليل الموفق الوالد أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد ابن أبي طالب التميمي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، قال حدثني الأمير السيد الأوحد الفقيه العالم عز الدين رشيد المشرف نجم السادة أبو محمد شرفشاه ابن أبي الفتوح محمد بن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الأفتسي النيسابوري أدام الله رفعة في شهور سنة ثلاث وسبعين وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه ، قال حدثني الشيخ السعيد الوالد أبو الحسن علي بن عبد الصمد «رض» عنه في داره بنيسابور في شهور سنة احدى وأربعين وخمسائة ، قال حدثني السيد الامام الزاهد أبو البركات الخوزي «رض» ، قال حدثنا الشيخ الامام العالم الأوحد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي - الخ .

الشيخ ابوالحسن علي بن ابي عبدالله^(١) بن علي الوكيل الهوشمي
كان زيدياً فاستبصر ، فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .

وأقول : لعل الهوشمي^(٢) . . .

• • •

الشيخ صدرالدين علي بن الشيخ صدرالدين بن ابي الفتوح الحسين بن علي
فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد سراج الدين علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الدياجي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني
فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

• • •

(١) في بعض النسخ « علي بن عبدالله » .
(٢) نسبة الى « هوشم » - ويقال بالسين المهملة - وهو من نواحي بلاد الجبل خلف
طبرستان والديلم - انظر معجم البلدان ٤٢٠/٥ .

الشيخ علي بن ابي قرّة والد الشيخ ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرّة
سيجيء بعنوان علي بن محمد بن ابي قرّة .

* * *

السيد علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي الحسيني
فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن ابي جيد
سيجيء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد
طاهر القمي الاشعري شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابو طالب علي بن احمد البزوفري نزيل الري
فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الجرجاني الجوهري
الشاعر المشهور والفاضل المعروف بالجوهري صاحب المراثي الحسينية
والمدائح لاهل البيت عليهم السلام ، وقد نقل بعض مراثيه ابن شهر آشوب في
المناقب .

* * *

الشيخ المعين علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم

كان من أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب الوسائل الى المسائل في الادعية والاعمال ، وينقل عنه الكفعمي كثيراً في المصباح وغيره .
وأقول : الذي سبق في باب الالف عن ابن طائوس أن مؤلف هذا الكتاب اسمه المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم ، ولكن قد صرح الكفعمي في الفصل الرابع والثلاثين من مصباحه بما أوردها هنا من اسم مؤلفه ونسبه . فتأمل .

• • •

الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العيني

الفتية العالم الجليل ، أحد الفضلاء المعروفين بابن خاتون .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان فاضلاً صالحاً عابداً عالماً معاصراً للشهيد الثاني - انتهى^(١) .
وأقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العيني أن الحق اتحادهما .
ثم أقول : الظاهر أنه والد الشيخ نعمة الله بن علي بن - الخ ، الذي أجاز للسيد حسن بن علي بن شد قم المدني . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابو القاسم علي بن احمد الكوفي .

من قدماء العلماء ، ومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وعندنا من كتبه كتاب الاخلاق حسنة الفوائد ، ولكن يظهر من كتب رجال الاصحاب أنه قد صار

(١) أمل الامل ١/ ١١٧ .

في آخر عمره غالباً مجسماً ، وسيأتي بعنوان الشريف أبي القاسم علي بن أحمد ابن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام الكوفي المعروف بأبي القاسم الكوفي مؤلف كتاب تثبيت المعجزات وغيره .

واعلم أن الأليق حيثئذ على قول علماء الرجال أن لا يذكر هذا الرجل الا في القسم الثاني من كتابنا هذا ، لكن لما لم يثبت ذلك عندي فلذلك أوردته مرتين مرة في القسم الثاني ومرة في هذا المقام من القسم الاول أيضاً .

« ° ° ° »

الشيخ أبو الحسن^(١) علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى عبدالله بن النجاشي بن غنيم بن سمعان الأسدي الكوفي العالم المحدث الجليل ، ولد الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف ، ونحن لسم نعتز الى الآن من مؤلفات والده هذا بشيء .

ثم الوالد هذا يروي عن الصدوق وقد قرأ عليه ، ويروي عنه ولده المشار اليه كما صرح به ولده المذكور في ترجمة الصدوق من كتاب رجاله ، ويروي الوالد هذا عن جماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ - ألخ كما يظهر من مطاوي كتاب رجال ولده . فلاحظ ولم يورد شيئاً .

والمعجب أن ولده المذكور لم يفقد لوالده ترجمة برأسه في كتاب رجاله . فلاحظ . والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب والعلامة وابن داود أيضاً لم يفقدوا له ترجمة ، وكذا ميرزا محمد وأمير مصطفی . فلاحظ .

ثم اعلم أن العلامة قدس سره قد عد في آخر اجازته لاولاد السيد ابن زهرة في طي ذكر علماء الخاصة أبو الحسن بن أحمد بن علي النجاشي من جملة

(١) « أبو العباس » خ ل .

مشائخ الشيخ الطوسي . والحق عندي أن مراده به هو هذا الشيخ . وقد ترك اسمه واكتفى بذكر كنيته . فتأمل .

وأقول: قد سبق بعض ما يتعلق بأحواله في ترجمة ولده أبي العباس أحمد ابن علي .

• • •

الشيخ الجليل، علي بن أحمد الرميلي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرميلي . وهذا الشيخ من أجلة الأصحاب ومتأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن إدريس أيضاً . فلاحظ . واليه ينسب اختلاف في نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي . وقد رأيت في قزوين نسخة عتيقة من المصباح الصغير وقد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه «رد» . ورأيت في همدان نسخة من المصباح الكبير وأخرى في قسبة بياند . وقد ضبط فيها أيضاً جميع اختلافات نسخه ، وكان صورة ما في آخرها بهذه العبارة « بلغف مقابلته بنسخة صحيحة بخط علي ابن أحمد المعروف بالرميلي . ذكر أنه نقل نسخته تلك من خط علي بن محمد ابن السكون وقبضها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني سلام الله عليه ، وكان ذلك في سابع شهر شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة ، كتبه الفقير إلى الله تعالى الحسن بن راشد » .

وفيها أيضاً « بلغف السقابلة بنسخ متعددة صحيحة . وذلك في شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وتسعمائة » .

وكان واحداً من النسخ بخط الشيخ العالم الفاضل محمد بن إدريس العجلي صاحب كتاب المراتب . وكان مكتوباً في آخرها « فرغ من نقله وكتابه محمد ابن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي في

جميدى الاولى سنة سبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى : وعرض هذا الكتاب بالاصل المسطور بخط المصنف رحمه الله . وبذلت فيه وسعي ومجهودي الا ما زاغ عنه نظري وحسر عند بصري ، فآله الله من شير فيه شيئاً أوبدل وتعالى ما ليس فيه : فأنا أقدم عليه بحق الله سبحانه ومحمد صلى الله عليه وآله أن يغير فيه حرفاً أو يبدل فيه لفظاً من اعراب وغيره . ورحم الله من نظرفيه ودعا له وللمؤمنين بالفقران سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة : وكتب محمد بن إدريس العجلي ، وكتب العبد الاقل عماد الدين علي الشريف القاري الاستربادي في السنة المذكورة ، ونحن حين قسابلناه بذلك الاصل كان معنا مختصر المصباح بخط العالم العابد الورع علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلبي رحمه الله ، فكلما كتبنا عليه بخطهما فالمراد ابن السكون وابن إدريس ، وكان الفراغ منها في أوائل شهر محرم الحرام من شهر سنة ثمان وستين بعد الالف من الهجرذ النبوية عليه الصلاة والتحية ، وكتبه الفقير الى ربه الغني احمد بن حاجي محمد البشروي الشهير بالتوني حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين « انتهى .

أقول : البشروي بالشين المعجمة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الواو ، نسبة الى البشروية ، وهي قصبة بين تون وطبس^١ .

الشيخ علي بن احمد بن سداقة العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر : هو فاضل صالح ، يروي عن الشهيد الثاني . عندنا عدة كتب بخطه له عليها حواش حسنة دالة على فضلها - انتهى^٢ .

١) مسمى ضبط « البشروي » في ص من هذا الجذر ، مفصلاً .

٢) مل الاصل ١١٧/١ .

وأقول . . .

~ ~ ~

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطارابادي

فقيه عالم علامة محقق ، يروي الشهيد عنه عن العلامة ، ويأتي ابن طراد وهو المشهور ينسب الى جده - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وقال في ترجمة علي بن طراد هكذا : الشيخ زين الدين ابوالحسن علي ابن طراد المطارابادي ، فاضل صالح ، من تلامذة العلامة ، يروي عنه الشهيد وقد أثنى عليه في اجازته فقال فيها : الشيخ الامام الفقيه المحقق والحبر المدقق . وتقدم ابن احمد بن طراد ، وذكره - يعني الشهيد - في أسانيد الاربعين حديثاً - انتهى^(٢) .

وأقول : ويروي عن ابن داود أيضاً كما وقع في سند بعض الاخبار التي وجدها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد ابن شذقم المدني ، وسيجيء الاشارة اليه في اجازة الشيخ علي الانبي ذكرها ، قال الشهيد في اجازته للشيخ ابي الحسن علي بن الخازن الحائري : وأروها - يعني مصنفات الامام العلامة - أيضاً بطريق الاجازة عن جماعة آخرين ، منهم الشيخ الفاضل المحقق زين الدين علي بن طراد المطارابادي تلميذ الامام المشار اليه عنه - انتهى .

وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي المبيسي : ان الشيخ السعيد الامام الفقيه المحقق زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطارابادي يروي عن الشيخ الامام سلطان الادباء تقي الدين الحسن بن داود عن المحقق ،

(١) أمل الامل ١٧٥/٢ .

(٢) أمل الامل ١٩٠/٢ .

ويروي أيضاً الشيخ زين الدين المطار ابادي هذا عن الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن معد عن المحقق .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، عن شيخه الامام السعيد جمال الدين العلامة - الخ .

وأقول: المطار ابادي قديضبط بالميم المفتوحة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الالف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف ثانية ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الالف ثالثة ثم الدال المهملة ويقال المعجمة ، وقد بترك الالف بعد الراء المهملة ، وعلى أي حال فهو نسبة الى « مطار اباد » وهو . . .

وقال الشهيد في أربعينه : أخبرنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة ، قال أخبرني الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق والدين ابومنصور الحسن بن المظهر الحلبي قدس الله روحه ، قال أخبرنا السيدان الامام ابوالقاسم علي والامام جمال الدين ابوالفضائل احمد ابنا طاوس ، قالا أنبأنا السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الاسحاقى ، أنبأنا الشريف الفقيه عز الدين ابوالحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي ، أنبأنا الشيخ الامام قطب الدين ابوالحسن الراوندي ، عن الشيخ ابى جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، قال أنبأنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين ابوالقاسم عبدالعزيز بن تحرير بن البراج الطرابلسى ، قال أنبأنا السيد الشريف المرتضى علم الهدى أبوالقاسم علي بن الحسين الموسوي عن الشيخ المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين في تاريخه - يعني المذكور في أول السند السابق - قال : أخبرني الشيخ الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشيخ الإمام شيخ الطائفة نجيب الدين أبي أحمد يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي . قال أنبأنا والدي ، قال أنبأنا السيد الإمام محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني . قال أخبرنا الفقيه سديد الدين أبو الفضل شاذان بن جبرئيل النقي . قال أنبأنا الشيخ أبو محمد بن عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي ، عن الشيخ الفقيه الحنفى أبي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي . عن السيد الإمام المرئى علم الهدى ، عن شيوخه أبي عبد الله المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين المذكور . قال أخبرنا الشيخ الفقيه الأديب تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي . قال أخبرنا الشيخ الإمام المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد والشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن جهم . قال أخبرنا الشيخ السيد أبو علي فخار . قال أخبرنا السيد النسابة عبد الحميد بن التقي . عن السيد أبي المصطفى فضل الله بن علي الراوندي العلوي الأحسني . عن ذي الفقار بن سعيد العلوي . عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي . عن الشيخ المفيد - الخ .

أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي

من أجله قدماء علمائنا رحمهم الله تعالى ، بروي عن محمد بن علي الرازي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، و بروي عنه أحمد بن محمد بن الحسين علي ما يظهر من جملة الأسبوع لابن طائوس في صلوات يوم

الخميس وفي وظائفه - كذا حكاه في البحار ولكن ليس في جمال الأسبوع رواية
 أحمد بن محمد بن الحسين عنه .
 وأقول : فهو في درجة ابن نوح وأمثاله : بل في درجة محمد بن أحمد
 ابن محمد بن سنان . فلاحظ .
 وأظن أن والده - أعني أحمد الطوسي أيضاً - من العلماء . فلاحظ ؛ فهو
 في درجة الشيخ متجب الدين ونظرانه . فلاحظ .

الشيخ علي بن أحمد العاملي الحائني

كان فاضلاً عالماً ، أصل أبيه من المدينة انتقل الى جبل عامل فولد له بها
 الشيخ علي فولد له أولاد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل^١ .
 وأقول . . .

• • •

علي بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي

محدث جليل . يروي الصدوق عنه . وهو يروي عن أبيه عن جده . والظاهر
 أن أحواله المذكورة في كتب رجال أصحابنا بسدح أو قدح . فلاحظ .

• • •

السيد أبو القاسم علي بن أحمد بن عبدالله العلوي الحمدي المازندراني

فقيه محدث - قاله الشيخ متجب الدين في الفهرس .
 وأقول . . .

• • •

(١) أمل الأمل ١/ ١١٧ .

الشيخ الشريف علي بن أحمد العلوي

يروى عنه حسين بن عبدا لله النضائي، وهو يروي عن محمد بن إبراهيم،
والظاهر أنه مذكور في كتب رجال الأصحاب . فلاحظ^(١) .

ولا يبعد كونه بعينه الشريف أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى بن محمد
التقي الجواد المعروف بأبي القاسم الكوفي الذي ذكره . فتأمل .

• • •

الشيخ علي بن أحمد الفتوحدي^(٢) الأديب النيسابوري

سيجيء بعنوان الشيخ علي بن أحمد بن محمد الفتوحدي الأديب النيسابوري

• • •

الشيخ العدل زين الدين علي بن أحمد بن محمد

ثقة فقيه، وهو خال الشيخ فخر الدين أبي سعيد الخزاعي - قاله الشيخ منتجب
الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد شرف الدين علي بن أحمد بن محمد الصيداوي

فقيه عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

(١) مذكور في منهج المقال ص ٢٢٥ .

(٢) كذا ، وسيأتي بعنوان « الفتوحدي » وهو الصحيح .

السيد المولى الاعلم الافضل جمال الملة والدين علي بن احمد بن محمد
ابن ابراهيم الحسيني المشهدي محتداً والاحسائي منشأ ومولداً

فاضل عالم جليل متكلم نبيل، ورأيت في تبريز نسخة من الغرر والدرر للسيد
المرتضى وقد كتب على هامشه ما يلوح منه أن هذا السيد كان في أوائل دولة
السلطان شاه طهماسب الصفوي في عصر سنة تسع وخمسين وتسعمائة . فلاحظ
أحواله ومؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية .
والاحسائي نسبة الى الحساء ، وهي بلدة معروفة بقرب البصرة ، ويقال فيها
أحساء والحساء - الخ .

• • •

الشيخ الديّن علي بن احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي
كان أجلاء تلامذة الشهيد الثاني ، وقد قرأ كتاب شرح اللمعة على مؤلفه
الشهيد، ورأيت نسخة من شرح اللمعة بخطه الشريف وقد كتبها في حياة المؤلف
ثم قابلها مع نسخة الاصل ، وخطه متوسط في الجودة .
وكان والده الشيخ احمد المذكور من علماء عصره وفهائه، وقد مرت ترجمته .
وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ستين وتسعمائة فكان بعد زمان التأليف
بثلاث سنين . ولم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف . فلاحظ .
ثم أقول . . .

• • •

الشيخ ابو الحسن^(١) علي بن احمد بن محمد بن ابي جيت طاهر القمي الاشعري
الشيخ الجليل المعروف بابن ابي جيت، وكان من مشايخ النجاشي والشيخ

(١) « ابراهيم » خ ل ظ .

الطوسي كما صرحا بذلك في مواضع عديدة من رجاليهما وفي سائر كتب الشيخ وباقي الاصحاب أيضاً .

وهو يروي عن جماعة ، منهم محمد بن الحسن بن الوليد كما يظهر من مطاوي فهرس الشيخ ورجال النجاشي وغيرهما .

ثم ان هذا الشيخ قد يعبر عنه بابن ابي الحنيد ، وتارة بأبي الحسين بن احمد القمي ، وتارة بأبي الحسين بن ابي الجيد القمي ، وتارة بأبي الحسين بن احمد بن ابي الجيد ، وتارة يجعل منه ابو الحسن مكبراً ، وتارة بأبي الحسين مصفراً ، وتارة بأبي الحسين علي بن احمد بن ابي جيد ، وتارة بأبي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد ، وتارة بحذفون الكنية واسامي أجداده ويعبرون عنه بعلي بن احمد القمي - الى غير ذلك من التعبيرات، والكل واحد فلا تظن التعدد .

وقد أورده الاميرزا محمد الاسترآبادي في باب الكنى من رجاله الكبير فقال: ابن ابي الجيد اسمه علي بن احمد بن ابي الجيد جش في ترجمة جعفر بن سليمان، وقد يعبر عنه بعلي بن احمد القمي، وظاهر الاصحاب الاعتماد عليه . وبعد طريق هو فيه حسناً وصحياً كما لا يخفى - انتهى^(١) .

وقد أورده الامير مصطفى في باب العين من رجاله وقال: علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد . يكنى أبا الحسين جش عند ترجمة الحسين بن المختار، وهو من مشايخ الشيخ والنجاشي - انتهى^(٢) .

وقال في باب الكنى : ابن ابي جيد اسمه علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد - انتهى^(٣) .

(١) منهج المقال ص ٣٩٧ .

(٢) نقد الرجال ص ٢٢٧ .

(٣) نقد الرجال ص ٤٠٢ .

وأقول : الحق أن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم .

وقال الشيخ فخر الدين الراحي في كتاب جامع المقال في الفائدة الثامنة في بيان من كثرت عنهم الرواية ولا ذكر لهم في كتب الجرح والتعديل ، وهم جماعة منهم أبو الحسين علي بن أبي جبد الذي كثرت رواية الشيخ عنه حتى أثر الشيخ الرواية عنه غالباً على الرواية عن المفيد لأدراكه محمد بن الحسن ابن الوليد وروايته عنه بغير واسطة بخلاف المفيد - انتهى^(١) .

والجيد على المشهور بكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتانية والبدال المهملة أخيراً ، وقد يقال انه بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة التحتانية المكسورة والبدال المهملة أخيراً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الأقوال : علي بن أحمد بن محمد بن أبي جبد يكنى أبا الحسين ، روى عنه الشيخ الطوسي قدس سره في الاستبصار كثيراً ، وهو من مشايخ النجاشي أيضاً ، وهو غير مذکور في كتب الرجال بمدح ولا ذم ، لكن شيخنا دام ظله زلهي قال : انه وأمثاله من مشايخ الأصحاب لنا حسن ظن بحالهم وعدالتهم ، وقد عدت حديثهم في الصحيح جرياً على عنوان مشايخنا المتأخرين - انتهى كلامه زيد إكرامه .

أقول : ومما يدل على تعديله أن النجاشي طاب ثراه يروي عنه ، وهو كثير التحرز من الرواية عن الضعفاء بغير واسطة كما صرح به في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن البهلول ، بل تعجب من رواية الثقة عن الضعيف كما في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن علي بن سابور حيث قال : انه كان ضعيفاً في الحديث ، وقال أحمد بن الحسين انه كان يضع الحديث ويروي عن المجاهيل وسمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب والرواية ، ولأدري كيف روى عنه شيخنا

(١) جامع المقال ص ١٨٤ .

النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري - يعني به احمد بن محمد بن سليمان - رحمهما الله - انتهى كلامه . فتأمل . الى هنا مافي كتاب نظام الاقوال .

يقول مؤلف هذا الكتاب غفى الله عنه : ان . . .

* * *

الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الفنجكردى الاديب
النيسابوري

فاضل عالم شاعر مقارب لعصر السيد الرضي ، أي متأخر عنه بقليل . وبالجمله قد كان الرمزخشري والميداني في عصره ، وقد أُلّف الميداني كتابه : السامي في الاسامي في اللغة بالفارسية باسمه ، وقد وصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والادب . وقد رأيت بخط بعض العلماء أبياتاً من هذا الشيخ في مدح نهج البلاغة للسيد الرضي المذكور كما أوردناه في ترجمة السيد الرضي .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : علي بن أحمد الفنجكردى الاديب
النيسابوري ، له تاج الاشعار ، سلوة الشيعة ، وهي أشعار أمير المؤمنين عليه السلام - انتهى^١ .

وأقول : في النسخ التي عندنا هو «الفنجكردى» من غير الدال ، ولعله سقط . ثم هذا الكلام يدل على أن لعلي عليه السلام كان أشعار ، وبذلك يطل ما يظن من أنه لم يثبت له عليه السلام الأشعر واحد وأن ديوان شعره عليه السلام مختلف . نعم لم يتحقق بمجرد ذلك صحة خصوص ديوانه عليه السلام ، ولكن قد ثبت صحتها من مواضع أخر .

وقد أورد الاستاد الاستاد أبيده الله تعالى في فهرس البحار أيضاً فقال :

(١) معالم العلماء ص ٧١ .

وكتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الاشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب، وبشكل الحكم بصحة جميعها، ويستفاد من معالم ابن شهر اشوب أنه تأليف علي بن احمد الاديب النيسابوري من علمائنا، والنجاشي عد من كتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودي كتاب شعر علي عليه السلام - انتهى ما في البحار^(١).

وأقول : فلعل كل واحد منهما قد جمع ديواناً في أشعاره عليه السلام . ثم ان الجلودي من المتقدمين على المفيد والمرتضى . والذي رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكي فيه عن المفيد والمرتضى بل عن المتأخرين عنهما أيضاً ، وهو تأليف الفنجركري هذا . فلاحظ .

ثم انه قد نقل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين الفنجركري هذا وعده من علماء الامامية ، فقال مامعنا : ان علي بن احمد الفنجركري الاديب النحوي كان أدبياً فاضلاً وليبياً مؤمناً كاملاً ، وكان قد يتكلم بنظم الاشعار في مدح أهل البيت عليهم السلام ، وكان من جملة أبياته التي قالها في قصة يوم الغدير هذه الاشعار :

يوم الغدير سوى العبد لي عيد	يوم يسر به السادات والعبيد
نال الامامة فيه المرتضى وله	فيها من الله تشريك وتمجيد
يقول احمد خير المسلمين ضحي	في مجمع حضرته البيض والسود
فالحمد لله حمداً لا انقضاء له	له الصنائع والالطاف والجدود

وله أيضاً فيه :

لا تنكرن غدير خم انه	كالشمس في اشراقها بل أظهر
ما كان معروفاً بساند الى	خير البرايا احمد لا ينكر
فيه امامة حيدر وجماله	وجلاله حتى القيامة يذكر

(١) بحار الانوار ١/ ٤٢ .

أولى الانام بأن يوالي المرتضى
من يؤخذ الاحكام منه ويؤثر
وله أيضاً « قده » :

إذا ذكرت الغر من آل هاشم
تنافرت عنك الكلاب الشاردة
فقل لمن لامك في حبه
خانتك في مولدك السوالده
- انتهى -

وأقول : والفنجردي على ما وجدته في نسخة عتيقة صحيحة من كتاب
السامي في الاسامي للمبداني هو بفتح الفاء وسكون النون ثم الجيم ثم الكاف
ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية^(١)، وهونسبة الى الفنجردي ،
ولعله قرية من قرى^(٢) . . .

» « «

الشيخ سديد الدين علي بن احمد المعروف بالسديدي الحلبي

فاضل عالم جليل ، من المتقدمين على الشيخ الشهيد ، وينقل الشهيد الصحيفة
الكاملة السجادية عن نسخة كانت بخطه الشريف ، وهونقلها عن خط الشيخ علي
ابن السكون المشهور وقابلها بها ، ثم قابلها مرة ثانية بنسخة بخط ابن ادريس ،
ولم أطلع له على مؤلف . فلاحظ .

» « «

الشيخ ابوالحسن علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه
باصبهان في داره ، وهويروي عن الشيخ ابي صادق محمد بن احمد بن جعفر

(١) ذكر في ص ٣٤٨ بعنوان « فتحكردى » باهمال الحاء .

(٢) بفتح الجيم وكسر النون : قرية من نواحي نيسابور - معجم البلدان ٢٧٧/٤ .

الفقيه قراءة عليه ، عن أبي بكر أحمد بن محمود بن خرزاد القاضي ، عن جعفر ابن محمد بن مروان القطان ، عن إبراهيم بن اسحق الصيفي ، عن عمرو بن أبي المقدم ، عن أبي حمزة الثمالي ، كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

* * *

الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي

سيجيء بعنوان الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المزدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزدي .

* * *

الشريف أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام العلوي الكوفي

ويعرف بأبي القاسم العلوي، وتارة بأبي القاسم الكوفي أيضاً وبأمثال ذلك. وقد كان من قدماء سادات علماء الإمامية هو وولده أبو محمد الأديب ، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً ، وكان في أول أمره مستقيماً حسناً وله مؤلفات حين سداد حاله ، ثم غلافي آخر عمره ، وكانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس وقبره بها ، وقد كان له ولد فاضل وهو السيد أبو محمد . فلاحظ كما سيأتي في كلام النجاشي .

وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قدحوا فيه جداً ، إلا أنه قد ألف في زمان استفامة أمره كتباً عديدة على طريقة الشيعة الإمامية : منها كتاب الإغاثة في بدع الثلاثة ، ويقال له كتاب الاستغاثة وكتاب البدع المحدثه أيضاً ، وقد صرح الشيخ بنونس البياضي في فهرست كتاب الصراط المستقيم بأن كتاب

البدع لابي القاسم الكوفي . فتأمل . وقد اخطأ من نسبته الى ابن ميثم البحراني المتأخر ، والعجب من الاستاد الاستاد قدس سره ، فانه أيضاً قد ظنه في بحار الانوار كذلك ، كيف لا وأسانيد أخبار ذلك الكتاب لا تنطبق على درجة ابن ميثم فان مؤلفه يروي عن [. .] ومن يحدوحدوه . فلاحظ .

ثم انا لا ننكر أن يكون لابن ميثم أيضاً كتاب الاغانى ، لكن هذا الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته . ونظير ذلك ما وقع في كتاب دعائم الاسلام للفاضل نعمان الاسمعيلى ، فانه ينسب هو الى الصدوق حيث أن للصدوق أيضاً له كتاب الدعائم . وقد يقال ان كتاب الاستغاثة لابن ميثم وكتاب الاغانى للسيد ابي القاسم هذا . فتأمل .

وبالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعاً ولا سيما نبينا صلى الله عليه وآله ، وقد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى والرضي تميماً لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة عليها السلام والائمة الاثني عشر وان ظن الاستاد الاستاد وجماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى ، وقد سبق وجه بطلان هذا الحساب في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور . قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب المشار اليه في أواخر كتاب عيون المعجزات المذكور ما هذا لفظه : وكنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين فوجدت كتاباً ألفه السيد ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين سماه تثبيت المعجزات ، وقد أوجب في صدره بطريق النظر والاختبار والتفكر والاعتبار كون معجزات الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم

أجمعين بكلام يبين وحجج واضحة ودلائل لا يرتاب فيها الاضال غافل غوي ،
ثم اتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر في آخرها
أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق في أثرها ،
فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا الذي سماه كتاب تثبيت المعجزات ، وتفحصت
عن كتبه وتأليفاته التي عندي وعند اخواني من المؤمنين أحسن الله توفيقهم فلم
أر كتاباً اشتمل على معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم وتنفرد الكتاب
بها ، فلما أعياني ذلك استخرت الله تعالى واستعنت به في تأليف شطر وافر
من براهين الائمة الطاهرة - الخ .

واعلم أن هذا السيد على ما يظهر من نسبه الذي أورده الشيخ حسين بن
عبد الوهاب قد كان من أحفاد الجواد عليه السلام ، ولكن صرح العلامة في الخلاصة
في القسم الثاني في الضعفاء كما ستعرف أن هذا السيد كان يدعي أنه من أولاد
هارون بن موسى الكاظم عليه السلام ، ولعل الشيخ عبد الوهاب هذا المقارب
لعصره أعرف بنسبه . فتأمل .

ثم اعلم أن علماء الرجال قد ذموه ذمّاً كثيراً كما سنفصله ، ولذلك لا يليق
بنا ايراد ترجمته في القسم الاول من كتابنا هذا ، ولكن دعاني الى ذلك أمران:
الاول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذي هو أبصر بحاله عليه وعلى
كتابه وتأليف كتاب تنبيهاً لكتابه . الثاني أن كتبه جلها بل كلها معتبرة عند
أصحابنا ، حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريقة ، وقد صنف كتبه في
تلك الاوقات ، ولذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كتبه ، اذ كان معدوداً من
جملة قدماء علماء الشيعة برهة من الزمان .

وبالجملة قد كان لهذا السيد مشائخ عديدة كما يظهر من مطاوي مؤلفاته
وغيرها ، ومنهم والده فانه قد بروي الحسين بن عبد الوهاب المشار اليه في كتاب

عبون المعجزات عن ابي الفنائم احمد بن منصور المصري «رض» عن الرئيس
ابي القاسم علي بن عبيد الله بن ابي نوح البصري عن يحيى الطويل عن الاديب
ابي محمد بن ابي القاسم بن علي بن احمد الكوفي عن أبيه عن ابي هاشم داود
ابن القاسم الجعفري . فتأمل . ومنهم . . .

ويسري عنه أيضاً كما يظهر من مطاوي الكتب جماعة كثيرة : منهم ولده
السيد ابو محمد الاديب المذكور ، ومنهم الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي
كما صرح به الشيخ في ترجمته في الفهرس ، ومنهم التلعكبري ، ومنهم . . .
وقال العلامة في كتاب الخلاصة في القسم الثاني منه : علي بن احمد الكوفي ،
يكنى أبا القاسم ، قال الشيخ الطوسي عنه انه كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف
كتباً كثيرة سديدة وصنف كتباً في الفلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه ، وقال
النجاشي انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر أمره وفسد مذهبه ،
وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، توفي بموضع يقال له كرمي بينه وبين
شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ،
وهذا الرجل ندعي له الغلاة منازل عظيمة ، وقال ابن الفصائري علي بن احمد
ابو القاسم الكوفي المدعى للعلويين ، كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ، ورأيت
له كتباً كثيرة لا يلتفت اليه . أقول : وهو المخمس صاحب البدع المحدث ، وادعى
أنه من بني هارون بن الكاظم عليه السلام ، ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم
الله تعالى أن سلمان الفارسي والمقداد وعمار وأبازد وعمرو بن أمية الضمري
هم الذين كلون بمصالح العالم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - انتهى ما في
الخلاصة^(١) .

وأنا أقول : لعل مراده بكرمي هو آب كرم ، وهو بقرب بلدة فسا . فلاحظ .

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٣٣ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاستظهار كما نسب اليه الشيخ حسين ابن عبد الوهاب المذكور في كتاب عيون المعجزات المشار اليه ، وقد ينقل عنه بعض الاخبار عن الائمة عليهم السلام أيضاً .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم، من كتبه : أصل الاوصياء ، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب الدررني ، ثم خلط وأظهر مذهب الخمسة وصنف في القلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه، ومن كتبه البديع المحدث في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله [وأقول : يعني بالبديع المحدث هو كتاب الاستغاثة المذكور آنفاً . فتأمل]^(١) وكتاب الرد على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف - انتهى^(٢) .

وأقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب في الأخلاق^(٣) كما سيأتي، وهو كتاب جيد حسن . ورأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرين ، وقد قال في أوله انه ألف كتباً كثيرة في العلوم والآداب والرسوم ، وعندنا أيضاً منه نسخة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن احمد ابو القاسم الكوفي ، رجل من أهل الكوفة ، كان يقول انه من آل ابي طالب . وغلافي آخر أمره وفسد مذهبه، وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، منها : كتاب الانبياء ، كتاب الاوصياء ، كتاب البديع المحدث، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان . كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب تقابل النظر والاخبار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كله . كتاب الاصول في تحقيق المقالات، [كتاب الابتداء]^(٤) كتاب معرفة

(١) بين القوسين كلام للافندي .

(٢) معالم العلماء ص ٦٤ .

(٣) «كتاب في الآداب والكرام» خ ل .

(٤) الزيادة من المصادر .

وجوده الحكمة ، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة ، كتاب التوحيد ، كتاب مختصر في فضل التوبة ، كتاب في تثبيت تنزيه الانبياء ، كتاب مختصر في الامامة ، كتاب مختصر في الاركان الاربعة ، كتاب الفقه على ترتيب المزنبي ، كتاب الاداب ومكارم الاخلاق ، كتاب فساد اقاويل الاسماعيلية ، كتاب الرد على ارسطاطاليس ، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب فساد قول البراهمة ، كتاب تناقض اقاويل المعتزلة ، كتاب الرد على محمد بن بحر الزهري^(١) ، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار ، كتاب الاستدلال في طلب الحق ، كتاب تثبيت المعجزات ، كتاب الرد على من يقول بشر المعرفة^(٢) من قبل الموجود ، كتاب ابطال مذهب داود بن علي الاصبهاني ، كتاب الرد على الزيدية ، كتاب تحقيق وجوه المعرفة ، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل ، كتاب الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة ، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الاحكام ، كتاب فسي الامامة ، كتاب فساد الاختيار ، رسالة الى بعض الرؤساء ، على المشيئة [كذا]^(٣) كتاب المداعي والمدعي^(٤) ، كتاب الدلائل والمعجزات ، كتاب ماهية النفس ، كتاب ميزان القول ، كتاب في حكم الغيبة ، كتاب الرد على الاسماعيلية فسي المعاد ، كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه ، كتاب في النفس . هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد ، توفي أبو القاسم بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينهما وبين شيراز ثيف وعشرون فرسخاً ، توفي في جمادى

(١) في المصدر الرهنى .

(٢) في المصدر ان المعرفة .

(٣) كذا في الاصل : وفي المصدر الرد على المشيئة .

(٤) في المصدر الراعى والمرعى .

الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقبره بكرمي قرب النخان والحمام أول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز ، وآخر ما صنف كتاب مناهج الاستدلال . وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة ، ذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله أنه رآه - انتهى ما في رجال النجاشي^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست : علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القاسم ، كان امامياً مستقيماً الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة سديدة ، منها كتاب الاوصياء وكتاب في انفعه على ترتيب كتاب المزني ، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة وصنف كتاباً في الفلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن الاثمة : علي بن احمد الكوفي ابو القاسم ، مخمس - انتهى^(٣) .

أقول : يعني ان هو قائل بالتخميس ، وقد سبق تفسيره في كلام العلامة في الخلاصة .

وقال ابن داود في رجاله في القسم الثاني من جملة الضعفاء : علي بن احمد ابو القاسم الكوفي لم ست ، كان امامياً مستقيماً الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة ثم خلط وأخذ بمذهب المخمسة ، ومعنى ذلك أن الغلاة يقولون أن الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم ، وهم سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابوذر وعمر بن أمية الضمري ، وصنف كتاباً في الفلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه غرض جش [هو مدع] العلوية ، كذاب غال صاحب بدعة ، رأيت له كتباً كثيرة خبيثة - انتهى كلام ابن داود^(٤) .

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٣ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ٩١ .

(٣) رجال الطوسي ص ٤٨٥ .

(٤) رجال ابن داود ص ٤٨٠ .

وقد أوردته أيضاً في فصل ذكر الغلاة من آخر رجاله نقلاً عن غرض^(١) .
وأقول . . .

• • •

الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي
الدين بن صالح نلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبلي النحاري المعروف
بابن الحجة

الفيق الجليل العلامة ، والد الشهيد الثاني ، وهو اسمه على المشهور ، وقد
سبق الخلاف فيه وسبجى أيضاً ، وقدم في ترجمة ولده المذكور أنه قرأ على
والده هذا في فنون العربية والفقه الى أن توفي والده سنة خمس وعشرين
وتسعمائة ، ثم ارتحل الشهيد الثاني في تلك السنة الى قرية ميس من قرى جبل
عامل : واشتغل على الشيخ علي بن عبد العالي الميسي .

وما ذكرناه في اسم والده هو المشهور ، وفي أمل الأمل لشيخنا المعاصر
مذكور ، والذي يظهر من المواضع الأخرى منها ما كتبه نفسه بخطه في آخر
فهرس الشيخ الطوسي لحسين بن عبد الصمد والد البهائي علي ما رأيته ، ومنها
ما وقع في أول الأربعين لتلميذه الشيخ حسين المذكور أن اسم الشهيد الثاني
نفسه «علي» ولقبه « زين الدين » وان اسم والده هو أحمد ، ويظهر من سند
حرز السيد الداماد أن اسم الشهيد الثاني أحمد ولقبه زين الدين وان اسم والده
علي بن أحمد بن محمد الى آخر ما مر آنفاً ، وهو غريب . فلاحظ .

وسبجى ، في باب الميم في ترجمة الشيخ نجم الدين بن أحمد التراكيشي
العاملي المشفري أنه قد قرأ على الشيخ علي بن أحمد بن الحجة - يعني والد
الشهيد الثاني - وأن هذا الشيخ أيضاً يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ،

(١) رجال ابن داود ص ٥٤٠ .

وأنه أجاز الشيخ نجم الدين المذكور سنة أربع وعشرين وتسعمائة .
ولا يخفى أنه لا منافاة في رواية الشهيد الثاني نفسه عن الشيخ علي الميسي
ورواية والده أيضاً عنه .

وأما انتسابه بابن الحجة فقد مر وجهه في ترجمة ولده الشهيد الثاني .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن
محمد العاملي ، يعرف بابن الحجة ، والد الشهيد الثاني ، كان فاضلاً جليلاً ،
قرأ عليه ولده مدة طويلة كما تقدم ، بروي عن الشيخ علي الميسي - انتهى^(١) .
وأقول . . .

° ° °

السيد السند الفاضل صدر الدين علي خان المدني ثم الهندي الحسيني
الحسيني ابن الأمير نظام الدين أميرزا أحمد بن محمد معصوم بن السيد نظام
الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد
ابن السيد الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد الشيرازي الحسيني
ويُنْتَهِي نسب هذا السيد الجليل علي ما صرح به نفسه في أوائل شرح الصحيفة
إلى السيد محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ،
فانه قال فيه في طي ذكر أحوال أولاد زيد بن علي : ونسبى ينتهي إلى محمد بن
زيد المذكور ، فانا علي بن أحمد - وساق نسبه إلى الأمير صدر الدين محمد
الشيرازي كما أوردناه - ثم قال سلمه الله تعالى : هو ابن إبراهيم بن محمد بن
اسحق بن علي بن عربشاه بن أمير الله بن أميرى بن حسن بن حسين بن علي
ابن زيد الأعظم بن علي بن محمد بن علي أبي الحسن تقيب نصيبين بن جعفر
ابن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن

(١) أمل الآمل ١/ ١١٨ .

علي بن ابي طالب عليه السلام . ثم قال :

أولئك آبائي فجنتي بمنلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع

- انتهى .

ويظهر من طي بعض المواضع نسبة كما رأيت بخط بعض أفاضل هذه السلسلة المباركة ، وكان تاريخ ذلك الخط سنة الثنتين وثمانين وتسعمائة هكذا: وهو الامير معين الدين محمد بن محمود بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم الحكماء والعلماء محمد روح الله روحه المبرور بن غياث المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق الى الحق منصور بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن اسحق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاه بن امير آن بن السيد أويري بن الحسن بن الحسين بن علي النصيبي ، وقد كان نقيب نصيبين وصاحب العمدة ابن زيد الأعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين [. . .] نصير الدين ابي جعفر احمد السكين بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمد الامام السيد محمد بن [. . .] والامام السعيد الشهيد نائر آل محمد ابي الحسين زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين .

ثم كتب هذا السيد الفاضل : أن هذا نسبي من طرف الاب ، وأما من جهة الام فأكون ابن القاتنة بنت غياث الحكماء ابن صدر الحكماء الذي كتبناه أولاً في الفوق - انتهى .

وأقول: هذا السيد أيضاً قد كان من علمائنا، وله دربة في المعقولات. فلاحظ أحواله .

ثم اعلم أن احمد السكين وقد يقال احمد بن السكين هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه ، وكان مقرباً عنده عليه السلام في الغاية ، وقد كتب لاجله الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا . وهذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائفة بمكة المعظمة في جملة كتب السيد علي خان

المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة ، وهذه النسخة بالخط الكوفي وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم ، وقد ذكر الامبرغيات الدين منصور المذكور نفسه أيضاً في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل ، وتلك الاجازة بخطه أيضاً موجودة في جملة كتب السيد علي خان عند أولاده بشيراز .

وبالجملة السيد علي خان المذكور من أجلة الاولاد البعيدة للامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف المعاصر للعلامة الدواني . فلاحظ . وكان قد ولد بمكة بل المدينة . فلاحظ^(١) . ثم جاور مكة ، ثم رحل في أوائل حاله الى حيدرآباد من بلاد هند وأقام بها مدة طويلة ، وكان من أعيان أمرائها معظماً عند ملوكها ، ثم لما غلب أوزبك زيب ملك الهند على تلك البلاد صار الى الملك المذكور وصار من أعظم أمراء دولة هذا السلطان ، ثم توجه الى زيارة بيت الله الحرام وحج ، ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران . وهذا السيد يعبر في شرحه على الصحيفة السجادية عن نفسه بتعبيرات مختلفة منها بعنوان علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسيني . فلا تغفل عن سر ذلك ولا تغلط ونأمل .

وهو آدم الله فضائله من أكابر الفضلاء في عصرنا هذا ، وهو سلمه الله تعالى قد أخذ العلم عن جماعة ، منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني عن الشيخ حسام الدين الحلبي عن الشيخ البهائي كما صرح به في ذكر سنده الى الصحيفة الكاملة في أول شرح الصحيفة السجادية .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد الجليل علي بن ميرزا أحمد ابن محمد معصوم الحسيني ، من علماء العصر ، عالم فاضل ماهر أديب شاعر ،

(١) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ١٠٥٢ .

له كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر حسن جيد ، جمع فيه أهل هذا العصر ومن قاربهم ممن تقدم زمانه قليلا وذكر أحوالهم ومؤلفاتهم وبعض أشعارهم نقلنا منه كثيراً في هذا الكتاب - انتهى^(١).

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً شرح الرسالة الصمدية في النحو للبهاثي ، طويل الذيل حسنة الفوائد ، وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو ، وقد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة غريبة .

وله أيضاً شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا إليه آنفاً ، وقد جعله باسم سلطان عصرنا الشاه سلطان حسين الصفوي ، وهو شرح كبير جداً من أحسن الشروح وأطولها ، وقد أورد فيه فوائد غزيرة عن كتب كثيرة غريبة عزيزة ، وقد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، وقد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة وديباجة علاحدة ظريفة ، وقد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة وفرائد غزيرة ، وبسط الكلام فيه ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهاثي من بين الشراح ، وطول البحث في أكثر العلوم ولا سيما في العلوم العربية .

وقد أخذ من شرحه هذا المولى الجليل مسولانا محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني في شرحه الكبير على الصحيفة السجادية ، ثم لما اطلع هذا على ذلك وطالع شرحه بالغ في انكاره وسبه ، ولما عثر هذا المولى على ذلك أخذ ثانياً في رد كلامه في أكثر مواضع شرحه المذكور .

وبالجملة شراح الصحيفة الكاملة ومعلقها كثيرة : منها شرح السيد الداماد وشرح الشيخ البهاثي وتعليقه ، وشرح المولى بدیع الهندي بالفارسية ، وشرح الزواري ، وشرح المولى محسن الكاشي ، وشرح المولى محمد صالح الروغني

القزويني، وشرح الأستاذ الأستاذ قدس سره ولم يتمه ، وتعليقات والده الجليل مولانا محمدتقي المجاسي، وترجمة الأفا حسين الخونساري بالفارسية ، وشرح الكفعمي في طي حواشي مصباحه والبلد الأمين، بل له شرح برأسه أيضاً فلاحظ، وشرح هذا السيد، وشرح المولى حسين المذكور وهو على طريقة تفسير مجمع البيان للطبرسي في ذكر اللغة والأعراب والمعنى وأمثال ذلك .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على الإرشاد في النحو، ومنظومة في علم البديع ، وشرح له عليها ، وكتاب كبير في اللغة سماء طراز اللغة ، وقد كان «ره» مشتغلاً بتأليفه إلى أن مات قدس سره ولم يتمه بعد ، وخرج منه قريباً من النصف إلى أن حل به الموت في شيراز في شهر ذي القعدة من سنة ١١١٨هـ . ومن مصنفاته أيضاً كتاب أحوال الصحابة والتابعين والعلماء لم يتمه ، وخرج منه مجلد في شطر من أحوال الصحابة . فلاحظ^١ .

ورسالة في أغاليط الفيروز آبادي في القاموس ، وهي رسالة حسنة ، ومنها كتاب الكلم الطيب والغيث الصيب وهو مشتمل على ذكر الادعية المأثورة عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام لم يتمه ، ولا يخلو من فوائد جلييلة ، ومنها شرح . . .

• • •

الشيخ علي بن أحمد بن موسى العاملي النباطي

كان فاضلاً عالماً صالحاً عابداً مشهوراً جليلاً القدر، سكن النجف ومات بها ، قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ حسن وعلى السيد محمد بن أبي الحسن العاملي ، وله شرح الاثني عشرية في الصلاة لشيخنا البهائي وغير ذلك - قاله

(١) وقبل سنة ١١٢٠ وغير ذلك أيضاً .

(٢) هو كتاب « المدرجات المرفوعة » وطبع القسم الموجود منه .

الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول . . .

ثم لا يخفى^(٢) أنه قد سبق ترجمة الشيخ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي الغالي المذموم في كتب الرجال صاحب كتاب الاخلاق وغيره ، والمراد منه هو هذا الشريف .

واعلم أن الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضي والسيد الرضي قال في موضع من كتاب عيون المعجزات : وقرأت من خط نسب الى ابي عمران الكرمانى تلميذ ابي القاسم علي بن احمد الكوفي الموسوي رضي الله عنه أنه سمع ابا القاسم يذكر أن التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري ، وكان السفير بين الصاحب وبين الشيعة - الخ .

وقال الحسين بن عبد الوهاب أيضاً في موضع من كتابه المذكور بهذه العبارة : ومن كتاب الاستشهاد قال ابو القاسم علي بن احمد الكوفي رضي الله عنه : أخبرنا جماعة من مشائخنا الذين خدموا بعض الائمة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلي بن محمد عليهما السلام - الخ . فتأمل .

وقال في موضع آخر منه في طي سند حديث عن ابي الثنائم احمد بن منصور المشثري «رض» بالاهواز عن الرئيس ابي القاسم علي بن عبدالله بن ابي روح القصري عن يحيى بن الطويل عن الاديب ابي محمد بن ابي القاسم علي بن

(١) أمل الامل ١/ ١١٨ .

(٢) من هنا الى آخر الترجمة غير مرتبطة بالشيخ على النباطي، بل عنوان بعدها «السيد ابو القاسم علي بن احمد . . . بن علي بن ابي طالب عليه السلام» الذي وضعت ترجمته في ص من هذا الجزء ، وقد شطب المؤلف على اكثر الترجمة وامله نسي الشطب على البقية فبقيت كما تراها .

احمد الكوفي عن أبيه عن ابي هاشم الجعفري - الخ . فتدبر .

° ° °

الشيخ ابوالحسن علي بن احمد النسوي

فاضل عالم ، ولم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ .

والنسوي لعله نسبة الى نسا ، وهي بلدة معروفة من بلاد خراسان . ونسا بكسر النون ، ولكن في النسبة بفتح النون . فلاحظ . ويقال تارة في النسبة الى «نسا» نسائي بالهمزة بعد الالف .

° ° °

الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العينائي

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً أديباً شاعراً ، وقد تقدم ما يحتمل اتحاده به - انتهى^(١) .

وأقول: يعني به الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العينائي المذكور سابقاً . والحق الاتحاد ، اذ النسبة الى الجد شائع .
ثم أقول . . .

° ° °

الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد ابن يحيى المزبدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزبدي

قد كان قدس سره من أجلة فقهاء الاصحاب ، معاصراً للشيخ فخر الدين ولد العلامة وأضرابه ، وكان أستاذ شيخنا الشهيد قدس سره ، وبروي عن ابن داود كما يظهر من فواتح أربعين الشيخ البهائي ، وبروي عن العلامة أيضاً .

(١) أمل الامل ١١٨/١ .

وفي بعض الاجازات قد قيل في وصفه : الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء
- انتهى .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن
احمد بن يحيى المزيدي ، فاضل فقيه ، يروي عنه الشهيد ، ويروي هو عن العلامة
- انتهى^(١).

وأقول: يروي هو عن الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني
أيضاً كما سبأني .

وقال الشيخ المعاصر في موضع آخر من ذلك الكتاب : الشيخ رضي الدين
ابو الحسن علي بن المزيدي ، فاضل من تلامذة العلامة ، وهو ابن احمد بن
يحيى الحلبي المعروف بالمزيدي ، يروي عنه الشهيد ، وقد أثني عليه في اجازته
فقال : الشيخ الامام العلامة ملك الادباء غرة الفضلاء جمال الدين - انتهى .
هذا ما في أمل الامل^(٢).

وقال المولى نظام الدين القرشي : علي بن احمد بن يحيى المعروف
بالمزيدي ، الشيخ الامام ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ، يكنى أبا الحسن
من مشائخنا الإمامية رضوان الله عليهم ، يروي عنه الشيخ الشهيد ، وهو يروي
عن العلامة جمال الدين والشيخ نقي الدين ابن داود رضي الله عنهما - انتهى .
وأقول: قد رأيت بخطه الشريف بعض الكتب الفقهية ، منها في بلدة تبريز
بعض مجلدات تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي . فلاحظ .

والظاهر أن والده أيضاً من العلماء والفقهاء . فلاحظ .
وقال الشهيد في اجازته الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري :

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٦ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢٠٤ .

وأرويهما - يعني مصنفات ابني طاوس مع مسروقات ابني سعيد - عن الشيخ
الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال
الدين احمد بن المزدي رضي الله عنه ، عن شيخه الامام جمال الدين محمد
ابن صالح القسبي عنهم - انتهى .

أقول : وقد يعبر عن الشيخ رضي الدين هذا نارة كما أوردناه في صدر
الترجمة ، ونارة كما أوردته الشهيد في تلك الاجازة على ما في بعض النسخ من
اقحام لفظ «الابن» ، ونارة كما أوردته الشيخ المعاصر أولاً . ونارة بالشيخ رضي
الدين علي بن احمد المزدي كما أوردناه سابقاً وأشرنا الى الانحسار الى غير
ذلك من التعبيرات . وبالجمل فالكلمة عبارة عن شخص واحد .

ثم أقول : ويظهر من الاجازة المذكورة للشهيد أن من مشايخ المزدي
هذا أيضاً الامام فخر الدين البوقي ، قال «قده» فيها : وأروي كتاب نهج البلاغة
عن جماعة كثيرة ، منهم الشيخ رضي الدين المزدي عن شيخه الامام فخر الدين
البوقي بسنده المشهور - انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أن الشيخ رضي الدين هذا يروي عن ابن داود
عن المحقق أيضاً ، ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي
أن الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن المزدي هذا يروي عن الشيخ صفي
الدين محمد بن معد عن المحقق أيضاً ، وقد صرح الشهيد في احاديث أربعينه
بروايته عن المزدي هذا وقال في وصفه : أخبرني الشيخ الفقيه العلامة رضي
الدين ابوالحسن علي بن احمد المزدي ، قال أخبرني الفقيه محمد بن احمد
ابن صالح - الخ .

ويروي المزدي عن الفقيه محمد بن احمد بن صالح عن نجيب الدين
ابن نما عن أبيه هبة الله بن نما عن الحسين بن محمد بن احمد بن طحال عن

أبي علي بن الشيخ .

والمزيدي هو بعينه بمعنى الاسدي على ما قاله القاضي نورالله في الجند
الحادي عشر من كتاب مجالس المؤمنين عند تحقيق تشيع طائفة بني أسد وأنهم
كانوا من قديم الايام شيعة آل محمد عليهم السلام ، فانه قال : يقال لهم المزيدي
أبضاً .

وأقول : المشهور في المزيدي هو بفتح الميم وكسر الزاي المعجمة وسكون
الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد يضبط بفتح الميم وسكون
الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد رأيت
في بعض المواضع ضبط الميم بالضم . فلاحظ كتب الانساب واللغة انشاء الله
تعالى^(١) .

• • •

الشيخ شرف الدين علي الاسترابادي

سجىء بعنوان السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن
بالفري .

• • •

المولى زين الدين علي الاسترابادي

فاضل عالم جليل ، وبروي عن السيد المرتضى ابي سعيد الحسن بن عبدالله
ابن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن
العلامة ، وبروي عنه المولى رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق
ابن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي على ما يظهر من

(١) الظاهر أنه بفتح الميم وسكون الزاي ، نسبة الى « حلة بنى مزيد » بفتح الميم
وسكون الزاي وفتح الياء - انظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٤ .

أول غوالي اللثالي لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الأعظم
الأمجد الأكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي .

وأقول : الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن
محمد الاسترابادي الاتي ، لاتحاد درجتهما واشتراكهما في الاسم واللقب والبلد
وكذا مع المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي الاتي .

* * *

المولى عماد الدين علي بن [. . .] الاسترابادي

فاضل عالم متكلم منطقي معروف ، هومن متأخري الامامية ، ولعله كان في
أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

وله من المؤلفات حاشية على شرح المطالع القطبي وما يتعلق به ، وحاشية
على شرح الشمسية القطبي .

والظاهر انه بعينه ما أوردناه في القسم الثاني . فلاحظ ، ولعله بعينه عماد
الدين علي الشريف القاري الاسترابادي الاتي الذي كان في عصر السلاطين
الصفوية . والاخير أظهر كما ستعرف في ذيل الترجمة .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان المولى عماد الدين
علي الاسترابادي - فلاحظ - كان من أهل استراباد ، وكان ماهراً في علم القراءة
والتجويد جداً ، وله رسائل مبسطة ومختصرة في هذا العلم ، وكان في زمن
السلطان شاه طهماسب داخلا في زمرة العلماء ، وكان معظماً عنده في الغاية ،
وكان يعرض على ذلك السلطان حاجات أرباب العلم والفقراء والمستحقين ويقترن
بالانجاح ، وكان مكرماً محترماً معزواً بين الافاخم والاعالي ، وكان يستفيد منه
طبقة الفقهاء - انتهى .

(١) « الحسين » خ ل .

أقول : وقد رأيت في هرات خطه الشريف على ظهر بعض الكتب ، وقد كان صورته هكذا : من كتب العبد عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي ، وخطه لا يخلو من جودة ، وهذا يدل على اتحادهما . فتأمل .

وأما رسائله في القراءة - أعني عماد الدين علي الشريف القاري الاسترابادي - فمنها رسالة في قراءة عاصم بالفارسية ألفها لبنت السلطان شاد طهماسب الصفوي ، ومنها رسالة التحفة الشاهية بالفارسية ألفها للسلطان شاد طهماسب الصفوي في بيان مخارج الحروف وفي قواعد علم التجويد واختلافات القراء العشرة في الفاتحة والاخلاص .

• • •

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن بشاره العاملي الشقراوي الحنات

كان من أجله تلامذة الشهيد : وقد قرأ عليه مع جماعة كتاب غلل الشرائع للصدوق وكتب الشهيد له ولهم اجازة ، وقد مدحه فيها ، ورأيت تلك الاجازة بخط المجيز الشهيد على ظهر الكتاب المذكور ، وهذه صورتها :

« سمع بقراءتي اكثر هذا الكتاب وبقراءة غيري لباقيه لايه [كذا] الشيخ الاجل العالم العاملي الفاضل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين ابو الحسن علي بن بشاره العاملي الشقراوي الحنات والسيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقق الورع شمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي والشيخ الصالح الورع الديني البدل عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي المولود العاملي المحتد والشيخ الفقيه العالم العامل الكامل عز الدين ابو عبدالله الحسين بن علي العاملي لاكثره والشيخ الفقيه الزاهد العابد جمال الدين احمد بن ابراهيم بن حسين الكردي والفقيه عز الدين حسين بن محمد ابن هلال الكردي وآخرون كثيرون ، ورويته لهم بحق قراءتي عليهم من لفظي

عن شيخي السيد المرتضى العلامة عميد الدين أبي عبد الله عبد المطلب بن محمد ابن علي بن الاعرج الحسيني وشيخي الباب العلامة المحقق فخر الدين أبي طالب محمد بن المطهر . كليهما عن الشيخ الامام المتبحر شيخ الاسلام مفتي الفرق جمال الدين أبي منصور الحسن بن المطهر وأخيه الشيخ الامام رضي الدين علي ابن المطهر والسيد فخر الدين علي بن الاعرج ، جميعاً عن الشيخ الامام العلامة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد والشيخ سديد الدين أبي المظفر يوسف بن المطهر ، كليهما عن السيد الامام النسابة شمس الدين أبي علي فخار والشيخ الفقيه نجيب الدين أبي ابراهيم محمد بن نما كليهما عن الشيخ الفقيه العلامة فخر الدين أبي عبد الله محمد بن ادريس ، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي وغيره ، عن الياس بن هشام الحائري وغيره ، عن أبي علي المفيد بن شيخنا الامام أبي جعفر الطوسي ، عن والده ، عن شيخه الامام أبي عبد الله المفيد ، عن مصنف الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين . وعن جماعة من مشائخي ومشائخ مشائخي الذين يضيق الحال عن تعدادهم بطرق شتى مما صح ، وأذنت لهم في روايته بهذه الطريق وغيرها مما صح فانها الاصل . وكتب محمد بن مكّي يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالحلة حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين » انتهى .

وكتب الشهيد بخطه أيضاً على تلك النسخة بهذه العبارة :

« يقول أقر عباد الله وأحوجهم الى كرم الله تعالى وعفود عنه وعن والديه كاتب هذه الاحرف محمد بن محمد بن مكّي كان الله له عوناً ومعيناً اني أروي هذا الكتاب أنا وأخي المسمى علي السلقب ضياء الدين بحق الاجازة من والدنا الواضح خطه أعلام قدس الله روحه عن ذكره من مشائخه هنا وغيرهم تلفظ بالاجازة رحمه الله مراراً ملاحظة وكتابة على عامة كتب الفقه والحديث وغيرهما

من العلوم على الإطلاق بحق الرواية عن مشائخه رضوان الله عليهم . وكتب
ضحى الاربعاء لثلاث مضين من الشهر الاعظم رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة
حامداً مصلياً « انتهى » .
وأقول . . .

° ° °

الشيخ ابو القاسم علي بن اسحق المعادي
كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق « رض » على ما صرح به
بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علي بن اسمعيل
من علماء أصحابنا ، ويروي عنه ابو محمد الحسن بن علي ، وهو يروي
عن يحيى بن كثير ، فهو في درجة الشيخ الطوسي ، ولم أعثر له على ترجمة
سوى ما ذكرنا .
واعلم أن . . .

° ° °

الحاج علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني
فاضل عالم متكلم معاصر متعبد صالح ، قد قرأ على فضلاء قزوین في عصره ،
منهم المولى خليل القزويني وأخوه المولى محمد باقر والاقرضي الدين محمد
القزويني .
وله من المؤلفات : كتاب سفينة النجاة في أعمال السنة والادعية والعبادات

بالفارسية ، وهو كتاب كبير حسن في مجلدات ، وله حاشية على حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي لاستاده المولى خليل المذكور مجلدات ، وله فهرس أشعار كتاب مغنى اللبيب لابن هشام ، وله رموز تفاسير الايات المروية في الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث .

وقد اتفق صحبني له في قزوین ، وهو رجل مبارك لا بأس به ، وله ولد فاضل عالم أيضاً ، وهو المولى محمد مهدي ، وقد قرأ على والده وعلى أساتيد والده ، وله أيضاً كتب وحواش وتعليقات ، منها كتاب عين الحياة في الادعية المشهورة التي ليست بمخصصة بوقت معين والتي لها أسماء معروفة وغيرها أيضاً مع ترجمة فضلها ، وكتاب الانتقاد في النحو ، وشرح كتاب المجمل لمولانا خليل المذكور في النحو ، وشرح شواهد كتاب الانتقاد المزبور ، ورسالة التحقيق في بيان أن لفظة الجلالة ليست بعلم ، وله رسالة غنية الطلاب في تحقيق الاباحة والتخيير المستفادين من الصيغة والعاطف ، وله فهرس الكافية البديعة للصفي الحلبي ، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها ، وله حواش على الشرح العربي لكتاب توحيد الكافي تأليف المولى خليل المذكور ، وله حواش على كتاب مغني اللبيب المزبور - الى غير ذلك من الفوائد .

وقد أوردتهما الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمتين^(١) ، ونقل فيها نحواً مما قلناه ، ولكن قال : الحاج علي بن اصغر بن محمد يوسف القزويني^(٢) . فلاحظ .

» « »

السيد شاه مظفر الدين علي الانجوتي الشيرازي

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيرازي دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي

(١) انظر أمل الامل ١٧٦/٢ و ٣٠٨ .

(٢) عنون فيه هكذا « الحاج علي اصغر بن محمد بن يوسف القزويني » .

وبعده ، وكان يتقلد لمنصب شيخ الاسلامي بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان المذكور ، ثم جاء في زمن سلطنة السلطان شاد محمد خدا بنده معه من شيراز الى معسكر السلطان وصار قاضياً بعسكر ذلك السلطان وكان لذلك السلطان معه عناية وشفقة مخصوصة - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم أرا .
وأقول . . .

الشيخ ابو الحسن علي بن بلال المهلبى

كان من مشايخ المفيد ، وهو يروي عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي عن سليمان بن الربيع الهندي عن نصر بن مزاحم المنقري ، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري .

فيه هكذا : حدثني ابو علي ، قال حدثني والدي الطوسي ، قال حدثني المفيد ، قال حدثني ابو الحسن علي بن بلال المهلبى ، قال حدثني محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي ، قال حدثني سليمان بن الربيع الهندي . قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري . وحدثني علي بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفى ، قال حدثني محمد بن علي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم .

وحينئذ لا يبعد أن يكون علي بن عبيد الله بن اسد بن منصور الاصفهاني من مشايخ المفيد . فتأمل .

• • •

القاضي ابو الحسن علي بن بندار بن محمد الهوشمي

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر معنى الهوشمي في ترجمة^(١) . . .

* * *

الشيخ الصدوق فخرالدين علي بن البوقي

كان من أجلة العلماء المتأخرين عن المحقق الحلبي وابن أبي الحديد
المعتزلي ، ويسروى عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا في شرح القصائد
السبع العلويات لابن أبي الحديد المذكور ، ووصفه بكونه صدوقاً ثم نرحم
عليه . فلاحظ أحواله .

* * *

السيد شرف الدين أبو الحسن علي بن تاج الدين بن [ظ] محمد الحسيني
الكيشكي

ورع دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : ولعل الكيشكي بالشين المعجمة نسبة الى - الخ .
وقد مر الكيشكي بالسين المهملة مراراً . فلاحظ .
وقد أورده الشيخ المعاصر في هذا المقام^(٢) ، ولعله سقط لفظ ابن من البين .
فلاحظ .

* * *

الأمير السيد علي التستري

كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً ، من أكابر علمائنا ، ومن مؤلفاته كتاب المصباح
في عمل السنة والأدعية بالفارسية . فلاحظ . ولم أعلم عصره . فلاحظ .

(١) انظر ص ١٠ من هذا الجزء .

(٢) امل الأول ١٧٧/٢ .

وعندي أنه من علماء الدولة الصفوية .

• • •

الشيخ زين الدين علي التوليني النحاري العاملي

كان من أجلة الفقهاء والعلماء ، ويزوي عن الشيخ مقداد السبوري ، ويزوي
عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناوي العاملي ، كما يظهر من
اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني .
وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير . فلاحظ . إذ لم أجده في أمل
الامل بهذا الوصف . فلاحظ .

ثم انه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه عن كتاب الكفاية في الفقه للتوليني ،
والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ ، ونسبه اليه بعض آخر من العلماء أيضاً ،
وينقل عنه الفتاوى .

• • •

الشيخ زين [الدين] علي التوابي

من أجلة العلماء والفقهاء لعصره ، ويزوي عن الشيخ جمال الدين احمد بن
الحاج علي العيناوي العاملي ، ويزوي هو عن - الخ . كما نقله الشيخ احمد بن
نعمة الله بن خاتون في اجازته للمولى عبدالله التستري .
وظني أن القلط من الناسخ وانه تصحيف من الشيخ زين الدين علي التوليني
النحاري الذي نقلناه من اجازة والده للسيد ابن شذقم المدني . فلاحظ و...

•

السيد شمس الدين بن [كذا] ^(١) علي بن ثابت بن عصيد السوراي
فاضل جليل فقيه ، يروي العلامة عن أبيه عنه - قاله الشيخ المعاصر في
أمل الآمل ^(٢) .
وأقول : يروي هو عن الشيخ محمد بن طحال المقدادي عن الشيخ أبي
علي ولد الشيخ الطوسي عن والده الشيخ الطوسي .

• • •

الشيخ علي بن جبير
سيأتي بعنوان الشيخ علي بن سيف بن جبير .

• • •

السيد تاج الدين علي بن السيد عماد الدين أبي القاسم جعفر بن علي بن
عبدالله بن أحمد الجعفري الديلمي بدهستان
فاضل ، قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم ، وقرأ أيضاً طرفاً من
تصانيف الإمام فخر الدين الرازي عليه ، وفوض إليه منصب الفتوى بدهستان ،
كما كان مفوضاً إلى والده السيد عماد الدين جعفر ، ويتحنف تقياً - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وقد مترجمة والده السيد عماد الدين أبي القاسم جعفر بن علي ،
ولعل الديلمي بضم الدال المهملة - الخ .

• • •

(١) في المصدر « السيد شمس الدين علي » .

(٢) أمل الآمل ١٧٧/٢ .

السيد الأجل أبو جعفر علي بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوي النيسابوري
الخراساني الملقب برئيس خراسان

الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة ، وهو غير القاضي ابن قدامة
كما لا يخفى .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين نقلاً عن تذكرة دولتشاه مامعناه:
انه كان أبو جعفر علي بن جعفر الموسوي قد كتبوه تعظيماً لقدره رئيس خراسان،
والسلطان سنجر دعى هذا السيد أخاً له .

وقال الصابر الشاعر الأديب الذي كان من أفاضل شعراء خراسان في تهنته
هذا اللقب له هذا البيت بالفارسية :

اگر چه بهترين خلق عالم را پسر باشد

بزرگی را پدر باشد برادر خواند سلطانش

وكان مسكن ذلك السيد وموطنه نيسابور ، وكانت له بخراسان ضياع
وعقار وأحشام كثيرة ، وكان سيداً جليلاً مكرماً مدبراً وصاحب ناموس في الغاية
والصابر الأديب المذكور قد قال في مدح هذا السيد قصائد كثيرة - انتهى .

أقول : ثم أورد فيه ثلاث قصائد فارسية من قصائده في مدحه ، وتدل بعض
أبياته على كمال هذا السيد وفضله وعلمه أيضاً . ولكن لا يخفى أن هذه العبارة
التي نقلنا معناها لا تدل على تشييعه ، ولا يظهر من مطاوي تلك القصائد أيضاً ،
فالعهد في تشييعه على صاحب المجالس .

* * *

الشریف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

يظهر من مجسوة ورام في بعض المواضع أنه كان من مشاهير الاصحاح
بن من معاريف علمائنا ، وكان من معاصريه ابن الاقاسي الفاضل الشاعر .

فلاحظ أحواله .

• • •

الشيخ جمال الدين ابوالحسن علي بن جعفر بن شمرة الحلبي الجامعاني

كان من أجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين ، ويروي عن ابن شهر آشوب ، وقد رأيت الاجازة المذكورة بخط ابن شهر آشوب المذكور في ورقة موصولة بكتاب مختلف العلامة في جملة كتب الشهيد الثاني ، وهذه صورتها :

« الحمد لله وحده ، مناقب آل أبي طالب مثالب النواصب المخزون المكنون في عيون القنون ، متشابه القرآن المختلف فيه ، معالم العلماء ، اعلام الطرائق في الحدود والحقائق ، أسباب نزول القرآن ، مائدة الفائدة ، المثال في الامثال من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي «رض» النهاية في الفقه ، والجمل والعقود ، والايجاز ، مصباح النور ، المصباح الكبير ، وعمل السنة وهو المصباح الصغير ، المبسوط ، تهذيب الاخبار ، مسائل الخلاف ، الاستبصار في الفتيا والاخبار ، من كتب المرنقضي الغرر والدرر ، الفقه الملكي ، الذخيرة ، الملخص ، الشافي في الامامة ، جمل العلم والعمل ، الذريعة الى أصول الشريعة ، من كتب الشيخ المفيد الرسالة المقننة ، الزوار ، مصابيح النور ، من كتب ابي جعفر ابن بابويه كتاب النبوة ، كتاب الخصال ، عيون الاخبار الرضوية ، من كتب ابي جعفر ابن يعقوب الكليني كتاب الكافي ، استخرت الله تعالى وأجزت للشيخ الاجل الفقيه جمال الدين شمس الفقهاء ، ابي الحسن علي بن جعفر بن شمرة الحلبي الجامعاني وفقه الله تعالى للخيرات بجميع ما كتبتها من كتب المشايخ رضي الله عنهم وبجميع مسموعاني وقرا آتي ومصنفاني وأشعاري وكلماتي عنده من كتب مشايخنا التي ماجرى ذكرها على شرط الاجازة . كتب ذلك محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني بخطه في منتصف جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وخمسمائة

هجرية حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه محمد وآله « انتهى .
وأقول . . .

* * *

الحكيم صدر الدين علي الجيلاني ثم الهندي

صاحب شرح القانون ، فاضل عالم جامع وطبيب ماهر كامل ، كان من أهل
جيلان وقرأ على علماء إيران ، ثم سافر إلى بلاد الهند وأقام بها إلى أن توفي
فيها ، وكان معاصراً للسيد الأمير أبو القاسم القنندرسكي المشهور ، واشتهر أنه
لما لاقاه السيد المذكور في بلاد الهند حين اشتغال هذا الحكيم بتأليف شرح
القانون قال السيد : كان لي اعتقاد عظيم بالشيخ أبي علي بن سينما ولما رأيت
هذا الحكيم تغير عنه اعتقادي ، وذلك لانه اذا رأيت كتب الشيخ سيما الشفاء
والقانون يظهر لمؤلفها فضل عظيم ولما شاهدت الحكيم المذكور واطلعت
على كيفية تأليفه لشرحه المزبور وأخذته وجمعه من الكتب الاخر مع عدم قوة
فكره وشدة تصرفه وقلة معرفته علمت أن الشيخ كان أيضاً كذلك .

وبالجملة فلهذا الحكيم من المؤلفات شرح كتاب القانون للشيخ أبي علي
المذكور وقد مرت الإشارة إليه ، وهو شرح جيد كبير جامع رأيته وطالعت
مراراً ، وله أيضاً رسالة في الطب على طريقة السؤال والجواب جيدة ، وله
أيضاً كتاب الشفاء العاجل ألفه بأزاء كتاب بره الساعة لمحمد بن زكريا الطبيب
الرازي المعروف بحسنة الفوائد .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم بن أبي حاتم
القزويني

من أكابر علماء الامامية والمعاصرين للصدوق بل قبله أيضاً .

وقال النجاشي في رجاله : انه ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء ، سمع
 فأكثر وصنف كتباً منها : كتاب التوحيد والمعرفة ، كتاب الوضوء ، كتاب الاذان
 كتاب القبلة ، كتاب الوقت^(١) ، كتاب الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب يوم وليلة ،
 كتاب الحج ، كتاب الفرائض ، كتاب مصابيح النور ، كتاب البيان والابضاح ،
 كتاب موازين العدل^(٢) ، كتاب الملل ، كتاب الصفوة في أسماء أمير المؤمنين ،
 كتاب صفات الانبياء ، كتاب المعرفة ، كتاب الرد على القرامطة ، كتاب الرد
 على أهل البدع ، كتاب حدود الدين ، كتاب الصيام . أخبرنا عبدالله بن شاذان
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بكتبه - انتهى^(٣) .

وقال الشيخ الطوسي في الفهرس : علي بن حاتم القزويني ، له كتب كثيرة
 جيدة معتمدة نحو من ثلاثين كتاباً [على ترتيب كتب الفقه]^(٤) منها : كتاب الوضوء ،
 كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، [كتاب الزكاة]^(٥) كتاب الحج ، وغير ذلك . وله
 كتاب عمل شهر رمضان ، وله كتاب التوحيد . أخبرنا بكتبه وروايته احمد بن
 عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعاً منه سنة تسعين^(٦) وثلاثمائة
 عن علي بن حاتم القزويني - انتهى^(٧) .

ونقل العلامة «قده» في الخلاصة قول النجاشي والشيخ المذكور ، ولكن
 لم يذكر كتبه على التفصيل^(٨) .

(١) في المصدر « كتاب الوقف » .

(٢) في المصدر « مصابيح موازين العدل » .

(٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

(٤) الزيادة من المصدر .

(٥) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « خمسين » .

(٦) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

(٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥ .

وأقول: قد أوردته الشيخ المعاصر في أمل الآمل مرتين مرة بعنوان مأوردناه
ههنا ونقل فيه جميع ما حكيناه عن التجاشي والعلامة ، ومرة بعنوان علي بن
حاتم وقال : تقدم بعنوان ابن أبي سهل ، وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب
الزهد للحسين بن سعيد - انتهى^(١) .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن بلال بن أبي معاوية المهلب
الشيخ الأجل الفاضل المعروف بالمهلب ، وكان من مشايخ المفيد « قده »
ومن في مرتبه ، وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم ، ويروي عن أحمد بن
الحسين البغدادي ، وكان من أولاد المهلب ابن أبي صفرة .
ثم انه قد وقع في بعض نسخ المجالس وغيره « هلال » بدل « بلال » ،
ولكن ظني أنه سهو بعض الكتاب ، إذ سننقه بعنوان علي بن هلال أيضاً .
وقال الشيخ في الفهرس^(٢) . . .

* * *

الشيخ أبو الحسن ويقال أبو القاسم علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب
كان من مشايخ ابن عبدون ، وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم ،
ولكن على اختلاف في نسبه فتأمل : وسيجيء الشيخ أبو الحسن علي بن حبشي
الكاتب والحق انحادهما . فتأمل .

(١) أمل الآمل ١٧٢/٢ و ١٧٨ .

(٢) له كتاب التدبير - أخبرنا به أحمد بن عبدون عنه . وله كتاب المسح على الرجلين
وكتاب في فضل العرب . وكتاب في إيمان أبي طالب . وغير ذلك - الفهرست الطوسي
ص ٩٦ .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن حبشي بن قوني ، له كتاب الهدايا ،
أخبرنا به ابن عبدون عن علي بن حبشي - انتهى^(١).

وقال الشيخ أيضاً في كتاب الرجال: علي بن حبشي بن قوني الكاتب خاصي
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وإلى وقت وفاته،
وله منه اجازة - انتهى^(٢).

وقال ميرزا محمد الاسترابادي في رجاله الكبير بعد نقل كلامي الشيخ من
الكتابين : يكنى أبا القاسم، صرح به الشيخ في الفهرست في مواضع منها في
باب حميد وقبيلة وكذلك في أسانيد الروايات ، وان اشبه في بعضها - انتهى
ما في الرجال الكبير^(٣).

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن حبشي الكاتب

كان من مشايخ المفيد ، وروي عن الحسن بن علي الزعفراني عن اسحق
ابن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد
ابن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن علي عليه السلام،
والحق عندي اتحاده مع سابقه ، لان ابن عبدون في درجة المفيد . فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي نلميذ الشيخ البهائي في كتاب رجال نظام
الاقوال : علي بن حبشي بن قوني بن محمد الكاتب . يكنى أبا القاسم خاصي،
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وإلى وقت وفاته
وله منه اجازة ، روى عنه الشيخ الصدوق أيضاً اجازة، وروى عنه أيضاً الشيخ

(١) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٢ .

(٣) نهج المقال ص ٢٢٨ .

المفيد والسيد المرتضى وابن عبدون، وهويروي عن القاسم بن محمد والحسن
 ابن علي بن عبد الكريم والعباس بن محمد بن الحسين - انتهى .
 وقال في الحاشية : حبشي بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير ياء كذا قاله
 الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم الثقفي - انتهى .
 وقال أيضاً في الحاشية : وكذا الشيخ في ترجمة الحسين بن ابي غندر
 بأبي القاسم - انتهى .
 وأقول . . .

* * *

السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله
 ابن الحسين بن محمد بن عبد الملك بن حمزة بن عز الدين بن حسن بن داود
 ابن حمزة بن محمد بن محمود بن علي بن احمد بن مسلم بن شمس الدين
 محمد بن القاسم بن اسمعيل بن احمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسي
 ابن ابي اسحق ابراهيم طباطبا ابن ابراهيم بن اسمعيل الديباج الكبير بن ابي
 اسحق ابراهيم بن الفخر الفخر بن ابي علي الحسن المثنى بن ابي محمد الحسن
 المجتبى السبط الشهيد بن ابي الحسين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين . اللهم
 احشرنا معهم واجعلنا ممن ينتسب اليهم في الدنيا والاخرة .

اولئك آبائي فجتني بمثلهم اذا جمعنا يا جبرير المجامع
 هكذا وجدت نسبه الشريف مضبوطاً بخطه المبارك على ظهر كتاب من كتبه
 وهو السيد الايد ، هو الامير الجليل النبيل المعروف بالامير شرف الدين علي
 الشولستاني الاصل والمولد والغروي المسكن والمحتد الحسني الحسيني
 الطباطبائي الشولستاني المعروف .

وكان « قده » فاضلاً عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً

ذكياً نقياً ، من أجلاء متأخري عصابة الامامية ، من خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم ، وكان عصره مقارباً لعصرنا .

وقد قرأ الشرعيات على السيد الاميرفيض الله التفرشي والشيخ محمدسبط الشهيد الثاني أيضاً ، ويروي عنهما على ما صرح به في اجازاته ومصنفاته وعلى غيرهما من الافاضل ، ولكن يظهر من أول أربعين الاستاد الاستاد «قده» أنه عن الامير شرف الدين علي هذا يروي اجازة عن السيد الاميرفيض الله عن الشيخ محمد المذكور ، فلعله يروي عنه تارة بالواسطة وتارة بلا واسطة . فتأمل .

ويظهر منه أيضاً أن الامير شرف الدين علي هذا يروي عن ميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال ، ومثله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» .

وقد قرأ التعليقات على فضلاء شيراز .

ثم ان الشيخ المعاصر لما ظن أن شرف الدين اسمه الشريف أورده في باب الشين المعجمة فقال : السيد الاميرشرف الدين الحسيني الشولستاني ، كان عالماً فاضلاً محدثاً شاعراً أدبياً ، نروي عن مولانا محمدباقر المجلسي عنه - انتهى^(١) . وأقول : يروي عن هذا السيد جماعة أخرى أيضاً .

ثم ان رواية الاستاد الاستاد سلمه الله عن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس الله روحه حين ورد مع والده «ره» الى النجف الاشرف فأدرك هذا السيد هناك واستجازته فأجازه ، ويروي هذا السيد عن أميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال أيضاً على ما صرح به الفاضل القمي المعاصر في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام .

وقد توفي هذا السيد «قده» في أرض الفري أيام سكناه بها سنة ستين بعد الالف تقريباً . فلاحظ . وقد استولى عليه مرض القولنج في أواخر عمره وخاصة

(١) امل الامل ١٣٠/٢ .

في أوان شرحه على الاثني عشرية للشيخ كما يظهر من آخر ذلك الشرح ، وقال خصوصاً: اني توجهت اليه في حال كمال الضعف في البدن والدماغ بسبب مرض القولنج الذي استولى علي مدة ست أو سبع سنين في كل شهر مرتين أو ثلاث مرات يوماً أو يومين لأقدر على القيام والقعود والاضطجاع والاستلقاء، وكنت في كل مرة راضياً بانقطاع نفسي وحياتي وحفظني الله بمصلحته - انتهى . وقد خلف ابنأ وهو السيد الامير علي رضا، وكان من عباد طلبة أهل العلم، وقدر أيت في الغري هذا الولد في أول مرة تشرفت بزيارة تلك الروضة المقدسة على ما بالبال وأنا ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة ، وهذا الولد هو الذي أُلِف شرح الاثني عشرية المذكور له «قده» .

ثم اعلم أنه قد قرأ عليه أيضاً جماعة من العلماء ، ويروي عنه جماعة من الفضلاء ، وقد تبركوا بأنفاسه الشريفة، منهم المولى الحاج حسين النيسابوري كما صرح به نفسه في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي ، وقد كانت تلك الاجازة قد صدرت عنه في زمن حياة أستاذه الامير شرف الدين علي هذا ، وكان تاريخها في أواخر سنة ست وخمسين وألف ، وقال فيها عند ذكر أستاذه هذا السيد هكذا : عن شيخنا السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقى النقي المؤيد بتأييد الله الامير شرف الدين علي بن السيد المرحوم المغفور المبرور حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي نسباً ومولداً وتوطناً لفاً ونشراً مرتباً ، عاملهما الله تعالى بلطفه واحسانه ومنح الله المسلمين بحياته ، عن شيخه السيد السند الفاضل - الخ .

ثم ذكر السيد الامير فيض الله والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني كما نقلنا سابقاً .

وله رضي الله عنه كتب جواد اكثرها بخطه أو تصحيحه ، وقد اتفق لي في

بلدة استراباد أن يسرلي ملاحظة جميع كتبه وجل مؤلفاته بل كلها أيضاً ، وقد كانت بخطه «رض» حيث اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده رحمه الله تعالى في النجف الاشرف ونقلها الى تلك البلدة ، ولكن صار اكثرها أوراقاً غير ملتزمة بل منشئة منتشرة متفرقة لا يمكن التمييز بينها وربط بعضها ببعض ويعلم منها على الاجمال أن له مؤلفات عديدة في فنون كثيرة ، والذي رأيت من مؤلفاته فيها بخطه المبارك منظماً هو شرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني سماه قدس سره توضيح الاقوال والادلة في شرح الرسالة الاثني عشرية في مجلدين ، وهو شرح طويل الذيل مشتمل على وجوه الاستدلالات في المسائل ونقل الاقوال والروايات والايات بما لا مزيد عليه ، وهو في نهاية التحقيق والتدقيق والتنقيح حسن الفوائد ، وعندنا منه أيضاً نسخة لكن في آخرها أنه سماه بالفوائد الغروية لانه ألفه في الغري ولعله غير اسمه بل غير الشرح أيضاً وزاد عليه . فلاحظ . وتاريخ الشرح الذي عندنا منه نسخة سبع وخمسين بعد الالف ، ويظهر منه غاية فضله ومهارته سيما في الفقهيات . وله كتاب كنز المنافع في شرح المختصر النافع للمحقق في الفقه ، وهو أيضاً شرح مبسوط في الغاية ، وقد جعل شرح كتاب الطهارة منه مجلداً برأسه والظاهر أنه لم يتم ، وقد فرغ من ذلك المجلد وقت الظهر من يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ستين وألف ، ولعله ألفه في أواخر عمره .

وله أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة لم يتم ، وله كتاب في الدعوات المتفرقة ، ورسالة في آداب الحج بالفارسية ، ورسالة في عصمة الانبياء قبل البعثة وبعدها ففي عصمة الائمة عليهم السلام أيضاً قبل الامامة وبعدها ، ورسالة مختصرة في أحوال قبلة مسجد الكوفة وما يناسبها وفي قبلة العراق ، وعندنا منه نسخة وهي حسنة الفوائد ، وقد أوردتها الاستاد الاستاد أبده الله تعالى بتماهما

في مجلد المزار من كتاب بحار الانوار.

وله أيضاً اجازات طويلة وقصيرة ، ومن اجازاته الطويلة هي التي قد كتبها للشيخ نور الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازي .
وله أيضاً شرح فارسي على ألفية الشيخ الشهيد سماه كفاية الطالبين ، وله رسالة الدرية في أصول الدين مختصرة بالفارسية .

وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاثة لعلها مما ألفه في أوائل عمره ، لان نسختها التي رأيتها بخطه في البلدة المذكورة كان تاريخها سنة ست وتسعين وتسعمائة ، وعلى هذا لا يبعد أن تكون هذه الثلاثة من مؤلفات غيره لكنها كانت بخطه . فلاحظ .

وله تعليقات على الكتب أيضاً منها : حاشية على الاستبصار كما صرح به في أوائل شرحه على الاثني عشرية المذكور ، فلعلمها مدونة أيضاً . فلاحظ .
والشولستاني نسبة الى شولستان فارس ، وهي بلدة معروفة بين شيراز والبنادر .

واعلم أن سلسلة هذا السيد سادات معروفون الى الان بشولستان من أعمال فارس ، وقد رأيت جماعة منهم بها ، وكان في بني أعمامه جماعة من الفضلاء ، وقد أوردناهم في مطاوي هذا الكتاب أيضاً . فلا تغفل .

• • •

علي بن الحسن

كان من مشايخ الكليني ، ومن جملة « عدة من أصحابنا » الذين يروي الكليني في الكافي عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، وهذا نصريح بكونه من علماء أصحابنا وكونه من مشايخه ، وروايته عنه بلا واسطة يدل على مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل .

ثم اعلم أن علي بن الحسن هذا يحتمل ظاهراً جماعة كثيرة كلهم مذكورة في كتب الرجال . فلاحظ . ولكن الأظهر أن المراد منه هو علي بن الحسن بن ...

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي^(١) العريضي

فاضل جليل ، من مشايخ المحقق - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .
وأقول : وقد كان معاصراً لابن طائوس وأضرابه أيضاً . فلاحظ .

ثم اعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ مجد الدين علي بن العريضي من كلام الشيخ المعاصر ، وذكر فيها أنه من مشايخ ابن شهر آشوب ، وسيجيء أيضاً ترجمة السيد ابوالحسن علي العريضي الحسيني وأنه من مشايخ الصدوق ، وسنصرح هناك بأن الحق اتحاد الجميع كما لا يخفى .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة أفاضل تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وأبوه من اكابر العلماء أيضاً . وقد رأيت اجازة من الشيخ فخر الدين المذكور للشيخ زين الدين علي هذا ، وقد أطرى هوفي مدحه ومدح والده فيها ، وهذه صدرها « قرأ علي الشيخ المعظم الفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق الامام العلامة زين الدين علي بن الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام تصنيف والذي » .

ثم ساق الكلام في اجازته له في باقي الكتب والمصنفات وابراد طرقه اليها .

(١) « الحسينى » خ ل .

(٢) امل الامل ١٢ / ١٧٨ .

ثم أقول : وظني أنه بعينه ابن مظاهر الواسطي أو من أقربائه . فلاحظ .

• • •

السيد زين الدين علي بن الحسن الحسيني

كان من أجلة علمائنا ، وقد نقل الكفعمي في حواشي البلد الامين عن خطه حديثاً في دعاء الاكل من تربة الحسين عليه السلام للاستشفاء .

• • •

المولى علي بن الحسن الزوارئي المفسر المعروف بالزواردي

صاحب التفسير الفارسي وغيره من المؤلفات العديدة ، فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف ، وكان من أكابر تلامذة السيد غياث الدين جمشيد الزواردي المفسر ، وقد روى عن السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترآبادي المشهور في أوائل دولة الصفوية كما يظهر من كتاب لوايح الانوار له ، ومن أجلة تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي أيضاً الا أنه يميل في تصانيفه الى التصوف ، وهو من علماء دولة السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب الصفوي أيضاً ، وقد كان المولى فتح الله الكاشي المفسر المشهور صاحب التفسير الفارسية والعربية من تلامذته .

والزواردي بفتح الزاى والواو ثم الالف وبعده راء مهملة نسبة الى زوارة ، وهي مواضع متعددة منها قرية مشهورة بقرب أردستان ، ومنها قصبة معروفة من أعمال اصفهان بين يزد واصفهان .

ولهذا المولى مؤلفات اكثرها جيداً وقد رأيتها منها : كتاب التفسير الفارسي المعروف بتفسير الزواردي وسماه ترجمة الخواص ، ألفه بعد المولى الحسين الكاشي مؤلف تفسير المواهب العلية وغيره ، قد أدرج فيه الاخبار المعصومية أيضاً .

وله أيضاً شرح نهج البلاغة بالفارسية ، وله ترجمة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي بالفارسية سماه ترجمة المناقب قدرأيتها في بلدة اصبهان واستراباد وغيرهما حسن جيد ، ألفها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للامير قسوام الدين محمد .

وله كتاب وسيلة النجاة في ترجمة الاعتقادات ، وهو ترجمة لرسالة اعتقادات ابن بابويه بالفارسية ، ورأيتها ببلدة آمل من بلاد مازندران وغيرها .
وله كتاب مجمع الهدى ، وهو مشتمل على أربعين باباً في قصص الانبياء والائمة الاثني عشر عليهم السلام وأحوالهم بالفارسية حسنة الفوائد ، وهو كتاب كبير ، وقد رأيته في بلدتي تبريز وأردبيل ، والان عندي موجود .
وله كتاب تحفة الدعوات في أعمال السنة ونحوها بالفارسية ، رأيته في بلدة اردبيل

وله أيضاً كتاب لوامع الانوار الى معرفة الاثمة الاطهار بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، وعندما منه نسخة ، وهو كتاب كبير وملخص من كتاب أحسن الكبار في مناقب الاثمة الاخيار لبعض علمائنا . فلاحظ بالفارسية ، وقد لخصه منه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور وزاد عليه بعض المطالب والفوائد والاخبار المعصومية ، وجعله مرتباً على مقدمة في أصول الدين وأربعة عشر باباً في أحوال السادة الطاهرين ، ولم أعلم اسم صاحب أحسن الكبار ولا أنه بالعربية أو الفارسية . فلاحظ .

وللزاري هذا أيضاً ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكري بالفارسية ، ترجمه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور ، ورأيت تلك الترجمة في قصبة لنكر من أعمال جام ، وكانت النسخة عند أفراسياب خان .
وله ترجمة كتاب مكارم الاخلاق لولد الشيخ ابي علي الطبرسي بالفارسية ،

وسماها مكارم الكرائم ، ولعله ألقه للسلطان المذكور ، رأيت بهراة وأظن أن
هئنا منه نسخة أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفاته رسالة مرآة الصفا بالفارسية طويلة الذيل ، رأيت أواخرها
في بلدة هراة ، وكانت مشتملة على خاتمة طويلة الذيل في زيارات النبي وفاطمة
والائمة عليهم السلام وما يتبعها ، والظاهر أن سابقها في أحوالهم عليهم السلام
ومناقبهم أو في الاعمال والادعية . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب مفتاح النجاح في ترجمة كتاب عدة الداعي لابن فهد الحلبي
مع ضم بعض الادعية الاخر اليه ، وقد رأيت ببليدة فراه ، جيد لطيف .
ولس أيضاً ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي بالفارسية ، وقد وجد
نسخة منها باصهبان ألقها باسم السلطان شاه طهماسب .

ثم ان هذا المولى قد أورد لنفسه في كتاب لوايح الاسرار بالفارسية رؤيا
غريبة أعجبنى ابراده هنا وهذا مضمونه قال : قبل غلبة السلطان شاه اسمعيل
الماضي بستين على بلاد خراسان وكان يقال بين الناس ان الاوزبكية الملاعين
يتوجهون الى بلاد العراق للنهب والغارة ، فتأملت لذلك تأملاً عظيماً وكنت
في تلك الاوقات ببليدة الهراة ، فرأيت ليلة في المنام . . .

* * *

المولى علي بن الحسن السبزواري

فاضل عالم ، له كتاب خلاصة الروضة بالفارسية ، وهو تلخيص كتاب روضة
الشهداء للمولى حسين الكاشفي ، قد رأيت نسخة منه في تبريز ، وحمله على أنه
ولد المؤلف بعيد من وجوه . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن بن شذقم

سيجيء بعنوان السيد زين الدين علي بن السيد ابي المكارم بدرالدين الحسن بن السيد نورالدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن ضامن شمس الدين محمد الى آخر نسبه الانبي .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن السرايوي^(١)
أصلاً الفاساني مولداً ومسكناً .

فاضل عالم فقيه ، وكان معاصراً للشهيد « قده » ، وهو من تلامذة والده الشيخ الفقيه الحسن بن الحسين المذكور الذي كان تلميذ العلامة .
وقد رأيت في قصة دمهوارقان من أعمال تبريز نسخة من القواعد للعلامة وقد قرأها هذا الشيخ على والده المشار اليه وكتب له عليها بخطه الشريف اجازة ، وهذه صورتها بلفظها :

« قرأ علي الولد الاعز الاكرم الامجد الفقيه زين الدين علي أبقاه الله تعالى وأعانه على طاعاته وبلغه ما يؤمله من القربات ووفقه لفعل الخيرات ، الجزء الاول والثاني من كتاب قواعد الاحكام من أوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال فطنته وتمرب عن جودة فريحته ، وبحث في أثناء قراءته عما أشكل عليه من معضلات هذا الكتاب ومشتبهاته ، وأنعم النظر في أصوله وبالسالف في الاجتهاد في تحصيل فروعه ، ودخل يبحث هذا الكتاب تحت المجتهدين والدرج في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثة الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عني

(١) « السرايوني » خ ل .

عن المصنف قدس الله روحه وغيره من مصنفاته في سائر العلوم العقلية والنقلية وأجزته أيضاً رواية جميع مصنفات أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين عني عن المصنف عنهم جميع رواياتهم واجازاتهم في سائر العلوم ، فليرو لمن شاء وأحب ، فانه أهل لذلك . كتبه والده العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن الحسين بن الحسن السرايوي نزبل قاسان في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة اجزته حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخط والده .

وكتبت أيضاً بخطه الشريف له على آخر الكتاب المزبور هكذا « أنهاه الولد الاعز قرّة العين زين الدين علي بلغه الله آماله بمحمد وآله قراءة وبحثاً وفهماً واستشراحاً ، وذلك في مجالس آخرها سحرة الثلاثة عشرين ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة . كتبه والده العبد حسن بن الحسين بن السرايوي^(١) بخطه حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى .

ورأيت أيضاً في ظهر تلك النسخة اجازة أخرى له من بعض الفضلاء وهذه صورتها « أنهاه الاعز الاكرم زين الملة والدين علي أطال الله بقاءه في ظل والده قراءة وبحثاً واستشراحاً وفهماً وضبطاً ، وذلك في مجالس آخرها الرابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة احدى وخمسين وثمانمائة . كتبه اضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى عفوه وغفرانه واحسانه عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي مولداً ونجاراً القاساني مسكناً وداراً غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وعترته » انتهى .

وأقول : هذا غريب : أما اولاً فليعد بقاء المجاز له الى هذا المقدار ، وأما ثانياً فلان قراءته للقواعد بعد فضله وتجاوز قريب من مائة سنة من عمره كيف

(١) « السرايوي » خ ل ظ .

يقرأه علي غير والده ، وأما ثالثاً فلان . . .

فالظاهر أن زين الدين علي في الاجازة الثانية غير زين الدين علي في الاجازة الاولى ، ولعل الثاني سبط الاول ، أو يقال في أحد التاريخين سهو القلم . فلاحظ . ثم الحق اتحاده مع من يأتي بعنوان الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي . فلاحظ .

* * *

١٠٠. لى شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي

فاضل عالم جليل ، يروي عن ابيه عن العلامة «قده» ، ويروي عنه المولى رصي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رصي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي - كذا يظهر من غوالي اللثالي لابن جهمسور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعلم الافضل شرف الدين علي ، وفي موضع آخر منه المولى الاعلم الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي .

وأقول : الحق اتحاده مع الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين ابن حسن السرايشنوي الذي مر ترجمته لاتحادهما في الدرجة ، وأما حديث اختلافهما في اللقب فهو سهل .

والسرايشنوي بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ثم الالف الساكنة وفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح النون وآخرها واو ، نسبة الى سرايشنو قرية من قرى العراق . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن حسن بن شاذان القمي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق - كذا يظهر من رسالة بعض

تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ ، ولا يبعد عندي كونه بعينه الشيخ أبا الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب كتاب إيضاح دفائن النواصب وكتاب مائة منقبة في فضائل علي عليه السلام الذي كان أستاذ القاضي أبي الفتح الكراجكي ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .
ويحتمل أن يكون هذا الشيخ جد الشيخ أبي الحسن محمد المذكور ، ولكن بشكل بأن سبطه الشيخ علي هذا في درجة من يروي عن الصدوق فكيف يروي جده عن الصدوق . فتأمل .

• • •

السيد أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام

كان من مشائخ الصدوق كما يظهر من الخرائج ، وهو يروي عن أبي الحسين ابن رجا ، وهذا مدح عظيم له كما لا يخفى . فليلاحظ كتب الرجال .

• • •

السيد شمس الدين ويقال زين الدين علي بن السيد أبي المكارم بدر الدين الحسن بن السيد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن ضامن بن شمس الدين محمد بن عرمة بن ثوبة بن بكيفة بن أبي عمارة حمزة ، وباقي نسبه إلى أمير المؤمنين عليه السلام المذكور في ترجمة والده السيد بدر الدين أبي المكارم علي المشار إليه الحسيني المدني

الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شذقم مثل والده ، وكان والده أيضاً من أجلة العلماء ، وقد سبق ترجمته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : السيد زين الدين علي بن الحسن بن

شدمم ، فاضل محقق أديب شاعر ، له مسائل الى شيخنا البهائي - انتهى^(١) .

أقول : وقد مدحه الشيخ البهائي في جواب تلك الاسئلة فقال : وبعد فقد تشرفت بالوقوف على هدد المسائل البارة أقمارها من مشرق السيادة والشرف والاقبال الساطعة أنوارها من مطلع العزة والفضل والافضال . وساق الكلام الى أن قال : فوجدتها مشتملة على مسائل دقيقة تنبىء عن فطنة المعية نقادة ومطارحات رشيفة تدل على فطرة لوذعية وقادة ، ولا عجب من ذلك ومرسلها عاليجناب سيدنا الاجل الافضل ومخدومنا الاوحد الاكمل شمس سماء الفضائل والمعالى غرة سيماء الافاضل والاعالى ديباجة صحيفة الشرف والفتوة عنوان منشور الفخر والمروة ذي النسب الطاهر النبوي والحسب الظاهر العلوي والمجد الفاخر السنى والخيم^(٢) الزاهر الحسينى زين الدين والدنيا علي بن الحسن بن شدمم أدام الله تعالى عليه ذوارف نعمه ويسرله على مايقضى علي هممه ، وكان وصول تلك الجواهر الزواهر الي وورود هاتيك اللثالى علي في وقت كنت - الى آخر ما قاله .

ثم أقول : وعندنا قطعة من أول شرح الارشاد للعلامة وهي مقدمة أصولية لذلك الشرح ، وذكر في أوله أنه ألف هذا الشرح بالتماس السيد علي بن الحسن ابن شدمم ، ووصفه فيه هكذا « المولى الجليل والسيد الكبير النبيل مستحق الثناء والتبجيل ذوالنفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة المرضية المشتهر بحسن المكارم والشيم شمس الدين السيد علي بن السيد الفاخر الحسن بن شدمم أطال الله بقاءه ورزقه ما يهواه وأعانه على آخرته ودنياه » انتهى .

(١) امل الامل ١٧٨/٢ .

(٢) « والشيم » خ ل ظ .

وقد صرح في أثناء ذلك الشرح بأن من مؤلفاته أيضاً كتاب شرح التهذيب ويمكن أن يكون هذا الشارح هو والد الشيخ البهائي ، لكنه بعيد . فلاحظ .
ثم انه قد ألف المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد رسالة بالعربية في ترجمة الرسالة الفارسية في أحوال الحشيشة المعروفة بالنبتك للمولى الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني ولافلاطون الزمان حسام الدين الماجيني أيضاً بالفارسية في ذلك بالتماس هذا السيد مع شرح وإيضاح ورد لها .

• • •

القاضي ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي

الفاضل العالم الجليل الشاعر الاديب المعروف بالقاضي التنوخي ، وكان من أصحاب السيد المرتضى وابي العلاء المعري الشاعر ، بل تلميذهما والراوي عنهما ، وينقل عنه الخطيب البغدادي بل التبريزي أيضاً ، وكان من أولاد يشخ ابن يعرب بن قحطان ابي القبيلة القحطانية .

وكان هذا القاضي وابوه كان صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وجده وعمه الاعلى وهو القاضي احمد بن محمد بن ابي الفهم وكذا سائر سلسلته وأقربائه وغيرها أيضاً بل اكثر عظماء تنوخ من اهل بيت العلم والفضل كما سيحيى . ترجمته في القسم الثاني انشاء الله تعالى .

وهذا القاضي وكذا سائر هذه السلسلة قد عدهم اكثر العامة من علمائهم في كتبهم ، وبعض الخاصة خصوص هذا القاضي من علماء الشيعة كما يظهر من فتاوي بعض اجازات أصحابنا ، وقد صرح بذلك القاضي نور الله في مجالس المؤمنين بأنه من علماء الشيعة ، بل جعل والده أيضاً من علماء الامامية وأورد

لكل واحد منهم فيه ترجمة برأسه كما سنقله عنه في هذا الموضع وفي القسم الثاني أيضاً انشاء الله تعالى ، وكذا يظهر من تاريخ ابن كثير الشامي أيضاً .

لكن قد صرح صاحب كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية بأن هذا القاضي أيضاً من أئمة الحنفية ، كما أن سائر سلسلته كذلك كما ستعرف .

وبالجملة نحن قد أوردناه في القسمين من كتابنا هذا احتياطاً لظهور كونه من علماء الشيعة ، ويؤيده أن ابن شهر آشوب قد عد في معالم العلماء القاضي ابوالقاسم بن محمد التنوخي من أعداد الشعراء المجاهرين بمدح أهل البيت عليهم السلام ، ويحتمل أن يكون مراده به جده . وعلى التقدير الأول قد حذف بعض الاسامي من نسبه اختصاراً . فتأمل .

وهذا القاضي هو الذي نقل أن كتب السيد المرتضى كان ثمانين ألف مجلد سوى ما أخذه الامراء ونحو ذلك من أحوال السيد المرتضى ، كما أوردناه في ترجمته نقلاً عنه .

ثم اعلم أنني رأيت في مجموعة بآردبيل وكانت بخط الشيخ محمد بن علي ابن الحسن الجباعي العاملي جد الشيخ البهائي وتلميذ ابن فهد الحلبي ، ونقل فيها عن القاضي التنوخي هذا أبياتاً في مدح أمير المؤمنين عليه السلام والسبطين عليهما السلام على نهج تدل على تشيعه وصحة عقيدته . فلاحظ .

ثم اعلم أن ابن شهر آشوب في أواخر معالم العلماء قد عد القاضي ابوالقاسم محمد التنوخي من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح أهل البيت عليهم السلام^(١) ، والظاهر أن مراده به هو هذا القاضي لأن الانتساب الى الجد شائع . ويحتمل أن يكون مراده به هو جده القاضي ابوالقاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي المذكور كما هو ظاهر اللفظ في النسبة ، وعلى هذا فيكون جده

(١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

أيضاً من علماء الشيعة . فلاحظ .

وقال القاضي نور الله في المجالس المذكور مامعناه : ان القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي هو ولد القاضي ابي علي المحسن المذكور سابقاً .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه انه كان من أعيان فضلاء العصر ، ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وسمع الحديث سنة سبعين وثلاثمائة ، وقبلت شهادته عند الحكام في حدائنه ، وتولى القضاء بالمدائن وغيرها ، وكان صدوقاً محتاطاً الا أنه كان يميل الى الاعتزال والرفض .

وقال ابن خلكان في تاريخه : الذي وصل اليه من آثار هذا القاضي التنوخي أنه كان مصاحباً مع ابي العلاء المعري ، وكان يحفظ شعراً كثيراً ، وهم قد كانوا أهل بيت كبير وكلهم أدباء فضلاء ظرفاء .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ان القاضي هذا أخذ علم الحديث وحصله ، وقد كان في أيام شبابه مقبول الشهادة عادلاً عند جميع الحكام ، وكان مستمر كذلك الى آخر عمره صدوقاً ، وكان قد يتقلد قضاء المدائن ومضافاتها وكان قد يفرض اليه قضاء آذربيجان وتلك النواحي ، وكانت ولادته في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان وفاته يوم الاحد أول شهر محرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة - انتهى ما في مجالس المؤمنين .

وقال صاحب كتاب الجواهر المضبوطة المذكور في ذلك الكتاب : ان هذا القاضي أيضاً كان من علماء الحنفية كسائر سلسلته ، وقال انهم أهل بيت علماء فضلاء ، وقد ولد هذا القاضي منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ومات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان بينه وبين الخطيب ابي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد - انتهى .

وأقول: من غريب ما وقع للسيد قاضي نورا لله أنه ظن أن الذي كان صاحباً محاباً للسيد المرتضى وقد بقي الى ما بعد زمن السيد المرتضى أيضاً هو جد هذا القاضي - يعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي - وقال: كان ولادته بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومائتين ووفاته سنة اثنتين وأربعمائة، ولا يخفى أن هذا وهم فسي وهم على وهم مع وهم : أما أولاً فلان الذي كان صاحب السيد هو سبطه - أعني هذا القاضي الذي كانا ينافيه ، والشبهة قد نشأت من اشتراكهما في الاسم والكنية واللقب . وأما ثانياً فلان وفاة السيد المرتضى كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة أونحو ذلك، ومن المعلوم أن القاضي التنوخي الذي كان صاحب السيد المرتضى قد بقي بعد السيد المرتضى وهو الناقل لبعض احوالات السيد المرتضى بعد وفاة السيد المرتضى ، فكيف يتصور أن يكون وفاة هذا القاضي سنة اثنتين وأربعمائة . وأما ثالثاً فلان عمر القاضي التنوخي هذا على ما ذكره « قده » يصير مائة وأربع وعشرين سنة ، مع قطع النظر الى ملاحظة بقائه الى ما بعد زمن السيد المرتضى فانه يزيد عليها بكثير ، ولا يخفى انه لم ينقل أحد أن عمر أحد من سلسلة قضاة التنوخ بلغ هذا المبلغ بل من غيرهم أيضاً في تلك الاعصار الى عصرنا هذا . فتأمل . وأما رابعاً فلان القاضي التنوخي هذا كان من أصحاب السيد المرتضى لامن حجاب كما قاله ، ولكن ليس هذا أول قارورة كسرت في الاسلام، اذ غيره أيضاً قد وقع في هذه الورطة فظنه حاجباً للسيد المرتضى، ولملهما قد صحفا الصاحب بالحاجب فتأمل . وأما خامساً فلان صاحب الجواهر المضيفة وغيره قد صرحوا بأن وفاة القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم كانت بالبصرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وهذا هو الصواب . وأما سادساً فلان . . .

وقال ابن الاثير الجزري في كامل التواريخ ان . . .

هذا هو المشهور ، ولكن قد عد العلامة « قده » في أواخر اجازته لاولاد

ابن زهرة القاضي ابوالقاسم التنوخي من جملة علماء العامة من رجال الكوفة من الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي، فالظاهر أن مراده منه هو هذا القاضي كما لا يخفى عند التأمل .

والتنوخي علي ما هو المشهور الدائر على اللسان بل المسطور في الكتب أيضاً أنه بفتح التاء المثناة الفوقانية^(١) وضم النون المخففة وآخرها الخاء المعجمة، قال في كتاب الجواهر المضيئة المشار اليه ان هذه النسبة الى التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناحر فأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ هو الإقامة ، واليه ينسب جماعة من العلماء - انتهى .

وقال في القاموس : تنخ بالمكان تنوخاً أقام كتنخ ، ومنه تنوخ قبيلة لأنهم اجتمعوا فأقاموا في مواضعهم ، وهم الجوهرى فذكره في ن و خ - انتهى .
وقال الفرزدق :

إذا قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت على مزورا
كما في المفصل .

أقول : فالظاهر أن الفرزدق أيضاً من قبيلة تنوخ . فلاحظ .

• • •

الشيخ ثقة الاسلام ابوالفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابى النصر الحسن
ابن الشيخ ابى علي الفضل بن انحسن بن الفضل الطبرسي
الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل ، صاحب مشكاة الانوار ، وروي
عن السيد السعيد جلال الدين ابى علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر
من المشكاة المذكور .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولاً ، ويظهر من اعراب بعض المواضع أنه بضم التاء والنون . فلاحظ .

وله من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النجاح في الادعية ، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس في كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى وغيره وكذا الكفعمي في المصباح كثيراً .

وهذا الشيخ سبط الشيخ ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان ، وقد ألف المشكاة المذكور تنميماً لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابي نصر الحسن بن الفضل المذكور ، فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابي نصر الحسن بن أمين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، وحمله على غلط الكاتب وأنه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه . فلاحظ . وعلى ما نقلناه وضح اسم سبطه ، أعني مؤلف كتاب مشكاة الانوار وان كان مخفياً على الاستاد الاستناد في بحار الأنوار .

وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى من الشيخ ابي الفضل الطبرسي ، ونقل الامير السيد حسين المجهند أيضاً في أواخر كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة عن كتب ثقة الاسلام ابي الفضل الطبرسي بعض الفوائد ، والظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى .

وقد يستشكل بأن ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان ، ولكن الامر فيه سهل ، لاحتمال الاشتراك ، مع أن المشهور في لقب جده هو أمين الدين . وقال الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى في أول البحار : وكتاب مشكاة الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي ، ألفه تنميماً لمكارم الاخلاق تأليف والده الجليل . ثم قال : وكتاب مشكاة الانوار كتاب ظريف يشتمل على أخبار غريبة - انتهى^(١) . وأقول : قد قال نفسه في أول المشكاة المذكور بعد إيراد حكاية تأليف والده

(١) بحار الانوار ٩/ ٢٨ .

كتاب المكارم وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة :
ثم سألتني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أؤلف هذا الكتاب ،
فتقربت إلى الله عز وجل بتأليفه وكتبت ما حضرني من ذلك وربته وبوبته
وتركت في آخر كل باب أوراقاً لالحق به ما شذ عني ، وسميت هذا الكتاب
بمشكاة الأنوار في غرر الأخبار - انتهى .

ويظهر من مطاوي مشكاة الأنوار المذكور أنه ...

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن غلاله او علالا

صالح فاضل عالم فقيه ، من تلامذة الشيخ مقداد المشهور ، وقد رأيت
مجموعة بأردبيل بخط هذا الشيخ وفيها كتاب الأربعين للشيخ مقداد المذكور
ورسالة آداب الحج له أيضاً ، وقد قرأهما عليه ونحو ذلك من الرسائل والقوائد .
وقد كتب الشيخ مقداد بخطه على ظهر كتاب الأربعين المزبور هكذا :
« أنهى قراءة هذه الأحاديث الشيخ الصالح العالم الفاضل زين الدين علي
ابن حسن بن غلاله ، وأجزت له روايتها عني عن مشائخي قدس الله أرواحهم .
وكتب المقداد بن عبد الله السيوري تجاوز الله عنه في خامس وعشرين من جمادى
الاولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وقد كتب أيضاً بخطه « ره » في آخر رسالة آداب الحج له « أنهى قراءة هذه
الرسالة الشيخ الصالح الفاضل العالم زين الدين علي بن الحسن بن علالا ، فأجزت
له روايتها عني . وكتب المقداد بن عبد الله السيوري تجاوز الله عنه في ثاني
جمادى الاخرى من سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة » .

وكتب أيضاً بخطه في آخر الفتاوى المنفرقة المنقولة عن العلامة المكتوبة
في تلك المجموعة هكذا « عرض ذلك علي وأجزت له روايته بالطرق التي

لي الي الشيخ جمال الدين قدس الله روحه. وكتب المقداد بن عبدالله السيوري
تجاوز الله عنه » انتهى .

أقول : ورأيت رسالة المقتنة في آداب الحج في البلدة المذكورة تأليف
الشيخ محمد بن شجاع الانصاري المعاصر للشيخ مقداد بخط هذا الشيخ، وكان
آخرها هكذا « آخر كلام المصنف دامت فضائله ، حرره العبد علي بن حسن
ابن علا له في يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة الثنتين وعشرين وثمانمائة »
ولم أستبعد أن يكون قد قرأ على هذا الشيخ المؤلف الانصاري أيضاً . فلاحظ.

• • •

الشيخ علي بن الحسن بن علي

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه في كتاب
الاربعين ، وهو يروي عن الشيخ عبدالرحمن بن احمد - أعني المفيد الحافظ
الواعظ النيسابوري المشهور - عن محمد بن احمد عن ابي القاسم جعفر بن
عبدالله بن يعقوب عن عبدالله بن محمد بن عبدالكريم عن عمه أبي ذرعة عن
الحسن بن عبدالرحمن عن عمرو بن جميع البصري عن ابن ابي ليلى عن عيسى
ابن عبدالرحمن عن أبيه عن ابي ليلى الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله ،
ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، اللهم الا أن يقال انه بعينه هو الشيخ
الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبدالله الاتي ذكره .
فتأمل .

• • •

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدسنجدي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبري

من أجله أصحابنا، متأخر الطبقة عن العلامة، وقد ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه الذي رأيته بخطه ، ونسب إليه كتاب شرح مبادئ الاصول للعلامة ، ولم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ ابي الفضل علي بن الحسن الطبرسي وصاحب كتاب كنوز النجاح الذي ينقل عنه الكفعمي في المصباح ، لكن فيه اشكال .
فلاحظ .

* * *

الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبدالله بن مادة
الاحنفي نزيل قاسان

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو أخو مؤلف هذا الكتاب ، كان فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ، قرأ على ابيه وعلي ، توفي في طريق مكة راجعاً بعد ما حج ثلاث حجج متوالية في ثلاث سنين سنة ثمان وسبعين وألف - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/ ١١٨ .

المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن محمد الاسترأبادي

فاضل جليل وعالم نبيل فقيه نبيه ، وكان من متأخري فقهاء الاصحاب مقارباً
لمعصر ابن فهد الحلبي ونظرائه .

وقد رأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة قد كتبها هذا المولى
للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبدالله بن
ابى الحسين الحسيني، ويظهر منها أنه يروي عن جماعة: منهم السيد المرتضى
علي بن الحسن الحسيني ، والسيد جمال الدين محمد بن عبدالمطلب الاعرج
الحسيني ، والسيد رضي الدين الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج
الحسيني عن السيد عميد الدين والشيخ فخر الدين عن العلامة قدس الله أرواحهم،
وكان تاريخ الاجازة يوم الجمعة رابع عشر من شهر صفر سنة سبع وعشرين
وثمانمائة هجرية ، وقد أوردت تلك الاجازة بتمامها في ترجمة تلميذه السيد
تركة المذكور .

وقد كتب هذا التلميذ على هامش تلك النسخة بخطه: انه توفي مولانا زين
الدين علي بن الحسن الاسترأبادي في صبيحة الجمعة غرة شهر الله رجب سنة
سبع وثمانمائة تقمده الله بسوايخ رحمته - انتهى .

وأقول : وهو سهو ظاهر ، ولعله سقط من قلمه لفظ وعشرين ، بأن تكون
هذه الاجازة قد كتبها في آخر عمره ، أو سقط عدد اكثر من عدد عشرين . فلاحظ.
وقد رأيت أيضاً نسخة من تحرير العلامة في تبريز وقد قرأها عليه تلميذ هذا
المولى ، وهو السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني، وكتب هذا المولى
بخطه الشريف عليها له اجازة ، وكان تاريخ الاجازة يوم الخميس رابع ربيع
الاول سنة عشرين وثمانمائة، وكان لهذا المولى على تلك النسخة افادات وتعليقات

(١) « الحسين » خ ل .

كثيرة ، وقد أوردنا تلك الاجازة بشماها في ترجمة السيد حسن المذكور .
وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من رجال ابن داود
قد كتب هذا المولى بخطه الشريف على النصف الاول منه لبعض تلامذته هكذا
«أنها أيده الله تعالى وأبقاد من أوله الى هنا قراءة مرضية ، وذلك في مجالس
آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة .
وكتبه العبد الفقير علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي، وصلى الله على محمد وآله» .
وكتب على النصف الآخر منها هكذا «أنها أيده الله وأسعده قراءة مرضية
وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجب سنة تسع
وعشرين وثمانمائة . وكتبه علي بن الحسين [كذا] بن محمد الاسترابادي»
- انتهى .

أقول: وقد سبق المولى زين الدين علي الاسترابادي، وكذا يجيء المولى
زين الدين علي بن محمد الاسترابادي ، والحق اتحاد الجميع .
ثم أقول . . .

• • •

الشيخ الاجل زين الدين ابوالحسن علي بن ابي محمد الحسن بن الشيخ
شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائري

الفقيه الفاضل العالم الكامل ، المعروف بابن الخازن والشيخ زين الدين
ابن الخازن، ويعرف تارة بالشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري اختصاراً .
كان « قده » والديه بل جده أيضاً من أفاضل علماء عصرهم ، ولم أعثر له
على مؤلف ، وكان من تلامذة الشهيد وأجازة الشهيد «قده» باجازه سند كرها .
ويروي الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد ، وغيرها من الكتب . ويروي
عنه ابن فهد الحلبي وغيره أيضاً كما مر في ترجمة ابن فهد .

وقال الشيخ المعاصر « قدّه » في أمل الامل : الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، كان فاضلاً عابداً صالحاً ، من تلامذة الشهيد ، يري عنه احمد ابن فهد الحلبي - انتهى^(١).

وأقول : قد رأيت اجازة له من الشهيد « قدّه » نقلا عن صورة خط الامير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد بن علي الجبلاني عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بابن بهاء الدين القودي عن خط ناصر البويهني عن خط الشهيد ، وقال فيها :

« ولما كان المولى الشيخ العالم التقي الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولي الفضائل والفهوم زين الدين ابو الحسن علي بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عز الدين ابي محمد بن الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة الله ومعدن رضوان الله التي هي من أعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس والجنة امام المتقين وسيد الشهداء في العالمين ربحانة رسول الله وسبطه وولده ابي عبدالله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، ممن رغب في افشاء العلوم العقلية والنقلية والادبية والشرعية وقد استجاز العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مكّي لطف الله به فاستخار الله تعالى وأجاز له جميع ما يجوز عنه وله روايته من مصنف ومؤلف ومثوّر ومنظوم ومقرو ومسموع ومناول ومجاز ، فمما صنفه كتاب القواعد والفوائد » .

ثم ساق الكلام في تعداد مؤلفات نفسه « قدّه » وفي تعداد مشائخه وفي تعداد بعض مؤلفات الخاصة والعامة وطرقه اليها كما أوردناه في ترجمة الشهيد الى

(١) أمل الامل ٢ / ١٨٦ .

أن قال « فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن أدام الله تعالى بركاته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق وغيرها مما يزيد على الألف ، والضابط أن يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله ، وعليه أن يذكرني في حرم السبط الشهيد وحضرته المقدسة مدة حياتي وبعد وفاتي ويهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه . وكتب العبد الفقير الى غفر ربه وكرمه محمد بن محمد بن ابي حامد بن مكّي بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمث بركته سنة أربع وثمانين وسبعمائة في مشجرات » انتهى ماأردنا نقله من صورة تلك الاجازة .

وأقول : وبما ذكرناه في صدرالترجمة من أسامي نسبه مما صرح به نفسه في آخر اجازته لابن فهد الحلبي ، وكان تاريخ اجازته لابن فهد المذكور سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الجيعي
العالم الكفعمي الحارثي

الفاضل العالم الجليل الفقيه ، والد الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي الكفعمي المشهور صاحب المصباح المعروف وأخيه احمد بن علي الفاضل الجليل ، ويروي عنه ولده ابراهيم الكفعمي المذكور، منها ما روى عنه في حواشي المصباح وقال في وصفه : والسدي الفقيه الاعظم الورع زين الاسلام والمسلمين علي قدس الله سره .

وقد مر في ترجمة ابنه^(١) نقل نسبه على نهج آخر، وهو علي بن الحسن بن

(١) يريد من ابنه ابراهيم واحمد .

اسماعيل بن صالح اللوزي الجباعي العاملي - الخ . ولعل ولده الآخر يروي عنه أيضاً . فلاحظ .

وقال الكفعمي نفسه في حواشي كتاب البلد الامين بعد ايراد رواية في دعاه رفع علة : وكان والدي الشيخ زين الاسلام والمسلمين علي بن حسن بن محمد ابن صالح الجبعي برد الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية ، وكان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألوا جهداً في ذلك ، وذلك لانه «ره» تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش شهراً ، فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً ، فذكر هذه الرواية فأمرها أن تقول ما ذكرناه عقيب الفجر أربعين مرة أربعين يوماً ، ففعلت ذلك فبرأت باذن الله تعالى - انتهى .

وأقول : أراد بمضمون الرواية ما أورده قبله بقوله « من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ، تبارك الله أحسن الخالقين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ثلاثين مرة^(١) ، ثم يمسح يده على العلة يبرء انشاء الله تعالى . فلاحظ كتاب صلاة البحار وأوائل المجلد الثاني منها .
ثم أقول . . .

* * *

(١) في هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق : أقول أما قوله « ثلاثين مرة » لعله سهو والصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره في مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه . فتأمل « اقل الطلاب والمشتغلين على اكبر الهمداني عفى عنه » .

الشيخ نجيب الدين علي بن حسن بن مظاهر الحلبي
فاضل فقيه جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول ...

◊ ◊ ◊

السيد نورالدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الحميني
الموسوي العاملي الجبجي

والد السيد محمد صاحب المدارك ، كان من أجلة الفقهاء ، يروي عن الشهيد
الثاني ويروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وولده السيد محمد صاحب
المدارك كما يظهر من اجازتي الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور والسيد
محمد المشار اليه كليهما للمولى محمد أمين الاسترابادي .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل : السيد نورالدين علي بن الحسين
ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبجي ، من تلامذة الشهيد الثاني ، كان
فاضلاً عالماً كاملاً محققاً ، ذكره ابن العودي العاملي في تاريخه في أحوال الشهيد
الثاني وأثنى عليه ثناءً بليغاً ومدحه مدحاً عظيماً - انتهى^(٢) .

وأقول: يروي عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازته
للسيد حسن بن علي بن شذقم وغيرها من المواضع ، وهو يروي عن الشهيد
الثاني .

وقد مضى في ترجمة السيد علي ابن ابي الحسن الموسوي أن الحق
اتحادهما ، فانه كثيراً ما يحذف اسم الوالد من البين ، وخاصة هذا السيد فانه

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١١٩ .

يعرف تارة بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين
ابن ابي الحسن الموسوي ، ولذلك قد يظن التعدد فيه ويتوهم كون السيد علي
ابن ابي الحسن رجلاً آخر يروي عنه السيد صاحب المدارك . فتأمل .

وان هذا السيد صهر الشهيد الثاني ووالد السيد محمد صاحب المدارك
بعينه ، وكان من مشايخ السيد الداماد ولاقاه في مشهد الرضا عليه السلام فظن
التعدد وايرادهما في ترجمتين كما فعله الشيخ المعاصر في أمل الامل غير مستقيم .
والعجب أن شيخنا المعاصر لم يصرح في كلتا الترجمتين أن احدهما صهر
الشهيد الثاني ولا أنه والد صاحب المدارك ، ولا عقد لوالد صاحب المدارك
ترجمة برأسه ان ظن مغايرته لهما .

وأما الاشكال في أن ملاقات السيد الداماد لوالد صاحب المدارك وخاصة
في مشهد الرضا عليه السلام مما لم ينقل ولا سمع مجيء والد صاحب المدارك
الى بلاد العجم أصلاً فكيف بمشهد الرضا عليه السلام ، فهو وهم وقد كان ملاقاته
له في اوائل عمر السيد الداماد ، وقد مر تحقيق الحال في ترجمة السيد علي بن
ابي الحسن الموسوي المذكور .

وسيجيء في ترجمة ولديه السيد محمد صاحب المدارك والسيد نور الدين
علي انهما قرآ عليه أيضاً .

° ° °

الشيخ الاديب مرشد الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن ابي الحسين
السواراني

كان من تلامذة الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن علي الدورستى نزيل
قاسان ، ورأيت اجازته بخطه الشريف له على ظهر نسخة عتيقة من المجلد
الاول من المبسوط للشيخ الطوسي ، وهذه صورتها :

« قرأ علي هذه المجلدة بأسرها الشيخ الاجل العالم الاوحد البارع مرشد الدين زين الاسلام جمال الادباء علي بن الحسين بن ابي الحسين المكنى بأبي الحسن الواراني أدام الله توفيقه ، ورويته له عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن مصنفه رحمهما الله وايانا . وكتب الحسن بن الحسين بن علي الدورستى نزيل فاسان بخطه في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمد وآله الطاهرين » - انتهى .

والواراني لعله بفتح الواو ثم الالف الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة ثم نون ، نسبة الى واران^(١) ، وهو - الخ . . .

• • •

السيد ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد العلوي الجواني

كان من أكابر سادات العلماء ، وينقل ابن طاوس عنه في فلاح السائل ، فقد قال « قد » فيه في اثناء ايراد الصلوات بين العشائين : رواه ابو الحسن علي - الى آخر ما سبقناه في كتابه الينا عن ابيه عن جده علي بن ابراهيم الجواني عن سلمة بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن رباح عن عمر بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعيد الزهري عن الصادق عليه السلام - الحديث .
وظاهر سياق كلام ابن طاوس ان هذا السيد قد كان من مشائخه . فتأمل .

• • •

(١) واران - من قرى تبريز على فرسخ منها - انظر معجم البلدان ٥ / ٣٤٧ .

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم علي بن الحسين الجاسطي

فقيه واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين

المذكور آنفاً : ولعله ابن الحسين بن علي الاتي - انتهى^(١) .

وأقول : لعله كان بعد من سيأتي ، لاختلافهما في الكنية . فتأمل .

والجاسطي يفتح الجيم وسكون الالف وسكون السين المهملة أيضاً ثم التاء

المثناة الفوقانية نسبة الى الجاسط وهي قرية ببلدة قم .

• • •

السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي

الفاضل العالم الكامل المعروف بابن باقي وتارة بالسيد ابن باقي صاحب

كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي قدس الله روحهما ، وكثيراً ما ينقل الكفعمي

في مصاحبه عن هذا الكتاب ولكن تارة يعبر عنه باختيار المصباح كما أوردناه

وتارة بالاختيار وتارة بالمصباح ، والكل واحد ، فلا تظنن التعدد .

وقد صرح السيد ابن الباقي نفسه في أثناء ذلك الكتاب وخاصة في الجزء

الثاني منه باسمه ونسبه كما ذكرناه ، وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء بحرین ،

وهم يعملون بما فيه من الادعية والاعمال .

وقال الاستاد الاستاد أيد الله تعالى في البحار : وكتاب الاختيار للسيد

علي بن الحسين بن باقي رحمه الله ، والسيد ابن باقي هذا في نهاية الفضل

والكمال ، لكن اكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله - انتهى^(٢) .

وأقول ، قد رأيت نسخاً من كتابه المذكور ، وعندنا منه نسخة ، وطابقت

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

(٢) بحار الانوار ١٠١/٢٠ و ٣٨ .

كلها وأخذت منه مواضع الحاجة منه وأوردتها في كتابنا لسان الواعظين وغيره.
ثم السيد ابن باقي هذا قد كان معاصراً للمحقق الحلي ونظرائه ، لاني قد
وجدت في آخر بعض نسخه أنه قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

• • •

الشيخ علي بن الحسين الخياط

كان من أجلة مشائخ السيد ابن طاوس ، والخياط كما رأيت في الدروع
الواقية لابن طاوس بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية نسبة الى عمل الخياطة،
ولكن رأيت في بعض المواضع بالخاء المهملة ثم التون نسبة الى بيع الحنطة.
ثم انا قد أوردنا ترجمة هذا الشيخ في هذا الكتاب مرة أخرى لكن بتفاوت
ما . فلاحظ .

• • •

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الرضوى

وقد ينقل عنه الشيخ فخر الدين الرامحي في كتابه المنتخب من المراثي
والخطب بعض المعجزات من المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السلام ،
والظاهر أنه من العلماء ، ولعله واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقاً ولاحقاً.
فلاحظ .

• • •

المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطيب

فاضل عالم جليل فقيه نبيل، من تلامذة السيد الامير حسين المجتهد العاملي
المعروف .

وقد رأيت في قصة خسرو شاه من أعمال تبريز على خلف رسالة الاعتقادات

للشيخ الصدوق اجازة من أستاذه السيد المذكور بخطه الشريف له ، وقد بالغ في الثناء عليه فيها، وكان على هوامش تلك النسخة افادات من هذا السيد أيضاً، وهذه صورتها :

« يقيني بالله يقيني . الحمد لله الذي رفع مراتب العلماء الى أعلى معارج التحقيق وفضل مدادهم على دماء الشهداء وجعل [. . .]^(١) سببق ، والصلاة والسلام على مطالع الدراية ومظاهر الهداية في الاية والرواية في كل جليل ودقيق ، الذين ببركتهم كاد أن يرى الغيب من وراء ستر رقيق . وبعد فقد قرأ علي العالم العامل الفاضل الكامل مرجع الافاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل الممتاز من أفراد الاحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الانسان حائز قصب السبق في علمي الابدان والاديان غياث الملة والحق والدين لازال كاسمه علياً ابن المرحوم المغفور المتوج المحبور السدوح في اللسنة والافواه بما لا التباس فيه ولا اشتباه كما لا للدنيا والدين حسينا ، جد سعه وسعد جده ما يزق شارق وبرق بشارق بحق الحق وأهله هذا الكتاب الشريف من أوله الى آخره قراءة تنبىء عن غزارة فضله ووفور علمه واشتعال ذهنه واستقامة طبعه وحدة فهمه، متبأ عن قليله وكثيره متبأ في جليله وحقيقه، واستجازني فأجزت له روايته كيف شاء لمن شاء بالشرائط الماثورة في الرواية عند أولي الدراية بالطرق المقررة والاسانيد المحررة لي عن أساطين المذهب وأئمة الطريقة عن الشيخ الرحلة ناقد الاخبار هادي الاخبار الصديق المنصف الصدوق عن الائمة الاطهار قدس الله نفسه وطهر رمسه، فليروه موقفاً وليذكروني في خلواته وجلواته وأعقاب صلواته ومظان اجاباته مامها أهله، فانه الاعز علي والاحب الي . وكتب بيده الفانية الجانية الحسين بن الحسن الحسيني وفقه الله لمراضيه وجعل يومه خيراً من ماضيه بحق نبيه ووليه وعترتهما

(١) بياض بالاصل .

البررة ، قريب الظهر يوم التاسع من شهر قريه الله بالظفر صفر من السابعة لثامنة
المشترات لتاسعة المآت من الهجرة النبوية على مشرفها وآله أفضل صلاة وأكمل
تحية ، حامداً لله شاكرأ لانعمه مصلياً على النبي وآله مسلماً مستغفراً » انتهى ما
وجدته بخطه رحمه الله .

وأقول : وسبجىء المولى غياث الدين علي الطبيب ، والحق اتحادهما .
فلاحظ .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان الحكيم غياث الدين
علي الكاشى كان رجلا صادق القول مستقيم الكلام سديداً ، وقد اكتسب العلوم
المتداولة كما ينبغي ، وله في علم الطب مرتبة كاملة ، ولما مات أخوه
الحكيم نورالدين صار هو من جملة ملازمي ركاب السلطان شاه طهماسب
الصفوي ، وله في معالجات المرضى اليد البيضاء ، وكان قوله عند الاطباء والحكماء
قدوة وقانوناً ، وكان عند السلطان المذكور معتمداً مقرباً زائداً على أقرانه لصحة
نيته وإخلاصه وصداقته . انتهى .

• • •

السيد ابوطالب علي بن الحسين الحسني

من أجلة علماء الاصحاب ، وله كتاب الامالي ، ولم أتبعن عصره ولكن قد
نقله ابن طائوس في رسالة المواسعة في قضاء فوائت الصلوات وقال : وجدت
في أمالي السيد ابي طالب علي بن الحسين الحسني في المواسعة ما هذا لفظه :
حدثنا منصور بن راس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد
ابن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا
ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب بن
رافع حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال : قال رجل : يا رسول الله

وكيف أقضي؟ قال : صل مع كل صلاة مثلها. قال : يا رسول الله قبل أم بعد ؟
قال : قبل .

وأقول : وهذا حديث صريح ، وهذه الامالي عندنا الان في أواخر مجلد .
قال الطالبي أولها : الجزء الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر تأليف ابي
الملاء الحسن بن احمد المطار الهمداني وقد كتب في حياته وكان عظيم الشأن
- انتهى ما أردنا نقله من رسالة السيد ابن طاوس .

وأقول : سيجيء ترجمة السيد ابي طالب الهروي والسيد الصالح ابي طالب
الحسيني المعصبي في باب الكنى ان له كتاب الامالي . فلا تغفل^(١) .
ثم اعلم أن . . .

• • •

السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي

الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي البركات الخوزي ، يروي عن الصدوق
رضي الله عنه ، ويروي عنه ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري
ويروي عنه القطب السراوندي بواسطتين ، ويروي ابن شهر آشوب عنه أيضاً
بواسطتين على ما يظهر من مناقبه ، وعلى هذا فهذا السيد في درجة الشيخ المفيد .
فلاحظ باقي أحواله .

وقد رأيت في صدر أسناد بعض النسخ المتبعة من كتاب عيون أخبار الرضا
عليه السلام للصدوق هكذا : قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن
عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهر سنة احدى وأربعين
وخمسمائة ، قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رضي الله عنه

(١) اظن المترجم هنا من علماء الزيدية وليس من الامامية ، والحديث المذكور في
الترجمة عامي السند وليس بشي .

قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه - الخ .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ ابوالبركات علي بن الحسين النجوري^(١) الحلبي ، عالم صالح محدث ، يروي عن ابي جعفر بن بابويه - انتهى^(٢) .

وأقول : بما نقلناه من عبارة أوائل الاسناد المذكور ظهر كونه من السادات وذلك صريح عبارة ابن شهر آشوب في المناقب والقطب الراوندي في قصص الانبياء أيضاً ، وكذلك كونه حسينياً ، وقد وقع في صدر بعض نسخ الامالي للصدوق أيضاً هكذا : حدثني السيد العالم ابوالبركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي . وحينئذ ففي كلام الشيخ المعاصر نظر ، وأما نسبته الى الحلة فلم أجدها في موضع وهو أعرف به .

والخوزي قد يروى بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة ، وقد يروى بالجيم المضمومة والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضاً ، وعلى الاول فهي نسبة الى خوزستان ، وهي اقليم معروف بقرب الفارس ، ومن جملتها بلدة تستر . فلاحظ . وعلى الثاني فهي نسبة الى الجوزة بالضم ، وهي قرية بالموصل ، ولعلها غير فرضة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي من العامة أوهما متحداً . فلاحظ .

وأما ما في نسخة أمل الامل فلم أعرف تصحيحه . فلاحظ .

• • •

(١) « الخوزي » خ ل . كذا في هامش نسخة المؤلف ، وفي المصداق « الجوزي » .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

الشيخ كمال الدين ابوالحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن
حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي

كان من مشايخ السيد تاج الدين محمد بن معية ، وهو يروي عن السيد
عبدالكريم بن طائوس الحلبي كما صرح به ابن جمهور في غوالي اللثالي ، وقال
في صفته : الفقيه العالم الفاضل . ولكن قد وقع في بعض منه « جمال » بدل
« حماد » وهو من سهو النساخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه زاهد ، من مشايخ ابن
معية ، ونقل الشيخ حسن أن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طائوس اجازته
اجازة قال فيها « استخرت الله وأجزت للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح
الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة
علي بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن
ابي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً أن يروي عني » الى آخر كلامه - انتهى
ما في أمل الامل^(١).

وأقول : ويروي عنه أيضاً الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن
هبة الله بن نما الحلبي ، والحق أنه بعينه الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي
الاتي الذي يروي الصحيفة الكاملة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد
الحلي ويرويها الشهيد عنه بواسطة واحدة أو أكثر .

ثم أقول : وله ولد أوحد فاضل . فلاحظ . وهو الشيخ حسين بن علي ،
وقد مر ترجمته مع بعض الفوائد النافعة وهنا .

ويؤيده أن الشهيد قال في بعض أسانيد أحاديث أربعيه : وأخبرني السيد
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي قراءة عليه ،

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابوجعفر محمد بن احمد بن صالح القيني ، قال أخبرنا - الخ . وقال . . .

• • •

الشيخ ابوالفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي
قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ . . . عالم جليل ، يروي عن
الشيخ ابي علي الطوسي - انتهى^(١).
وأقول : يروي أيضاً عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن
الحلي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، ويروي عنه الشيخ ابوالسعادات أسعد
ابن عبدالقاهر بن أسعد الاصفهاني كما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس، ويروي
ابن طاوس فيه عنه بتوسط الشيخ ابي السعادات المذكور.

• • •

الفقيه ابوالحسن علي بن الحسين بن علي الجاسني
صالح حافظ ثقة ، رأى الشيخ اباعلي الطوسي والجد شمس الدين حسكا
ابن بابويه وقرأ عليهما تصانيف الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : ولعله ابن الحسين
الجاسني السابق - انتهى^(٢).

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الأربعين: حدثنا الشيخ الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين ابن علي الجاسطي رحمه الله من لفظه املاءً ، قال حدثنا السيد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسن الكيكي رحمه الله املاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة - الخ .

وأقول : قد سبق احتمال كونه جده . فتأمل .

ثم الجاسب قرية من قرى قم على مابالبال والان أيضاً موجودة . فلاحظ.

• • •

الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين الشفيهي

فاضل عالم شاعر بليغ ، وله كتاب ديوان ، وعندنا قصيدة من جملة ديوانه وهي في مدح مولانا علي عليه السلام مجنساً ، وللشاهد شرح عليها .

والظاهر أن الشفيهي نسبة الى بعض قرى جبل عامل . فلاحظ ، ولعل له كتاباً آخر . فلاحظ^(١).

• • •

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

كان من مشايخ محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى له . فلاحظ . وروي عنه بالري في درب المسلح كان في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة املاءً من لفظه ، وهو يروي عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره في غرة ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد املاءً من حفظه ، عن الشريف الاجل المرتضى علم

(١) مترجم في امل الامل ١٩٠ / ٢ . وقد اورد الحرفيه نموذجاً من شعر الشفيهي أيضاً.

الهدى في داره ببغداد في مركبة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، قال حدثني ابو الحسن بن موسى عن ابيه موسى بن محمد عن أبيه محمد بن موسى عن أبيه موسى بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول : ولعل هذه السادات آباء السيد المرتضى ، فالصواب « عن ابي الحسين » بدل ابو الحسن علي أن يكون ابي لفظة أب المضاف الى باء المتكلم . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي

فاضل عالم جليل ، ولم أعلم له مؤلفاً ولكن هو الذي نقل معجزة من الروضة المقدسة الغروية عن والده ورواها الاصحاح في كتبهم عنه . فلاحظ .

وكان أبوه أيضاً من الفضلاء ، يروي عن الشيخ ابي الحسن محمد ولد الشيخ الطوسي على ما مر في ترجمة الشيخ ابي علي المذكور ، فهو في درجة ابن شهر آشوب تخميناً .

وقديروي أيضاً عن ابيه عن ابيه عن جده ، وقد كان ذلك الجد من مجاوري الروضة المقدسة الغروية ونقل بعض المعجزات .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي

الفاضل العالم الكامل الجامع المؤرخ المقبول قوله عند العامة والخاصة المعروف بالمسعودي ، الشيخ المتقدم من أصحابنا الامامية المعاصر للصدوق . فلاحظ . وصاحب كتاب مروج الذهب وغيره من المؤلفات الكثيرة .

وهو غير المسعودي الآخر الامامي الاقدم الذي يروي عنه صاحب كتاب
 التهاب نيران الاحزان ومثير اكتئاب الاشجان فيه وعصره قريب من عصر الائمة
 او كان في عصرهم عليهم السلام ، وكان اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودي.
 وهو أيضاً غير المسعودي العامي السني صاحب شرح المقامات ، وقد نسب
 اليه صاحب كتاب سكردان الملوك ورأيت في قسطنطينية أيضاً : أما أولاً فلانه من
 أهل السنة قطعاً ، وأما ثانياً فلانه من المتأخرين ويروي عن الفقيه ابي العزاحمد
 ابن عبدالله العكبري في كتابه ، وأما ثالثاً فلان اسمه الشيخ محمد بن عبدالرحمن
 ابن محمد بن ابي الحسن المسعودي وكان هو ووالده وجده من مشاهير علماء
 العامة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن
 الهذلي، له : كتاب المقالات في أصول الديانات ، كتاب الزلف ، كتاب الاستبصار ،
 كتاب نشرة الحياة ، كتاب نشر الاسرار^(١) ، كتاب الصفوة في الامامة ، كتاب
 الهداية الى تحقيق السولية ، وكتاب المعالي في الدرجات والابانة في أصول
 الديانات ، رسالة في اثبات الامامة لعلي بن ابي طالب عليه السلام ، رسالة الى
 ابن صعوة المصيصي ، أخبار الزمان من الامم الماضية والاخبار الخالية ، كتاب
 مروج الذهب ومعادن الجوهر ، وكتاب الفهرست [هذا رجل زعم ابوالمفضل
 الشيباني رحمه الله أنه لقيه واستجازه وقال لقيته]^(٢) ، وبقي هذا الرجل الى سنة
 ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال العلامة في الخلاصة بعد ترجمته بما أوردناه في نسبه : له كتب في

(١) في المصدر « بشر الابراء » .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) رجال النجاشي ص ١٩٢ .

الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام ،
وهو صاحب مروج الذهب - انتهى فلاحظ^(١).

وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة المذكورة : ذكر المسعودي في
مروج الذهب أن له كتاباً اسمه الانتصار ، وكتاباً اسمه الاستبصار ، وكتاباً اسمه
أخبار الزمان كبير ، وكتاباً آخر اكبر من مروج الذهب اسمه الاوسط ، وكتاب
المقالات في أصول الديانات ، وكتاب القضايا والتجارب ، وكتاب النصرة ،
وكتاب مظاهر الاخبار وطرائف الاثار ، وكتاب حقائق الازهار في أخبار آل
محمد عليهم السلام ، وكتاب الواجب في الاحكام اللوازم - انتهى .
وأقول: قد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل جميع ما حكيناه عن هؤلاء
المشائخ الثلاثة^(٢).

ثم قد رأيت في حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة المذكورة أيضاً بعد
نقل بقاء المسعودي الى السنة المذكورة في كلام النجاشي: قلت قد ذكر رحمه
الله في مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنتين وثلاثمائة ، ولم أفق له
على تاريخ وفاته ، وكلام النجاشي لا يدل أيضاً على وفاته تلك السنة كما لا يخفى
- انتهى .

وقال أميرزا محمد الاسترابادي في حواشي رجاله الوسيط عند قوله في
المتن « وهو صاحب مروج الذهب » هكذا : وكتابه الموسوم تنبيه الاشراف
يتضمن أنه أرخه الى سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، كذا نقل عن محمد بن
معد الموسوي الموصلي - انتهى .

وأقول : أما كتاب مروج الذهب فهو كتاب عزيز الفوائد وان كان موضوعه

(١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠ .

(٢) أمل الامل ١٨٠ / ٢ .

في التواريخ ولكن يشتمل على مطالب جلية أخرى أيضاً، وكان عندنا منه نسخة.
وأما كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام فهو داخل في بحار الانوار للاستناد
الاستناد ويعتمد عليه وينقل منه ، ولعله بعينه الرسالة في اثبات الامامة له عليه
السلام المذكورة في كلام النجاشي أو هي غيرها .

وكتاب المقالات في أصول الديانات من أجل الكتب، وقد صرح بانتسابه
اليه ابن ادريس في السرائر أيضاً .

ثم أقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الادعية، نسب اليه الكفعمي في حواشي
مصاحبه، وقال بعض علماء مصر في كتاب الاهرام والصنم المسمى بأبي الهول:
قرأت في كتب المسعودي المشتملة على المعجائب والغرائب من حكاياته ورواياته
ما هذا نصه : وقيل ان الوليد - الخ .

وقال صاحب الكتاب المذكور أيضاً في موضع آخر منه : وقال ابو الحسن
علي المسعودي في كتاب الاستذكار لما مر من سوانف الاعمار وفي كتاب ذخائر
العلوم فيما كان من سالف الدهور وفي كتاب التنبيه والاشراف - الخ .
وله أيضاً كتاب . . .

وقال أميرزا محمد في بحث الالقاب من رجاله: المسعودي له كتاب رواه
موسى بن حسان ست علي بن الحسين بن علي هو المعروف بالمسعودي عندنا
صاحب مروج الذهب وغيره. وفي هب المسعودي هو عبد الرحمن بن عبدالله،
وكانه يريد به ابن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي أخو
أبي العميس من كبار العلماء ، قال ابن نمير ثقة اختلط بأخوه ، وقال النسائي
ليس به بأس ، وقال مسعر ما أعلم أحداً أعلم ابن مسعود منه ، توفي سنة
ست ومائة ، وأيضاً لهم عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة
من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً كما

ذكره قب ونحوه هب - انتهى^(١) .

وأقول : قد ظهر منه أن المسعودي اثنان احدهما . . .

وقال الاستاد الاستاد أيداه الله تعالى في البحار : وكتاب الوصية وكتاب مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي - انتهى^(٢) .
وقال في الفصل الثاني : والمسعودي عدده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة ، وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب مروج الذهب ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي : ان الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة علي بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي رحمه الله تعالى في كتاب مروج الذهب - الخ .

والمسعودي لعله نسبة الى احد أجداده المسمى بمسعود ، أو هونسية الى مسعود الصحابي والد عبدالله بن مسعود . فلاحظ .

والهذلي بضم الهاء وفتح الدال المعجمة ثم اللام نسبة الى هذيل ، وهي قبيلة معروفة من العرب .

والمصيصة بفتح الميم والصاد المهملة المكسورة والياء المشناة التحتانية الساكنة ثم الصاد الثانية ، نسبة الى مصيصة ، وهي بلدة معروفة من بلاد الروم بين انطاكية وأدرنة . فلاحظ في ساحل بحر الروم المشهور ببحر الابيض ، وقد رأيتها .

(١) منهج المقال ص ٣٩٩ .

(٢) بحار الانوار / ١٨ .

(٣) بحار الانوار / ٣٦ .

الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد

من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ، ويروي عنه المناجاة الطويلة لأمير المؤمنين عليه السلام، وهو يرويها عن أبي الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ أبي الحسن علي بن نصر القفطامي عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابي القاشاني عن أبيه عن علي بن محمد شبره القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام .

ولعل هذا الشيخ مذكور في مطاوي هذا الكتاب بأدنى تفاوت. فلاحظ.

• • •

السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بالصائغ الحسيني
العالمي الجزيبي

الفيقير الفاضل الجليل المعروف بابن الصائغ وتارة بالسيد علي بن الصائغ والمعاصر لوالد الشيخ البهائي ، وكان «قده» أحدًا من العلماء القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة كما يظهر من مؤلفاته ، وهو القول الشائع في ذلك العصر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العالمي الجزيبي ، كان فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع رأبته بخطه ، وكتاب شرح الارشاد وغير ذلك ، قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العالمي وروى عنه ، ولما توفي رثاه الشيخ حسن «قده» بقصيدة - انتهى^(١).

وأقول : ويروي عنه المولى أحمد الأردبيلي قدس سره كما يظهر من صدر

(١) أمل الامل ١/ ١١٩ .

أربعين الاستاد الاستاد أيده الله تعالى .

ثم ما ذكرناه في نسبه هو الذي صرح به نفسه في أواخر المجلد الاول من شرح الارشاد المذكور، وهو الى آخر كتاب الصوم ، وقدرأيته بقصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، وهو جيد حسن ، وسمى شرحه هذا بكتاب مجمع البيان في شرح ارشاد الاذهان ، وقد قرئت تلك النسخة عليه وكان تاريخ تأليفه سنة تسع وسبعين وتسعمائة .

ويظهر من بعض المواضع أنه له شرحين على الارشاد كبير وصغير . فلاحظ . وأما شرحه على الشرائع فقد كان عندنا من بعض مجلداته نسخة ، وهو شرح حسن .

والجزين نسبة الى جزين بالزاي المشددة المعجمة ، وقد مر أنها قرية بجبل عامل ، وهي قرية الشيخ الشهيد « قده » .

وقد سبق في ترجمة الشهيد الثاني في قصة رؤيا الشيخ محمد الجبائي ما يدل على حسن حال هذا السيد أيضاً .

والصائغ في جملة من الكتب بالصاد المهملة والهمزة ثم الغين المعجمة، لكن في بعض المواضع بالتون بدل الهمزة والين المهملة . فتأمل .

»

السيد علي بن عبدالحسين الموسوي الحلبي

الساكن بقرية فيها تسمى بنشيا ، متكلم فاضل عالم كامل جليل ، وهو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوي والشيخ علي الكركي ونظرائه .

ومن مؤلفاته كتاب النور المحيي من الظلام في حاشية مسلك الافهام لابن جمهور اللحساوي المذكور .

وقد ذكره ابن جمهور هذا في أول شرحه على رسالته المذكورة المسمى

بكتاب المجلي في مرآة المجنى ، ومدحه بالفضل والعلم أيضاً .

* * *

المولى فخرالدين علي المعروف بالصفى بن المولى كمال الدين الحسين
الكاشي الواعظ البيهقي السبزواري

الفاضل الكامل الشاعر المجيد ، وقد كان هو أيضاً مثل والده من أكابر العلماء
وله معرفة تامة بعلم الجفر والحروف والاعداد والعلوم الفرسية أيضاً ، ولكن
والده اكثر علماً وأوفر حظاً في العلوم .

وكان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي بل شاه اسمعيل
أيضاً .

وله من المؤلفات كتاب لطائف الطرائف بالفارسية في النظائر والحكايات
الظرفية ، وعندنا نسخة منه .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب أنيس العارفين بالفارسية في المواعظ والنصائح
وتفسير الايات والاخبار والقصص والحكايات الغربية ، وقد ألّفه في عهد السلطان
شاه اسمعيل الصفوي أو شاه طهماسب باسم بعض السادة الحكام بخراسان ، وكان
عندنا منه نسخة ، ولا يخلو من فوائد .

وكتاب حرز الامان من فتن الزمان في علم أسرار الحروف وخواصها
ومنافعها وخواص آيات القرآن وآثارها ، ورأيت نسخة منه ببلاد سجستان ،
وهو كتاب جامع كامل في معناه غريب .

وله أيضاً رسالة في اختصار كتاب أسرار القاسمي لوالده في العلوم الغربية
من الشعوة والاطسمات ونحوهما . فلاحظ ، وقد رأيت الاصل والاختصار في
بعض البلاد . فلاحظ .

ثم لا يخفى أن هذا المولى أيضاً شيعي امامي مثل والده « رد » والدليل

عليه من وجوه : منها ما قاله في أول كتاب حرز الامان المذكور ما حاصله ان مباحث هذا الكتاب لما كانت من جملة العلوم المنسوبة الى آل العبا والائمة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام لا جرم جعلت مبنى المقالات والابواب فيها على الخمس التي هي عدد آل العبا ، وجعلت فصول تلك الابواب التي في أثناء هذا الكتاب مبنياً على اثني عشر التي هي عدد الائمة الاثني عشر .

واعلم أن علم أسرار الحروف والاعداد علم غريب ، وقد صنف طائفة كثيرة من العلماء من الخاصة والعامة كتباً ورسائل بالفارسية والعربية ، والمشهور بهذه الصناعة والمعتنون لها جماعة .

وقال المولى علي بن الحسين المذكور في صدر ذلك الكتاب بالفارسية ما معناه ملخصاً : ان علم الحروف من جملة العلوم الكلية ومشمول على علوم كثيرة جليلة شريفة ، ويترتب على ذلك منافع بلا نهاية وفوائد من غير حد وغاية ، ويحصل منه تلك الخواص ، وكفى في علامة كرامة الحروف كونها مخزن الاسماء المكونة الالهية ومكنن المعارف المخزونة الغير المتناهية ، فقد قال الشيخ شرف الدين ابو العباس البونوي في كتاب شمس المعارف : ان الحروف أعلام الاعلام وأسرار الاحكام ، ويظهر منه السر الاعظم ويسمع منها الكلام المجيد ، وان المتكلمين في هذا العلم طائفتان احدهما اهل الحقيقة والثانية أهل الخاصة :

أما بحث الطائفة الاولى - أعني أهل الحقيقة وهي أعلى واكبر - فهو من حبيبة معاني الحروف وأرواحها وحقائقها ومن حيث استخراج العلوم الغامضة منها ، فان كلا من صنوف المعارف وفنون العلوم سواء كانت متعلقة بالحضرة الالهية أو منتسبة بالمراتب الامكانية ، وكل ما يحدث في تلك المراتب يمكن أن يستنبط من الحروف كما فعل بعض أهل هذا الفن ، فانه جعل حروف اسم

كل أحد ولقبه منشأ الاستخراج فاطلع على أكثر وقائع ذلك الشخص وسوانح أحواله ، وقد ألف كثير من هذه الطبقة في هذا العلم الشريف كتباً ومصنفات ، مثل الجفر الكبير والجفر الجامع والجفر الخافية من رسائل المتأخرين في ذلك السجل والمحبوب والدائرة السببية وكشف المعاد في تفسير إيجاد وكتاب الألفين وغير ذلك .

وأما بحث الطائفة الثانية - أعني أهل الخاصة وهم أكثر وأظهر - فهم من حيثية خواص الحروف والكلمات والأرقام والأشكال لها بحسب وجودها اللفظي الذي يسمى الطريق الكلامي أو بحسب صورتها من الصور الرقية التي تسمى الطريق الكتابي ، ومقصود هذه الطائفة أن أحداً إذا قرأ في وقت معين وعدد معلوم وزمان خاص مثلاً الحروف الفلانية أو الكلمة الفلانية أو الآية الفلانية أو السورة الفلانية مرات مثلاً أو كتبها وأمسكها معه أو دفنها في موضع أو محالها وشربها أو سكبها في موضع يظهر له خاصية كذا ومنفعة كذا بحسب المراتب الدنيوية أو المدارج الأخروية ، وأكثر الناس الذين لهم توجه إلى هذا العلم غرضهم هو ادراك الآثار والخواص للحروف والكلمات والأرقام والأشكال لأجل جرنفع أو دفع ضرر ، وما نذكره في هذه الرسالة هو من جملة التجربات لأهل الخاصة - انتهى كلام هذا المولى .

ثم قال أيضاً ما معناه : ان من أعظم علماء هذا الفن الجامعين لثبنتك الطبقتين :

الشيخ شرف الدين ابوالعباس احمد بن علي القرشي البونوي صاحب كتاب شمس المعارف الأكبر والأصغر والتعليق الكبرى والصغرى واللمعة النورانية واللمحة الروحانية وختمات السور القرآنية وألواح الذهب وغيرها من مؤلفاته ، وكل مؤلفاته في هذا الفن وفي غيره معتبرة معتمدة موثوق بها ،

وخاصه كتاب شمس المعارف والختمات ، ونحن في تلك الرسالة ننقل منها كثيراً .

ومن أكابر هذه الطائفة أيضاً الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن يعقوب البونسي المغربي الذي هو صاحب كتاب تيسير المطالب ، وهو كتاب شريف نفيس معتبر في هذا العلم ، وننقل منه أيضاً كثيراً في هذا الباب .

ومنهم الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي صاحب كتاب المدخل في علم الحروف ، وهو من كمل هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية . ومنهم الشيخ تقي الدين عبدالله بن علي بن حسن التجيبي صاحب كتاب اللحة في حقائق الحروف ، وهو من جملة الكتب النفيسة في حقائق الحروف ومعانيها . ومنهم الشيخ ابو حامد محمد الغزالي صاحب كتاب السرايا والجواهر المكنون في خواص حروف مرتبة الاحاد التي درجة في اللوح المثلث ، وهو أيضاً من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليمني اليافعي صاحب كتاب الدرالنظيم في منافع القرآن العظيم ، وهو في خواص الاسماء الحسنى الربانية والايات والسور القرآنية ، وهو كتاب في غاية الشرافة والعزة والاعتبار ، وقد أدرجنا اكثر المقالة الرابعة والخامسة من كتابنا هذا من ذلك الكتاب ، وهو أيضاً من أعظم تينك الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم التميمي الكازروني صاحب كتاب خواص القرآن ، وهو كتاب معتبر ، وقد أورد صاحب كتاب الدر التنظيم المذكور في كتابه من ذلك الكتاب كثيراً ، ونحن ننقل في المقالة الرابعة والخامسة من رسالتنا هذه أيضاً خواصاً كثيرة .

ومنهم الشيخ فخر الدين الرازي صاحب كتاب لوايح البيان في شرح

أسماء الله الحسنى وصفاته العليا .

ومنهم مولانا يعقوب الجرخي صاحب رسالة خواص أسماء الله .
ومنها رسالة لبعض تلامذة ابن عباس الموسومة بكتاب سرايات وقد
جمعه من أقوال ابن عباس ، ونحن ننقل منه كثيراً في كتابنا هذا - الى غير ذلك
من الكتب والرسائل المعتمدة الكثيرة من مؤلفات الحكماء المتقدمين والعلماء
المتأخرين اللاتي ننقل منها الفوائد والخواص في كتابنا هذا ، مثل كتاب
يعقوب بن عمار الحكيم وهو كتاب عجيب غريب مشتمل على تولدات الحروف
وحقائقها وطبائرها وخواصها ومنافعها ، وهو من كبار تلامذة المعلم الاول أرسطو
الذي كان من جملة حكماء ركاب اسكندر ، ومنها كتاب الهياكل والتمثيل للحكيم
ابى بكر بن علي بن وحشة المشهور بابن وحشة ، وهو كتاب معتبر عند علماء
هذا الفن جداً . ومنها رسالة الشيخ نجيب الدين حسين السكاكي في خواص
الحروف ، ومنها النسخ والرسائل المختصرة المعتمدة للسيد حسين الاخلاطي
وتلاميذه ، ولا سيما الشيخ الكامل خواجه ضياء الدين تركه ، وهو أيضاً من
كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية ، ومنها كتاب الدرة المكنونة
من مؤلفات بعض أكابر هذا العلم ، وهو مشتمل على غرائب خواص الحروف
وله اعتبار تام عند هذه الطائفة ، ومنها كتاب حل قواعد الجفر الكبير تأليف بعض
تلامذة السيد حسين الاخلاطي المذكور . ومنها خمسة كتب من تأليفات والدي
وهي كتاب جواهر التفسير وكتاب تفسير المواهب العلية وكتاب التحفة العلية
وكتاب المرصد الاسني في استخراج الاسماء الحسنى وكتاب لوائح القمر ،
ونحن ننقل في كتابنا هذا من هذه الكتب المفصلة من أولها الى آخرها ومن غير
ذلك من الكتب - انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

من مشايخ محمد بن ابي القاسم الطبري، ويروي عنه في بشارة المصطفى، وكان تاريخ روايته بدرج مسلخ كاه الري في ذي القعدة سنة ثمان عشر وخمسمائة املاءً من لفظه .

ويروي هو عن ابي عبدالله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة احدى وثمانين واربعمئة بكرخ بغداد املاءً من حفظه ، عن السيد المرتضى في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين واربعمئة ، عن ابي الحسن بن موسى ، عن ابيه موسى بن محمد ، عن ابيه محمد بن موسى ، عن ابيه موسى بن ابراهيم ، عن ابيه ابراهيم بن موسى ، عن ابيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول: أظن أن في نسب هذا الشيخ بل ذلك السيد أيضاً اختلالاً ، وكانت النسخة سقيمة . فلاحظ . والصواب في هذا المقام هكذا: عن المرتضى عن ابيه الحسين بن موسى عن ابيه وهكذا ، وعلى هذا فالسيد المرتضى يروي عن والده . فتأمل . وأما نسب ذلك الشيخ واسمه فالصواب فيه ...

• • •

السيد الامير شمس الدين علي الحسيني الخلخالي

فاضل عالم جامع ، من أجلة تلامذة الشيخ البهائي ، ومن مؤلفاته شرح على خلاصة البهائي المذكور في علم الحساب ، قد ألفه في زمن حياة المؤلف ، رأيته في بلدة بارفروش من بلاد مازندران .

• • •

الشيخ الاجل فخر الدين علي بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلبي وولده الشيخ شمس الدين محمد بن علي من تلامذة العلامة ، وسيجيء في طي ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال في أثناء اجازته لهذا الولد في شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الامام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخر الملة والحق والدين علي بن الحسين المنجم .

• • •

الشيخ الجليل الشهيد زين الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العالمي الكركي

الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملفب بالشيخ العلائي والمعروف بالمحقق الثاني ، شيخ المذهب ومخرب دين أهل النصب والوصب ، شارح القواعد والمعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي ثاني سلاطين الصفوية .

وكان قدس سره معظماً مبجلاً في الغاية عند ذلك السلطان ، موقراً في جميع بلاد العجم ، وقد سافر من بلاد الشام الى بلاد مصر وأخذ عن علمائها كما سيجيء اليه الاشارة . وسافر الى عراق العرب وأقام بها زماناً طويلاً ثم سافر الى بلاد العجم واتصل بصحبة السلطان ، وقد عين له وظائف وادارات كثيرة ، حتى أنه قرره سبعمائة تومان في كل سنة بعنوان السيورغال في بلاد عراق العرب ، وكتب في ذلك حكماً ، وذكر فيه اسمه في نهاية الاجلال والاعظام . فلاحظ .

وقد ذكر «فقه» بعض مؤلفاته في اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي والشيخ ابراهيم ولده حيث قال : « وكذلك أجزت رواية ماصنفته وألفته على نزارته وقلته ، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام في خمسة مجلدات تخميناً ، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته ، ومن ذلك الرسالة

الجعفرية ، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاعية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل ، ومن ذلك ما خرج من حواشي مختلف الشيعة وحواشي كتاب شرائع الاسلام وحواشي كتاب ارشاد الازمان وغيرها ، وأذنت لهما في العمل بما استقر عليه [...] في الفتوى وتبين عندي صحة مدركه ونقل ذلك الى من شاء ، وأستقبل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلة» الى آخر ما قاله . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في ظاهر بغداد ، فكان تاريخها قبل وفاته بثلاث سنين .

وقد صرح حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي في بعض رسائله بأن الشيخ علي هذا قد صار شهيداً . فلاحظ . وهو أعرف بما قاله . فتأمل .

وله قدس سره جماعة كثيرة من التلامذة من العرب والعجم في جبل عامل وفي العراق وفي بلاد ايران وغيرها : منهم السيد الامير محمد بن ابي طالب الاسترابادي الحسيني الموسوي الذي شرح الجعفرية وترجم بالفارسية كتاب تفحات اللاهوت الاتي ذكره له ، ومنهم السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي شارح الجعفرية المذكورة أيضاً وسماه الغرورية في شرح الجعفرية ، وقد ظن أنه أيضاً مؤلف كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العثرة الطاهرة . فلاحظ . لكنه خطأ .

ومن تلامذته الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ، ويروي الشهيد الثاني عنه بنو سطره ، وأخطأ من ظن أنه يروي عنه بلا واسطة .

ومن تلامذة الشيخ علي هذا المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي جد والد المولى الاستاد الاستاد قدس سره من قبل أمه ، كما صرح بذلك الاستاد المذكور نفسه في أربعينه وغيره أيضاً .

ويظهر من آخر وسائل الشيعة المعاصر «قده» أن الشيخ علي الكركي

هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي أيضاً . فتأمل . وأن
الشيخ عبد النبي الجزائري أيضاً يروي عن الشيخ علي الكركي هذا . فتأمل .
ويروي عن جماعة كثيرة من علماء عصره : كعلي بن هلال الجزائري ،
والشيخ - الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة عديدة جداً : ومنهم الشيخ زين الدين الفقاعي
على ما يظهر من اجازة الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين للمولى
محمود بن محمد بن علي الجيلاني ، والشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع
العاملي الشهير بابن ابي جامع ، وقد كتب له اجازة أوردنا بعضها في ترجمة
الشيخ احمد المذكور ، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالقرى .
ومنهم الشيخ علي المنشار ، ومنهم الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابي
العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ، ومنهم والد
الشيخ نعمة الله المذكور - أعني الشيخ جمال الدين ابي العباس احمد المشار
اليه - كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله المذكور للسيد ابن شذقم المدني ،
ومنهم الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف بن يوسف بن علي الخانيساري
الاصفهاني ، وقد أجازته باجازة نقلناها في ترجمة الشيخ ابراهيم بن علي بن
يوسف المذكور ، ومنهم الشيخ . . .

وقال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي هذا في رسالة ذكر أسامي
مشائخنا ما هذا لفظه : ومنهم الشيخ الاجل الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي صاحب التعليقات الحسنة والتصانيف المليحة
فمن تصانيفه شرح القواعد وقد خرج منه ست مجلدات الى بحث التفويض
من النكاح شرحاً لم يعمل قبله أحد مثله وحل مشكله مع تدقيقات حسنة وتوفيقات
لطيفة خال من التطويل والاكتثار وشارح لجميع ألفاظه المجمع عليه والمختلف

فيه ، وله شرح الارشاد ، وشرح الشرائع ، وكتاب نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت ، ورسائل أخرى كالجمعة والسبعة والخارجية والخيارية والمواتية^(١) والجعفرية والرضاعية وشرح الالفية ، وقد لازمته مدة من الزمان وبرهة من الاحيان ، واستفدت من لطائف أنفاسه وأخذت من غرائب أغراسه أسكنه الله تعالى بحبوحه جنانه ، وشيخه علي بن هلال الجزائري المذكور ، مات رحمه الله تعالى بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وله من العمر ما ينيف على السبعين سنة - انتهى .

وأقول : وقد كانت النسخة سقيمة جداً . فلاحظ .

وقال خواند أمير المعاصر في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في أثناء تعداد علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي مامنه : ان من جملتهم الشيخ علاء الدين عبدالعالي ، وعلو مرتبة ذلك المتقي الورع في تحصيل العلم والفضيلة بمنزلة وصوله الى درجة الاجتهاد ، وقد صار لغاية تبحره في العلوم العقلية والنقلية معتمد حكماء الاسلام ومرجع العلماء الواجبي الاحترام وكان فصاحة بيانه وطلاقة لسانه خارجة عن درجة التوصيف ، ونهاية تدبنه وتقواه عند الاكابر والاصاغر مقرر ، ومن جملة مؤلفاته البليغة : حاشية الالفية ، ورسالة الغيبة ، والجعفرية ، وحاشية القواعد ، وحاشية الارشاد للعلامة الحلبي ، وحاشية المختصر النافع والشرائع وغير ذلك ، وهذه الكتب بين الانام مشهورة معروفة وفي هذا التاريخ يعني سنة ثلاثين وتسعمائة بلاد الحلة وبغداد والنجف معمورة مرفهة مأهولة بوجوده الشريف - انتهى .

أقول : في كلامه تأمل ، لان اسمه الشريف هو الشيخ علي بن عبدالعالي

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : الخيارية في ذكر بعض أقسام الخبار ، والمواتية لعلها نسبة الى الموات ...

لا علاه الدين عبدالعالي .

ثم اعلم أن هذا الشيخ غير الشيخ زين الدين علي الذي جاء الى هراة في زمن دورمش خان سالار ميرزا ، وكان بها قاضياً سنين ثم رجع هورفاة السيد نعمة الله الحلبي الى بلاد العرب ، لانه أورد في ترجمته أيضاً علاحدة . فتأمل ولاحظ .

وقال المولى نظام الدين في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي ، يكنى أبا الحسن سقى الله رمسه صوب القمام وحشره مع ائمه الكرام عليهم السلام ، من مشائخنا المتأخرين رضوان الله عليهم ، نادرة الزمان وبتيمة الاوان ، له قدس الله روحه تصانيف جيدة : منها شرح القواعد وحواشي الشرائع والنافع والارشاد والمختلف والجعفرية والخراجية والعقود وغير ذلك من مصنفاته ومؤلفاته قدس سره ، روى عنه احمد بن محمد بن خاتون وهويروي عن علي بن هلال الجزائري - انتهى .

وأقول: وللشيخ عبدالعالي ولده أيضاً حواشي على المختصر النافع مدونة الى آخر كتاب الصلاة ، فهي غيرها . فلاحظ . وحاشية الشيخ علي الكركي هذا الى آخر النافع على هامش الكتاب عند المولى ذوالفقار .

ويلوح من بعض التواريخ الفارسية أن الشيخ علي الكركي هذا قد دخل بلاد المعجم في زمن سلطنة السلطان شاه اسمعيل أيضاً ، ودخل على هراة في سنة غلبة السلطان المسدكور على شاهي بيك خان ملك الاوزبك ، وذلك بعد ظهور دولة شاه اسمعيل المذكور بمشرسنين ، وان الشيخ علي المذكور دخل بالهراة بعد دخول السلطان شاه اسمعيل المذكور بهراة في تلك السنة . فلاحظ . وقد كان قدس سره من أزهد عصره ، حتى أنه قد أوصى بقضاء جميع صلواته وصيامه وقضاء حجة الاسلام ، مع أنه قد حج كما سبق في ترجمة العلامة قدس سره أيضاً .

وقال الاستاد الاستاد أيدده الله تعالى في أول البحار: وكتاب شرح القواعد ورسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج وكتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت وسائر الرسائل والمسائل والاجازات لافضل المحققين مروج مذهب الاثمة الطاهرين نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي أجزل الله تشريفه. ثم قال: والشيخ مروج الذهب نورالدين حشرد الله مع الاثمة الطاهرين حقوقه على الايمان وأحله أكثر من أن يشكر على أفله، وتصانيفه في نهاية الرزانة والمثانة - انتهى^١.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي العاملي الكركي، أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر، ومصنفاته كثيرة مشهورة، منها: شرح القواعد ست مجلدات الى بحث النفويض من النكاح، والجعفرية، ورسالة الرضاع، ورسالة الخراج، ورسالة أفسام الارضين، ورسالة صيغ العقود والايقاعات، ورسالة سماها نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، وشرح الشرائع، ورسالة الجمعة، وشرح الالقية، وحاشية الارشاد، وحاشية المختلف، ورسالة السجود على التربة، ورسالة السبحة، ورسالة الجنائز، ورسالة أحكام السلام، والنجمية، والمنصورية، ورسالة في تعريف الطهارة، وغير ذلك. روى عنه فضلاء عصره: منهم الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ورأيت اجازته له وكان حسن الخط.

وذكره السيد مصطفی التفريشي في كتاب الرجال فقال فيه: شيخ الطائفة وعلامه وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، كثير العلم نقي الكلام جيد التصانيف

(١) بحار الأنوار ٢١/ ٤١.

من أجلاء هذه الطائفة ، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى^(١).

وكانت وفاته سنة ٩٣٧ ، وقد زاد عمره على السبعين . بروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن ابن الشهيد عن ابيه ، وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض اجازاته فقال عند ذكره : الشيخ الامام المحقق المنقح ، نادرة الزمان وبتيمة الاوان . وروي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد فهد الحلبي ، وقد مدح الشيخ علي بن هلال المذكور الشيخ علي بن عبدالعالي بقصيدة مذكورة في كتاب مجالس المؤمنين - انتهى مافي أمل الامل^(٢). وأقول : وله أيضاً حاشية أخرى على ألفية الشهيدية ، وعندنا منها نسخة قد كتبت في عصره ، وقد صرح في تلك الحاشية بأن له شرحاً عليها أيضاً ، فيكون . . .

وله أيضاً فتاوى كثيرة ، وعندنا بعض منها بخط تلامذته ، وقد كتبها في حياته . وعندنا أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ورسالة العقود المذكورتان بخط تلميذه المذكور ، وقد كتبهما في حياته أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المطاعن المحرمة ، نسبه اليه ولده الشيخ حسن في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد نسب الشيخ المعاصر أيضاً هذا الكتاب في الرسالة الاثني العشرية في الرد على الصوفية مع أنه لم يذكره في أمل الامل ، وقال في تلك الرسالة : ان الشيخ علي هذا أورد في ذلك الكتاب أجباراً كثيرة في الرد على الصوفية وذمهم وكفرهم ، وذكر فيه أيضاً وجوهاً عقلية متعددة في هذا المعنى .

وله أيضاً رسالة النجمية في الكلام ، ورسالة في العدالة ، ورسالة الغيبة ،

(١) نقد الرجال ص ٢٣٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١٢١ .

وجواب اسئلة كثيرة ، واجازات كثيرة صغيرة وكبيرة ، والرسالة الحجة ، وقد رأيت نسخة مع شرح بعض علماء عصره عليها ، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد ، وينقل عنها فيه .

وله أيضاً حاشية على تحرير العلامة في الفقه ، وينقل عنها الشيخ حسن في فروع المعالم ، وصرح بأنه مأخوذ منها في هوامش الكتاب .

وله أيضاً رسالة الحج ، وقد رأيت منها نسخة باصبعان في مجموعة عند أمير شرف الدين .

وأما رسالة الجمعة فهي داخلة في شرح القواعد على ما صرح نفسه في بحث صلاة الجمعة من شرح القواعد ، وقال : من أراد أن يفرضها فليقرضها^(١) فانها رسالة برأسها في الحقيقة ، وأودع في تلك الرسالة القول بالوجوب التخيري في صلاة الجمعة في زمن الغيبة أو وجوبها . فلاحظ . ولكن مع وجود المجتهد الجامع الشرائط ، وكان هو مقيمها لانه نائب أيضاً على القوم .

ويظهر من تاريخ جهان آرا أنه «فده» مات في مشهد علي عليه السلام في ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة أربعين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور ، وقبل في تاريخه « مقتداى شيعه » .

وقد قرأ قدس سره وروى عن جماعة من علماء العامة أيضاً على ما صرح به في اجازاته ، منها ماقاله في اجازته للمولى برهان الدين ابى اسحق ابراهيم ابن زين الدين ابى الحسن علي الخانيساري الاصفهاني على مآرئته بخطه الشريف على ظهر نسخة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي التي قد قرأها المولى برهان الدين المذكور عليه بهذه العبارة :

وأما كتب أهل السنة في الفقه والحديث فاني أروي الكثير منها عن مشائخنا

(١) كذا ، والظاهر ان الصحيح « من أراد أن يفرضها فليقرضها » .

رضوان الله عليهم وعن مشائخ أهل السنة، خصوصاً الصحاح الستة ، وخصوصاً الجامع الصحيح للبخاري وصحيح أبي الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري فأما روايتي لذلك عن أصحابنا فإنا هي بالاجازة وأما عن مشائخ أهل السنة فبالقراءة لبعض المكملات بالمناولة وبالسماح لبعض لبعض فقرات بعض صحيح البخاري على عدة: منهم الشيخ الأجل العلامة أبو يحيى زكريا الانصاري، وناولني مجموعة مناولة مقرونة بالاجازة، وأخبرني أنه يروي عن جمع من العلماء، منهم قدوة الحفاظ ومحقق الوقت أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، قال إنا به العفيف أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري سماعاً لمعظمه واجازة دائرة ، قال إنا به الوفي أبو إبراهيم بن محمد الطبري ، إنا به أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي حرقى سماعاً الأشيئاً يسيراً، قال إنا به أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، إنا به أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، قال إنا به أبي مآل ، إنا به أبو العباس أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار عرف بابن الشحنة سماعاً لجميعه، قال أيضاً وإنا به أم محمد ست الوزراء وزيرة ابنة عمر ابن اسعد بن المنجا التنوخية سماعاً لجميعه الا يسيراً مجبوراً بالاجازة ، قالت إنا به أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعاً، قال إنا به أبو الوقت عبدالاول بن عيسى بن شعيب الشجري الهروي سماعاً عليه لجميعه ، قال أخبرنا به أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود الداودي، قال إنا به أبو محمد عبدالله بن حمويه، إنا به أبو عبدالله محمد بن يوسف ابن مطر بن صالح بن بشر الغبري ، قال إنا به مؤلفه الحافظ الناقد أبو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري . وأما صحيح مسلم فإني قرأت بعضه على الشيخ العلامة الرحلة عبدالرحمن بن الابانة الانصاري بمصر في ثاني عشر من شعبان

من سنة خمسين وتسعمائة وناولني باقيه مناولة مقرونة بالاجازة ، وله اسناد عال مشهور بالصحيح المذكور ، وسمعته الامواضع بدمشق بالجامع الاموي على العلامة الشيخ علاء الدين البصروي وأجازني روايته ورواية جميع مروياته ، وكذا سمعت عليه معظم مسند الفقيه الرئيس الاعظم محمد بن ادريس الشافعي المطلبي . وأما موطاً الامام العالم مالك بن انس نزيل دارالهجرة المقدسة فاني أرويه بعدة طرق عن أشياخ علماء الخاصة والعامة ، وكذا مسند الامام المحدث الجليل احمد بن حنبل ومسند ابي يعلى وسنن البيهقي والمدارقطني وغير ذلك من المصنفات الكثيرة الشهيرة ، وقد اشتمل عليها مواضع ومطان هي معانها ، فليرجع اليها عند الحاجة » انتهى ما أردنا نقله منها من موضع الحاجة .

وأقول : وقد كان هذا الشيخ معظماً عند السلطان شاه طهماسب في الغاية وأعطاه وظائف وسيورغالات وأورادات ببلاد عراق العرب ، وقد نصبه حاكماً في الامور الشرعية بجميع بلاد ايران ، وأعطاه في ذلك الباب حكماً وكتاباً يقضى منه العجب ، لغاية مراعاة ذلك السلطان لادبه في ذلك الكتاب ، ولما كان ذلك المکتوب مشتملاً على مطالب جليلة دعاني ذلك الى ايراد صورة ذلك الحكم والكتاب في هذا الموضع من هذا الكتاب ، وكان صدره هكذا « بسم الله الرحمن الرحيم » . . .

وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي الكركي هذا في تاريخه بالفارسية بعد نقل حكاية غدر الصدر الكبير الامير جمال الدين محمد الذي كان صدرأ للسلطان شاه اسمعيل والسلطان شاه طهماسب الصفوي مع الشيخ علي الكركي هذا في تقدم المواضع على قراءة الشيخ علي شرح التجريد الجديد علي الصدر المذكور وقراءة ذلك على هذا الشيخ قواعد العلامة وقراءة الشيخ علي عليه درسين منه ، ثم تمارض ذلك الصدر وعدم قراءة القواعد على الشيخ علي أصلاً

ما معناه : ان بعد الخواجة نصير الطوسي في الحقيقة لم يسمع أحد أزيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء أعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر ، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمر والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على أوقات الجمعة والجماعات وبيان أحكام الصيام والصلوات والفحص عن أحوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين والمؤذنين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة ، ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع وأحكام الاسلام وكلفهم بها . وقال في الموضوع الاخر منه أيضاً ما معناه : ان الشيخ علي بن عبدالعالي المجتهد قد توفي يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وتسعمائة بعد مضي عشرين من جملة أيام دولة السلطان شاه طهماسب المذكور وكان كلمة « مقتداي شيعه » تاريخ وفاته ، ومن مؤلفاته : حاشية على القواعد ، والرسالة الجعفرية ، والشرح والحاشية على الارشاد^(١) ، وحاشية الشرائع ، وشرح اللمعة - انتهى .

وله حواشي وتعليقات أيضاً ، وله أيضاً رسالة العدالة ، ورسالة الغيبة ولعلها في غيبة المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الكرية كما قبل ، فلاحظ ، وحاشية على تحرير الفقه للعلامة ، وحاشية على المختصر النافع للمحقق كلثاها لم تنما ، والرسالة الحمجية ، والرسالة في التعقيبات .

قد ظهر أن نسبة شرح اللمعة اليه سهو ، لانه انما هو للشهيد الثاني ولم ينقل ذلك غيره أصلاً ، لكن الظاهر أن له أيضاً حاشية كالشرح على اللمعة على طريقة

(١) في تلمیقة المؤلف بخطه : اقول شرح الارشاد اولده الشيخ عبدالعالي ، وأما الحاشية على الارشاد فهي للشيخ علي .

« قوله » . ومن العجب أنه قد غلط في هذه النسبة على أنه قد كان معاصراً له ، فكيف اشتبه الامر عليه في ذلك .

ثم الظاهر أن الحاشية في قوله « والشرح والحاشية على الارشاد » من باب العطف التفسيري ، إذ لم أجد من مؤلفاته شرحاً آخر على الارشاد سوى الحاشية عليه . ويحتمل أن يكون قد اشتبه عليه شرح الارشاد للشهيد الثاني فنسبه أيضاً الى الشيخ علي هذا .

وقال أيضاً في التاريخ المذكور في موضع آخر ما معناه : ان الامير نعمة الله الحلبي كان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، ثم رجع عنه واتصل بالشيخ ابراهيم القطيفي السدي كان خصماً للشيخ علي الكركي ودافع مع جماعة من العلماء في ذلك العصر كالمولي حسين الاردبيلي والقاضي مسافر-يعني المولى حسين- وغيرهم ممن كان بينهم وبين الشيخ علي كدورة على أن يباحث مع الشيخ علي الكركي في مجلس السلطان شاه طهماسب المذكور في مسألة صلاة الجمعة حتى يعاونه في البحث تلك الجماعة من العلماء في المجلس ، وكان يعاونهم في ذلك جماعة من الامراء أيضاً عداوة للشيخ علي ، ولكن لم يتفق هذا المقصود ولم يتفق ذلك أصلاً . وكان من غرائب الامور أن في تلك الاوقات قد كتب بعض الاشرار مكتوباً مشتملاً على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي ورماه الى دار السلطان شاه طهماسب المذكور بصاحب آباد في تبريز التي كانت بجنب الزاوية النصرية بخط مجهول لا يعرف من كان كاتبه ، ونسب اليه قدس سره فيه أقساماً من المناهي والفسوق ، لكن لم يؤثر ذلك المكتوب في ذلك السلطان بتأييد الله تعالى ، واجتهد وبالح في استعلام الكاتب في الغاية حتى ظهر أن الامير نعمة الله المشار اليه قد كان له اطلاع على ذلك المكتوب ، ثم انجر الكدورة بينه وبين الامير نعمة الله المذكور الى أن أمر السلطان المشار اليه بنفي

الامير نعمة الله من البلد واذهابه الى بغداد ، الى غير ذلك من المراتب التي ذكرت في ترجمة السيد نعمة الله المذكور ، فاتفق أن كان بين وفاة الشيخ علي وبين وفاة الامير نعمة الله المذكور ببغداد عشرة أيام .

وكان من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ علي أن محمود بيك مهردار كان من ألد الخصام وأشد الأعداء للشيخ علي ، فكان يوماً بنهر يسز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضرة ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر ، وكان الشيخ علي في ذلك العصر حيث أن الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء الانتصاف للمظلوم من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ، ولم يتم الدعاء الثاني بعد وكان على لسانه قوله عليه السلام «قرب أجله وأيتم ولده» حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاعبته بالصولجان واضمحل رأسه بعون الله تعالى - انتهى ما في تاريخ حسن بيك المذكور ملخصاً .

وأقول : قد رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أيضاً أن محمود بيك المخدول المذكور كان قد خمر في خاطره المشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب الى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ علي بسيفه في ذلك الوقت بعينه ، وواضح في ذلك مع جماعة من الامراء المعادين للشيخ علي ، فاتفق بكرامة الشيخ علي أن ذهب يدفوس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة والتوجه الى جانب بيت الشيخ علي ، فطاح هو مع فرسه في تلك البئر وانكسر رأسه وعنفه ومات في ساعته . والله يعلم .

أقول : قد وجدت في بعض المواضع ما معناه : ان سبب منازعة الامير غياث الدين منصور مع الشيخ علي الكركي هذا هو أن حين أراد الشيخ علي

أن يعين ويستقيم قبله ممالك ايران وكان يسكن شيراز وقتئذ ساء ذلك واغتاف
من أن يرتكب أحد غيره ويدخل أحد في الامور الدينية المتعلقة بالبلد الذي
يسكن هو فيه ، ومع هذا كان في الحقيقة تشخيص الشيخ علي قبله شيراز تجهيل
للامير غياث الدين منصور، فلذلك امتنع من ذلك ولم يمكنه من ذلك التشخيص
واستند الى أن تعين القبلة منوط بالدائرة الهندية وهي متعلقة بأرباب علم الرياضي
لا بالفقهاء ، ولما وصل هذا المنع الى الشيخ علي كتب اليه هذه الآية وأرسلها:
« سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »^(١).

ولما وصل اليه كتب الامير غياث الدين في جواب الشيخ علي هذه الآية
« ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءك من العلم انك
إذا لمن الظالمين »^(٢).

ثم لما جاء الشيخ علي المرة الثانية الى بلاد العجم قد صار الامير غياث
الدين منصور صرداً . وكان النزاع والكدورة بينهما باقياً ، وقد كانت تبعة الشيخ
علي من الاعراب في كل المواضع يرتكبون لقطع الامور الشرعية وفصلها
ويقومون بها من غير توقف وتقييد بأمثلة ديوان الصدارة وأخطبته الى أن فوي
النزاع والعداوة شيئاً فشيئاً بينهما . وآل الامر الى المناقشة في مجلس السلطان
ورجح السلطان جانب الشيخ علي وعزل الامير غياث الدين منصور عن الصدارة
ولكن لما توجه الامير غياث الدين الى شيراز كتب اليه أحكاماً مشتملة على الشفقة
والعناية وأرسلها مع الخلاع الفاخرة ، وقد قلده حكومة الشرعيات في كل

(١) سورة البقرة: ١٤٢.

(٢) سورة البقرة: ١٢٥.

ممالك فارس وفوض اليه عزل القضاة والمتصدين للشرعيات بتلك البلاد ونصبتهم وجعله مستقلا في ذلك الباب - انتهى .

واعلم أن الكركي على المشهور بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ثم الكاف أخيراً نسبة الى « كرك » محرکه ، وهي قرية كبيرة بل بلدة بجبل عامل من بلاد الشام يقال لها كرك نوح ، ولكن رأيت بخط الامير شرف الدين علي الشولستاني ضبطه بفتح الكاف الاولى وسكون الراء المهملة ثم الكاف أخيراً . فتأمل .
وأما صورة الرقم الذي قد كتبه السلطان في شأن سيورغال الشيخ الجليل المذكور بالفارسية فهذه الالفاظ بعينها :

(يا محمد يا علي)

فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تابشير صبح دولت ابد پيوند و ظهور رايات سعادت آيات شوكت ارجمند كه بدون توافقي آن رقم سعادت مندى دست قضا بر صحيفه احوال سعدها نميكشد اعلاء اعلام شريعت غرابيوى را كه آثار ظلام جهالت از فراى عالم وعالمبان از ظهور خورشيد تأثير آن زوال پذير شود از مستمدات اركان سلطنت وقواعد كامكارى ميدانيم واحياء مراسم شرع سيد المرسلين و اظهار طريقت ائمه حقه معصومين كه چون صبح صادقي غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند از جمله مقدمات ظهور آفتاب معدلت گسترى و دين پرورى صاحب الامر مى شماريم ، وبى شائبه منشأ حصول اين امنيت ومناط وصول بدین نیست متابعت وانقياد و پیروی علماء دين است كه بدستيارى دانشورى و دين گسترى [. . .] وحفظ شرع سيد المرسلين نموده بواسطه هدايت و ارشادشان كافة انام از مضيق ضلالت و گمراهي بساحت اعتداه تواند رسيد ، و از اين افادات كثير البركاتشان كدورت و تير گى جهل از صحايف خواطر اهل تقليد زدوده شود .

سیما در این زمان کثیر الفیضان که عالیشانى که بمرتبه ائمه هدى عليهم السلام
والثناء اختصاص دارد و متعالی رتبت خانم المجتهدین وارث علوم سید المرسلین
حارس دین امیر المؤمنین قبله الاتقیاء المخلصین قدوة العلماء الراسخین حجة
الاسلام والمسلمین هادی الخلائق الی الطريق المبین ناصب اعلام الشرع المتین
متبوع اعظم الولاة فی الاوان مقتدی كافة اهل الزمان مبین الحلال والحرام
نایب الامام علیه السلام [. . .] کاسمه العالی علیاً علیاً که بقوت قدسیت ابضاح
مشکلات قواعد ملت و شرایع حقه نموده علماء رفیع المكان اقطار وامصار
روی عجز بر آستانه علویش نهاده باستفاده علوم [. . .] و انوار مشکاة فیض آثارش
سرافرازند و اکابر و اشراف روزگار سر اطاعت و انقیاد از او امر و نواهی آن هدایت
پناه نیچیده پیروی و اعظامش را موجب نجات میدانند همگی همت بلند و نیت
ارجمند مصروف اعتلائشان و ارتقاء مکان و ازدیاد مراتب آن عالیشان است .

مقرر فرمودیم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام و امراء و وزراء و سائر
ارکان دولت عالی صفات مومی الیه را مقتدا و پیشوای خود دانسته در جمیع
امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رساننده آنچه امر نماید مأمور و آنچه نهی نماید منهی
بوده ، هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروسه و عساکر منصوره
عزل نماید معزول و هر که را نصب نماید منصوب دانسته در عزل و نصب مزبورین
بسند دیگری محتاج ندانند ، و هر کس را عزل نماید مادام که از جانب آن متعالی
منتقبت منصوب نشود نصب نکند .

و همچنین مقرر فرمودیم که چون مزرعة کبیسه و دوالیب که در اراضی آنجا
واقع است در نهر نجف اشرف و نهر جدید موسوم بر اقبه ازشتوی و صیفی و مزرعة
شویحیات و لرم رینب از اعمال دارالزید بحدودها المذکرة فی الوثیقة الملیة
مع اراضی مزرعة ام [. . .] و اراضی کاهن الوعد رماحیه که احیا کرده هو من

الیه است ، بر مشار الیه وقف صحیح شرعی فرمودیم و بعد از آن بر اولاد او
ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبی که در وقفیه مسطور است .

و حکم جهان مطاع صادر شده که بر افاضت پناه هومن الیه مسلم و مرفوع
القلم دانسته از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی وقفی افاضت
دستگاه هو من الیه نموده داخل جمع و خرج حوزی نمایند و در مفروزیات
بلا مبلغ بر قبه دانسته و در ریسته مفروزی وقفی قدسی صفات هومن الیه نشانند
چنانچه اگر حکمی در باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیورغالات و مسلمیات
و مفروزیات واقع شود از آنجناب شناسند و مبلغ ده تومان تبریزی از دار الضرب
حله که عوض قبر حا [. . .] هست و حله که بمبلغ هشتصد تومان در وجه سیورغال
خالی [. . .] مشار الیه مقرر بود بواسطه تعذر نقل برضا و رغبت ترک کرده در
وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرر است مذکورات را بهمان دستور قرار دانسته
اصلا تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند ، مادام که وجه مذکور از دار الضرب
بو کلاه هو من الیه واصل نشود یکدینار باحدی ندهند و آنوجه را بر جمیع
حوالات و مطالبات مقدم دارند .

و چون در اینولا التماس نمود که موضع مسلسل که عوض سعید تر که مبلغ
هفتاد دو تومان در وجه سیورغال آن قدس مرتبت مقرر بوده تغییر داده عوض
آن موضع بر قانیه و توابع سیما حاجی و جبه که مالیه آن بمبلغ هفتاد تومان
مقرر است همان افاضت دستگاه شفقت فرمائیم ، ایجاباً امسئوله فرمودیم که
موضع بر قانیه و توابع که در وجه سیورغال خاتم المجتهدین هو من الیه از
ابتدای ایلان ایل مقرر دانسته بو کلاه مشار الیه دهد و تمامی محصولات آنرا در
سنه مزبوره بگماشتگان او جواب گویند و چیزی قاصر و منکسر نگردانند و بهیچ
عذر موقوف ندارند .

و چون بموجب حکم فردوس مکان علین آشیان دوازده خانه وار از طایفه زید که از رعایا شوکیات اند مالا و وجوها [. . .] آن افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مذکور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته از آن تجاوز نمایند .

مستوفیان گرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از نتیجه اخراجات حکمی و غیر حکمی بهر اسم و رسم که باشد سیما ساوری وده يك وده يك و نیم و حرنك و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الكیل و حیازه و امثال آن از مطالبات بهمه ابواب سوی و مستثنی داند .

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته [. . .] و مساحت و بازدید آن سرکار مدخل نماید و بعلت تفاوت و قرض غلبه و رسول داروغگی و سایر شناقص اصلا طلب نکنند ، و در سیرغو و سورغوی آخر کار مدخل نسازند و جریمه نگیرند ، و اگر جریمه صادر شود گذراند که گماشتگان هومن الیه رفع نمایند ، و اگر سهوا از بابات اخراجات سیما مذکور ات فوق یا بعد از این سانه شود چیزی بر آن سرکار حواله نمایند تحصیلداران نطلبند و تن را بدیوان آورند محسوبست .

و چون الوس حولانی که مزارع و روماس یرقانیه اند بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحلی دیگر نمایند ، و گذارند که بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند ما لوجهات الوس مزبوره را بر شیخ الاسلام هومن الیه مسلم و حر و مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال هومن الیه عمل نمایند .

و چون حکم جهان مطاع صادر شده که چنانچه ارباب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع اند ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را

ممنوع شناسند و بهیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل ن سازند .

چون هدایت پناه هومن الیه جهت هدایت خلائق احیاناً از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه میشوند سیما رماحیه وجوایز در ذهاب رایات را کمال تعظیم بتقدیم رسانیده و مکرار هومن الیه و متعلقان او را در غیبت بدستور حضور بر قراردانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند .

و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امرا و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائناً من کان ملازمت مقتدی الانام هومن الیه نموده مشارالیه بدون احدی نرفته حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته و ظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال و رفتن شیخ الاسلام هومن الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند ، و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد .

و مقرر است که آنچه از مقرری سنوات سابقه از دارالضرب باقی مانده باشد بلا تعلق رسانیده و سکه مدینه المؤمنین حله را نزد و کلاه عالی رتبت هومن الیه [. . .] بی حضور ایشان سکه ننمایند و از مخالفت محترز باشند .

و چون حسب الحکم جمیع محصولات یرقانیه و نوابع عن حصار باب و دیوان در وجه قدس [. . .] هومن الیه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب ننمایند و در عهده داند و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند و تقدم و تأخر تاریخ را اصلاً معول علیه نشمرند ، و افاضت پناه هومن الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعذیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد نمایند و از مخالفت که موجب مؤاخذات است اندیشه ننمایند احکام مذکوره را بهمان دستور مقرر دانسته از مضامین حکم جهان مطاع که بتاريخ شهر محرم سنه ست و ثلاثین و تسعمائة صادر شده در جمیع

این ابواب بتامی قیود درنگذرند و از آن عدول نجویند .

و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته بمقتضی آیه کریمه «اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين» از مردودان این دودمان شمرند در این ابواب قدغن دانسته تفصیر ننمایند و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب [. . .] آنچه دلشان مجدد نطلبند و شکر و شکایت و کلا و گماشتگان ایشانرا عظیم مؤثر شمرند بتاریخ ۱۶ شهر ذی حجة الحرام سنه ۹۳۹ .

و در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شریف خود بطریق داراب شهادت باین عبارت نوشته که : احکام مسطور در او و جمیع احکام که درباره مقتدی الانام هو من الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته خلاف کننده را ملعون و مطرود دانند «کتبه طهماسب» - انتهى .

الاعلام المترجمون

(حرف الشين)

- ٥ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي
- ٦ شاه آور بن محمد ، شهاب الدين
- ٦ شرف الدين الحسيني الشولستاني
- ٨ شرف الدين السماكي
- ٨ شرف الدين بن علي النجفي
- ٩ شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الافطسي
- ٩ شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي ، زيارة
- ١٠ شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الكيسكي
- ١٠ شروانشاه بن محمد الرازي ، موقف الدين
- ١٠ الشريف بن الشريف اكمل البحريني
- ١٠ شريف بن تاج الدين علي بن مرتضى الاسترآبادي
- ١٢ شمس الدين بن صقر البصري

- شمس الدين العريضي ١٢
شمس الدين محمد الأحائي ١٢
شمس الشرف بن علي الحسيني السبلي ١٣
شميلة بن محمد بن أبي هاشم الحسني ١٣
شهر آشوب المازندراني ١٣
شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه ١٤

(حرف الصاد)

- صاعد بن ربيعة بن أبي غانم ١٥
صاعد بن علي الأبى ، مجد الدين ١٥
صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الأبى ١٥
صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني ١٦
صالح بن الحسن الجزائري ١٦
صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي ١٦
صالح بن عبد الكريم البحراني ١٧
صالح بن مشرف العاملي الجبلي ١٧
صفي الدين بن السرايا الحلبي ١٧
صفي الدين بن فخر الدين بن طربح النجفي ١٧

(حرف الضاد)

- ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعبي ١٨
ضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري ١٨

(حرف الطاء)

- طالب بن علي العلوي الحسيني الابهرى ١٩
طالب كيا بن ابي طالب الحسيني ١٩
طالب بن محسن بن محمد ٢٠
طه بن محمد بن فخر الدين ٢٠
طاهر، غلام ابي الحبيش ٢٠
طاهرين احمد القزويني النحوي ٢٠
طاهر الجزري ، الصالح بن رزيك ٢١
طاهرين الحسين بن علي ٢١
طاهرين زيد بن احمد ٢١
طلحة بن عبدالله بن محمد الفساني العوني ٢١
طمآن بن احمد العاملي ٢٢
الطيب بن هادي بن زيد الحسني الشجري ٢٣

(حرف الظاء)

- ظالم بن عمرو بن جندل ، ابو الاسود الدؤلي ٢٤
الظاهرين ابي المفاخر بن العشائر الحسيني الافطسي ٥٥
ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني ٥٥
ظفر بن الداعي بن مهدي العاملي العمري الاسترابادي ٥٥
ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني ٥٥
ظهر الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي ٥٥

(حرف العين المهملة)

- ٥٦ عادل الحسيني
٥٦ عاصم بن الحسين بن الحسين ابن ابي الحجر العجلي
٥٧ عالم شاه بن عبد الجليل بن ابي المكارم
٥٧ عباد بن احمد بن اسماعيل الحسيني
٥٧ العباس بن عمر بن العباس : ابن ابي مروان
٥٧ العباس بن علي بن علوية الوراميني
٥٨ عبد الباقي الحسيني
٥٩ عبد الباقي ، سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي
٥٩ عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي
٦٤ عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري
٦٤ عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع
٦٥ عبد الجبار البحراني
٦٥ عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني
٦٥ عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي
٦٦ عبد الجبار بن عبدالله بن علي المقرئ ، ابو الوفا الرازي
٦٩ عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار الطوسي القاساني
٦٩ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ
٧٠ عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن
٧٠ عبد الجبار بن محمد الطوسي
٧١ عبد الجبار بن معة الحسن النساب

- ٧١ عبد الجبار المقرئ
- ٧١ عبد الجبار بن منصور
- ٧١ عبد الجليل بن ابي الحسين ، نصير الدين القزويني
- ٧٣ عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود ، رشيد الدين الرازي
- ٧٤ عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب ، رشيد الدين
- ٧٤ عبد الجليل الحسيني القاري
- ٧٤ عبد الجليل بن عبد محمد
- ٧٥ عبد الجليل بن عيسى بن عبد الجليل الرازي
- ٧٧ عبد الحسين بن عجرش العاملي
- ٧٧ عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي الهندي
- ٧٨ عبد الحميد الحسيني النجفي
- ٨٠ عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحلبي
- ٨٤ عبد الحميد ، نظام الدين
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري
- ٨٥ عبد الحميد الكركي العاملي
- ٨٦ عبد الحميد النيلي
- ٨٧ عبد الحميد بن عبد الحميد العلوي
- ٨٧ عبد الحميد بن محمد الجزائري
- ٨٧ عبد الحي بن عبد الوهاب الاشرفي الجرجاني
- ٩١ عبد الرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني
- ٩٢ عبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي

- ٩٢ عبدالرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي
- ٩٣ عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات
- ٩٣ عبدالرحمن بن احمد الجزائري
- ٩٤ عبدالرحمن بن ابي القاسم الحصري
- ٩٤ عبدالرحمن بن احمد الخزاعي النيسابوري
- ٩٧ عبدالرحمن الحسيني ، صفى الدين
- ٩٧ عبدالرحمن بن ابي القاسم عبدالله الحصري البصير
- ٩٨ عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١٠٢ عبدالرحمن بن عبدالله الجزائري
- ١٠٣ عبدالرحمن بن العتايقي
- ١٠٣ عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري
- ١٠٣ عبدالرحمن بن محمد ابن العتايقي ، كمال الدين الحلبي
- ١٠٧ عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي
- ١٠٧ عبدالرحمن المعروف بكثير عزة
- ١٠٩ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١١٠ عبدالرحمن بن محمد بن شجاع
- ١١١ عبدالرحيم التميمي العنبري ، ابوفراس
- ١١١ عبدالرحيم بن عبدالله بن پادشاه الحسيني
- ١١١ عبدالرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني
- ١١٢ عبدالرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني
- ١١٣ عبدالرحيم بن معروف
- ١١٣ عبدالرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

- ١١٤ عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجاني القمي
- ١١٥ عبدالرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي
- ١١٦ عبدالرزاق الكاشاني
- ١١٦ عبدالرشيد بن الحسين بن محمد الاسترابادي
- ١١٦ عبدالرضا بن عبدالصمد الحسيني البحراني
- ١١٧ عبدالرشيد الشوشري
- ١١٧ عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري
- ١١٨ عبدالسلام بن سرخاب
- ١١٨ عبدالسلام بن محمد الحر العاملي المشغري
- ١٢٠ عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١٢٠ عبدالسميع الاسدي
- ١٢١ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي
- ١٢١ عبدالسلام . . .
- ١٢٢ عبدالصمد بن احمد
- ١٢٣ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابي الجيش
- ١٢٣ عبدالصمد بن الحسين بن محمد الحارثي الهمداني
- ١٢٤ عبدالصمد بن عبدالقادر الحسيني البحراني
- ١٢٤ عبدالصمد بن فخرآور الشجري
- ١٢٤ عبدالصمد بن محمد التميمي
- ١٢٧ عبدالصمد بن محمد الرازي الدوعي
- ١٢٨ عبدالصمد بن محمد الحارثي العاملي
- ١٢٩ عبدالعالي العاملي الميسي

- ١٢٩ حسين بن عبدالعالي الكركي العاملي
- ١٣١ عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي العاملي الكركي
- ١٣٤ عبدالعباس بن عمارة الجزائري
- ١٣٥ عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي
- ١٣٦ عبدالعزيز بن ابي السرايا الحلبي ، صفي الدين
- ١٣٦ عبدالعزيز الامامي النيسابوري
- ١٣٦ عبدالعزيز ابن البراج
- ١٣٦ عبدالعزيز بن الحسن العاملي الحائيني
- ١٣٧ عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا الحلبي
- ١٤٠ عبدالعزيز بن نحرير ، ابن البراج الطرابلسي
- ١٤٦ عبدالعزيز الحسني الابهرى
- ١٤٦ عبدالعزيز بن الحسين ، ابوالشرف الحسني
- ١٤٦ عبدالعزيز الحسني الساروي المازندراني
- ١٤٦ عبدالعزيز بن عباس
- ١٤٧ عبدالعزيز بن عبدالله الجعفري القزويني
- ١٤٧ عبدالعزيز بن جمعة المروسي الحويرزي
- ١٤٨ عبد علي بن حسين الجزائري
- ١٤٩ عبد علي بن رحمة الحويرزي
- ١٥٠ عبد علي بن مفلح العاملي الميمني
- ١٥٠ عبد علي بن فياض الحلبي
- ١٥٠ عبد علي القطيفي
- ١٥١ عبدالعزيز بن محمد الصفوي التبريزي

- ١٥١ عبد علي بن محمد الجابلي
- ١٥٢ عبد علي بن محمود بن زين العابدين
- ١٥٢ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني
- ١٥٣ عبد علي بن نجدة
- ١٥٣ عبد علي بن محمد ، ابن ابي هاشم الحسيني
- ١٥٧ عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي
- ١٥٧ عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني
- ١٥٨ عبدالغفور بن شاه مرتضى الكاشاني
- ١٥٩ عبدالقادر بن محمد ، هبة الله الاسترابادي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن حمويه القمي
- ١٦٠ عبدالقاهر بن عبد بن رجب العبادي الحويزي
- ١٦١ عبدالكاظم بن عبدالعلي الجيلاني التنكابي
- ١٦٣ عبدالكاظم الكاظمي
- ١٦٤ عبدالكريم بن احمد ابن طاوس ، غياث الدين الحسني
- ١٧٩ عبدالكريم بن اسحاق بن سهلويه ، ابو ذرعة
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز
- ١٨١ عبدالكريم بن علي بن يحيى الحسيني
- ١٨٢ عبدالكريم بن محمد الديباجي ، سبط ابن الحجام
- ١٨٣ عبدالله
- ١٨٣ عبدالله بن ابراهيم بن احمد البغدادي

- ١٨٣ عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني
- ١٨٤ عبدالله بن احمد الخشاب
- ١٨٤ عبدالله بن احمد بن عبدالله الهجري البحراني
- ١٨٤ عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني
- ١٨٥ عبدالله التستري الشهيد
- ١٨٦ عبدالله بن جابر العاملي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر الدورستي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي
- ١٨٧ عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستي الرازي
- ١٩٠ عبدالله الحسيني الدشتكي الشيرازي
- ١٩١ عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحسيني المرعشي
- ١٩١ عبدالله بن الحسين الشهابي البزدي
- ١٩٥ عبدالله بن الحسين التستري الاصفهاني
- ٢٠٥ عبدالله بن الحسين الرستمديري المازندراني
- ٢٠٥ عبدالله بن الحسن الشيرازي الشولستاني
- ٢٠٦ عبدالله بن جعفر بن محمد الحسيني
- ٢٠٦ عبدالله بن الحسن النسابة
- ٢٠٦ عبدالله الخراساني الشهيد
- ٢٠٧ عبدالله بن حسين بابا السمناني
- ٢١٣ عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني
- ٢١٣ عبدالله بن الحسين الحسيني البحراني
- ٢١٤ عبدالله الحلبي ، تقي الدين

٢١٤	عبدالله بن حمزة المشهدي ، نصير الدين الطوسي
٢١٦	عبدالله بن حملات
٢١٧	عبدالله الحميري
٢١٧	عبدالله بن حوالة الازدي
٢١٧	عبدالله بن خليل
٢١٨	عبدالله الدورستي
٢١٩	عبدالله الراوندي
٢٢٠	عبدالله بن سعيد بن المتوج
٢٢١	عبدالله بن شاه منصور القزويني
٢٢١	عبدالله بن شرفشاه الحسيني
٢٢٢	عبدالله الشوشري
٢٢٢	عبدالله الشهيد
٢٢٣	عبدالله بن عباس الرماحي
٢٢٣	عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري
٢٢٤	عبدالله بن عبدالله القزويني
٢٢٤	عبدالله بن عبدالواحد ، ابو محمد
٢٢٥	عبدالله بن عبدالواحد العالمي
٢٢٥	عبدالله بن عثمان الطرابلسي
٢٢٦	عبدالله العجمي النحوي ، نقره كار
٢٢٦	عبدالله بن علوي بن حمدان الحلبي
٢٢٧	عبدالله بن علي ، زين الدين
٢٢٧	عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

٢٢٨	عبدالله بن علي بن عبدالله الطامري المقرئ
٢٢٩	عبدالله بن علي الكبابكي الجرجاني
٢٢٩	عبدالله بن علي المطليبي
٢٢٩	عبدالله بن عمر الطرابلسي
٢٣٠	عبدالله بن عيسى الاصفهاني (مؤلف الكتاب)
٢٣٤	عبدالله بن فتح ابن فتاح القمي
٢٣٥	عبدالله بن محمد الابهرى
٢٣٥	عبدالله بن محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري
٢٣٥	عبدالله بن محمد الحسيني العريضي
٢٣٦	عبدالله بن المقداد بن عبدالله
٢٣٦	عبدالله بن محمد نقي
٢٣٧	عبدالله بن محمد التوني البشروي
٢٣٩	عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البهراني
٢٣٩	عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي
٢٣٩	عبدالله بن محمد الصائغ
٢٤٠	عبدالله بن محمد الاعرج الحسيني
٢٤٥	عبدالله بن محمد بن طاهر
٢٤٥	عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي
٢٤٦	عبدالله بن محمد الفقاعي العاملي
٢٤٦	عبدالله بن محمد بن مكّي
٢٤٧	عبدالله بن محمد بن هبة الله
٢٤٧	عبدالله بن محمود بن بلدجي

٢٤٨	عبدالله بن محمود بن سعيد التستري الخراساني
٢٥٣	عبدالله بن المسيب المسلمي
٢٥٣	عبدالله بن موسى بن احمد
٢٥٤	عبدالله بن المعمار
٢٥٤	عبدكی الاسترابادي ، معين الدين
٢٥٥	عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
٢٥٥	عبداللطيف بن نعمة الله بن خاتون العاملي
٢٥٦	عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
٢٥٦	عبدالله بن عبدالله الحسكاني
٢٥٧	عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الحلبي
٢٥٨	عبد محمد بن احمد الهجري البحراني
٢٥٨	عبدالمطلب بن احمد الاعرج العبيدلي
١٦٥	عبدالمحسن بن محمد ابن عليون الصوري الشامي
٢٦٧	عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني
٢٦٨	عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني
٢٦٨	عبدالمملك بن اسحاق ابن فتحان القمي القاساني
٢٦٩	عبدالمملك بن اسحاق بن عبدالمملك القمي
٢٦٩	عبدالمملك العاملي البعلبكي ، ابو الفهر
٢٦٩	عبدالمملك بن فتحان القاساني
٢٧٠	عبدالمملك بن محمد الوراميني
٢٧٠	عبدالمملك بن القذة الحلبي
٢٧٠	عبدالمملك بن المعافي

- ٢٧٠ عبد النبي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧١ عبد النبي بن احمد الهجري البحراني
- ٢٧٢ عبد النبي بن سعد الجزائري
- ٢٧٥ عبد النبي بن علي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧٦ عبدالواحد
- ٢٧٦ عبدالواحد بن ابي الجبل العاملي
- ٢٧٦ عبدالواحد بن اسماعيل الطبري الروياني
- ٢٧٩ عبدالواحد الحبشي ، ابو محمد
- ٢٧٩ عبدالواحد بن الصفي التعماني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد البيح بن احمد الطالقاني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد بن عبدالله
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن المحفوظ الامدي
- ٢٨٤ عبدالواحد بن المهدي ، ابو عمرو
- ٢٨٤ عبد الوحيد الواعظ الجبلاني
- ٢٨٦ عبد الوهاب بن الحسين الاسترابادي
- ٢٨٧ عبد الوهاب الحسيني التبريزي
- ٢٨٩ عبد الوهاب بن الساجي ، ابو المكارم
- ٢٨٩ عبد الوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي
- ٢٩١ عبد الوهاب بن قليح ارسلان بن باي ارسلان البديري
- ٢٩٢ عبيد الزاكاني القزويني
- ٢٩٣ عبيد بن كثير العامري

- ٢٩٤ عبيد الله بن احمد ابن البراب المقرئ
- ٢٩٤ عبيد الله بن الحسن ابن بابويه القمي الرازي
- ٢٩٥ عبدالله بن احمد بن علي المقرئ ، ابن الكوفي
- ٢٩٦ عبيد الله بن عبدالله الحسكاني الاور
- ٣٠٠ عبيد الله بن عبدالله السعدي
- ٣٠٢ عبيد الله بن عبدالله الدارمي النصيبي
- ٣٠٣ عبيد الله بن علي بن ابراهيم العلوي
- ٣٠٤ عبيد الله بن الفضل التيهاني ، ابو عيسى
- ٣٠٥ عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقي
- ٣٠٥ عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز
- ٣٠٥ عبيد الله بن موسى بن احمد العلوي
- ٣٠٦ عبيد الله بن موسى بن علي الرضا «ع»
- ٣٠٦ عثمان بن احمد الواسطي
- ٣٠٧ عثمان الدقاق ، ابو عمرو
- ٣٠٧ عثمان بن محمد الهروي
- ٣٠٧ عدنان بن محمد الرضي البغدادي
- ٣١٠ عربي بن مسافر العبادي الحلبي
- ٣١٢ عز الدين الاملي
- ٣١٢ عز الدين بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ٣١٣ عزيز الحسيني الجزائري
- ٣١٣ علاء الملك بن عبدالقادر الحسيني المرعشي
- ٣١٤ عزيز الله الحسيني الاردبيلي

٣١٥	عزيزي بن العراقي الحسيني
٣١٥	عطاء الله بن فضل الدشتكي الشيرازي
٣١٧	عطاء الله الرودسري الجيلاني
٣١٨	عطاء الله بن فضل الله الحسيني
٣١٨	عطاء الله بن محمود الحسيني
٣١٩	عطية بن ابراهيم بن علي
٣٢٠	عقيل ابن الحسين . ابو العباس العلوي
٣٢١	عقيل بن محمد السمرقندي
٣٢١	علام . الامير
٣٢١	علم بن سيف بن منصور
٣٢٣	علوي بن اسماعيل الحسيني البجراني
٣٢٣	علي . زين الدين
٣٢٤	علي الامللي
٣٢٥	علي بن ابراهيم . درويش برهان
٣٢٥	علي بن ابراهيم بن ابي طالب الوراميني
٣٢٥	علي بن ابراهيم العربي العلوي
٣٢٦	علي بن ابراهيم بن ابي جيهور الاحساوي
٣٣٠	علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي
٣٣١	علي بن قطب الدين الراوندي
٣٣٢	علي بن ابي الرضا العلوي الحائري
٣٣٢	علي بن ابي جيد
٣٣٣	علي بن ابي زيد بن ابي بعلی

٣٣٣	علي بن ابي سعد الخياط
٣٣٤	علي بن ابي سعد بن علي القاساني
٣٣٤	علي بن ابي سهل حاتم القزويني
٣٣٤	علي بن ابي طالب الحسيني الامللي
٣٣٥	علي بن ابي طالب البخاري الرازي
٣٣٥	علي بن ابي طالب الرحني
٣٣٥	علي بن ابي طالب السلفي
٣٣٦	علي بن ابي طالب بن محمد التميمي
٣٣٨	علي بن ابي عبدالله الوكيل الهوشمي
٣٣٨	علي بن صدر الدين بن ابي الفتوح
٣٣٨	علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الديباجي
٣٣٨	علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني
٣٣٩	علي بن ابي قرّة
٣٣٩	علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي
٣٣٩	علي بن احمد بن ابي جيد
٣٣٩	علي بن احمد البزوفري
٣٣٩	علي بن احمد الجرجاني الجوهري
٣٤٠	علي بن احمد بن الحسين
٣٤٠	علي بن احمد بن خاتون العاملي العينائي
٣٤٠	علي بن احمد الكوفي
٣٤١	علي بن احمد بن العباس الاسدي الكوفي
٣٤٢	علي بن احمد الرميلي

- علي بن احمد بن سماقة المشغري العاملي ٣٤٣
- علي بن احمد بن طراد المطار آبادي ٣٤٤
- علي بن احمد الطوسي ٣٤٦
- علي بن احمد العاملي الحانيني ٣٤٧
- علي بن احمد بن ابي عبدالله البرقي ٣٤٧
- علي بن احمد بن عبدالله العلوي المازندراني ٣٤٧
- علي بن احمد العلوي ٣٤٨
- علي بن احمد الفتحكردي النيسابوري ٣٤٨
- علي بن احمد بن محمد ، زين الدين ٣٤٨
- علي بن احمد بن محمد الصيداوي ٣٤٨
- علي بن احمد بن محمد المشهدي الاحمائي ٣٤٩
- علي بن احمد بن ابي جامع العاملي ٣٤٩
- علي بن احمد بن ابي جيد طاهر القمي الاشعري ٣٤٩
- علي بن احمد بن محمد الفنجكردي النيسابوري ٣٥٠
- علي بن احمد السديدي الحلبي ٣٥٠
- علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني ٣٥٠
- علي بن احمد المزيدي ٣٥١
- علي بن احمد بن موسى العلوي الكوفي ٣٥١
- علي بن احمد ابن الحجة العاملي ٣٦٢
- علي خان بن احمد المدني الشيرازي ٣٦٣
- علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي ٣٦٧
- علي بن احمد النسوي ٣٦٩

- ٣٦٩ علي بن احمد ابن خاتون العالمي
- ٣٦٩ علي بن احمد بن يحيى المزيدي الحلبي
- ٣٧٢ علي الاسترابادي ، شرف الدين
- ٣٧٢ علي الاسترابادي ، زين الدين
- ٣٧٣ علي الاسترابادي ، عماد الدين
- ٣٧٤ علي بن بشاره العالمي الحنط
- ٣٧٦ علي بن اسحاق المعادي
- ٣٧٦ علي بن اسماعيل
- ٣٧٦ علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني
- ٣٧٧ علي الانجوتي الشيرازي ، شاه مظفر الدين
- ٣٧٨ علي بن بلال المهلبى
- ٣٧٨ علي بن بNDAR بن محمد الهوشمي
- ٣٧٩ علي بن البوقي ، فخر الدين
- ٣٧٩ علي بن تاج الدين الحسنى الكيشكى
- ٣٧٩ علي التستري
- ٣٨٠ علي التوليني :الحاريري
- ٣٨٠ علي التوابنى ، زين الدين
- ٣٨١ علي بن ثابت بن عصيدة السوراي
- ٣٨١ علي بن جبير
- ٣٨١ علي بن جعفر بن علي الجعفري الديبي
- ٣٨٢ علي بن جعفر بن قدام النيسابوري
- ٣٨٢ علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

٣٨٣	علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني
٣٨٤	علي الجيلاني الهندي ، صدرالدين
٣٨٤	علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني
٣٨٦	علي بن بلال بن ابي معاوية المهلبى
٣٨٦	علي بن حبشي بن قوتي الكاتب
٣٨٧	علي بن حبشي الكاتب
٣٨٨	علي بن حجة الله الشولستاني
٣٩٢	علي بن الحسن
٣٩٣	علي بن حسن بن ابراهيم الحلبي العريضي
٣٩٣	علي بن حسن بن احمد بن مظاهر
٣٩٤	علي بن الحسن الحسيني
٣٩٦	علي بن الحسن السبزواري
٣٩٧	علي بن الحسن بن شدم
٣٩٧	علي بن الحسن السراينوي القاساني
٣٩٩	علي بن الحسن السرايشوي
٣٩٩	علي بن حسن بن شاذان القمي
٤٠٠	علي بن حسن بن علي العلوي
٤٠٢	علي بن محسن بن علي ، القاضي التنوخي
٤٠٦	علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي
٤٠٨	علي بن الحسن بن غلاله
٤٠٩	علي بن الحسن بن علي
٤٠٩	علي بن الحسن بن علي الدستجردي

- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الطبري
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الاحنفي القاساني
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الحر العاملي
- ٤١١ علي بن الحسن بن محمد الاستربادي
- ٤١٢ علي بن الحسن بن الخازن الحائري
- ٤١٤ علي بن الحسن بن محمد الكفعمي الجبلي
- ٤١٦ علي بن الحسن بن مظاهر الحلبي
- ٤١٦ علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي
- ٤١٧ علي بن الحسين بن ابي الحسين الواراني
- ٤١٨ علي بن الحسين بن احمد البحراني الجواني
- ٤١٩ علي بن الحسين الجاسني
- ٤١٩ علي بن الحسين بن الحسن القرشي
- ٤٢٠ علي بن الحسين الخياط
- ٤٢٠ علي الحسيني
- ٤٢٠ علي بن الحسين الطيب ، غياث الدين
- ٤٢٢ علي بن الحسين الحسني
- ٤٢٣ علي بن الحسين الحسيني الخوزي
- ٤٢٥ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي
- ٤٢٦ علي بن الحسين العبداني الراواني
- ٤٢٦ علي بن الحسين بن علي الجاسني
- ٤٢٧ علي بن الحسين الشافعي
- ٤٢٧ علي بن الحسين بن علي الرازي

٤٢٨	علي بن الحسين ابن طحال المقدادی
٤٢٨	علي بن الحسين السعودي الهذلي
٤٣٣	علي بن الحسين بن محمد
٤٣٣	علي بن الحسين الصائغ العاملي
٤٣٤	علي بن عبدالحسين الموسوي الحلبي
٤٣٥	علي بن الحسين الكاشفي البيهقي
٤٤٠	علي بن الحسين بن علي الرازي
٤٤٠	علي الحسيني الخلخالي
٤٤١	علي بن الحسين المنجم
٤٤١	علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي